

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر  
الكويت من الدولة إلى الإمارة (الجزء الثاني)  
في الحلقة الثانية: خضنا الانتخابات ضمن جبهة  
عريضة امتدت من رئيس غرفة التجارة إلى رئيس  
اتحاد العمال  
ص 06-07



# المحمد ينتقد تأخر الوزراء في تسليم برنامج عمل الحكومة الحجي: الحكومة تعقد غداً اجتماعاً تكميلياً

فهد التركي

إنجاز برنامج عمل الحكومة بأسرع وقت ممكن، أشار إلى أن البلد بحاجة إلى مشاريع جبارة تسهم في تنميتها اقتصادياً وتجارياً والارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطن، متقدماً في الوقت نفسه بعض الوزراء الذين تأخرت برامجهم ولم يسلموها إلى الجهة المختصة بتنفيذ البرنامج، وأعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

حول برنامج عمل الحكومة وكلفته المادية، والمخطط الهيكلي الجديد للدولة، وصرف زيادة الخمسين ديناراً، وضوابط العمل الخيري، ومشروع المصفاة الرابعة، تركزت مناقشات جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية أمس برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. وفي حين شدّد المحمد على ضرورة انتهاء الوزراء من

## طلبنا في أميركا بخير... وبعيدون عن «غوستاف»

إداريو «التطقي»  
يتجهون نحو  
الاعتماد  
أحمد الشمري

أكد أمين صندوق الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة ورئيس لجنة الطوارئ عبد الرحمن الطويل أن الاتحاد تأكد من سلامة كل الطلبة الكويتيين المقيمين في المناطق القريبة من الإعصار غوستاف، مبيناً أنه تم إجلاء 17 طالباً منهم إلى أماكن آمنة، وأضاف أن «هناك تعاوناً بين السفارة الكويتية في أميركا والاتحاد من أجل ضمان سلامة الطلبة، مشيراً إلى أن السفارة تكفلت بنفقات سكن الطلبة الجديد طوال فترة مرور الإعصار».

أعرب عدد من إداريي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن سخطهم بشأن سلسلة التجاوزات الموجودة في الهيئة، داعين إدارتها إلى وقف انتداب أعضاء هيئة التدريس والتدريب العاملين في كليات ومعاهد الهيئة للمناصب الإشرافية. وطالبوا، في لوحات وضعوها في مواقف مبنى إدارة الهيئة في الغديلية في بادرة قد تعد

## الـ «50» نهاية سبتمبر للعاملين في القطاع الخاص

فاطمة دشتي

كشف مصدر مسؤول في برنامج إعادة الهيكلة ودعم العمالة الوطنية أن زيادة الخمسين ديناراً ستصرف مع راتب الشهر الجاري للعاملين في القطاع الخاص عملاً بقرار مجلس الوزراء الصادر بهذا الشأن، مشيرة إلى أن عدد المستفيدين من هذه الزيادة بلغ 12032 موظفاً، بتكلفة قدرت بـ 601600 دينار.

وأضاف في تصريح لـ «الجريدة» أن الزيادة «ستشمل العاملين ضمن البيابيين الثالث والخامس في مؤسسات وشركات القطاع الخاص أسوة بزملائهم العاملين

## «السلفي»: لا داعي لاستقالة العليم ما دام ملتزماً بتطبيق القوانين

الدولية: قانون مؤسسة البترول لا يلزم بإحالة المشاريع إلى «المناقصات»

عبد الرميضان وجاسم القاسم

الفترة الأخيرة، خصوصاً بين نواب الحركة الدستورية (حدس) والنواب السلف، وهو التجاذب الذي كان يحوم في أجواء المجلس خلال الفترة الماضية، كان آخره دعوة أحد نواب «حدس» السابقين إلى استقالة وزير النفط والكهرباء والماء محمد العليم، الأمر الذي علق عليه العمير بالقول: «لا نرى ما يستدعي استقالة العليم، وكل ما يثار حول المشروع مجرد وجهات نظر، وأخيراً يجب أن تسود القوانين واللوائح».

فيما بدأت حرارة ملف المصفاة الرابعة بالانخفاض على الساحة السياسية، عاد بعض النواب أمس إلى التأكيد على انتهاء الموضوع بعد إحالة المشروع من قبل الحكومة إلى ديوان المحاسبة، فالنائب علي العمير، من جهته، رأى أن التناوب والنواب واجتماعهم المقرر الأحد المقبل في مكتب رئيس مجلس الأمة من شأنه أن يخفف حدة التجاذبات النيابية، الخيالية التي تصاعدت في

وتساءل العمير: «إذا لم تكن هناك خروقات

## البرلمان العربي يوقع مع القاهرة اتفاق «مزاي وحصانات»

القاهرة - الجريدة

وقّع الأمين العام للبرلمان العربي عدنان عمران، في مقر وزارة الخارجية المصرية أمس، اتفاق «مزاي وحصانات» مكتب البرلمان العربي في مقر جامعة الدول العربية. وقال عمران عقب التوقيع إن «اتفاق مزاي وحصانات مكتب البرلمان العربي في القاهرة يهدف إلى تقنين تمتع البرلمان بالمزاي والحصانات المنصوص عليها في اتفاق المزاي والحصانات المعمول به في جامعة الدول العربية».

وذكر أن أحكام هذا الاتفاق تسري أيضاً على أعضاء البرلمان

## النيابة تأمر بضبط سبعة مواطنين ساعدوا «العائد» من أفغانستان

02

## القذافي وجد حلاً للفساد... إلغاء الإدارات في 2009

قرر توزيع عائدات النفط على المواطنين مباشرة

تعهد الزعيم الليبي معمر القذافي ليل أمس الأول بإدخال إصلاحات سياسية واقتصادية جذرية في ليبيا، انطلاقاً من بداية عام 2009، مشيراً إلى أنه سيلغي الإدارات، ويجعل أموال النفط تذهب مباشرة إلى جيوب المواطنين.

وقال القذافي، في خطاب ألقاه في بنغازي أمام مؤتمر الشعب العام (البرلمان) بمناسبة الذكرى الـ 39 لانتقال الفاتح من سبتمبر 1969 الذي أوصله إلى السلطة: «على الليبيين أن يستعدوا ليتسلم كل واحد

## القوات العراقية تتسلم الملف الأمني لمحافظة الأنبار

## «غوستاف»... سوء طالع لماكين أم فرصة لإثبات تميزه؟

جولي مراد



ماكين وبالين في ميسوري أمس الأول (أ ب)

لعله أول إعصار مدمر قد يتخطى مشاهد الحطام المادي ليُلقى بنقله على نهج سياسي في طور الولادة كان من المفترض أن يسجل أول مخاض له أمس مع افتتاح فاعليات مؤتمر الجمهوريين في سان بول في مينيسوتا. وقد يكون إعصار «غوستاف» آخر ما يحتاج إليه الجمهوريون في هذه المرحلة المفصليّة المهمّة لانتخاب قائد البيت الأبيض العتيد، سيما أنّ مشاهد «كاترينا» ما زالت ماثلة في أذهان المصوّتين الأميركيين مع ما ترتّب عنها من خطأ فادح ارتكبه الجمهوريون قبل

ثلاث سنوات حين كان الرئيس بوش في عطلة استجمام أثناء حصول الإعصار فعلق على الكارثة بأعصاب باردة قائلاً: «بلغ سكان نيو- أورلينز الموسي؟ فأثار بقلة تأثيره الواضح بالمأساة سخطاً كبيراً جعله يضطر إلى حصر زيارته إلى المنطقة المتكوبة تحليفاً فوقها فحسب، وأصبحت صورته في طائرة Air Force One وهو يتأمل مشاهد الدمار من خلف إحدى نوافذها رمزاً لأكبر خطأ ارتكبه رئيس بحق مواطنيه.

وهذه الصورة بالذات هي التي يسعى جون ماكين إلى النأي عنها، وهو مجهود ساعده فيه بوش شخصياً بإلغائه زيارته إلى فاعليات المؤتمر واستبدال خطابه فيه بطلّة «فيديو لينك» عبر الأقمار الاصطناعية

الإمساك: 3,54 الإفطار: 6,09

## في رمضان الجريدة اليوم

**سيرة** 15  
أميرة الأحزان أسهان...  
الحرب والفرق طارداها قبل ولادتها

**جوايسيس** 17  
الموساد يسرق  
«المغ - 21»!

**صحتنا** 18  
قاوم مشاكلك  
الصحية بالصوم!

**مائدتنا** 19  
الممثلة دنيا ابراهيم:  
الرشاقة لا تتعارض  
مع الطعام!

**دين ودينيا** 22  
المفتي العام لروسيا الاتحادية  
لـ «الجريدة»: ادعو إلى اختيار  
منصب المفتي بالانتخاب

**من التاريخ** 23  
شعراء بغداد أبدعوا  
فن «القوما» ليتغنى به  
المسحرون

هيايتي  
بطاقة بوبيان مسبقة الدفع  
بنك بوبيان  
BOUYAN BANK  
82 00 82  
bankbouyan.com

اشترك في مسابقة  
الجريدة  
الرمضانية  
أول بلد أعطى النساء حق التصويت؟  
A نيوزيلندا B كندا  
جواب أمس كارل فريدريك بنز  
تقبل الإجابات حتى الساعة 7 من مساء يوم الثلاثاء 2008/9/2  
جوائز اليوم: • تلاتار هيتاشي 43 بوصة • هاتف LG ku 990 • تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى حبيبي  
اختر A أو B - أرسل اجابته على (الوطنية 1804) (250 فلساً) أو (زين 96321) (300 فلس)  
تلفزيون هيتاشي  
43 بوصة LG  
تغلب على أسئلة الجوائز الموحدة كل يوم خميس  
بمجرد الفوز على سيارة Skoda Fabia و Audi A4 و 1000 يورو  
للمسابقة الذين لم يجانحوا الحظ بالفوز بالجوائز الموحدة  
فرصة ليجوز المسحب على سيارات كل اسبوعين  
تغلب على أسئلة الجوائز الموحدة كل يوم أحد من شهر رمضان المبارك إضافة إلى يوم الأحد 10/5  
لاستفسار الاتصال على 828111 • يرجى إخطار ترخيص والعاملين المشاركة بالعرض

## الأmir وولي العهد يتلقيان التهنئة من مجلس الوزراء بحلول رمضان

الحكومة بحثت التطورات السياسية على الصعيدين العربي والدولي



رئيس الوزراء مترئسا جلسة مجلس الوزراء أمس

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي أمس في قصر السيف برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجى عقب الاجتماع بأن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد رفع باسمه ونيابة عن إخوانه الوزراء بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أسمى أيام التهاني والتبريكات الى سمو الأمير

وسمو ولي العهد وللشعب الكويتي الكريم، سانلا المولى عز وجل أن يعيد هذا الشهر الفضيل على وطننا العزيز والامتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات وأن يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والرخاء والأزدهار .

وأضاف أن المجلس اطلع على الرسالة الموجبة الى سمو الأمير من الرئيس ترابان باسيسكو رئيس رومانيا الصديقة، المتضمنة تهانيه بمناسبة مرور خمسة وأربعين عاماً على إقامة علاقات دبلوماسية بين

دولة الكويت ورومانيا، وتاكيد اهمية تطوير اواصر التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، ودعوة سموه للقيام بزيارة رسمية لجمهورية رومانيا.

ثم اطلع المجلس على الرسالة الموجبة الى سمو الأمير من الرئيس الرئيس اولافور راغنر غريمسون رئيس جمهورية ايسلندا، والتي تأتي في إطار العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين الصديقين.

كما اطلع المجلس على الرسالة الموجبة الى سمو الأمير من الرئيس عبد الله غول رئيس جمهورية تركيا الصديقة، والمتضمنة دعوة سموه للمشاركة بالاجتماع الوزاري لمنحدي العالم الخامس للمياه، والذي سيعقد في الفترة من سبتمبر 2008 إلى مارس 2009، والاهمية القصوى التي توليها تركيا لهذا المنتدى من أجل المحافظة والاستخدام الأمثل للمياه.

وبمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة قطر الشقيقة تقدم مجلس الوزراء بخالص التهاني لصاحب

## استنفار «بلدية العاصمة» لكل محال الجزارة وسوق الجملة ومطاعم المشويات

أكد مدير فرع بلدية العاصمة محمد العرادي، أن الجولات التفتيشية على محال الجزارة وسوق الجملة ومطاعم المشويات مستمرة، إذ قام مفتشو بلدية العاصمة التابعون لفرق الطوارئ وإدارة التدقيق والمتابعة الصحية، والممثلون بالنوبة (ج) مع طبيببين من المسلخ، بالكشف على اللحوم الطازجة والمبردة والمجمدة، حرصا على الصحة العامة للمواطنين والمقيمين، حيث تفحص ويتم التأكد من جودتها وصلابتها، إضافة إلى استقبال الكميات الواردة من اللحوم في الميناء الجوي، والتي تُستخرج وتُفحص مخبريا، وتُطابق مع المواصفات المحددة.

ونتيجة لذلك، تبين وجود أطنان من الإرساليات غير صالحة للاستهلاك الأدمي، فأنتلفت بمعرفة الجهاز الرقابي واعتماد من الشركة.

وبياعاز من العرادي قامت الجهتان (إدارة التدقيق والمتابعة الصحية و فريق الطوارئ) بالتوجه إلى أسواق السمك الطازج والمجمد في الجمعيات التعاونية والأسواق المحلية، لأخذ عينات وفحصها وتحضير مخالفات إن وجدت- ليتم الالتزام بالمواصفات القياسية حسب قانون البلدية (2005/5)، وشملت الجولات كذلك محال بيع الدواجن الحية والمجمدة.

وقال العرادي إنه خلال الفترة السابقة، تم الكشف على أكثر من 40 محلا، منها 25 مطعم مشويات و15 محلا لتجهيزات الغذائية في منطقة الشويخ الصناعية و20 محلا للمأكولات الخفيفة. وأضاف أن فريق الطوارئ ممثلا بمفتشي الأغذية، قام بجولات مكثفة في مناطق السكن الخاص للتفتيش على مطاعها وأخذ عينات منها لفحصها في كل أفرع الجمعيات التابعة للعاصمة. وأكد أنه سيتم التركيز في المرحلة المقبلة خلال اسبوعين، على الحلويات والمكسرات والنيقولات، وفحصها مخبريا، للتأكد من صلاحيتها لموسم (الفرغيعان) في منتصف الشهر الفضيل. شاكراً مفتشي بلدية العاصمة على جهودهم.

## «الكهرباء» للحكومة: وزارات لا تلتزم بدفع فواتير استهلاكاتها

تغيير طريقة الدفع من السنوي إلى كل 3 أشهر

### ● فهد التركي

ولفتت المصادر إلى أن «وزارة الكهرباء والماء تجعل الجهات الحكومية سنويا، مما يجعل القيمة المحصلة ضئيلة جدا، بالإضافة إلى أن بعض الوزارات لا يلتزم بالدفع باستمرار، الأمر الذي يضطر هذه الوزارات إلى تقسيط قيمة المستحقات، وفي المقابل تتراكم الديون ويصعب تحصيلها».

المشكلة هو أن وزارة الكهرباء والماء تحاسب الجهات الحكومية سنويا، مما يجعل القيمة المحصلة ضئيلة جدا، بالإضافة إلى أن بعض الوزارات لا يلتزم بالدفع باستمرار، الأمر الذي يضطر هذه الوزارات إلى تقسيط قيمة المستحقات، وفي المقابل تتراكم الديون ويصعب تحصيلها.

وأضافت أن «مجلس الوزراء، وقالت المصادر لـ «الجريدة» إن «الوزارة خاطمت هذه الجهات أكثر من مرة، ولكنها كانت تتهرب من الدفع بحجة فناد «الميزانية»، مبيحة أن «عددا من الوزارات يؤجل دفع المستحقات إلى السنة المالية التالية، ويصرف الميزانية على مشاريع أخرى رغم أن هناك بدأ في الميزانية بخصص لدفع فواتير استهلاك الكهرباء والماء».

### ● محمد العادي

### موظف بمرور الأحمدى «يتحرش» بمواطنة

تقدم مواطن يبلغ من العمر 44 عاما إلى مخفر الاحمدى وابلغ عن تعرض ابنته إلى محاولة تحرش واعتداء من قبل موظف في مرور الاحمدى صباح أمس. المواطن كان توجه مع ابنته إلى مرور الاحمدى من أجل اصدار رخصة قيادة جديدة لها، وبعد وصولهما إلى الإدارة توجه المواطن إلى مكتب الضابط الذي امره بالجلوس وطلب من ابنته التوجه إلى العيادة الطبية لإجراء فحص النظر والعودة مرة أخرى لإكمال المعاملة. وفي العيادة أخرج الموظف احد المراجعين وأستدعى موظفا آخر وقام بتسليمه المعاملة وابلغه بضرورة الإسراع في إنهاء إجراءات استخراج رخصة السوق للفتاة، ثم جلس في المكتب وأعطى الفتاة رقم هاتفه للتحال وطلب منها أن تكونا صديقتين، ولم يكف بذلك بل أتجه نحوها وتحسس جسدها محاولا هتك عرضها، الأمر الذي دفعها إلى التصريح ففر هاربا، لتتوجه الفتاة إلى والدها وتبلغه بما حدث فتوجه الأب إلى العيادة فلم يجد أحدا بها وقرر التوجه إلى المخفر وسجل قضية وجار البحث عن الهارب.

### قائد تاكسي يثور على رجل مرور لتحريره مخالفة ضده

وقعت مشاجرة بين عسكري يعمل في المرور ومواطن يبلغ من العمر 50 سنة بعد رفض الثاني تغيير موقع مركبته أمام مطار الكويت الدولي مساء أمس الأول. كان العسكري طلب من المواطن تحريك مركبته وهي تاكسي بعد أن أوقفها بطريقة تنتسب بازديحام الشارع وتعطل حركة المرور، ثم توجه مع رجال المرور إلى مكان آخر من أجل تنظيم حركة السيارات حيث كان قائد أحر أوقف مركبته في نهر الطريق، وبعد أن انتهى من تلك المهمة وهو في طريق عودته إلى المكتب شاهد التاكسي يقف في نفس المكان الذي نبه قائده إلى عدم الوقوف فيه، الأمر الذي دفعه إلى التوجه نحو السائق وطلب منه رخصة السوق ودفتر المركبة لتسجيل مخالفة ضده، فما كان من القائد إلا أن صاح وهاج ومأج موجهاً الإهانات إلى العسكري الذي طلب مساندة لاعتقال المواطن وإحالته على جهة الاختصاص، وبالتحقيق مع قائد التاكسي فضل الاعتذار على أن يتم تحويله على المخفر، وسجل في حقه تعهد بعدم تكرار ما حصل.

### مصرع مصري سقط من «الثالث» في «بيت المصعد»

لقي عامل بناء مصري يبلغ من العمر 37 عاما مصرعه بعد سقوطه من أعلى الطابق الثالث في «بيت مصعد» بناية قيد الإنشاء في منطقة السالمانية صباح أمس، المصري وهو عامل في مجال المسح الخارجي للمنازل، طلب منه المهندس المسؤول الإسراع في إنجاز الأعمال ثم التوجه إلى بيت المصعد بصحبة أحد العمال لإنجاز عمله، وبعد أن أنهى العمل المكلف به توجه إلى المصعد لتفقيده ما امره به المهندس وما إن بدأ حتى اختل توازنه وسقط داخل بيت المصعد، وعلى الفور إبلاغ غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن والإسعاف التي حضر بها طالب الجدي وتيسير خليل وطلبا من رجال الامن استدعاء الطب الشرعي لنقل الجثة، وسجلت قضية.

### يوميات أمنية

### ◀◀ المحمد ينتقد تأخر الوزراء...

الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجى أن مجلس الوزراء يعقد الأربعاء المقبل اجتماعا تكميليا للمزيد من الدراسة لتقارير لجانه الاقتصادية والقانونية والتعليمية والصحية. وذكر أن اللجنة التحضيرية العليا المكلفة بالإعداد للقمعة الاقتصادية العربية المقرر عقدها في البلاد يناير المقبل ستعقد أول اجتماع لها الخميس المقبل.

وشرحت وزيرة الإسكان والتنمية ماضي الحمود أمام المجلس برنامج عمل الحكومة والتقارير الأولى حول جاهزيتها، وأكدت أن البرنامج الجديد سيلي كافة توجهات الدولة وأنه صيغ بطريقة تضمنت كل التصورات الجديدة التي طلبها رئيس الوزراء، كما تضمن البرنامج مشاريع جولته الأخيرة إلى عدد من الدول الآسيوية.

وأوضحت الوزيرة الحمود لمجلس الوزراء أن برنامج الحكومة الجديد سيراعى المشاريع المحلية والخارجية وسيطوّر كثيراً من القوانين القديمة لكسر الروتين الحكومي والاتجاه نحو فتح آفاق جديدة تضمن تطور الكويت اقتصاديا وتجاريا بما يواكب التنمية المنشودة.

وانتقدت الحمود في الوقت نفسه سياسة عدد من الجهات الحكومية التي تاخرت عن تقديم برامجها الحكومية مما سيؤثر على سير البرنامج. وأشارت إلى أن نسبة إنجاز البرنامج تجاوزت 70 بالمئة.

ونقلت مصادر حكومية لـ«الجريدة» أن مجلس الوزراء اصدر مرسوماً بالمخطط الهيكلي الجديد للدولة تمهيدا لإلزام الجهات الحكومية بتنفيذه. كما اصدر مرسوماً آخر باللائحة التنفيذية لـ«صرف زيادة الخمسين ديناراً للعمل على الإسراع بصرفها بدءاً من المتقاعدين. إذ أكد وزير المالية مصطفى الشمامي جاهزية وزارته لـ«صرف الزيادة في راتب الشهر الجاري. وحول المصفاة الرابعة قالت المصادر إن وزير النفط والكهرباء والماء محمد العليح قدم شرحاً مفصلاً عن إحالة المشروع إلى ديوان المحاسبة والخطوات التي ترتبت على ذلك، كما ناقش والمجلس ردود الأفعال النيابية في هذا الشأن، ومن المتوقع أن يستكمل النقاش في اجتماع مجلس الوزراء الاستثنائي هذا الأربعاء ضمن قضايا أخرى.

وأخيراً، ناقش مجلس الوزراء ضوابط العمل الخيري، وطالب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية ووزير العدل حسين البرحني بضرورة اتخاذ الحدية في مراقبة العمل الخيري ومنعه من الانحراف. إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم بترقية وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء غازي العمر إلى رتبة فريق.

### ◀◀ الـ«50» نهاية سبتمبر...

في القطاع الحكومي.» وذكر أن هذا القرار جاء تأكيدا لدور البرنامج في دعم العمالة الوطنية في مؤسسات القطاع الخاص ومسماواتهم بالمزايا التي تصرف لنظراتهم في القطاع الحكومي.

### ◀◀ إداريو «التطبيقي» يتجهون...

شراكة الانطلاق نحو الاعتصام، بأن يتولوا هم تلك المناصب، مستندين في ذلك إلى أن «من يتولوا المناصب الإدارية هم إداريو الهيئة العاملون فيها وليس أعضاء الهيئة التدريسية الذين يتقاضون راتبين لوظيفتين في آن واحد، في حين أنه من الأولى أن يتولى تلك المناصب إداريو الهيئة.»

### ◀◀ «السلفي»: لا داعي لاستقالة...

من قبل الوزير العليم للقوانين، فلماذا ندعوه إلى الاستقالة؟ أما إذا كانت هناك خروقات فيجب أن نكون أكثر شفافية، ونكشف تلك الخروقات. أما النائب ناصر الدولية، فاعتبر الخلاف الدائر حول مشروع المصفاة «صراعا بين التجار وأصحاب النفوذ»، مستغربا «خضوع الحكومة للضغط السياسي، وإحالة المشروع إلى ديوان المحاسبة، وإن كنت لا أعترض على مراجعة أي مشروع عملاق من قبل الجهات الرقابية.»

وعن إحالة المشروع إلى ديوان المحاسبة، أو إلى لجنة المناقصات المركزية، قال الدولية إن «هذا الأمر نطقه قانون مؤسسة البرترول الذي لا يلزم شركات النفط الكويتية بأي إجراء من الإجراءات التي يطالب بها البعض.» وفي السياق ذاته، أكد النائب خلف دمينير أن إحالة المشروع إلى ديوان المحاسبة ستحسم كثيراً من اللغظ، مستغرباً رفض البعض الاحتكام للديوان، قائلاً: «إن التدخلات المشبوهة من قبل البعض تعني أن وراء الأكمة ما وراءها.»

### ◀◀ القذافي وجد حلاً للفساد...

منهم نصيبه من عائدات النفط»، موضحاً أنه باستثناء وزارات السيادة (الخارجية والدفاع والداخلية والعدل) فإنه سيتم إلغاء باقي الوزارات. وقال الزعيم الليبي إنه «في كل مرة يتم اتهام الوزارات بالفساد وسوء الإدارة، ولذلك فإن كل مواطن سيُمنح نصيبه من الثروة النفطية مباشرة، وليندبر امره بنفسه.»

وأكد القذافي أن «الفساد مقرون بالإدارة في أي مكان بالعالم، والحل هو إنهاء هذه الإدارة التي تتولى إنفاق الأموال، ولينسلم الناس الأموال في أيديهم مباشرة، وليندبروا شؤونهم بأنفسهم.»

وحذر الزعيم الليبي من أنه «ستكون هناك حالات فوضى في العاميين الأوليين، لكن المجتمع سينتظم وريداً رويداً ليتمكن من العودة من إدارة اموره بنفسه.»

وكان القذافي دعا في مارس الماضي إلى إلغاء وزارات، مندداً بالفساد والسائد فيها، وأكد أن الدولة خصصت 37 مليار دولار سنويا لهذه الوزارات التي قُتل في القيام بمهامها.

وتحدث عن المعاهدة التي وقعها السبث الماضي في بنغازي مع رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني، والتي تنهي الخلاف الموروث من فترة احتلال إيطاليا لليبيا في القرن الماضي.

وقال: إن أهم بنود المعاهدة هو «التزام إيطاليا بالآ لتسمح باستخدام اراضيها في أي عمل عدائي ضد ليبيا»، مضيفاً: «حتى الحلف الأطلسي الذي هي عضوة فيه لن يستخدم الأراضي الإيطالية ضد ليبيا.» وكان مؤتمراً أفريقي عقد الأسبوع الماضي في ليبيا، أعلن القذافي «ملك ملوك إفريقيا».

(طرابلس - أ ف ب، د ب أ)

### ◀◀ البرلمان العربي يوقع...

العربي، والأمين العام، والأمناء العاميين للمساعدين، وموظفي الأمانة العامة للبرلمان، والذين يتم الاتفاق بشأنهم مع السلطات المختصة في مصر. ووقع الاتفاق في مصر مندوبها الدائم في الجامعة السفير حازم خيرت. وأشار الأمين العام للبرلمان العربي، الذي يرأسه النائب محمد جاسم الصقر، إلى أنه سبق وتم توقيع اتفاقية المزايا والحصانات بين الأمانة العامة للبرلمان والجمهورية السورية بصفتها دولة المقر، في 5 أغسطس الماضي، وهذه الاتفاقية «تخطم جميع المسائل التي من شأنها توفير أفضل الأجواء لإنجاح عمل البرلمان.»

يُذكر أن مكتب البرلمان العربي في القاهرة يقوم بمهمة تنسيق الأعمال بين الأمانة العامة للبرلمان، وبين جامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة الموجودة في القاهرة، والترتيب والتحضير لتمثيل البرلمان العربي في مجالس الجامعة ومؤتمراتها.

### ◀◀ «غوستاف»... سوء طالع لماكين...

علماً أنّ زوجته لورا تشارك في الافتتاح. ويبدل ماكين مجهوداً مضاعفاً لمحو آثار ردة الفعل الجمهورية المتخاذلة عام 2005 بداه برحلة قام بها بمرافقة نائبته بالين إلى ميسيسيبي لوضع خطط «جمهورية» لمواجهة الأعصار مستخدلاً قاموسه بمفردات «وطنية» بعيدة عن شعارات الحزب الجمهوري الحماسية حتى أنّ عديدين من طاقمه الانتخابي اعتبروا أنّ المسألة تخطت مجرد عقد مؤتمر حزبي إلى «حاجة وطنية»، مشيرين إلى احتمال غياب ماكين نفسه عن المؤتمر إن دعت الحاجة إلى تواجد مع إخوانه المتكويين «لإقرار أقواله بأفعال ملموسة، لا شك في أنها ستؤتي

## النيابة تأمر بضبط 7 مواطنين ساعدوا «العائد» من أفغانستان

### ● حسين عبدالله

كشفت مصادر مطلعة أن النيابة «اصدرت أمرا بضبط سبعة مواطنين حرصوا وسهلوا وساعدوا المواطن «ج.ش» العائد من أفغانستان للجهاد ضد القوات الأميركية». وقالت المصادر لـ «الجريدة» أن «النيابة أمرت باستمرار حجز المتهم العائد لحين ورود نتائج التحريات التي ترتكز على معرفة ما إذا كان منتظما إلى تنظيم ما، ومعرفة الأهداف التي خطط لتنفيذها في أفغانستان ضد القوات الامريكية، لافتة إلى أن التحريات الأولية أثبتت أنه يحمل فكرا جهاديا.



الإعصار «غوستاف» عند مروره في «لويزيانا» أمس (أي بي ايه)

## «التربية» تعترف: لا يمكن الاعتماد على المخرجات المحلية من المعلمين الكندري: اصحاب المعلمة الوافدة لزوجها بات ضرورة قصوى

فهد التركي

أكدت وزارة التربية أنها غير قادرة على الاعتماد على مخرجات كليات إعداد المعلم المحلية، نظراً إلى الاتجاه نحو التعاقدات الخارجية، مشيرة إلى أنها أنجزت 40 في المئة من المناهج المتطورة الحديثة، التي ستكون على الأقراص المدمجة.

أكد الوكيل المساعد للتعليم العام محمد الكندري أن الموافقة على اصطحاب المعلمة الوافدة لزوجها من المقترحات التي تبتناها وزارة التربية وتسعى إلى تحقيقها، ضمن حزمة الإجراءات التي ترى الوزارة أنها تحقق الاستقرار النفسي والاجتماعي الذي تشهده للمعلمين والمعلمات.

وقال الكندري في تصريح صحفي إن الوزارة اتخذت بالتنسيق مع الجهات الأخرى التي ينفذ هذا المقترح معها، عدة خطوات باتجاه صياغة الضوابط العامة لتحقيق هذا المقترح، وخروجه بالشكل المناسب.

وأشار الكندري إلى أن ما يتعلق بقضية الاكتفاء بمخرجات كليات إعداد المعلم المحلية لسد حاجة الوزارة من الكوادر التعليمية، فإن ذلك يعد من الأهداف الرئيسية للوزارة، وأن الحوافر التي أقرتها الوزارة لتشجيع الكوادر الوطنية للانخراط في سلك التعليم، كإعداد المعلمين وإقرار علاوة التخصصات الشارح، ما هي إلا إحدى الوسائل التي تنفذها الوزارة لتحقيق هذا الغرض، بالإضافة إلى المشاريع التي أقرتها لهيئة بيحة العمل الجاذبة لهذه الكوادر.

وأضاف: أنه ضمن إجراءات توفير الكوادر التعليمية التي تحتاج إليها الوزارة تخاطب وزارة التربية جامعة الكويت، وهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب سنوياً لمعرفة عدد الطلبة المتوقع

تخرجهم والتحاقهم بسلك التعليم، والذين تستوعبهم الوزارة بالكامل وتحصر على مخاطبة ديوان الخدمة المدنية لعدم توظيفهم في جهات أخرى، وكذلك تستوعب بقية الكوادر الوطنية من مخرجات الجامعات والكليات الأخرى، ورغم حاجة الوزارة، إذ إن حاجة الميدان التربوي إلى الكوادر التعليمية ليست وعاء ثابت الحجم ليم شغله على مدار السنين، بل أن تقدير الحاجة من الكوادر التعليمية هو عملية ذات نمو لارتباطها الوثيق بعوامل أخرى كمعدلات النمو الطبيعي في عدد الطلبة، والزيادة في عدد المدارس الواقعة في مناطق الإسكان الجديدة، فضلاً عن مشاريع التطوير في محاور العملية التعليمية التي تبنت تنفيذها الوزارة بشكل تدريجي، كتقليل الكثافات الطلابية إلى أقل من 25 طالباً داخل قاعات الفصول الدراسية، وما تشهده المراحل التعليمية الثلاث من تطوير استهدف في أحد محاوره تخفيض انصبة المعلمين، ومعدلات الأداء، وتطوير الخطط التعليمية، وإقرار المواد العلمية الجديدة.

وقال الكندري: «كل هذه العوامل تسهم في زيادة حاجة الوزارة من الكوادر التعليمية، لافتاً إلى أنه سعياً وراء استكمال باقي حاجة الوزارة نتجه إلى التعاقدات المحلية التي توفر على الدولة نفقات توفير السكن للمعلمات، وتذاكر الطيران



محمد الكندري

للمتعاقد معهم، وأخيراً نتجه الوزارة إلى التعاقدات الخارجية لاستكمال باقي حاجتها». وأضاف: «ومن ناحية أخرى، وبعد وضوح ملامح استراتيجية التعليم في دولة الكويت (2025/2008)، والتي أقرها المؤتمر الوطني لتطوير التعليم في دولة الكويت، فقد تم بناء تصور عام للاحتياجات التفصيلية لوزارة التربية من الكوادر التعليمية على المدى الطويل، بالتنسيق مع جامعة الكويت، وهيئة العامة للتعليم التطبيقي، لرسم سياسات القبول لديها في ضوء هذه الاحتياجات على نفس المدى».

### المناهج

من جهة أخرى، قالت الوكيل المساعد للبحوث والمناهج مريم الوتيد إن اللجنة الخاصة بشأن القناة الفضائية أنهت إعداد



مريم الوتيد

تقريرها، الذي يفترض أن يناقش مع أول جلسة لمجلس الوزراء، مشيرة إلى أن التقرير تضمن تجارب الدول العربية والأجنبية، وأهداف ورؤية القناة، والاحتياجات البشرية والمادية التي تحتاج إليها، إضافة إلى الخطوات القانونية لإنشائها. وأفادت الوتيد أن القناة في بدايتها عملها ستسلم إلى شركة متخصصة تخضع لإشراف وزارة التربية، حتى يتم تدريب العاملين في إدارة القناة، بعد ذلك تتسلمها الوزارة.

وأضافت: إن الوزارة قطعت شوطاً كبيراً في قطاع المناهج وأنهت 40% من الكتب المطلوبة، وهذا إنجاز غير عادي، وأنهينا طباعة 64 كتاباً في المرحلة الابتدائية، و26 كتاباً في المرحلة المتوسطة، و66 في المرحلة الثانوية.

## احتلال الجزر الإماراتية والعلاقة مع طهران على أجندة «الخليجي»

محمد الصباح إلى جدة للمشاركة في اجتماع «خارجية المجلس»



محمد الصباح

لدول المجلس، وما تم بشأن طلب اليمن الانضمام إلى مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون، إضافة إلى الإطلاع على توصيات الاجتماع السابع للجنة الفنية المشتركة لتحديد الاحتياجات التنموية لليمن. وسيعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون على هامش هذه الدورة لقاء مع وزير الخارجية التركي علي بابا جان من المنتظر أن يفضي إلى توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين حول التعاون المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية.

اللبناني سورية، وكذلك تطورات الأوضاع في العراق والسودان والصومال. ويتضمن جدول أعمال المجلس الوزاري العديد من المواضيع التي تسهم في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك وتعزيزه، خصوصاً ما يتعلق بدراسة استخدامات التقنية النووية للأغراض السلمية. وسيناقش وزراء الخارجية كذلك توصيات الاجتماع الـ 76 لوزراء المالية، وكذلك توصيات الاجتماع الـ 18 للجنة وزراء التخطيط والتنمية، إضافة إلى توصيات الاجتماع الـ 17 لوزراء البريد والاتصالات وتوصيات الاجتماع الـ 38 لوزراء التجارة، وتوصيات الاجتماعات الـ 12 للوزراء المسؤولين عن شؤون البنية، ويتبادل الوزراء وجهات النظر بشأن توصيات اجتماعات بعض اللجان الوزارية والخطوات التي تم اتخاذها من قبل هذه اللجان المختصة بالإطلاع على مذكرة الإمانة العامة بشأن تأييد رغبة سلطنة عمان في الترشح لمنصب المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، كما سيطلع الوزراء على مذكرة الأمانة العامة بشأن إقامة حوار استراتيجي بين دول المجلس وجمهورية الصين الشعبية، كما سيطلعون على تقرير عن سير العمل في مجال التعاون مع الجمهورية اليمنية الشقيقة، ورغبة الجهاز المركزي للمراقبة والمحاسبة بالجمهورية اليمنية في الانضمام إلى إحدى الهيئات التابعة

بشارك نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح في اجتماع الدورة الـ 108 لوزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي يعقد اليوم وغداً بمدينة جدة. ومن المقرر أن يناقش الاجتماع، الذي تترأسه دولة قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي، عدداً من الموضوعات المهمة، في مقدمتها قضية احتلال إيران للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، والعلاقات مع إيران خصوصاً بعد ما أقدمت عليه من إجراءات في جزيرة أبو موسى. ومن المنتظر أن يؤكد المجلس الوزاري على المواقف الثابتة والمعروفة لدول مجلس التعاون، والمتقلة في دعم حق السيادة الكاملة لدولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوظبي، ودعوة جمهورية إيران الإسلامية للاستجابة للمساعي والدعوات الصادقة والمتكررة لدولة الإمارات العربية المتحدة لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة، أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية لتسوية هذه المسألة.

كما سيبحث المجلس تطورات القضية الفلسطينية، والنزاع العربي-الإسرائيلي والمستجدات على الساحة اللبنانية في ضوء تشكيل حكومة وحدة وطنية لبنانية، وتناقش زيارة الرئيس

كما سيبحث المجلس تطورات القضية الفلسطينية، والنزاع العربي-الإسرائيلي والمستجدات على الساحة اللبنانية في ضوء تشكيل حكومة وحدة وطنية لبنانية، وتناقش زيارة الرئيس

## مدفع الإفطار بدأ من مصر باسم «الحاجة فاطمة» وفي الكويت سمي «الوارده»

مدفع الإفطار من مظاهر شهر رمضان في الكويت



بدورها نقلت طبلهم للوالي فوافق عليه، فأطلق بعض الناس اسم «الحاجة فاطمة» على المدفع. وعن استخدام مدفع الإفطار في الكويت يذكر الباحث في التراث الشعبي أحمد بن برجس أن مدفع الإفطار عادة رمضانية بدأت في العاصمة المصرية القاهرة ومنها انتشرت في بعض الدول العربية.

وقال بن برجس في لقاء مع «كونا» إنه كان يقوم على مدفع الإفطار قديماً رجل اسمه فايد، وظل يقوم بهذا العمل حتى الثلاثينيات من القرن الماضي، ثم جاء بعده ابن عقاب وهو صاحب قهوة شهيرة تقع شمال سوق «البشوت». وبين أن ابن عقاب كان يقدم قهوته لاهل البادية الذين يأتون من الصحراء، وقبل غروب الشمس يدخل إلى غرفة في مقهاه ويأخذ عموداً له رأس مكور على استقامة ومن الأسفل يميل إلى الخنفاة، فيحمله على كتفه ويسير ماراً بساحة «المباركية» عبر شارع الأمير في مسجد السوق الكبير، ثم يواصل سيره حتى قصر السيف ويمر بالجوابية حتى ساحة «البنديرة».

وأوضح أنه حين يصل إلى غرفة من الصفيح لها بابان أحدهما كبير يطل على البحر مباشرة وأخر أصغر حجماً يطل على البر، ويدخل هذه الغرفة مدفع ذو فوهة واسعة فيقوم بإدخال كيس من البارود طوله قدم تقريبا ويدفعه بهذا العمود، وقال: إن ابن عقاب يأتي بعد ذلك يقطع من الخرق البالية الملقاة على ساحل البحر فيقوم بعصرها

مع التمدن وتطور الحضارة في شتى المجالات يصبح الحديث عن صور الحياة في الماضي نوعاً من الذكريات، ومنها ما يتعلق بصور تجربة مدفع رمضان كانت تجرى الاستعدادات في نفس لحظة غروب شمس ذلك اليوم، أي مع أذان المغرب، فاعتقد الناس إن هذا تقليد جديد فسألوا الحاكم أن يستمر هذا التقليد خلال شهر رمضان في وقتي الإفطار والسحور، وتحول إطلاق المدفع بالذخيرة الحية إلى ظاهرة رمضانية.

ومن الروايات المشهورة أيضاً تلك التي يرجع تاريخها إلى عام 859 للهجرة، ففي هذا العام كان يتولى الحكم في مصر وال عثمانى اسمه «خوشقدم»، وكان جنوده يقومون باختيار مدفع جديد جاء هدية من صديق الماني، وتمت التجربة وقت غروب شمس أحد أيام شهر رمضان فظن المصريون أن تقليداً جديداً قد استحدث، لكنهم لم يسموا صوت المدفع بعد ذلك.

وتتابع الرواية فتقول إن بعض علماء الدين والوجهاء ذهبوا لمقابلة الوالي لطلب استمرار عمل المدفع في رمضان فلم يجدهم والنقوا زوجته التي كانت تدعى «الحاجة فاطمة» التي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَشَارِكُ الْكِرَامِ

تتقدم أسرة

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية  
وخالص العزاء والمواساة من

عائلي السائر والعامر الكرام

لوفاة

المنفقور لهم بإذن الله تعالى

ماهر فهد مبارك السائر

وحرمة فائزة العامر وابنه يوسف وابنته نسبية

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته  
ويسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان

اللهم صل على خير خلقك

## استقبالات الأمير



الأمير مستقبلاً ولي العهد



... ومستقبلاً اتحاد القنوات العربية المتخصصة

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف صباح أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد. واستقبل سموه بقصر السيف امس رئيس مجلس ادارة اتحاد القنوات العربية المتخصصة الشيخ فهد سالم العلي الصباح واعضاء مجلس

ادارة الاتحاد، حيث قدموا لسموه هدية تذكارية.

حضر المقابلة مدير مكتب سمو الأمير احمد فهد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبد الله الصباح الناصر الصباح.

## ولي العهد يتلقى التهنئة بمرضان من رئيس الوزراء القطري وأمير الرياض

كما تلقى سموه اتصالاً هاتفياً من اخيه أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود ضمنه أخلص التهاني وأصدق التبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً الله العلي القدير أن يعيدها على الامتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات، وقد أعرب سموه عن بالغ شكره وتقديره متمنياً لسموه موفور الصحة والعافية.

تلقى سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر الشقيقة الشيخ حمد بن جابر آل ثاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً الله العلي القدير أن يعيدها على الامتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات، وقد أعرب سموه عن بالغ شكره وتقديره، متمنياً للشيخ حمد ولشعب دولة قطر الشقيقة كل تقدم وازدهار.

## العبيد الجريدة:

## ماضون في تخصيص البيوت الشعبية



وليد العبيد

بين المنتفعين الغيت تماماً. وأضاف أن وزارتي الداخلية والدفاع على اتصال دائم بالمؤسسة في ما يخص حصصهما في تلك البيوت، وذلك من أجل التنسيق في عملية التخصيص، مشيراً إلى أن للوزارتين لجاناً خاصة بهما لتحديد من يستحق البيوت التي تدخل ضمن نصيبهما.

وقال العبيد ان المؤسسة بانتظار تخصيص الأرض لإقامة المشروع الجديد لتلك المساكن، مؤكداً أنه لا توجد أي عقبات في عملية إعادة تسكين هؤلاء المستحقين، نتيجة عملية التحديث المستمرة التي تم إجراؤها لمستحق تلك البيوت.

وأضاف العبيد ان البيت الشعبي بمجرد عودته إلى المؤسسة يدرج مباشرة للمستحقين، حسب أقدمية طلباتهم، مشيراً إلى ان الطلبات تتحرك ببطء شديد، نتيجة عدم وجود مشروعات مماثلة، وهي فقط بانتظار البيوت التي تعود إلى المؤسسة فور انتهاء الإنقاذ منها.

وأكد العبيد ان عملية التخصيص تتم وفق أقدمية الطلبات، لافتاً إلى ان هناك لجنة خاصة تجتمع بشكل دوري كي تُنظر في الحالات التي تخصن لها تلك البيوت، مشدداً على ان عملية التنازل من شخص لآخر والتي كانت تتم سابقاً بشكل ودي

أكد مدير ادارة المساكن المؤجرة بالمؤسسة العامة للرعاية السكنية وليد العبيد ان المؤسسة ماضية في إعادة تخصيص البيوت الشعبية في منطقتي الصليبية والجھراء إلى مستحقيها، في حال عودتها إلى المؤسسة. وأوضح العبيد في تصريح له الجريدة، انه لا يوجد حتى اللحظة أي تعليمات بإيقاف التخصيص، نافياً ما تردد بأن جدولة المساكن والتخطيط لمشروع بديل سيوقفان تخصيص البيوت التي تعود مجدداً إلى المؤسسة.

● بحر المشعان

## مجلس وكلاء «الصحة» يناقش غداً قانون زراعة الأعضاء و«التوسعة»

عبدالفتاح العسماوي الانتهاء من تقرير مكتب المانيا، وأشار إلى انه رفعه امس إلى الوزير على البراك لاتخاذ القرار المناسب فيه.

وأوضح ان تفاصيل الموضوع لدى الوزير للاطلاع عليه ومن ثم اتخاذ القرار حياله. وقال السواوي في تصريح للصحافيين إن شبكات الاعمال الممتازة جاهزة لتوقيع السواوي عليها.

من جانبه، أكد مدير منطقة الاحمدى الصحية د. عبداللطيف السهلي أن مركز أبوخليفة الصحي بدأ في استقبال المراجعين من سكان المنطقة. وكشف السهلي عن افتتاح مركز فهد الأحمد الصحي في العشرين من الشهر الجاري، مشيراً في الوقت ذاته إلى انه سيتم افتتاح مركز هدية الصحي في نهاية أكتوبر المقبل، لافتاً إلى ان افتتاح مثل هذه المراكز يأتي لخدمة المواطنين والمقيمين ولتخفيف الضغط عن المراكز الأخرى.

وأوضح السهلي في تصريح صحافي انه تمت إعادة تأهيل سكن الممرضات بالمنطقة، مشيراً إلى انه سيتم تجهيز وإعادة تأهيل سكنين للممرضات، حيث سيتم تجهيزهما خلال شهرين.

● عادل سامي

أكد وكيل وزارة الصحة بالانابة عبدالكريم جعفر أن تجهيزات مشروعات التوسعة بناء على الرغبة الاميرية سيكون من اول الموضوعات على اجندة مجلس الوكلاء الذي سيعقد في الساعة الواحدة من ظهر الغد.

وأضاف جعفر في تصريح له امس أن هذه الابنية من المتوقع الانتهاء منها خلال الفترة من 4 إلى 6 اشهر، مشيراً إلى مناقشة المجلس لتجهيز مشروعات التوسعة من كوار بشرية واثاث ومعدات.

وقال إن مناقشة قانون زراعة الأعضاء سيكون أيضاً من بين الموضوعات التي سيناقشها المجلس بالإضافة إلى مناقشة جميع الأمور التي سيرعها الوكلاء، خاصة في الأمور العالقة خلال فترة الاجازات الماضية. وعلى صعيد متصل، يستقبل وزير الصحة علي البراك في التاسعة والنصف من صباح اليوم المهنيين بشهر رمضان المبارك من العاملين في الوزارة. وعلى صعيد آخر، أعلن الوكيل المساعد للشؤون المالية في وزارة الصحة

## الأمير يتلقى تهنئة

## من الرئيس اليمني بحلول رمضان

تلقى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد اتصالاً هاتفياً من اخيه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عبر خلاله عن خاص تهانيه واطيب تمنياته بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً المولى عز وجل ان يعيد هذا الشهر الفضيل على البلدين الشقيقين والشعبين الكريمين وعلى الامتين العربية والإسلامية بواقف الخير واليمن والبركات وان يتقبل صيام الجمع وان يديم على سموه موفور الصحة والعافية. وشكره سمو الأمير على هذه المبادرة الكريمة التي تجسد عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين مبادلاً فخامته التهاني بهذه المناسبة العطرة، متمنيا استمرار هذا التواصل الاخوي مبتهلاً إلى الباري تعالى ان ينعم على فخامته بدوام الصحة والعافية ويحقق للجمهورية اليمنية الشقيقة كل ما تتطلع اليه من رفعة ورفي وازدهار في ظل القيادة الحكيمة لفخامته.

## «الهلل الأحمر» وزعت المؤن الرمضانية على الأسر المحتاجة

الجمعية كل الاهتمام، فعلى الرغم من المساعدات الكبيرة التي تقدمها الجمعية للمحتاجين خارج الكويت على مدار العام فإنها لا تنسى هذه الأسر المتعففة. واستفاد من هذا المشروع الإنساني أكثر من (5120) أسرة متعففة ومحتاجة من جميع الجنسيات، خصوصاً بعد زيادة هذه المواد وتنوعها في شهر رمضان المبارك حتى شملت جميع احتياجات هذه الأسر، وذلك لما لهذا الشهر من خصوصية. واشتملت المواد الغذائية على (ارز، سكر، طحين، حليب، زيوت نباتية، شاي، معكرونة، تمور، ومواد أخرى).

انتهت جمعية الهلال الأحمر الكويتي من توزيع مؤن ومواد غذائية على الأسر المحتاجة والمتعففة داخل دولة الكويت. واستمر توزيع هذه المساعدات مدة أسبوع في الفترة من 2008/8/30-23، على الأسر المحتاجة المسجلة في برنامج المساعدات المحلية التابع للجنة الاجتماعية بالجمعية، بعد قيام منطوي ومخطوعات الجمعية بزيارات متكررة لهذه الأسر للتأكد من استحقاقها للمساعدات أو من عدمه حسب مشروع مساعدة الأسر المحتاجة داخل الكويت. وهذا المشروع يوليه رئيس واعضاء مجلس ادارة

## سالم العبدالله: وضعنا خطاً لحماية مواطنينا من إعصار غوستاف

## السفارة على اتصال مع كل الكويتيين الموجودين في مناطق

لإبلاغهم بخطة الاجلاء والخيارات المتاحة لهم.

ووجهت السفارة الكويتية تحذيرات دورية طوال الاسبوع الماضي إلى المواطنين في المناطق التي قد يهددها إعصار غوستاف بالإضافة إلى تزويدهم بلائحة بالاجراءات الوقائية وأرقام للاتصال في حال الطوارئ.

وناشد السفير الكويتي جميع الكويتيين الموجودين في المناطق المكتوبة من دون علم السفارة أو المكاتب الملحقة «بضرورة الاتصال بالسفارة حتى يتم مساعدتهم متى دعت الحاجة».

يذكر ان السلطات المحلية والفيدرالية قامت باجلاء حوالي 94 مليون اميركي من شواطئ لويزيانا مع نهاية الاسبوع الماضي تجنباً للاضرار الجسيمة التي سببها غوستاف في ولاية تسعيد ذكريات إعصار كاترينا الذي أدى قبل ثلاث سنوات تحديداً في أغسطس 2005 إلى مقتل أكثر من ألف و500 شخص في مدينة نيو أورلينز.

وأدى الإعصار الذي ضرب الكاريبي حتى الان إلى مقتل 94 شخصاً على الأقل هناك وتعززت قوته عند عبور خليج المكسيك ويتوقع ان يضعف حين يصل إلى الشواطئ الجنوبية، لكنه يستمر في تهديد أجزاء من ميسيسيبي والاباما وتكساس.

أكد سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح امس ان السفارة وضعت خطط طوارئ لإجلاء المواطنين الكويتيين من المناطق التي يهددها إعصار «غوستاف». وصرح الشيخ سالم لـ «كونا» بأن سفارة الكويت في واشنطن وبالتعاون مع مكاتبها الملحقة والاتحاد الوطني للطلبة الكويتيين «تقوم باجراءات احترازية لحماية المواطنين الكويتيين استعداداً لإعصار غوستاف».

وذكر ان السفارة وجميع مكاتبها الملحقة على اتصال مستمر مع كل الكويتيين الذين يعيشون في المناطق المتوقع ان تتعرض إلى هذا الإعصار من أجل ضمان سلامتهم والتشاور معهم حول امكان اخلائهم إلى مناطق آمنة. وقال الشيخ سالم الصباح ان «السفارة أعدت خطة لإجلاء كل المواطنين الكويتيين في حال طلبت منهم السلطات المحلية الاميركية اخلاء مناطقهم».

وأشار إلى ان السفارة الكويتية في واشنطن وجميع مكاتبها الملحقة العسكرية والثقافية والصحية بالإضافة إلى الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة الاميركية «يقومان برصد كل المواطنين الكويتيين المقيمين في المناطق المتوقع ان تكون متكونة من أجل الاتصال بهم

## المشاريع الزكوية

### مشروع الرعاية الاجتماعية

# زكاتي .. تنمية مجتمعي

## زكاتي

استثماري الراجح %2.5

www.zakatihouse.org.kw

خدمة المتبرعين

2240 225

QMI

ISO 9001:2000

## العمير: «حدس» أدري بترتيب بيتها... ولا نرى ما يستدعي استقالة العليم

أعلن عن لقاء يعقده الخرافي الأحد مع النواب للاتفاق على الأولويات



علي العمير

وأشار إلى أنه إذا لم تكن هناك خروقات من قبل الوزير للقوانين، فلماذا ندعوه إلى الاستقالة؟ أما إذا كانت هناك خروقات فيجب أن تكون أكثر شفافية، ونكشف تلك الخروقات. ورفض العمير وصف قرار الحكومة بإحالة المشروع إلى ديوان المحاسبة بأنه إجراء كشف ظهر الوزير، مبيّناً أن العليم وافق على الإحالة قبل موافقة مجلس الوزراء.

واعتبر العمير أن تراجع الحكومة في القرارات يكون امراً مطلوباً إذا كان في المسار الصحيح، وأن تراجعها طوعاً أو إكراهاً على التراجع، مبيّناً أنه إذا كان لدى الحكومة استعداد لتلبية مطالبات النواب بشأن حالة المصفاة إلى الجهات الرقابية، فهذا دليل على أن الحكومة ليس لديها ما تخشاه.

### أجواء 2006

وتعليقاً على تشبيه أحد نواب «حدس» السابقين لأجواء الحالية بأجواء حل مجلس 2006، قال العمير: إذا كانت الأجواء التي نمر بها تشبه ما قال، فذلك مصيبة، والمصيبة أعظم إذا كانت تشبه أجواء أخرى.

أعلن النائب د. علي العمير أن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي دعا النواب إلى الاجتماع يوم الأحد المقبل للتشاور بخصوص الأولويات، والاتفاق على البنية التشريعية، يتم تقديمها إلى الحكومة قبل إعلان الخطة التنموية الحكومية، ليتم أخذها بعين الاعتبار، متمنياً أن يتمخض اجتماع النواب مع الرئيس عن ترتيب للأولويات.

### التجاذبات السياسية

وقال العمير في تصريح للصحافيين: «إن التّخام النواب واجتماعهم بالرئيس من شأنه أن يخفف حدة التجاذبات السياسية-التشريعية التي تصاعدت في الآونة الأخيرة». وعن دعوة أحد نواب «حدس» السابقين إلى استقالة وزير الكهرباء والماء وزير النفط المهندس محمد العليم، رد العمير: «إذا كان الأمر تصوراً له «حدس» فهذا شأن داخلي، لا نخوض فيه، وهم أدري بترتيب بيتهم».

### وجهات نظر

وأضاف: «لا نرى ما يستلزم استقالة العليم، وكل ما يثار حول المشروع مجرد وجهات نظر، وأخيراً يجب أن تسود القوانين واللوائح».

## الرومي يسأل الغنيم عن تكرار أفعال «الكويتية»



عبدالله الرومي

قال النائب عبدالله الرومي إنه نظرًا لما تطالعنا به الصحف من تكرار الأفعال في طائرات الخطوط الجوية الكويتية، الأمر الذي يندرج بوقوع كارثة يصعب تدارك آثارها، يرجى توجيه سؤال إلى وزير المواصلات عبدالرحمن الغنيم، عملاً بالمادة 121 من اللائحة الداخلية للمجلس، بالصيغة الآتية:

رجاء الإفادة عن السبب في تكرار أفعال طائرات الخطوط الجوية الكويتية بشكل لافت، وما هو عددها في الفترة من أول عام 2008 حتى الآن، وما هي الإجراءات التي تتخذ لتفادي نوع هذه الأفعال أو الحد منها إلى الدنى حد ممكن، مع الإفادة عن كيفية تصدي المؤسسة لمنع وقوع كارثة، وإلى أي مدى كان لمعالجتها هذا الأمر اثره في التقليل من هذه الحوادث.

## الدويلة: قانون مؤسسة البترول لا يلزم بإحالة أي مشروع نفطي إلى «المناقصات»

اعتبر النائب ناصر الدويلة الخلاف حول مشروع المصفاة الرابعة، صراعاً بين التجار أصحاب النفوذ، مستغنياً «خضوع الحكومة للضغط السياسي، وإحالة المشروع إلى ديوان المحاسبة، وإن كنت لا أعترض على مراجعة أي مشروع عملاق من قبل الجهات الرقابية».

### شعارات سياسية

وقال الدويلة في تصريح للصحافيين امس، منذ بدء الخلاف حول المشروع لم نسمع إلا شعارات سياسية، وتصريحات صحافية وكلاماً لا يحتوي على مضمون مادي، أو وقائع محددة، مبيّناً ضرورة الإشارة إلى مواطن الخلل في مشروع المصفاة، وإفاد بأن المشروع حيوي، وقد تعطلت فيه الحكومة كثيراً، لأن هناك من ينظر إلى حسابات شخصية، حتى لو كان الأمر على حساب خطط التنمية، وأدى إلى إيقافها إلى الأبد، داعياً النواب الذين عارضوا المشروع إلى كشف ما في جعبتهم من اعتراضات، حتى نستطيع نحن والشعب الكويتي أن نحدد موقفاً من اعتراضاتهم، وحتى هذه اللحظة، فلا توجد حقائق، ولا وقائع أو مستمسكات تدفعنا إلى الاعتراض على أي مشروع تنموي وحيوي لبناء الوطن.



ناصر الدويلة

## العازمي: إحالة المصفاة إلى «المحاسبة» خطوة تحسب للحكومة

أعرب رئيس لجنة العرائض والشكاوى النائب مخلد العازمي عن تفاؤله في أن تسود روح التعاون بين السلطتين في المرحلة المقبلة، خصوصاً بعد إحالة الحكومة لمشروع المصفاة الرابعة إلى ديوان المحاسبة وامتناعها للمطالب التيايبية ومطالب لجنة العرائض والشكاوى، قائلاً إن هذه الخطوة تحسب لصالح الحكومة وتصب

في اتجاه التعاون من أجل خدمة الصالح العام. وتمنى العازمي في تصريح صحفي له امس أن يبتعد النواب عن التصعيد في الفترة الحالية والانتظار لحين انتهاء ديوان المحاسبة من تقريره عن «المصفاة» قبل اتخاذ أي موقف واعتنام هذه الأيام في إيجاد الآليات المناسبة للاتفاق على الأولويات، مشدداً على

ضرورة تعاون النواب مع الحكومة والاتفاق على أولويات مشتركة لأجل مصلحة البلاد والقضايا التي تهم المواطنين وتنهض بالتنمية. ورأى العازمي أن على رأس الأولويات التي يجب الاتفاق عليها قضايا التنمية والبطالة وقوانين المرأة، مشدداً على ضرورة استثمار الوفرة المالية الحالية في تنمية البلاد في أسرع وقت ممكن.

## الصراعي: التعليم والصحة والمعاقون أولويات دور الانعقاد المقبل

### قضية التعليم

وأعرب الصراعي عن امه في أن يتوصل المجلس أيضاً إلى تحديد مواعيد جلسات خاصة أو تخصيص جزء من الجلسات العادية، لمناقشة قضية التعليم، مبيّناً أنه بصدد عرض طلب عقد هذه الجلسة بالتنسيق مع الأعضاء، كما جيل عليه المجلس في كل دور انعقاد، بالإضافة إلى ملف الصحة، أخذين في الاعتبار مبادرة وزير الصحة بإعلانها طلب عقد جلسة خاصة لاستعراض الملف الصحي الذي حثّلنا المواطنين مسؤولي الاهتمام به، بالإضافة إلى موضوع المعاقين، لتكون هناك جلسة يُقر فيها عدد من القوانين الخاصة بهذه الفئة. وأوضح الصراعي أنه يجب الأخذ في الاعتبار لاحقا أن تكون طلبات عقد الجلسات الخاصة إما مصاحبة لتقرير اللجنة المتخصصة، أو لإقرار مجموعة من القوانين والتشريعات ذات الصلة، وأيضاً أن يخرج المجتمعون إلى تصور عن كيفية التعاطي مع الحسابات الختامية لكل الجهات الحكومية، مرحباً في ذات الوقت بأي تعديل أو إضافة سواء على ورقة العمل المقدمة أو أي مقترحات أخرى.

رحب النائب عادل الصراعي بدعوة مكتب المجلس جميع الأعضاء إلى الالتقاء بشأن الأولويات، مشيراً إلى أنها تأتي تأكيداً لما ذهبنا إليه ضرورة أن يكون هناك لقاء نيابي لتقريب وجهات النظر بشأن الأولويات، في إطار التنسيق والتشاور فيما يتعلق بأولويات دور الانعقاد المقبل.

### ورقة عمل

وتمنى الصراعي بهذا الصدد، أن يكون الاقتراح الذي قدمه بالتنسيق مع النواب عبدالله الرومي وأحمد لاري وناصر الصانع ومبروك الغانم، بمنزلة ورقة عمل تناقش في الاجتماع المزمع عقده، خصوصاً أن المجلس قد أحالها إلى مكتب المجلس. وأشار إلى أن هذا الاقتراح أُعد بناء على ما تم إنجازه من تقارير لجان المجلس، وبعضها ما تمت مناقشته كمداد أولي، أخذين في الاعتبار الأولويات التي أقرها المجلس والحكومة في الفترة الماضية، وأيضاً القضايا الرئيسية التي كانت محل تركيز واهتمام الرأي العام خلال الفترة الماضية.

## العميري: تردد الحكومة في قراراتها يؤدي إلى إضعاف صورتها

دعا إيران إلى إعادة الفضالة إلى وطنه وأهله

طالب النائب عبداللطيف العميري بسرعة إخلاء سبيل المواطن الكويتي حسين الفضالة المحتجز في إيران، بعد اعتقاله من قبل القوات الإيرانية الساحلية في أثناء قيامه برحلة بحرية اختفى على إثرها، مبيّناً أن المعلومات المتوافرة لدى السلطتين تؤكد وجود الفضالة في إيران، ويجب على الأخيرة اتخاذ الإجراءات اللازمة وإعادته إلى أهله ووطنه.

وأضاف العميري: «يبدو أن إجراءات إيران صعبة وطويلة في هذه الأمور»، داعياً إلى مبادرة كريمة من إيران، خصوصاً في شهر رمضان الكريم، وإعادة الفضالة إلى أهله. وأوضح العميري أنه سبق أن تباحث ومجموعة من زملائه النواب مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح خلال لقاء بشأن موضوع الفضالة وتطوراتها، حيث بلغهم أن الأمر في تحسن وتطور إيجابي، مؤكداً أن الحكومة لم تدخر أي جهد في هذا الموضوع.

### حكومة متزدة

من جانب آخر، علق العميري على ما يثار حالياً من أن الحكومة صورتها ضعيفة، فرجعاً السبب في ذلك إلى تردد الحكومة في قراراتها وتناقضها بين الحين والآخر، الأمر الذي يؤدي إلى إضعاف صورة الحكومة، مضيفاً أن مشكلة الحكومة هي إصدارها قرارات غير مدروسة تتبين لاحقاً آثارها السلبية وتتضح الصورة فتثار ضجة بشأنها، ومن بعدها تتراجع الحكومة، متمنياً على الحكومة تغيير هذا النهج.

في اتجاه التعاون من أجل خدمة الصالح العام. وتمنى العازمي في تصريح صحفي له امس أن يبتعد النواب عن التصعيد في الفترة الحالية والانتظار لحين انتهاء ديوان المحاسبة من تقريره عن «المصفاة» قبل اتخاذ أي موقف واعتنام هذه الأيام في إيجاد الآليات المناسبة للاتفاق على الأولويات، مشدداً على

في اتجاه التعاون من أجل خدمة الصالح العام. وتمنى العازمي في تصريح صحفي له امس أن يبتعد النواب عن التصعيد في الفترة الحالية والانتظار لحين انتهاء ديوان المحاسبة من تقريره عن «المصفاة» قبل اتخاذ أي موقف واعتنام هذه الأيام في إيجاد الآليات المناسبة للاتفاق على الأولويات، مشدداً على

في اتجاه التعاون من أجل خدمة الصالح العام. وتمنى العازمي في تصريح صحفي له امس أن يبتعد النواب عن التصعيد في الفترة الحالية والانتظار لحين انتهاء ديوان المحاسبة من تقريره عن «المصفاة» قبل اتخاذ أي موقف واعتنام هذه الأيام في إيجاد الآليات المناسبة للاتفاق على الأولويات، مشدداً على

## المسلم يسأل صفر

## عن تعويضات «انفلونزا الطيور»

طيوها مصابة بأمراض انفلونزا الطيور ام هناك امراض أخرى؟ مع بيان عدد المزارع المصابة والتي لم تصب بالأمراض. يرجى تزويدي بكشف بين أسماء مزارع الشركات التي استفادت، والمبالغ التي خصصت لها، وما إذا استلمت تلك التعويضات من عدمه واسباب عدم استلامها، وذلك لكل مزرعة على حدة؟ يرجى تزويدي بكشف بأصحاب المزارع الأهلية التي تضررت من تلك الإجراءات الاحترازية والمبالغ المخصصة لها كتعويض ومعايير التوزيع، مع توضيح المزارع التي استلمت التعويض والمزارع التي لم تستلم وسبب عدم تسلمها؟

4 - كم هي المبالغ المتبقية من مبلغ التعويضات حتى تاريخ السؤال؟

قال النائب فيصل المسلم في مقدمة سؤال برلماني وجهه إلى وزير الأشغال وزير البلدية فاضل صفر إن قراراً صدر من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بإعدام جميع الطيور من دواجن وحمام وغيرها في مناطق الوفرة والعبدلي وكبد إجراء احترازي بسبب تفشي مرض انفلونزا الطيور، ثم صدر قرار مجلس الوزراء بتعويض أصحاب المزارع التي اعدمت طيورها، إجابة عن الأسئلة التالية:

1 - تزويدي بالمبالغ المخصصة لتلك التعويضات وما إذا صرفت من عدمه وعلى أي أساس تم صرفها؟ وما المزارع الأهلية أو الشركات التي قد استفادت من تلك التعويضات؟ ما معيار التعويض؟ وهل هناك كشوف عن عدد الطيور التي اعدمت وأسماء المزارع التي تم اعدام طيورها؟ وهل جميع المزارع التي اعدمت



# وزارة المواصلات

## قطاع البريد

**مسابقة تصميم طوابع بريدية بمناسبة ذكرى العيد الوطني (48) وذكى التحرير (18)**

تعلن وزارة المواصلات - قطاع البريد عن طرح مسابقة تصميم طوابع بريدية تذكارية بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعون للعيد الوطني والذكرى الثامنة عشر ليوم التحرير لعام (2009) م وفقاً للشروط التالية:

- تكون التصاميم معبرة عن المناسبة.
- توضع جميع بيانات الإصدار على التصميم، باللغتين (العربية والإنجليزية).
- تكتب البسطة الخاصة عن كل مناسبة باللغتين (العربية والإنجليزية) وأن لا تتجاوز ثمانية أسطر.
- أن يكون لكل فئة من الفئات تصميم مختلف.
- يصمم غلاف اليوم الأول للإصدار والبروشور والختم بعد الموافقة على التصميم من قبل اللجنة المختصة.
- يوضع التصميم وجميع البيانات على قرص مبرمج (CD).
- يمنع الفائز في المسابقة جاترة مالية قدرها 400 د.ك.
- آخر موعد لتسليم التصاميم 15/10/2008.
- تسلم التصاميم إلى وزارة المواصلات قطاع البريد (البريد العام) - رئيس قسم إصدارات الطوابع أو من ينوب عنه.
- يحق للوزارة تعديل التصميم (تغيير الألوان أو حذف جزء معين أو إضافة جزء حسب مآثراد الوزارة مناسباً)

# وفر 60 د.ك

## وانطلق مع خدمة إنترنت خارقة السرعة



على كافة أجهزة Wnet لغاية 30 سبتمبر 2008




اتصل على 699 6666 لتوسيع Wnet مجاناً في غضون 90 دقيقة  
للمزيد من المعلومات هم بزيارة فرع الوطنية للتصالات الأقرب إليك أو اتصل على 121.  
wataniya.com



# خضنا الانتخابات ضمن جبهة عريضة امتدت من رئيس غرفة التجارة إلى رئيس اتحاد العمال



المرحوم الشيخ جابر العلي



المرحوم الشيخ سعد العبدالله

أبلغني  
عبدالعزیز  
حسین أن  
مجموعة  
التجار وهو  
منهم قد  
اجتمعوا  
وقرروا مقاطعة  
الانتخابات  
وكلفوا لجنة  
من ثلاثة هو  
واحد منهم  
بإعداد بيان  
يقول إنهم  
سيقاطعون  
الانتخابات

للتفتيح واستغلال الأموال الخيرية في الحصول على تاييد قطاعات واسعة من المحجابين من البسطاء وما أكثرهم في المجتمعات التي يتحكم فيها الفاسدون. هذه هي البداية المعروفة لكل فرع من هذا الحزب في كل بلد عربي. ثم سلمتهم الحكومة وزارة التربية، وأصبحت كوادرم القيادة هي التي تدير التعليم، فتم تغيير المناهج التعليمية والتوسع بمواد الدين، وأنشئت كلية الشريعة لتخريج الكوادر الحزبية لتوزيعها في كل موقع في الدولة. وسلمت وزارة الأوقاف لهم، وتحولت كثير من المساجد إلى أوكار حزبية دينية، وتمددت سلطتهم إلى أجهزة الإعلام الرسمية. وحدهم فقط أعطي لهم الحق بجمع التبرعات من دون أية رقابة. فشكّلوا لجاناً كثيرة انتشرت في كل زاوية بالكويت باسماء مختلفة لجمع الأموال، وكانت تصرف هذه الأموال من دون أية رقابة حكومية. تحالفهم مع بعض أركان النظام جعلهم دولة ضمن الدولة، وأصبحوا فوق القانون.

هذه الأحزاب اشتركت في الانتخابات لأول مرة عام 1981 بعد أن أصبح لها وجود ملموس في الساحة. ولم نستغرب أن يكون برنامجها الانتخابي مقتصرًا على الهجوم على القوى الوطنية والقومية متهمًا إياها بالكفر والفجور منسقة ومتعاونة مع مرشحي السلطة في الانتخابات، ولقد أنبهرنا جميعًا باستعمالهم الوسائل الفنية المتقدمة في الدعاية الانتخابية المكلفة مادياً مما يعجز عنه أي مرشح آخر، وشاهدنا صورة تشبه النشاط الإعلامي الأمريكي في الحملات الانتخابية. ومع أنني لست هنا في مجال تقديم دراسة عن الأحزاب الدينية في الكويت، فهذا موضوع يناقشه الكثيرون غيري، إلا أنه لا بد من القول إن التعميم لا يجوز، فإذا كان بعض هذه القيادات مرتبطاً بالنظام أو غيرها فإن هنالك الكثير من الشباب المؤمن الذي بدأت آفاق معرفته تتسع ليميز بين ما هو صالح وما هو طالح.

وما برامجها التي تحقق النمو والتقدم في عالم متطور تتسارع فيه الاختراعات المذهلة، والتي إن لم نواكبها أصبحنا «الهنود الحمر» في القرن الواحد والعشرين.

مرشحينا إذا تمت الموافقة على برنامج عمل وطني نلتزم جميعاً بتنفيذه، ولما لم تكن هناك موافقة على ذلك قام كل طرف بتنفيذ برامجه. هم نشروا بيانهم ونحن حدّدنا مرشحينا وهم: د. أحمد الخطيب وسامي المنيس وعبدالله النيباري وأحمد النفيسي، وامتنع التجمع الوطني عن ترشيح أي شخص.

تجحنّا نحن الأربعة في الانتخابات وذهلنا لردة الفعل الشعبية المؤيدة، فلقد بقينا مدة عشرة أيام - كل في مقره - نستقبل المهتمين من الصباح الباكر إلى الساعة العاشرة مساءً، وهذا لم يحدث في السابق ويعود إلى الغضب الشديد عند أهل الكويت من المجلس المزور والحكومة المزورة للانتخابات. هنا بدأت مرحلة العداء بيننا وبين بعض مآكك جريدة القبس الممثلة لهذه المجموعة الوطنية.

## إنعاش الإخوان

والمحطة الأخيرة هي الوضع الدولي وتغيير الموازين. فبعد أن حققت معظم الدول استقلالها دفعت أبطالها إلى الصدارة وتجمعوا في دول عدم الانحياز بقيادة تيتو وجواهر لال نهرو وجمال عبدالناصر ونكروما وسوكارنو وآخرين، ووصل المد التحرري في العالم إلى عنفوانه، لكن ضموه بعد أن تحررت دول العالم من الاستعمار وفقدت دول عدم الانحياز قاداتها واشتداد الصراع بين المعسكرين أثناء الحرب الباردة أضر بأهدافه السامية. وفقد زخمه بعد أن سقطت كل التحفظات عند المعسكرين للحصول على الأصدقاء، وأصبح عدو صديقي مهما كانت مواصفاته سيئة.

هنا جاء دور الحركات الدينية في الدول العربية بالتصدي للقوى اليسارية والقومية المعادية للنفوذ الأمريكي في المنطقة رغم أن بعضها معاد لأمريكا. فقد تحالفت مع بعض الحكومات العربية التي أمدتها بكل الإمكانيات للتصدي لهذه القوى اليسارية والقومية.

ففي الكويت جرت عملية إنعاش لحزب الإخوان المسلمين بعد غيبوبة دامت نحو ثلاثين عاماً، ويذكر كتاب Devil's Game لكتابه Robert Dreyfuss كيف أن بعض قياديي الحزب في المنطقة العربية تجمعوا في الكويت ليدشنوا عملهم الجديد بتأسيس بيت التمويل الكويتي بمباركة ومساعدة النظام الذي أعطاهم عقاراً في أحسن وأعلى منطقة تجارية في الكويت حينئذ - المثنى - وساهمت الحكومة في أغلبية أسهمه تاركة للحزب إدارته، وأعفي هذا البنك من مراقبة البنك المركزي وسمح له بممارسة كل أنواع التجارة. وهكذا بدأ الحزب باستمالة الكثيرين بتعيينهم في نشاطات البنك المتعددة برواتب مغرية وتمويل كثير من المشاريع للأعضاء والأصدقاء

وحده الشيخ  
جابر العلي  
كان الخاسر  
فلقد خسر  
جميع  
مرشحيه  
في الدائرة  
العاشرة  
ورفض وزراؤه  
الذي أتى بهم  
خالد المسعود  
التضامن معه  
والاستقالة

لن أسترسل في الحديث عما حدث فهو ليس موضوع هذا الكتاب، وأنا أذكر الأسباب التي أدت إلى إرهاب العمل القومي في الكويت.

## دعوة الحوار

والمحطة الخامسة كانت انتخابات 1971، وهنا جاء دور يعقوب يوسف الحميضي حمامة السلام. دعانا إلى الاجتماع في بيته بالشويخ، وكان المدعوون مجموعة من التجار الوطنيين والتجمع الوطني ممثلاً بالأخ جاسم القطامي في محاولة لإنهاء هذا الخلاف المدبر للعمل الوطني. كان رأي التجار أن نقاط الانتخابات بسبب التزوير الذي حصل في انتخابات 1967 والعبث بجداول الانتخابات وقضايا التجنيس، في حين كان رأينا هو المشاركة لإيصال بعض العناصر إلى المجلس لطرح وجهة نظرنا والمحافظة على علاقتنا مع المواطنين لأننا حريصون على تطوير هذه التجربة الديمقراطية. لكننا سوف نوافق على المقاطعة إذا وضعنا خطة عمل واضحة نلتزم بتنفيذها. فالمقاطعة وحدها لا فائدة منها ما لم تكن ضمن خطة عمل متكاملة.

وكان في ذهننا فشل المقاطعة عندما قررناها إثر تزوير الانتخابات عام 1967 ونقض قرار المقاطعة بعد بضعة أيام عندما لبي التجار دعوة العشاء لحاكم البحرين كما ذكرت سابقاً.

بعد النقاش المطول طلب المجتمعون الرجوع إلى إخوانهم لدراسة اقتراحنا.

في الاجتماع الثاني دار نقاش مطول أيضاً لم يثمر عن أي شيء فتمّ تأجيل الاجتماع مرة ثانية. بعدها ببضعة أيام اتصل بي عبدالعزيز حسين طالباً مقابلي بصورة عاجلة. ذهبت إليه في مكتبه بالصالحية، فأخبرني أن مجموعة التجار وهو منهم قد اجتمعوا مساء البارحة وقرروا مقاطعة الانتخابات وكلّفوا لجنة من ثلاثة هو واحد منهم بإعداد بيان يقول إنهم سيقاطعون الانتخابات ويدعون الجميع إلى المقاطعة، إلا أنه (عبدالعزیز الحسين) اعترض بحجة السفر لعدم قناعته بهذا الموقف.

اجتمعنا بشكل سريع وقلنا إن إصدار بيان كهذا من دون علمنا ومن دون فشل اجتماعنا هو وضعنا أمام امر واقع لا نقبل به. فقررنا أن نصدر تصريحاً صحفياً بأننا سوف نشارك في الانتخابات القادمة بشكل رمزي ونرشح أربعة أشخاص. وقد نشرت صحيفة السياسة في اليوم التالي التصريح على الصفحة الأولى.

هنا دعا يعقوب يوسف الحميضي إلى اجتماع عاجل لأنه فوجئ بذلك. وفي الاجتماع شرحنا تفاصيل ما حدث وقلنا إننا لانزال مستعدين لسحب

جرت عملية  
إنعاش لحزب  
الإخوان  
المسلمين بعد  
غيبوبة دامت  
نحو ثلاثين  
عاماً

بعد تسليم  
حزب الإخوان  
إدارات الدولة  
أصبحنا  
«الهنود الحمر»  
في القرن  
الواحد  
والعشرين

غداً:  
ملاحم العمل السياسي الجديد



المرحوم جمال عبدالناصر



المرحوم خالد المسعود



جاسم القطامي



المرحوم عبدالعزيز الصقر





## سيكون مختلفاً أم العادة؟!

حمد نايف الصنزي

hamadvision@hotmail.com

هل سيختلف رمضان هذا العام عما سبقه في شيء؟ وهل ستتغير بعض عاداتنا وسلوكياتنا التي لا تتفق مع الحكمة من تشريع الصيام في هذا الشهر الفضيل؟ أمل، وأتمنى، وإن كنت لا أظن، لأننا، وبحكم العادة، سنكرر في هذا العام ما سبق أن فعلناه في الأعوام السابقة، وسنستمر في عاداتنا الاستهلاكية التذبذبية التي تصاحب هذا الشهر، كما اعتدنا أن نفعل دائماً، فرغم غلاء الأسعار الجوني الذي تلهب سياسة المواطنين والمقيمين، فإن ذلك لم يمنعه من أداء عاداتهم الرمضانية الشهيرة، وهي التكاثر على شراء المواد الغذائية المتنوعة، والإسراف في ذلك بحاجة أو من دون حاجة، وكأنا هؤلاء على شهر «جماعة» لا على شهر «عبادة» فالجمعات التعاونية كلها، تقريبا، قامت بعمل مهرجانات للتسوق، وزعم كل منها أن أسعاره هي الأرخص، وعروضه هي الأفضل، وجوازته هي الأرخص، وقد بدأ الهجوم الجماهيري الكاسح عليها منذ أسبوع، ولإيرال سستمر حتى إشعار آخر، وقد امتلأت عربات المتسوقين بالخيرات من كل صنف، تحت شعار «الحق لا تلحق، وشييل لا تشييل»، فالشراء بالجملة، وكان هناك إشاعة سرت بين الناس بأن الجمعات ستغلق أبوابها حتى نهاية الشهر، أو أن هناك أخبارا من مصادر موثوقة ببقاء الكميات من المخازن، وإلا، فما سبب هذا «التطاحن» على الجمعات التعاونية، ومراكز التموين أيضا، حيث تدور رحي معركة دامية أخرى، للحصول الهدية الرمضانية «الدمومة»، من جميع «الحريصين» على أخذها، وكما في كل رمضان، يظهر لنا إخوة جدد لم نكن نعرفهم من قبل، فعند كل مدخل رئيسي، أو إشارة ضوئية، أو دوار، لافتة كبيرة تقول: «مبارك عليكم الشهر»، أخوكم «غليص ابن بليص» أخوكم «طحيس ابن محيس»، أخوكم «منشار الفشار»... إلخ، وقد نسي هؤلاء «الإخوة» أن يكتبوا في لافتاتهم «لا تنسونوا في الانتخابات القادمة... الله يحلحكم»

إليك عزيزي القارئ، نصيحتين بمناسبة حلول شهر رمضان: الأولى، لا تراجع أي دائرة حكومية خلال هذا الشهر، وإن كان لديك معاملة غير مستعجلة، فحاول أن تؤجلها لما بعد العيد، لأنك ستعاني الأمرين إن حاولت إنهاءها في هذا الشهر الفضيل، ففي ساعات النهار من هذا الشهر، ترتفع نسبة الغضب، والشهنة، أي حدتها الأقصى عند أغلب الموظفين الحكوميين «المدخنين» منهم على وجه الخصوص، حيث يفقدون بعض «الزونية» الذاتية التي يؤيدها «النكوتين» على أكمل وجه، وأتم أداء، في الأيام العادية، وعليك أن تتحمل ما يأتيك من جراء فقدانهم لها!

النصيحة الثانية، هي أن تتجنب قيادة السيارة قبل موعد الإفطار بدقائق، فيعص الصائمون بكاد احتماليهم وصبرهم أن ينفذ، وكل منهم يريد أن يصل إلى ما نداء الإفطار في الوقت المحدد، وقد امتلأت نفوسهم ضيقا، وغضباً، وحقدًا، على الجوع والعطش، ومن المحتمل جدا، أن يدخل، أحدهم في أقرب سيارة أمامه، من فرط الإعياء الذي أصابه، خصوصا، حين يقرر فجأة، أن ينقطع مبينا عند بائع «الرقى» على جانب الطريق، غير مدرك أن انعطافه المفاجئة قد تتسبب في مأساة بذهب ضحيتها أحد الإبرياء، ولا تريد أنت بالطبع، أن تكون هذا البريء، أو شهيد «الرقى» المأسوف على شابه، بعد الإفطار، نهذا النفوس، وتتراخي الأعصاب، وتنتفخ الكروش، ليأتي التفريزون ويقدم لنا «ملاعته» المعتادة، ابتداء بمرام الكاميرا الخفية، التي تجعلنا نطمئن على أن مخزوننا من الغداء والسناكية، كامة عربية، لايزال بالف خير، ويكفينا لأجبال قادمة بإذن الله، وانتهاء بمرام الفوازيير «الماسخة»، ومع ذلك، فإن في الأمر نوعا من التوازن المطلوب، فبعد أن تلقى المشاهد جرعة المعتادة من الهمّ والغف في فترة ما قبل الإفطار، من خلال مسلسلات «الطراقات»، و«الترغفس» والبكاء، فألباس بيض «الملاعة»، بعد الإفطار، لكي يحدث بعض التوازن في نقسة الصائم، وهو على أي حال، وصل حالة من التخمة والاسترخاء، تجعله يضحك على كل شيء، وإي شيء!

«الشيشة» ستكون كالعادة، نجمة فترة ما قبل السحور عند البعض، فمن الضروري تخزين كمية جيدة من النيكوتين والقطران، تسعف الصائم «المشيش» على احتمال ساعات الصيام في اليوم التالي، أما السحور، فلن يختلف كثيرا عن الإفطار، من ناحية الإفراط في الأكل والشرب، وسيكون له مردود سيئ أثناء النوم، حيث يستصاحبه بعض الكوابيس، الأمر الذي سيجعل نهاره مليئا بالتوتر والانفعال، والعصبية لأدنى سبب! شهر رمضان، أيها الأعزاء، ليس شهرا للموائد العامرة بأصناف الطعام الأميركي مستندا إلى الإحصاءات الخاصة بالسلوكيات السياسية، وشيوق الشعب الأميركي للتغيير، فقرر أن يكون شعاره «الدعوة للتغيير».

أقول ذلك بعد متابعتي قبل أيام، المؤتمر السنوي الذي تعقدته الأحزاب المتنافسة أثناء السباق على الرئاسة، يعلنوا من خلاله أسماء المرشحين لقولي منصب نائب الرئيس، ولم يكن مؤتمرا عاديا، إذ ارتكز مؤتمر الديمقراطيين على مقافة الحضور بظهور شخصيات مؤثرة أسعدت الجمهور وأبخته في الوقت نفسه، وأغني بذلك ظهور شخصيات حزبية ديمقراطية، أبرزها السياسي المخرم عضو مجلس الشيوخ إدوارد كينيدي، على المنصة، رغم إصابته بسرطان الدماغ.

تحدث كينيدي عن دعمه للمرشح الرئاسي الديمقراطي، وأعاد الحضور بالذاكرة إلى حادث اغتيال أخيه، وتحدث عن القيادة ومواصفات القائد الماهر، ووعد بتسليم شعلة المهامة السياسية إلى أوباما، وأصر كينيدي على إلقاء الكلمة بنفسه بعد أن كان مخططا أن تظهر في شريط تسجيلي، وعلى الرغم من إصرار معلقى القنوات الإخبارية على تسمية ظهور كينيدي المسرحي بمفاجأة المؤتمر فإنني اعتقد أن المفاجأة هي المرأة بسمرء، المحامية خريجة جامعة هارفارد، ميشيل أوباما التي أظهرت قدرتها على جذب الأنظار ومهارتها في الخطاب السياسي المرتجل، ومعلوماتها الغزيرة بالمحطات التاريخية الخاصة بالحقول السياسية للمرأة والأقليات، والتي



## مبارك عليكم الشهر!

حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

إذا كانت رقابة الأجهزة الإدارية والدستورية لم تعد مجدية في كبح جماح الفساد والهدر والتخبط فلنكن الرقابة الإلهية وفي هذا الشهر الكريم مصدرا للإلهام والوازع ليس فقط لترجمة أهدافنا وطموحاتنا على أرض الواقع، بل للتعبيد والتقرب إلى الله من خلاها.

نبارك للمسلمين حلول شهر رمضان الفضيل وبنفحاته العطرة، وندعو المولى القدير أن يجعل أوقاته خيرا ومنفعة، وأن يشمل أمة رسوله الكريم، صلى الله عليه وسلم، برحمته الواسعة، وحقيقة لو أن الجميع أدرك بقناعة واعتقاد بركات هذا الشهر العظيم ومزاياه وعطاياه لتغيرت الحال تماما، فما ورد من فضائل شهر رمضان تكفي لتحويل البشر إلى ملائكة يسوقون على الأرض! وكيف لا يكون الأمر كذلك والصائم في هذا الشهر تحسب أنفاسه تسبيحا، ونومه عبادة وعمله في اكتساب الرزق جهادا، أي حين تصفد الشياطين وتفتح أبواب الجنان وتوصد أبواب النيران، وتكون خاتمة هذا الشهر العتق من النار؟!

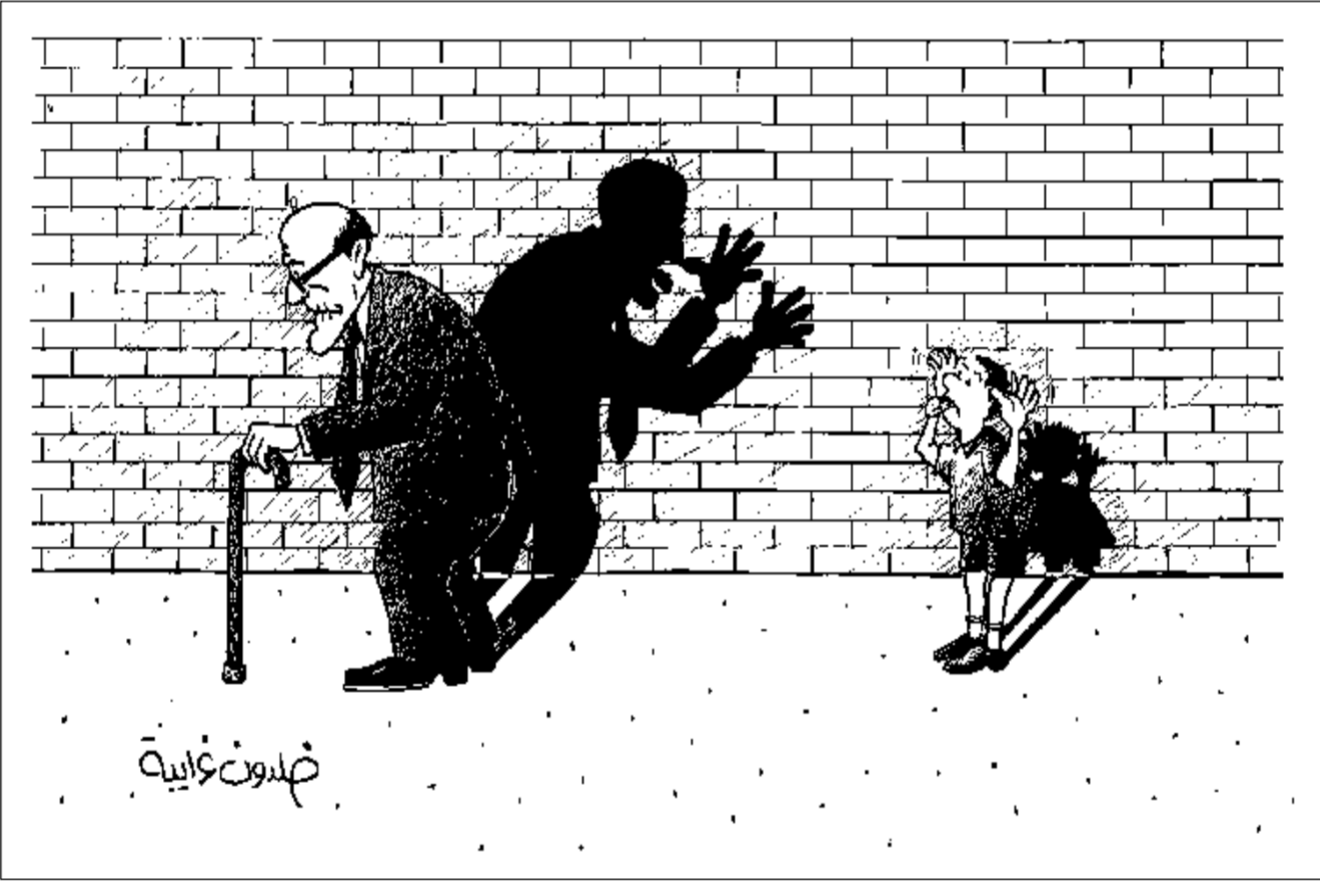
ومن رحمة الله عز وجل ورافقه بعباده أن يجعل هذه المناسبة بنفس المزايا سنة تاريخية تجدد كل عام لعل وعسى نستفيد منها ولو مرة في العمر، أو كمحطة تجب ما قبلها من الزلات والهفوات، وفتح صفحة جديدة فيا له من كرم يفيض إطلاقا لا متناهيا، نحمدك يا رب على ذلك حتى يعجز القلب واللسان عن الحمد والشكر.

ولكن يبدو أن فطرة الناس وعنادهم وإصرارهم توازي في بعض الأحيان هذا العطاء الجم فيخسر من يخسر بركات هذه الأيام الجليلة والليالي المقدسة، وبنية مميضة ومكابرة عجيبة، فيتحول هذا الشهر إلى مرتع للنميمة وساحة للفساد وأداة للظلم. ولعل ثقافتنا الكويتية والطابع الرمضانية تساهم ليس فقط في خسارة بركات الشهر الفضيل بل تحويله إلى شهر عليل بمختلف

الأمراض الاجتماعية والنفسية والسلوكية، نعم المساجد تعج في الكويت ولله الحمد بالمصلين والذاكرين وتنوح قدسية في ليالي القدر المباركة، وتقام موائد إفطار الصائمين على نطاق واسع، وتفرض هيبة وجمالة الصيام بقوة القانون الذي يمنع الجهر بالإفطار، وتتكثف الزيارات والروابط الاجتماعية والعائلية وتسمو الأرواح في عالم الإيمان، ولكن في المقابل هناك ما يعكر هذا الصفو الجميل، فمن بعض عاداتنا السيئة كثرة الأقاويل والإشاعات التي يمكن أن تنتشر كالشيم بسبب الكم الهائل من اللقاءات والتواصل بين الناس، أو تحويل الزيارات القصيرة المتبادلة إلى منتديات للمناظرة وتبادل الاتهامات، ومن السلوكيات السلبية التقصير في العمل وتعطيل معاملات الناس بحجة الصيام والتعب، وخرق قواعد المرور بذريعة الاستعجال والإزدحام.

أما بعض البرامج الإعلامية والأنشطة المقامة تحت عناوين الأسميات الرمضانية فحدث ولا حرج، ولا تعكس أجواء الصيام ولا الروحانية اللائقة بالشهر الفضيل، ويتم التسويق لها إما للترفيه وإما لقتل الوقت، ويجب التحذير من أمثال تلك الأعمال خصوصا التي تدعو إلى الفتنحة أو الاستهزاء بقيم وعادات بعض الشعوب وبأساليب رخيصة وتافهة.

وختاما نصيحة نسوقها لأصحاب القرار والمؤتمنين على مصالح البلاد والعباد أن تكون نفحات شهر رمضان المبارك حاضرة في طرق تفكيرنا ورسم معالم مستقبل بلادنا، وتمكين الرقابة الذاتية على ما تصرفه من ملايين الدنانير التي زادت أخيرا إلى المليارات في مشاريع وخدمات حاضرة وآتية، فإذا كانت رقابة الأجهزة الإدارية والدستورية لم تعد مجدية في كبح جماح الفساد والهدر والتخبط فلنكن الرقابة الإلهية وفي هذا الشهر الكريم مصدرا للإلهام والوازع ليس فقط لترجمة أهدافنا وطموحاتنا على أرض الواقع، بل للتعبيد والتقرب إلى الله من خلاها، ونيل الأجر على حسن إدارتها، والثواب على قطف ثمار نجاحها والاحتفال بعدها بعيد إدخال الفرحة والسور على قلوب شعبنا الذي بات مثقلا بالوجوم والإحباط والبأس، وما ذلك علينا جميعا بخير، ودعاؤنا للجميع بقبول الأعمال والطاعات.



## «إن لم تزد شيئا على الدنيا كنت زائدا عليها!»



د. ساجد الجاردي

sajed@sajed.org

مرور الأيام سريعة على الإنسان، وانقضاء عمره معها شيئا فشيئا، لا بد أن تجعله يسأل نفسه عما قدم في هذه الدنيا، وعن قيمته على الميزان يوم تحين ساعة رحيله.

في كل عام يأتي فيه رمضان، يياغتني ذات الشعور الغريب... أشعر وكأن شهر الصوم الذي مضى لم يكن إلا بالأمس، وأنه قد جاء هذه المرة أسرع من المفترض. أستعيد ذكريات رمضان الفاتت فأكاد أجد مذاقاتها في فمي، والتماعة مشاهدها في أعماق عيني، وأصداء أصواتها في أذني، عذبة، وضاعة، جليلة. وفي كل مرة يقودني هذا إلى الغوص في التفكير في كيف تمر الأيام والأشهر والسنوات على الإنسان دون أن يشعر بها حق الشعور، فإذا استفاق وانتبه إذا به وقد انقضت رحلته في هذه الدنيا، وصار واقفا على بوابة المغادرة.

هذه الحقيقة الصارخة، التي لا مجال للأخذ والرد فيها، تأتيني دائما ملحوقة بالتفكير في رسالة الإنسان في هذه الدنيا، وفي ما يقدمه فيها.

يقول أهل علم الاجتماع إن الإنسان ما هو إلا علاقات، وهو كذلك بالفعل. شخصية الإنسان وقيمه في هذه الدنيا تشكلها علاقاته بالعالم من حوله، ومدى نجاحه فيها. تصنعها قبل كل شيء وبالطبع، طبيعة علاقته بربه، سواء أكان مسلما أم غير ذلك، وبعد ذلك علاقته بالناس من حوله على اختلاف درجاتهم، سواء بصورتهم الفردية أو الجماعية، بالأحجام والأشكال المختلفة، وبعد ذلك علاقته بالحياة بصورتها العامة. والعلاقة التي أعنيها هنا هي العلاقة الثنائية، أي علاقة العطاء والأخذ.

علاقة الإنسان بربه، بخالقه، بمن يعزو إليه القوة الأعظم والقدرة الأهل والأكبر، ومدى استقراره نفسيا واطمئنانه في هذا الجانب تنزل عليه سكينه بجد انعكاسها في كل

خَلجات نفسه، وفي كل حركات جوارحه. مهما كبرت قوة الإنسان، ومهما تعاضمت قدرته، فإنه يظل يرى تلك النقطة التي لا تلغها إمكاناته البشرية، وتحتسر عنها، وهناك سيستشعر حتمية وجود الخالق الأعظم والقوة اللا متناهية التي يحتاج أن بكل إليها نفسه

ليشعر بالأمان. يتشكل الإنسان كذلك بعلاقته بالناس من حوله، بأسرته، بأهله، بمجتمعه. بمقدار عطائه نحوهم وبمقدار أخذه منهم. والعطاء والأخذ المقصود في هذا السياق ليس مقصورا على الماديات فحسب، إنما حتى ذلك العطاء بصورته الشعورية والعاطفية والمعنوية.

العلاقة الثالثة هي علاقة الإنسان بالحياة من حوله، وقد لا يكون المراد من هذه واضحا للبعض، ولتوضحه سأضرب مثلا بأولئك البشر الذين قدموا للحياة إنجازات باهرة، كالمخترعين أو المكتشفين أو الأدياء الكبار وغيرهم ممن هم على شاكلتهم. هؤلاء قدموا إنجازات لم تتوقف عند حدود جغرافية أو فئة بشرية بعينها، وإنما وصلت إلى كل نواحي الأرض، وبقيت خالدة يستفيد منها الناس على مر الأزمان والعصور. وما يجب أن نتذكره دائما هنا هو أن هؤلاء العظماء كانوا بالنهاية بشرا مثلنا، ياكلون وينامون ويسيرون بين الناس.

مرور الأيام سريعة على الإنسان، وانقضاء عمره معها شيئا فشيئا، لا بد أن تجعله يسأل نفسه عما قدم في هذه الدنيا، وعن قيمته على الميزان يوم تحين ساعة رحيله، وقد قال القائل: إن لم تزد شيئا على الدنيا كنت زائدا عليها. أسأل الله ألا تكون من الزائدين على الدنيا، وأن تكون ممن يزيدون فيها خيرا، وكل عام وأنتم في سعادة وخير، وأسأل الله أن يجعل هذا الشهر شهر بركة للجميع... وسامكم من عواده!

## سمرء على عتبة البيت الأبيض



د. ندى سليمان المطوع

mutawa.n@gmail.com

أثارت إعجاب الجمهور، وضجت لها القاعة بالتصفيق. ميشيل قارئة جيدة لتاريخ أوباما في ترشحه، ولم تخل من الحديث عن فشله في انتخابات شيكاغو، واتخاذ من الفشل حافزا للنجاح، فالسمرء المرشحة للعد السيدة الأولى، فاجت الحضور بخطاب إنساني عاطفي وتاريخي في أن واحد، ومع ذلك يبقى قرار الناخب هو سيد الموقف، ويبقى المتابع العربي في حيرة من أمره، فهل يؤيد إدارة تتخذ من الحروب سبيلا لتعزيز السلام والديمقراطية، أم إدارة تتخذ من البحث عن بدائل لنظف الشرق الأوسط منجها، ولاعزاء لقضايا المواطن العربي؟!

\*\*\*

ومن المشهد السياسي الأميركي إلى المناخ السياسي الكويتي الدافئ، حيث تطفو ثلاث قضايا على سطح الساحة السياسية: أولاها الدعوة لعدم المزاحمة في مشروع المصفاة الرابعة، وأقول بعد متابعتي للموضوع، إن كنا قد غرقنا في فك التشابك البرلماني الحكومي في الرابعة، فكيف سنتعامل مع المصافي القادمة وأعني الخامسة والسادسة؟

القضية الثانية خاصة بالمكافآت الممنوحة، فلا يمكن مقارنة الوظيفة التي تحمل في مؤسسة حكومية، واستلمت مكافأة التمييز الوظيفي، في العام الماضي، ومقدارها مثلنا دينار، بالموظف الحكومي القليل الدوام والكثير الأعداء، الذي يعمل في وزارة أخرى، واستلم مكافأته السنوية وقيمتها ألف دينار... واعتقد وقيل انتشار مرض الإحباط الوظيفي أنه أن الأوان لوضع معايير لجميع الوزارات والهئات حول المكافآت الممنوحة.

القضية الثالثة حول تدريس مادة «الدستور الكويتي» للمرحلة الثانوية... أعقده، إن لم تكن الذكرة، أن القرار اتخذ منذ عام 1993، ولكن مارلنا حتى اليوم نتحدث عن النوايا ونغفل عن التطبيق... أتمنى أن تضاف مادة الدستور إلى المناهج، فإناؤنا بحاجة ماسة إلى دراسة مواد الدستور الكويتي، ومعرفة حقوقهم قبل بلوغهم سن الانتخاب.

## د. عمار علي حسن \*



## خصائص النهج الإسلامي في التفكير والتدبير ( 2 - 4 )

في تعاليمه يضبط الإسلام النسب بين الضروريات والحاجات والتحسينات، بحيث لا تطغى إحداها على الأخرى، في تصاعد نحو التطرف أو انحدار باتجاه اللامبالاة، فمن يريد أن يحول التحسيني ليناخذ حكم الضروري فهذا إفراط، ومن يريد أن يهبط بأحكام الضرورات لتصبح من قبيل التحسينات فهذا تقريط، والصواب أن تأخذ كل حالة حكمها، وما تستحقه من اهتمام من قبل الإنسان، في مرونة لا تهمل الظروف الاستثنائية، ولا تنكر التغيير الاجتماعي والتطور الحضاري، وفي زماننا هذا انحدر أغلب المسلمين إما إلى تطرف يرفع التحسيني إلى مرتبة الضروري، وإما إلى نفلت يهمل الضروريات إهماله للتحسينات، وفي الاتجاه غير المادي انعكس هذا الوضع على حرية التعبير من زاوية التعامل مع بعض الأفكار على أنها مسألة حياة أو موت، فإذا لم ترق الفكرة للمؤسسة الدينية حاربتها بلا هوادة، وكان وجودها أو الجدل معها، يعني القضاء على الدين، وإذا صادقت قبولها دافعت عنها باستماتة وكان غيابها يعني نهاية الحياة.

والخصوصية الثالثة للمنهج الإسلامي هي الانتقال من الظني إلى القطعي، حيث نجد أن التثبت من كل خير، والتحقق من أي معلومة، قبل إبداء الحكم هو دعوة بكرسها القرآن الكريم، «ولا تقف ما ليس لك به علم، إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان مسؤولاً» (الإسراء: 36). «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا» (الحجرات: 6). وهذا أيضا «عالم الشهادة»، لأنه يبحث عن أدلة مادية مصسوسة. أما بالنسبة لعالم الغيب، المرتبط بالعقيدة، فإن الإسلام لم يترك مجالاً لوهم والخرافة فيه، ودعا إلى التسليم به، كما هو، لأن العلم بمناهجه واقتراياته لا يمكن أن يضعه تحت المجهر، أو يخضعه للتجريب، ومن ثم يقول الكثيرون من العلماء المختصين في العلوم الطبيعية «حين ينتهي العلم يبدأ الدين» أي أن ما لا يستطيع العلم أن يبلغه بوسائله لا بد من اللجوء إلى الدين للوقوف عليه. ومع ذلك قدم النص القرآني إشارات عديدة يمكن أن يستدل بها العقل البشري في تصوره للغيب.

واستفاد المسلمون الأوائل من التصور القرآني للعلم، ومن احترام الإسلام للعقل، فدنشوا مناهج تجريبية في دراسة الطبيعيات، الأمر الذي شهد له بعض علماء الغرب أنفسهم، من بين أولئك الذين يؤمنون بالترامك الحضاري ويرفضون «الزعة المركزية الأوروبية» التي تحاول أن تروج ادعاءات حول ارتباط العلم الحديث بالحضارة الغربية فقط، وعدم إسهام الحضارات الإنسانية الأخرى، وفي مقدمتها الحضارة الإسلامية، في ما توصل إليه الغرب حاليا من تقدم علمي

كبير. فهاهو بريقولت يؤكد في كتابه «صناعة الإنسانية» أن الحضارة الإسلامية جادت بالعلم، وكان لها عظيم فضل على الحياة الأوروبية المعاصرة، وأنه لا يمكن إرجاع أي مظهر من مظاهر الحضارة الأوروبية إلا إلى عطاء المسلمين، باعتبار أن حضارتهم هي التي سبقت حضارة الغرب مباشرة، ومن منطلق التجاور الجغرافي والاحتكاك التاريخي مع أوروبا. ويؤكد جورج سارتون هذا الأمر حين يقول في كتابه «تاريخ العلم والإسسية الجديدة»: «إن تعدد الإضافات الإسلامية كحصلة علمية فريدة لا يتسع المقام لها في هذا الكتاب، ولو تعدنا أقصى درجات الاختصار. فعلماء هذا الدين قد خلفوا آثارا أعظم مما تركه اليونانيون بكثير، وكان التفوق الإسلامي كاسحا، خاصة في القرن الحادي عشر الميلادي، بحيث نستطيع أن نذكر منه السبب في كبرياء العقل المسلم... وفي حديثه عن الغرب بالطريقة التي يتكلم بها علماؤنا عن الشرق الآن».

وفي الإنسانيات سعى علماء المسلمين الأوائل إلى بناء مناهج واقترايات علمية، تعد متطورة إلى حد كبير، وقد وصل تمسكهم بهذه المناهج لدرجة تطبيقها على دراسة النص القرآني والحديث النبوي تفسيرهما. فعلى سبيل المثال لا الحصر، نجد أن الإمام الشوكاني يؤسس منهجا في تمحيص السنة النبوية يقوم، في نظر أحد التربويين المعاصرين، على «الاستقامة العلمية الموضوعية»، إذ إنه يبتعد فيه عن التذهب والتعصب في مضمونه وشكله، وقد اعتمد هذه المنهج على محاولة تحويل الظني إلى يقيني من خلال الاستشهاد بالوقائع والبراهين الملموسة، تأسيسا على «التشكك» في بعض «المعطيات»، المتمثلة هنا في بعض روايات الأحاديث النبوية، بما يفرق بين الأحاديث الموضوعية أو المتسوبة زورا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم والأحاديث الصحيحة، وبما يميز بين الأحاديث «الضعيفة» والأحاديث «القوية»، أي التي تتمتع بأسانيد أقوى في روايتها، وهذا التشكك، الذي هو أساس العلم الحديث منذ أن وضع ديكارت أطروحاته حول المنهج العلمي في كتابه الصغير والأثير «مقال في المنهج»، يقوم على أن النص القرآني نفسه أقر بمساحة مشروعة للظن، فقال «إن بعض الظن إثم» (الحجرات: 12)، ولم يقطع بتأنيث كل الظن. فهذا البعض، هو الذي يسمح للإنسان بأن يطلق عقله ليميز بين الخيب والطيب، والنافع والضار، والحققي والملفق.

\* كاتب وباحث مصري

### التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.

تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

### الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 2495104/5/6/7

فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038 - 2257038

الجريدة

www.aljarida.com

موقف نيربية\*



جورجيا... شجرة للرغبات

من الخطر جدا في هذا الوقت أن تكون جورجيا شجرة لتعلق رغباتنا عليها، لا جيا بموسكو، ولا كرها بالولايات المتحدة، ولا تعلقاً بالمشيم.

نفظ القوقاز أو الصراع على القمة أو الظما الروسي إلى المياه الدافئة شيء آخر. أمام هذا الاختيار البسيط، عاد إلى الذاكرة بقوة ذلك الانفاجع -أو الانخلاج- لحظة اجتياح صدام للكوييت، الذي شعر فيه بعض العرب الحالمين، وهم كثر، بأن بسمارك العربي قد ظهر، وأن مقبرة الإمبريالية قد فتحت أبوابها. الآن بوتين هو الفارس العربي، ويكاد حلمنا أن يصل القطب، استقطاباً. وللحقيقة، أو للمفارقة، أن هذا الموقف لا يعود إلى الشعور القومي وحده، بل إلى موقف اجتماعي ويساري أيضاً. يرى في انتهاء وضعية القطب الواحد تحسناً في وضعية الفئات الأكثر حاجة في العالم، أو الأمم الأشد فقراً. ومع أنني لست متأكد من علمية الربط بين المسالتين، فلا بأس، لكننا بانتظار نهوض الصين والهند والبرازيل... وأوروبا، وبانتظار أن تأخذ روسيا مكانها الطبيعي. لكننا لم نعد نرغب بتجربة القطب القادر على دور الشرطي، ولا بالقطبين الشرطيين، اللذين يمارسان قوتهما علينا، وبنقى قلقين على معاركهما أو من اتفاقاتهما. ومن الخطر جداً في هذا الوقت أن تكون جورجيا شجرة لتعلق رغباتنا عليها، لا حباً بموسكو، ولا كرها بالولايات المتحدة، ولا تعلقاً بالمشيم.

\* كاتب سوري

صالح بشير\*



بين إمبراطوريتين

من سوء حظ الولايات المتحدة أن كان على رأسها، لحظة أوجها الإمبراطوري، رجل مثل جورج بوش الابن، وأن القرن الحادي والعشرين لن يكون أميركيا كما كان متوقعا.

عندما بلغت الولايات المتحدة أوج سطوتها عقب الحرب الباردة، لم يجد المحللون والمؤرخون من سابقة يقيسونها عليها، وإن حسب تقريب لا يطمح إلى مماثلة، غير تلك المتمثلة في الإمبراطورية الرومانية. علة ذلك التشبيه أن الإمبراطورية تلك، وإن لم تكن الوحيدة في تاريخ العالم التي امتدت شاسعة الأطراف فبلغت أقاصي المعمورة، انفردت بخصوصية لم تتوافر في سواها من قبلها أو من بعدها حتى اللحظة الأميركية، وهي أنها الإمبراطورية الوحيدة التي استوت دولة-عالمًا.

صحيح أن غزوات الإسكندر المقدوني ربما كانت أكثر إثارة وأكثر مدعاة للدهشة أو للإعجاب، وكذلك الفتوحات الإسلامية، ولكن روما هي التي حققت أمرا غير مسبوق وظل فريداً إلى أمد طويل، بأن اجتاحت فضاء إمبراطوريا يكاد

يتطابق مع العالم (المعروف في ذلك الزمن)، فلم يبق خارجا عنه غير شعوب كانت في حالة بدائية تاريخية أو دون القدرة على الانخراط في هيئات سياسية ومدنية، شأن البرابرة من قبائل الجرمان شمالا أو الصقالية شرقا، ثم إن روما هي التي قامت مركزاً لذلك الفضاء الإمبراطوري تديره على نحو مُستدام، بواسطة بنية تحتية أنشأتها ومؤسسات بعثتها.

لذلك، كانت تلك السابقة-النموذج، مثالا يُقاس عليه، عندما آلت السطوة إلى الولايات المتحدة في أعقاب الحرب الباردة وأنهيار الاتحاد السوفييتي، فاستأثرت بأسبابها (السطوة) وانفردت بية، قوة شاملة إن جازت العيارة، اقتصادية وعسكرية وثقافية. والحق أن تشبه الولايات المتحدة بروما أو تشبيهها بها، ما كان يخلو من تواضع، إذ إن العالم الذي سيطرت عليه «روما الجديدة» أوسع بما لا يقاس من ذلك الذي عرفته «نظيرتها» العتيقة، كما أن القوة التي اجتمعت بين يدي تلك تفوق بنسب فلكية تلك التي حازت عليها هذه الأخيرة، لكن المراد بذيئك التشبيه والتشبيه لم يكن يعبا بالجانب الكمي (وإن انقلب ذلك الكم نوعاً) ولكنه مهتم بطبيعة السيطرة الكونية التي كانت من نصيب كل من المثال الروماني العتيق وظله الأميركي المحدث.

قد لا يتعين الإسراف في حمل مثل هذه «التوافقات» على محمل الجد، إذ هي قد لا تعدو أن تكون مسعى من قبيل إيديولوجي، أي لا يستند إلى وقائع، يرمي إلى أفعال سابقة تاريخية، التماساً لشرعية أو من باب الاطمئنان إلى مآل سابق. أما إن فعلنا، أي إن أخذنا الأمر على محمل الجد، ومضينا في المقارنة، فإن ما بلوح جلياً أن نتيجة تلك المقارنة ليس لمصلحة الولايات المتحدة، وأن هذه الأخيرة أخفقت في أن تكون دولة-عالمًا، أسوة بأمثولها المعلى، سواء كانت المحاكاة، في هذا الصدد، واعية أو غير واعية.

قد يتبين المرء طورين في تعاطي الولايات المتحدة مع ما آل إليها من انفراد بالسطوة على العالم من جراء الانهيار السوفييتي: طور جسده عهد بيل كلينتون واتسم بقدر من الحكمة تمثلت في الاكتفاء بدور قيادة العالم، وذلك الذي مثله عهد جورج بوش الابن وهذا سعى إلى حكم العالم والسيطرة عليه سيطرة مباشرة، أما عهد جورج بوش الابن، فكان انتقالياً، غير محدد المعالم بصفته تلك، وإن كان أميل، على الأرجح، إلى تحييد اضطلاع بلده بدور قيادة العالم. وهكذا، فإن أميركا «الرومانية» هي أميركا البوشية، أميركا جورج بوش الابن، فهذا الأخير هو الذي سعى على نحو واع إلى جعل دولة بلاده دولة مسيطرة على مقاليد العالم، مستندا في ذلك إلى إيديولوجيا رثة، لفقها «المحافظون الجدد» من أفكار زعمت انتسابا إلى الفيلسوف ليو شتراوس ومن مصادر أخرى متعددة ومتنافرة، وإلى سياسة جعلت الانفراد محوراً وأعلنت ذلك، ابتزازاً بالقوة وسافراً صريحا، فكان أن ابتدعت إدارة بوش مبدأ الحروب الاستباقية، وكان أن استخفت بالهجمات الناظفة للحجاة الدولية أو التي تمثل لها مرجعية، شأن الأمم المتحدة التي ناصبتها عداً لا ليس فيه، وكان أن استأثرت بصلاحيه إعلان الحرب دون سواها، فادعت بذلك الاستنثار بالسيادة على الصعيد الكوني، بأن أعلنت نفسها، ضمناً، الدولة الوحيدة الناجزة للسيادة، وكل سيادة عدا سيادتها منقوصة أو قابلة للانتقاص، بل إنها اخترعت «برابرتها» هي بدورها، حيزهم ضرب من سديم يقع خارج النظام العالمي، وهو بطبيعة الحال أميركي، فهم إرهابيون أو دول مارقة أو ثقافات وأديان توصف بالتوحش والهمجية، وهم لذلك في ما دون السياسة والمدنية.

لكن كل ذلك فشل فشلا مبينا، مؤثراته كثيرة بادية للعيان، وأخفقت الولايات المتحدة في أن تكون روما جديدة، دولة-عالمًا، أخفاقاً لا يتسع المجال هنا لسبر أسبابه.

يبقى أنه ربما كان من سوء حظ الولايات المتحدة أن كان على رأسها، لحظة أوجها الإمبراطوري، رجل مثل جورج بوش الابن، ويبقى أيضا أن القرن الحادي والعشرين لن يكون أميركيا، على العكس من توقعات تعود إلى زمن ظافية وُلّت وأضحت «لغوا ساقما ونسيا منسيا» حسب تعبير للجاحظ.

\* كاتب تونسي



**خل بيتك كله... وايرلس**

اشترك أو جدد اشتراكك لمدة سنة واحصل على

**3** أشهر إضافية

**24 Mbps** أعلى سرعة

جهاز إضافي

جهاز زيادة التغطية

جهاز موهم لا ملكي

الإنترنت ابتداءً من 12 دينار شهريا

**يورিকা** **كيمر**

مصدرك الموثوق للإنترنت

**822 822**

معضلو بزيارة معارضنا - برمج التحرير - الخدب الثالث / جولي - مارح ابن خلتون مقبل مالهوفا / يورিকা الساجية / يورিকা الضوية / يورিকা التحجيل

**AL JABEED الجريد**

دولارات و سيارات يومياً 6:30 pm





المفتي اللبناني السيد علي الأمين في حوار عميق حول التحديات التي يواجهها الإسلام كالتطرف والجماعات الأصولية.



طائر الشرق السعيد «المسافر» عمر الشريف يحكي لـ «الجريدة» على مدى 26 حلقة رحلته من الإسكندرية إلى «بلاد الخواجات» هوليوود.



مصر تمتلك الطائرة المقاتلة «الميج - 21» ومخطط أميركي - إسرائيلي يسعى للحصول عليها... الموساد ينجح بمساعدة جاسوس «مجاني»!



خبير التغذية د. محمد عبد اللطيف يعرفكم إلى البرنامج الغذائي السليم في الشهر الفضيل والأخطاء الواجب تجنبها للتمتع بصحة جيدة.

الثلاثاء 2 سبتمبر 2008م

02 رمضان 1428هـ

العدد 399 20 صفحة

www.aljarida.com

tawabil  
توابيل  
رمضان

باسمة حمادة: حلمي بسيط...  
حب وسلام... ونقابة تحمي الفنانين

أوتار ص 16



«المذاهب ليست قدراً لا يمكن تجاوزه... ونحتاج الى تنظيم السلك الديني»

## المفتي اللبناني السيد علي الأمين:

### التطرف سبب مشكلة الإسلام مع الغرب

لا يشبه الحوار مع مفتي صور وجبل عامل العلامة السيد علي الأمين الحوار مع أية شخصية دينية أو روحية أخرى، فهو إن اشترك مع البعض منهم في رغبة حضوره وهدونه وانسياب كلماته وسلاسته في التعبير، إلا أنه ينفرد بثورته على التوقع والمؤسسات والأفكار القديمة البالية، التي تخطاها الزمن. ينفرد، كذلك، بانفتاحه على الآخر بغض النظر عن انتمائه الطائفي والمذهبي، وبوطنيته الصادقة التي تضع الوطن وحده قبل أي شيء آخر.

الفكر الديني بالنسبة إليه، يجب أن يتعايش ويتماشى مع التحديات الراهنة، فليس من مواجهة بين الاسلام والعولمة، إن كان القصد منها انفتاح الشعوب والمجتمعات على بعضها البعض. أمران اثنان، وفقاً لثقافته، أوجدوا مشكلة العالم الاسلامي مع الغرب من جهة، ومع نفسه من جهة ثانية، والمطلوب مواجهتهما: التطرف الديني والتعصب المذهبي.

يدعو العلامة الأمين الى تنظيم السلك الديني، على غرار ما فعلته الكنيسة، وإنشاء مجمع فقهي كبير يضم عموم المسلمين ليكون هو المخوّل بأن يصدر الفتاوى في عالما الاسلامي. الحوار المسيحي الاسلامي، بالنسبة إليه، لم يصل بعد الى مرحلة تبديد الهواجس، والمطلوب نقلة نوعية للتقارب بين الأديان السماوية.

كيف يستطيع الفكر الديني التأقلم مع التحديات والمعطيات التي تفرضها العولمة؟

لا يوجد في الحقيقة ما يجعل العولمة تتناقض مع الفكر الديني الذي يقوم على اعتماد العقل مصدراً من مصادر المعرفة. ليس في الدين ما يوجب الالتزام بما يتناقض معه، بمعنى أنه يمكن أن يتعايش الفكر الديني على تقدير حصول اختلاف مع أية طريقة أخرى من طرق التفكير والحياة من دون أن يلزمه بمعقده، على القاعدة القرآنية «لا إكراه في الدين، ولو شاء ربك أن يؤمن من في الأرض جميعاً جعلهم مؤمنين».

هل تعتقدون أنه ينبغي على الروابط الدينية أن تكون دائماً على حساب الأوطان؟

لا يجوز أن تكون الروابط الدينية بين الشعوب على حساب أوطانها ودولتها، لأن الرابطة الدينية تقتضي أن يحترم الإنسان معتقدات الآخرين والأنظمة التي اختاروها لأنفسهم. يشنا من خلال الروابط الدينية بين الشعوب الاحترام والتعارف والتواصل من دون أن يكون هناك فرض للمعايير التي اعتمدها أي شعب في حياته. حتى في الاحاديث الدينية هناك قدس لفكرة الوطن، وقد جاء في بعض الاحاديث الدينية «حب الأوطان من الإيمان»، واعتبرت الشريعة أن «من يُقتل في سبيل وطنه وشعبه شهيد»، إذا من هنا، نسف من علاقة الإنسان بوطنه هي أهم من علاقته مع الآخرين. ينشأ الإنسان في بيئته ويصحب ولاته وعلاقته بمحيطه وهو الوطن، ويأتي الدين لتنظيم هذه العلاقة مع محيطه وشعبه. عندما يكون هناك شعب آخر يؤمن بالدين الذي ينتهي إليه، فهذا لا يعني أنه ينبغي أن يكون على حساب الصيغة التي اختارها مع أبناء شعبه ووطنه لحياتهم. لذلك قلنا منذ سنوات إن روابط المذاهب والأديان لا يجب أن تكون على حساب الأوطان.

هل تعتقدون أن العولمة تنقص من خصوصية الجماعات؟

العولمة تقوم لفهمها في قيام دولة مدنية، تقوم على أساس من المواطنة التي تقتضي المساواة بين جميع المواطنين. هذه الفكرة من العدالة لا يرفضها الدين بل يدعو إليها، لأن الدين قام على أساس المساواة، كما ورد في القرآن الكريم: «يا أيها الناس إننا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا. إن أكرمكم عند الله اتقاكم».

بيروت - ليال أبو رحال

الهدف من هذه التعددية الموجودة بين الشعوب والأمم هو التواصل والتعايش والتعارف وليس كما يذهب بعضهم ويقول «صدام الحضارات». هذه التعددية تستدعي التواصل والتقارب. فليس بالضرورة عندما اختلفت عنك اختلفت معك. لا شك بأن كل أمة تختلف عن الأخرى.

نشده في السنوات الأخيرة ربطاً دائماً بين الإسلام والإرهاب، فهل للإرهاب هوية دينية؟

هناك طبعاً تجرّ بأن يُتهم الإسلام بالإرهاب، لأن الإسلام لا يفهم من خلال بعض المسلمين. كذلك لا يمكن فهم المسيحية من خلال ممارسة بعض المسيحيين، أو من خلال ممارسة الجيش الإيرلندي، كما لا يمكننا أن نتهم الإسلام من خلال ما يقوم به أسامة بن لادن والقاعدة أو ما يجري في العراق. إذا أردنا أن نفهم الإسلام أو المسيحية يجب أن نعود الى البنائين الصافية والأصيلة التي تتمثل بالإنجيل والقرآن والسنة وسورة الأنبياء الذين جسدوا هذه القيم الدينية في حياتهم. نعم هناك إرهابيون ينتهون الى الإسلام لكنهم لا يطبقونه في حياتهم، لأن الإسلام يرفض الاعتداء على الآخر. في القرآن الكريم جاء «من قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً». يعني ذلك أن القرآن الكريم اعتبر

لا يمكننا أن نفهم الإسلام من خلال بعض المسلمين وما يقوم به أسامة بن لادن والقاعدة أو ما يجري في العراق

أن قتل البريء وسفك دمه لمجرد الاختلاف معه في الرأي اعتداءً على البشرية جمعاء. جاء في الإنجيل المقدس: «لا تقتل». هناك اتفاق بين الرسالات السماوية على نيب التطرف والإرهاب، وإذا مارسها بعضهم فهو يمارسها لحساب مشروعه السياسي وليس لحساب دين أو أمة من الأمم أو طائفة من الطوائف.

الأي حد يساهم انتشار التيارات الأصولية والجماعات المتطرفة في تشويه صورة الإسلام؟

لا شك في أن من يمارس الإرهاب

باسم الدين هو داعية سوء باسم الدين ويؤذي الى اتهامه بأنه مصدر لهذه الافكار والأعمال. لذلك، يجب أن تنشط المؤسسات الدينية وعلماة الدين في كل مكان كي يرفعوا الغطاء عن مثل هذه التصرفات ويظهروا العناوين والأسس التي تزرع المحبة والتسامح بين بني البشر.

في ما يتعلق بالصراع السني - الشيعي في العالم العربي، كيف تتظنون إليه؟ وهل تعتقدون أن ثمة قوى تعمل على إذكائه؟

إن بذور الصراع السني الشيعي ليست دينية، إنما يراد منه السلطة والنفوذ، وهذا ما رأيناه في العراق وبعض مظاهره في لبنان. كنا قديماً في العراق وعشنا فترة طويلة من الزمن، ولم نشعر بأن هناك صراعاً طائفيًا أو مذهبياً. لكن بعد سقوط النظام العراقي، أزدت بعض الجهات الاستفادة من الوضع الجديد والتغيرات التي حصلت للوصول الى السلطة. لذلك بدأ التخافس بين هذه الأطراف على السلطة وأخذ صراعها أشكالاً عسكرية ومسلحة، وأخذ البعض يظهر أن الصراع مذهبي لاستقطاب أبناء مذهب لتحصيل مزيد من المكاسب.

هنا، يجب أن نواجه هذا المشروع، لأننا نعتقد أن هناك أمرين في العالم العربي والإسلامي يجب أن نواجههما هما التطرف والتعصب المذهبي أو التفرق، لأن التطرف هو الذي أوجد مشكلة للعالم الإسلامي مع الغرب كله، والتعصب المذهبي هو الذي يحدث الفُرقة داخل المجتمعات الإسلامية نفسها وضربها من الداخل. كذلك يحاول البعض أن يستفيد منهم لتعزيب مواقعه وبسط نفوذه في الوطن العربي. نتحفل إيران مسؤولة في هذا الإطار، لأن بعض الجماعات في العراق محسوبة عليها، كذلك في لبنان، هذه لا تسيء الى نفسها فحسب، بل الى الشيعة في الوطن العربي ككل وتجعل إيران في موقع رفض من العالم العربي والإسلامي.

ترددون دائماً بأن «المذاهب ليست قدراً لا يمكن تجاوزه»، كيف يمكن تجاؤها؟

المذاهب هي عبارة عن اتجاهات هذه وأراء وأفكار، كيف نشأت هذه المذاهب؟ لم تكن في صميم الدين، لأن الدين هو واحد في الرسالات السماوية المختلفة. لكن عندما يأتي بعضهم في مرحلة متاخرة ليفهم هذا الدين، بعد أن ابتعد

عن عصر النص الديني، تبدأ هناك أفكار واتجاهات يتبناها بعض العلماء والكبار. وعندئذ يصبح لهم أشياع واتباع في رأيه وفهمه وعلى من الزمن نشأ المذاهب. الدليل في الإسلام أن عصر المذاهب جاء متأخراً في القرن الثاني والثالث ليكتمل في القرن الرابع الهجري. لذلك فإن المذاهب ليست قدراً، ويمكن أن نصل في مرحلة من المراحل الى القول إننا مسلمون من دون مذاهب، لأن الإسلام الذي جاء به النبي محمد بن عبدالله كان

بذور الصراع السني الشيعي ليست دينية إنما يراد منه السلطة والنفوذ وهذا ما رأيناه في العراق وبعض مظاهره في لبنان

إسلاماً واحداً، وهذه المذاهب عبارة عن اتجاهات لفقهاء وليس من الضروري أن تتعدد، لأن الأمة هي أمة واحدة.

كيف السبيل للوصول الى هذه المرحلة؟

نحتاج الى جهود، بمعنى أن ننشئ جامعة دينية علمية كبرى، ندرس فيها هذه الآراء والمذاهب على أنها اتجاهات لا على أنها أديان، نشأت المشكلة عند البعض أنه توهم أن المذهب هو الدين، ومن يغاييره في المذهب يغاييره في الدين، إذا من يغاييري في المذهب

يغاييري في الدين وهذا خطأ. من يغاييري في المذهب يغاييري في الرأي والفكر، لا في الدين. بعد ذلك، ينطلق المتخرجون في هذه الجامعة الى أوطانهم وشعوبهم ليشرحوا بذلك، كذلك نحتاج الى بعض وسائل الإعلام، سيما الفضائيات، لنشر الوعي عند عموم المسلمين ولمنع استفحال هذا الاختلاف في مشاريع التطرف والارهاب والسياسة...

هل تعتقدون أن الإسلام يحتاج اليوم، على غرار ما فعلت الكنيسة، الى تحديث بعض جوانبه، لا سيما ما يتعلق بالسلوكات الاجتماعية وحقوق المرأة...؟

طبعاً، هناك مسائل فقهية عدة تطرق إليها الفقهاء عبر التاريخ وهي لا تعتبر من المقدسات التي لا يجوز تبديلها أو تغييرها، لأن آرائهم كانت انتاجاً بشرياً وفكرياً، وهذا الانتاج يحق لنا في عصرنا وفي العصور التي تأتي بعدنا أن ننظرها في ما توصل اليه الفقهاء السابقون حول المرأة والنظم السياسية والأحوال الشخصية، وما شابه ذلك. هناك أمور يجب إعادة النظر فيها وفتح باب الاجتهاد حولها، لكن نحن بحاجة في عالما الاسلامي الى تنظيم السلك الديني كما فعلت الكنيسة.

سبقتنا الكنيسة في هذا الإطار، بحيث أنه لم يصبح الفقه باسم الدين غير محدد وأي إنسان يمكنه أن يتحدث باسم الدين وأن يصدر الفتاوى، هناك مؤسسة مركزية هي التي تعبر عن رأي الدين، في عالما الاسلامي، لا يوجد بعد تنظيم للسلك الديني، بحيث تكفر الفتاوى، فهذا يصدر فتوى وذاك ينشئ تنظيمياً ويبدأ بإصدار الفتاوى. هذه خطورة كبيرة

ونحن بحاجة الى تنظيم السلك الديني وإنشاء مجمع فقهي كبير يضم عموم المسلمين ليكون هو المخوّل بأن يصدر الفتاوى في عالما الاسلامي.

ما تعليقكم على خبر إنشاء مفت إلكتروني يُعمل عليه راهناً في مصر، من خلال تحميل كل البيانات والمعلومات المتوافرة لحاسوب، بشكل يمكنه بعد أن يتم ادخال المعطيات الشخصية إليه، أن يصدر الفتوى الملائمة؟

«المفتي الإلكتروني» خطيرة مجموعة أن تقول إنها أخذت الفتوى منه ولا حاجة حينها للرجوع الى المؤسسة الدينية

هذه مسألة خطيرة جداً، بحيث أنه يمكن عندئذ لاية مجموعة أن تقول إنها أخذت الفتوى من المفتي الإلكتروني، ولا حاجة عندئذ الى الرجوع الى أي مؤسسة. هذا خطر كبير تستفيد منه الجماعات التي تريد أن تحدث لها كيانات منفصلة، وتوظفه في مشاريعها السياسية. لذلك دعينا منذ ما يزيد على ربع قرن، كما سبق وذكرنا، الى تنظيم السلك الديني.

في الفختر الأخيرة، تكررت ظاهرة نشر رسوم مسيئة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في عدد من الصحف والمجلات الأوروبية، لماذا برأيكم هذه الإساءة المتعمدة على رغم رداد الفعل السلبية التي لاقتها في العالم العربي؟

لا شك في أن ثمة جهات تريد أن تحدث دائماً حالة من الفُرقة والصدام بين مختلف الأديان والشعوب والأمم. لكن هذه إن أساءت فهي تسيء الى أصحابها لا الى الأنبياء والرسول التي تعرف هوياتهم وسلوكياتهم والله سبحانه وتعالى نزههم وعصمهم. من من الأنبياء لم يتخهم في حياتهم؟ لكنهم كانوا دائماً عندما يتهمون ويكذبون أو تشوه صورتهم يقولون: «يا أبناء إغفر لهم فإنهم لا يعلمون». بهذه الروحية كانوا يواجهون هذه الإساءة، التي ليست تعبيراً عن حرية وديمقراطية، بقدر ما توظف لخدمة ابقاء الصراع متوقداً بين اتباع الأديان السموية. لذلك

نلاحظ أنه عندما يحدث تقارب بين الفاتيكاني والمرجعيات الإسلامية في العالم الإسلامي، تخرج صورة من هنا أو هناك لإحداث خرق في عملية التقارب. طبعاً، لست مع رداد الفعل التي هي أكثر سوءاً في بعض الأحيان من هذه الصور التي تسيء الى أصحابها، لأنه كما قلت، إذا أردنا أن نواجه هذه الصور المسيئة فيجب أن نواجهها كما علمنا من القرآن الكريم «ادفع بالتي هي أحسن»، وبالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، كما كان يفعل الأنبياء عند محاولة بعض الأشرار أن يشوهوا صورهم، كانوا دائماً يقبلون ذلك ويقولون انه سيأتي الوقت الذي يدرك فيه هؤلاء سوء ما يفعلون.

ما هي أطر التواصل القائمة راهناً مع الطوائف الأخرى؟ وكيف تقيم الحوار المسيحي-الاسلامي؟

الحوار المسيحي الإسلامي لا يزال على المستوى النظري والفكري بين أشخاص محددين، ولم يصل الى مرحلة إزالة الهواجس والخاوف وإعطاء الصور الواضحة التي تزيل بعض العوائق من التاريخ الماضي. أعتقد أن هناك تقصيراً في مسألة الحوار، وقديماً قلت لعدد من المبعوثين البابويين إننا موجودون في بلد العيش المشترك، ولبنان يحمل رسالة هذا العيش المشترك والتسامح بين الأديان والشعوب، لذا يفترض أن ننشئ فيه مقراً دائماً لهذا الحوار لترسيخ الحوار ونشره في العالم. جماعة دينية مشتركة تجلس فيها الشيخ والخوري والراهب على مقاعد دراسة واحدة، ندرس فيها الأديان وقواسمها المشتركة. سوف نجد أن القواسم المشتركة أكثر بكثير من العوامل التي تفرق. عندما يمكن أن نُحدث نقلة نوعية في عملية التقارب بين الأديان السماوية.

انطلاقاً مما سبق، كيف يجب أن تكون علاقة الإسلام بالدولة؟

ليس للإسلام موقف يتعكس أو يتناقض مع الدولة، لأنه يريد أن يتنظم الأمور بين الناس وتقوم على أساس من العدالة والوفاق، هو لا يرفض الدولة المدنية الحديثة، ويتعايش معها. يمكن أن يلتزم الفرد بالقواعد الإسلامية دولة إلا أن دولته ليست دولة دينية بل مدنية. لذلك لم تكن الدولتان الأموية والعباسية دينيتين.



## رمضان في عيونهم

### عبد الله خلف:

#### رمضان فرصة سانحة لتأمل الفكر الديني وقراءته

يؤكد الأديب عبدالله خلف، أن التعليم في المرحلة التأسيسية الأولى يلعب دوراً كبيراً في تشكيل البنية الأولى من حياة أبنائنا، مشدداً على ضرورة الاهتمام بالطلبة خلال هذه المرحلة للقاء على مشاكل النطق والقراءة لديهم.

#### لأصفي الشمري

بالتفسير اللفظي لأبيات القرآنية التي يتناولها في كتابه ثم يتلوها بالشرح والإيضاح، أي أنه يشرح متوسعا في الفنون العصرية المتنوعة.

● **الكتاب الذي لا تنصح بقراءته، ولماذا؟**

- الحكم المطلق على الأمور شيء لا أخذه، لاسيما أن نسبة ارتكاب الخطأ ستكون كبيرة جداً، وعلينا أن نقرأ كل كتاب ليتبين لنا الغث من السمين. العصرية في الفكر الديني.

● **قضية محلية تود أن يتناولها الكتاب؟**

- العودة إلى أصالة المجتمع الكويتي التي حافظت على تماسكه في أحلك الظروف، وساهمت في تحسينه ضد الغزو الثقافي والفكري ضمن مكتسباته الاجتماعية التي أثبتت جدارتها على مر العصور.

● **ما أبرز السلبات التي تدفعك إلى الإجماع عن قراءة كتاب بحد ذاته؟**

- اجتناب قراءة الكتب التي تركز على موضوعات دينية أو اجتماعية تثير الفتنة الطائفية أو تدفع القراء إلى القطيعة فيما بينهم.

● **البرامج التلفزيونية التي تفضل عرضها على مجتمعنا؟**

- ليس نعمة برنامج معين أحرص على متابعته يوميا، وأفضل مشاهدة للفتاوى عند الضرورة فقط.

● **الأعمال الدرامية التي تفضل متابعتها أكثر من سواها؟**

- الأعمال التاريخية التي تتحدث عن أمجاد الأمة.

● **هل تقرأ صحفاً أجنبية، ولماذا؟**

- لا، مع الأسف. اكتفي بالترجمة، وحسب.



شاعر الشافية - مهرجان أمير الشعراء - أبو ظبي 2007

مشدداً على موضوعيتها في اختياراتها، أما التصويت من جانب الجمهور، فهو مفيد برأيه لأنه يثير اهتمام المشاهدين ويحثهم على متابعة البرنامج.

معروفون أو طبعتم لهم دواوين بالفعل، لصكون البرنامج فرصة لاكتشاف مواهب جديدة وليس إعادة تقديم شعراء معروفين بالفعل، كذلك اختيار لجنة تحكيم موضوعية، من جميع أرجاء الوطن العربي، ووضع معايير واضحة للاختيار.

من الضروري كذلك، برأيه، عدم الاعتماد على التصويت لاختيار الفائز، أولاً لأن الجمهور غير مؤهل لذلك وثانياً لتغي فكرة الريح من وراء برنامج ثقافي يهتم بالأدب والشعر.

يعلق عبد الفتاح على مشاركة الشاعر المصري أحمد بديت بأنها لم تكن في محلها، فيخبت شاعر معروف وله دواوين عدة، وفوزه بالمركز تقلباً لبرامج نحتت جماهيرياً ومادياً، مثل «ستار أكاديمي»، إلا أنها لا تليق بالشعر، ويرفض تسمية البرنامج باسم «أمير الشعراء» لأنه امتحان للعب.

يضيف عبد الفتاح أن كل تجربة تتحمل أن تكون فيها أخطاء في بداياتها، على أن يتم تداركها مع الوقت، ويقترح أن تكون هناك أسس لاختيار المتسابقين، منها ألا يزيد الشعراء عن 30 عاماً، ألا يشارك شعراء يذاع نصار عن لجنة التحكيم

## يرى بعض النقاد أن فكرة الريح في الشعر تسيء إليه، خصوصاً أن البرامج تلعب على الوتر ولا تختار المشاركين بطريقة صحيحة

## مؤيدون ومعارضون واتهامات بتكريس العنصرية

## «أمير الشعراء» هل قضى على قدسية الشعر؟

القاهرة - فائزة هندواي

انتهت منذ أيام الدورة الثانية من برنامج «أمير الشعراء» الذي تقدمه قناة «أبو ظبي»، وقد أثار جدلاً في أوساط الشعراء والنقاد والمشاهدين واختلعت حوله الآراء، ما بين مؤيد اعترهه إضافة للشعر العربي وإحياء لدوره بين الجماهير، وبين معارض اعتبره ابتداءً للشعر وإهانة لقيمته وتحويله إلى سلعة مادية واستغلاله لجمع الأموال.

يقول الشاعر حسن طلب إن تلك البرامج لا ينطلق عليها وصف البرامج الثقافية، بل هي مجرد برامج إعلامية تهدف إلى الريح، وهذا لا يليق بالشعر، كذلك يؤكد أنه من خلال متابعته لـ «أمير الشعراء»، لاحظ أن من يفوزون بهذا اللقب لا يستحقونه بأي حال من الأحوال، بل لا ينطبق عليهم وصف شعراء، ما عدا استثناءات قليلة، يمكن وضعهم على خريطة الشعر.

يرى طلب أن فكرة الريح من الشعر تسيء إليه، يقول: «أصبح هناك هوس بالأموال والملايين، وزاد مثل تلك البرامج التي تلعب على هذا الوتر ولا تختار هؤلاء الشعراء بطريقة صحيحة، كذلك الأمر بالنسبة إلى لجان التحكيم التي تكون عادة دون المستوى المطلوب من التميز والحيادية وتخضع لهوى الجماهير ولا تستخدم المعايير الصحيحة للاختيار».

أشار أيضاً إلى أن الاختيار عن طريق التصويت يخضع للهوى والميول والعنصرية، «حاول أبناء كل بلد التصويت لصالح المتسابق الذي يمثلهم حتى لو كان مستواه ضعيفاً»، مشدداً على أن الخطر في تلك البرامج هو خضوع الاختيار لفكرة الأموال عن طريق الاتصالات، وهو ما يتناقض مع قدسية الشعر، خصوصاً أن معظم متابعي تلك البرامج ليسوا من المثقفين أو المهتمين بالشعر، بل هم في الغالب من الشباب الذين يهتمون ببرامج المسابقات للتسلية فحسب.

يستطرد طلب أنه من الممكن ابتكار سبل أفضل لنشر الشعر وزيادة الوعي إليه من خلال وسائل الإعلام، لا بد من أن تكون البداية في اختيار لجنة تحكيم عالية المستوى، صميعة وصحيحة وغير خاضعة للأهواء، من ثم عدم المبالغة في

الجوائز الممنوحة أو في التسمية، فلا يصح أن نطلق على شاعر جديد لقب «أمير الشعراء»، يمكن أن يسمى اسماً آخر يدل على موهبته الشعرية، لكن من دون النيل من لقب «أمير الشعراء»، كذلك يمكن مساعدة هؤلاء الشعراء من خلال طبع دواوينهم وعقد الندوات مع كبار الشعراء ليستفيدوا ويصقلوا موهبتهم، مع عدم الاعتماد على التصويت لاختيار الفائز لأن الجمهور لا يملك الوعي الكافي لتقييم الشعراء، بالإضافة إلى محاولة نشر الوعي بين الجماهير عن طريق نقاد متخصصين على مستوى عالٍ».

#### رفعت سلام

يتفق الشاعر رفعت سلام مع طلب ويرى أن مثل تلك البرامج تسيء إلى الشعر العربي ويقلل من شأن الثقافة لصالح القيم المادية، كذلك يعترض على تسمية البرنامج بـ «أمير الشعراء» لأنها من وجهة نظره ابتداء للثقافة ولصاحبه «أحمد شوقي» الذي اختير من قبل أعظم شعراء ونقاد عصره، بعد مسيرة إبداعية طويلة ليلوح أمير الشعراء».

المشاركون في تلك البرنامج، لا يمكن أن نطلق عليهم هذا اللقب، خصوصاً أن سبل الاختيار لا تعتمد على الموضوعية، بقدر ما تعتمد على الأموال والعنصرية، يرى سلام أن تلك البرامج لا تهدف إلى نشر الشعر بقدر ما تهدف إلى الريح المادي وتحويل الشعر إلى سلعة مادية وليس قيمة ثقافية.

من ناحيته، يشدد الأديب إبراهيم عبد المجيد على أن تلك البرامج لا علاقة لها بالشعر، وهي مجرد برامج إعلامية لا تفيد الشعر إلا أنها لا تضره في الوقت نفسه، كذلك يعترض على اسم «أمير الشعراء» ويقول إن المتسابقين ربما يكونون

#### تحت المجهر

## بعد تفجيرها في العراق...

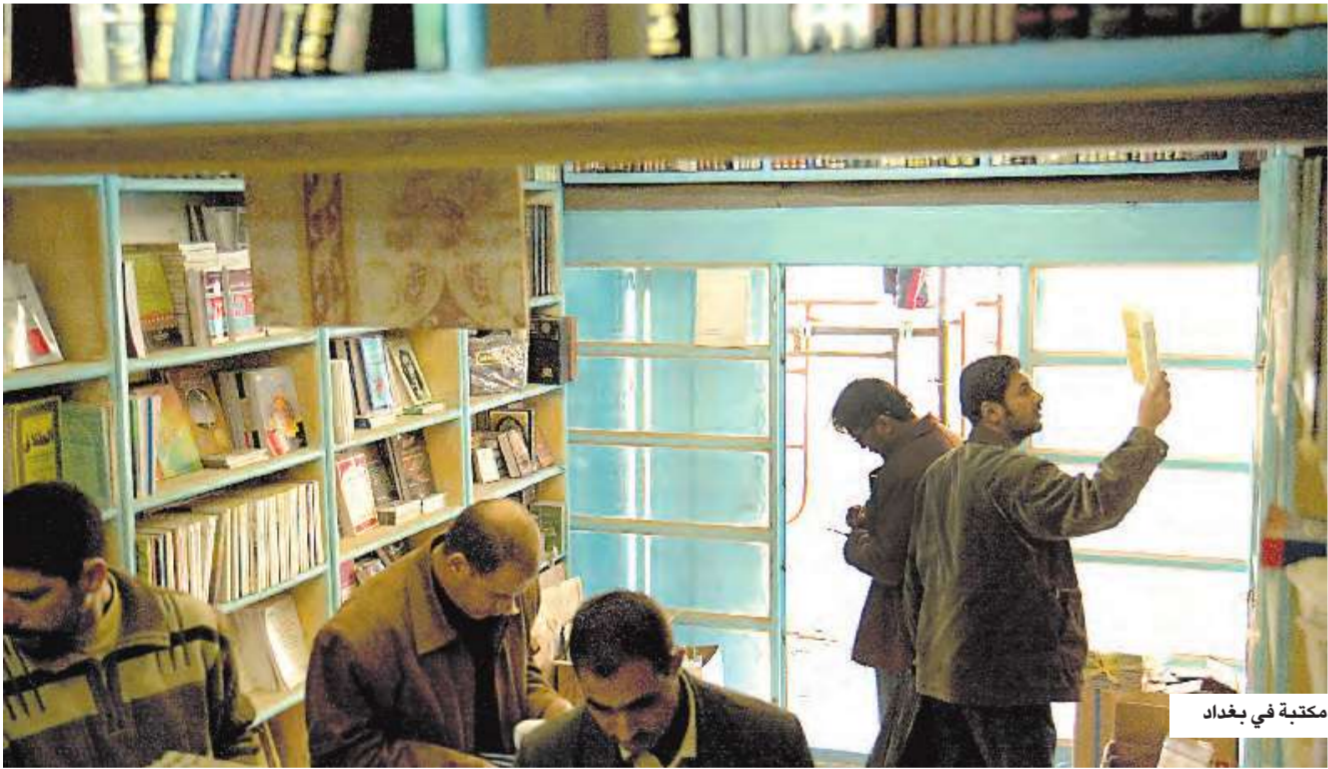
## مكتبة الحيوي ستستمر مصدراً للأفكار!

The Washington Post

بغداد، العراق - في الطابق العلوي، كان الباب الأزرق الذي يفضي إلى غرفة ابن نبيل الحيوي الوحيد موصداً، مخبئاً وراءه ذكريات حياته القصيرة. أما في الطابق السفلي، فكان صوت بانغ الكتب الممس برتفج فيما راح يتذكر عملية التفجير، التي أودت بحياة ابنه وأخيه ودمرت متجر بيع الكتب الذي تملكه عائلته في شارع المتنبي في بغداد. على الرغم من مرور ستة على تلك الحادثة، لم يدخل الحيوي منذ ذلك الحين غرفة نوم ابنه. هو أيضاً شارك على الموت في ذلك اليوم، خضع لخمس عمليات جراحية، وما زال يعاني من مشاكل في الوقوف. يتناول سبع حبوب دواء في اليوم، يتمكن من تحمّل مختلف الآلام، ولم يتمكن الأطباء من سحب الشظايا كلها من جسمه، ما يهدد حياته.

#### شارع المتنبي

اعتاد أهل بغداد في نهاية الأسبوع، التي تبدأ أيام الجمعة، النزول إلى شارع المتنبي لشراء الكتب من مختلف الباعة على تعدد طوائفهم وأديانهم، مؤكدين بالتالي صحة المثل القائل: «القاهرة تكتب، بيروت تنشر، بغداد تقرأ». أورد عبد الرحمن حب الكتب إلى أبنائه الخمسة وبناته الأربع، إذ كان يصطحبهم إلى هذا الشارع منذ نعومة أظفارهم. يتذكر الابن البكر نجاح الحيوي (62 سنة)، «فتحت أعيننا على هذه المكتبة». بعد الغزو الأميركي، عمت الحربية شارع المتنبي، فصلا باعة الكتب يعرضون علانية كتباً دينية شيعية ومطبوعات المذهب الوهابي السني المتطرف ومجلات غريبة. في الماضي، كان باع هذه الكتب والمجلات يلقي في السج، لكن الفوضى العراقية المتنامية ولدت خيبة أمل. فرضت الحكومة منع التجول أيام الجمعة، نتيجة لذلك، انخفضت المبيعات واضطر كثيرون من بائعي الكتب إلى الهرب من العراق.



مكتبة في بغداد

من مئة مكتبة ولافة مزينة في هذه المنطقة المزدهرة، عادت إلى ذمته ذكريات شارع المتنبي حين كان في أوج مجده. يقول: «شعر بالفرح لأنني أحب هذا العالم، وبنيتاني الحزن بسبب ما حل بنا وشوارع المتنبي، الذي كان في الماضي مركزاً حضارياً مزدهراً».

توقف في إحدى المكتبات وطلب كتباً تاريخية إسلامية وعدداً من كتب القرآن والطبخ والكمبيوتر ليرسلها إلى بغداد. بعد ذلك، توجه إلى مكتبة تدعى «العتي» تباع الكتب العراقية، بما فيها كتب عن القانون والأدب والتاريخ الشعبي لبغداد. يوضح نبيل: «اشعر أنني اشتري هذه الكتب لمنزلي أو لعائلتي».

أحاطت به الحواجز الإسمنتية ونقاط التفقيش العسكرية، كذلك تمعت السيارات من دخول الشارع وصارت الأبنية المجاورة محطمة بعدما التهمت النيران.

غادر الكثير من المثقفين العراقي، لذلك صارت الكتب الدينية الشيعية والقرآن والمعاجم الإنكليزية الأكثر مبيعا في مكتبة النهضة، ما يظهر الاهتمام الراسخ للناس، ومنذ الانفجار، انخفضت المبيعات إلى النصف. كلما جاء نبيل إلى المكتبة، سزه أن يرى الزبائن، خصوصاً الطلاب، يتجولون في الشارع غير ابهين بأعمال العنف التي تهدد حياتهم. يعبر عن فرحته، قائلاً: «سرتني أن اكتشف أن الناس ما زالوا يقرأون». كان في ظل حكم صدام حسين، كان استعمال الكمبيوتر محظوراً، ساعدت مكتبة النهضة عماد عبد الحميد (41 سنة) في تعويض ما فات، فاشترى ترجمة عربية لكتاب عن مبادئ البرمجة الأساسية الخاصة بميكروسوفت، يخبر عبد الحميد الذي كان يبحث آنذاك عن دليل برمجة أكثر تقدماً، «ساعدني هذا الكتاب في تطوير مهاراتي، وصرت أعمل بسرعة أكبر في وظيفتي، يحتاج العراق إلى توسيع معارفه، وتفتح أمامنا هذه المكتبة أفاقاً جديدة».

قبل فترة ليست بعيدة، سار نبيل بحمادة السور الأصفر العالي لجامع الأزهر الشهير في القاهرة وتوجه إلى منطقة الشارع التركي. عندما رأى أكثر

بصوته المرتعش: «كان هذا حلمي منذ طفولتي»، بعد خمسة أشهر من التفجير، عاد نبيل إلى بغداد، فاقفل غرفة يحيى من دون أن يمس جهاز الكمبيوتر أو رف كتب الهندسة أو صور طفولته، وفي اليوم الذي دخل فيه المكتبة القانونية أنها.

#### شهداء الكتب

لم يغادر نبيل شارع المتنبي ليشرف على أعمال البناء في المكتبات فيما يحاول هو إعادة بناء نفسه. بعد شهر، سافر ليخضع لعملية جراحية أخرى، وفيما يقف العمال على منصة مرتفعة ليصلحوا الجدار الخارجي، يقول محمد طه، صديق للعائلة، «إنه رجل مؤمن». داخل مكتبة النهضة، ترى اليوم صور محمد ويحيى وعبد الرحمن، الأب المؤسس، معلقة على الحائط، وتحته وضعت لافتة كتب عليها: «شهداء عائلة الحيوي».

موظفين يشرف عليهم كل يوم فرد من آل الحيوي، بمن فيهم فوس نجاح الحيوي، ابن نجاح البالغ من العمر 36 سنة، ترك فوس مكتبة النهضة قبل نصف ساعة من عملية التفجير ليحضر كتباً من مخزن قريب وشارك في عملية إنقاذ الناجين. خلال العمل، يتحدث إلى الزبائن في المكتبة أو يتكلم عبر الهاتف مع أحد الناشئين من أجل الهاتف مع أحد الناشئين أشهر من عملية التفجير. في هذه الوصية، طلب منه ابنه أن يبقى المكتبة القانونية مفتوحة. يقرأ نبيل

في المستشفى، أخرج الأطباء شظايا من دماغه وظهره وعنقه، وأعطوه ستة لترات من الدم وعالجه من الحروق، وغل فاقد الوعي ثلاثة أيام. يخبر الأقارب أنه راح ينادي ابنه بصفيقه، ثم صار ينادي بأبني كتب آخرين تربى معهم في الشارع، بعد بضعة أيام، عجز إخوة نبيل عن تأمين العناية الطبية اللازمة له في بغداد، فاضطروا إلى نقله بالطائرة إلى بيروت. مع احتراق المكتبة، ضاعت مجموعة العائلة من الكتب النادرة والطبعات الأولى والمخطوطات، وشملت كتابين قيمين جداً عن الخط العربي.

في المستشفى، أخرج الأطباء شظايا من دماغه وظهره وعنقه، وأعطوه ستة لترات من الدم وعالجه من الحروق، وغل فاقد الوعي ثلاثة أيام. يخبر الأقارب أنه راح ينادي ابنه بصفيقه، ثم صار ينادي بأبني كتب آخرين تربى معهم في الشارع، بعد بضعة أيام، عجز إخوة نبيل عن تأمين العناية الطبية اللازمة له في بغداد، فاضطروا إلى نقله بالطائرة إلى بيروت. مع احتراق المكتبة، ضاعت مجموعة العائلة من الكتب النادرة والطبعات الأولى والمخطوطات، وشملت كتابين قيمين جداً عن الخط العربي.

في المستشفى، أخرج الأطباء شظايا من دماغه وظهره وعنقه، وأعطوه ستة لترات من الدم وعالجه من الحروق، وغل فاقد الوعي ثلاثة أيام. يخبر الأقارب أنه راح ينادي ابنه بصفيقه، ثم صار ينادي بأبني كتب آخرين تربى معهم في الشارع، بعد بضعة أيام، عجز إخوة نبيل عن تأمين العناية الطبية اللازمة له في بغداد، فاضطروا إلى نقله بالطائرة إلى بيروت. مع احتراق المكتبة، ضاعت مجموعة العائلة من الكتب النادرة والطبعات الأولى والمخطوطات، وشملت كتابين قيمين جداً عن الخط العربي.

## محطات في حياة «المسافر» (2)

# عمر الشريف... أمي كانت أنيقة وطريفة ومقامرة

في الحلقة السابقة، عشنا مع عمر الشريف لحظة يستكشف فيها الصورة الجديدة التي آلت إليها مدينته الجميلة الإسكندرية، حيث بدأ أنه لا يصدق التغييرات التي شهدتها ولكنه تحدث في الوقت ذاته، بوحي وإبرازك المحب والمغموم بكل شبر فيها، عن مدينته التي تشبهه في سحره وغموضه الأقرب إلى اللغز، مدينته التي تلازمه أينما ذهب، تعيش في دمه، كما هو أيضاً في دمه.

القاهرة - نوال صبيح

في حلقتنا اليوم، نستكمل قصة طائر الشمال المهاجر الذي يعود ليتحسس طريقه مجدداً إلى الوطن مدفوعاً بتيار جارف من الحنين والحب والتسامح، بروي كيف تكونت شخصيته الغنية والإنسانية في مناخ عازم من التناقضات، سواء في الإسكندرية بلد الحضارات والثقافات المتعددة أو في مصر كلها التي شهد أهلها نوعاً من التمييز العنصري بوجود الاستعمار والأجانب، أو في أسرته المشدودة بين وترين متناقضين: أب مسيحي كاثوليكي متشدد وأم لبنانية مسيحية متحررة تعشق الحياة والجمال، وهو وشقيقته بينهما، تشبه الشقيقة الأب في تشددها الديني، أما هو كوالده متحدر ومحب للحياة بلا حدود.

إسمه «ميشال ديمتري جورج شلهوب»، ولد في 10 أبريل (نيسان) عام 1932 في مدينة الإسكندرية، يقول الشريف: «عشت وتربيت في جو برجوازي، كان والدي مسور الحال وأحد أكبر تجار الأخشاب في مدينة الإسكندرية، فعرفت الحياة

تفتحت عيناى  
وأنا طفل صغير  
على براءة وجه  
أمي وحنان قلبها،  
وبمجرد أن أجلس  
بجوارها كنت  
أشعر بدفء غير  
عادي ويتمكنني  
إحساس بالأمان

من أمامها، أستطيع أن أراها الآن، كانت جميلة، تشبه ممثلات الثلاثينات، طولها متوسط، متينة اللحن، وكان أكثر ما يميزها طرفها وجمال روحها، شعرها الطبيعي كان أحمر اللون، وكان لها أن تدفع ثمن ثيابها مثل ذوات الشعر الأحمر، إذ كان الشمس يغطي وجهها، في صغرها، حاولت أن تزيهه على يد أحد المتخصصين في مسائل التجميل، لكن سبب لها ذلك ضيقاً لا حد له.

علاقته بأمه هي التي حددت موقفه من الحياة منذ البداية ورسمت صورة الإنسان في داخله، الإنسان الذي يتعامل مع الحياة بشغف المحب والعاشق ويعرف كيف يتعامل مع قوانين اللعبة، فالحياة هي لعبته المفضلة التي يعرف متى يدخلها وما الذي يمكن أن يراهن عليه وكيف يحول لحظاتها إلى سعادة ومتعة، فالبؤس خارج قوانين اللعبة.

أما علاقته بابيه فكان يشوبها كثير من التمرد ومحاولة الفكاهة من قواعد والدته التي تتناقض مع قواعده هو غالباً، ومع ذلك كان والده في غالب الأحيان هو صوت العقل في داخله وبوصلته التي يلجأ إليها حين يشعر بالتعب أو اهتزاز الأرض تحت قدميه، يصف أباه قائلاً: «أبي كان طويل جداً ورشيقاً، أما أنا فأقل منه طولاً بنصف بوصة، لا أعد من هؤلاء طوال القامة، وربما الحكاية لا تزيد

الحب والقمار

حينما يسترجع عمر الشريف طفولته، لا يراوغ ولا يكذب، كذلك لا يسرد بشكل يبدو أقرب إلى الأسطورة، لأنه دائماً يتخلى عن رداء «النجم العالمي» ويفضل ارتداء الإنسان... الأدمي الذي اختبر الحياة وأحب ضعفها قبل قوتها، تفتحت عيناه ليجد وجه أمه بريئاً وحنوناً، هي المرأة الأولى والأخيرة في حياته كما

يعترف: «تفتحت عيناى وأنا طفل صغير على براءة وجه أمي وحنان قلبها، لمجرد أن أجلس إلى جوارها كنت أشعر بدفء غير عادي ويتمكنني إحساس بالأمان، بفضلها كانت طفولتي مثالية، كنا أسرة سعيدة تعيش في الإسكندرية، وسبب السعادة أن أبي وأمي جمعت بينهما قصة حب، لذلك علمتني أمي ماهية الحب منذ نعومة أظفاري».

غير أن والدته علمته أيضاً القمار، تفتحت عيناه ليجدها كل ليلة تلعب الورق أمامه بشغف المرأة التي أحببت الحياة وعثرت فيها على متعة خاصة، وهو السر المعلن في حياته والذي يوح به دائماً في حواراته وأحاديثه الصحافية مثلما فعل في حوار مع الكاتبة الفرنسية «ماري تريز جوينشار» عن حياته وأمه وأبيه وعلاقته بالنساء والبريد ونشر في كتاب ترجمه عبد المعتم سليم، إذ يصف أمه قائلاً: «أمي كانت أنيقة... طريفة... مثيرة للاهتمام، كذلك كانت مغرية وتعرف كيف تستعمل الإغراء، وكيف تختار الكلمة الصحيحة لتسيطر على من أمامها، أستطيع أن أراها الآن،

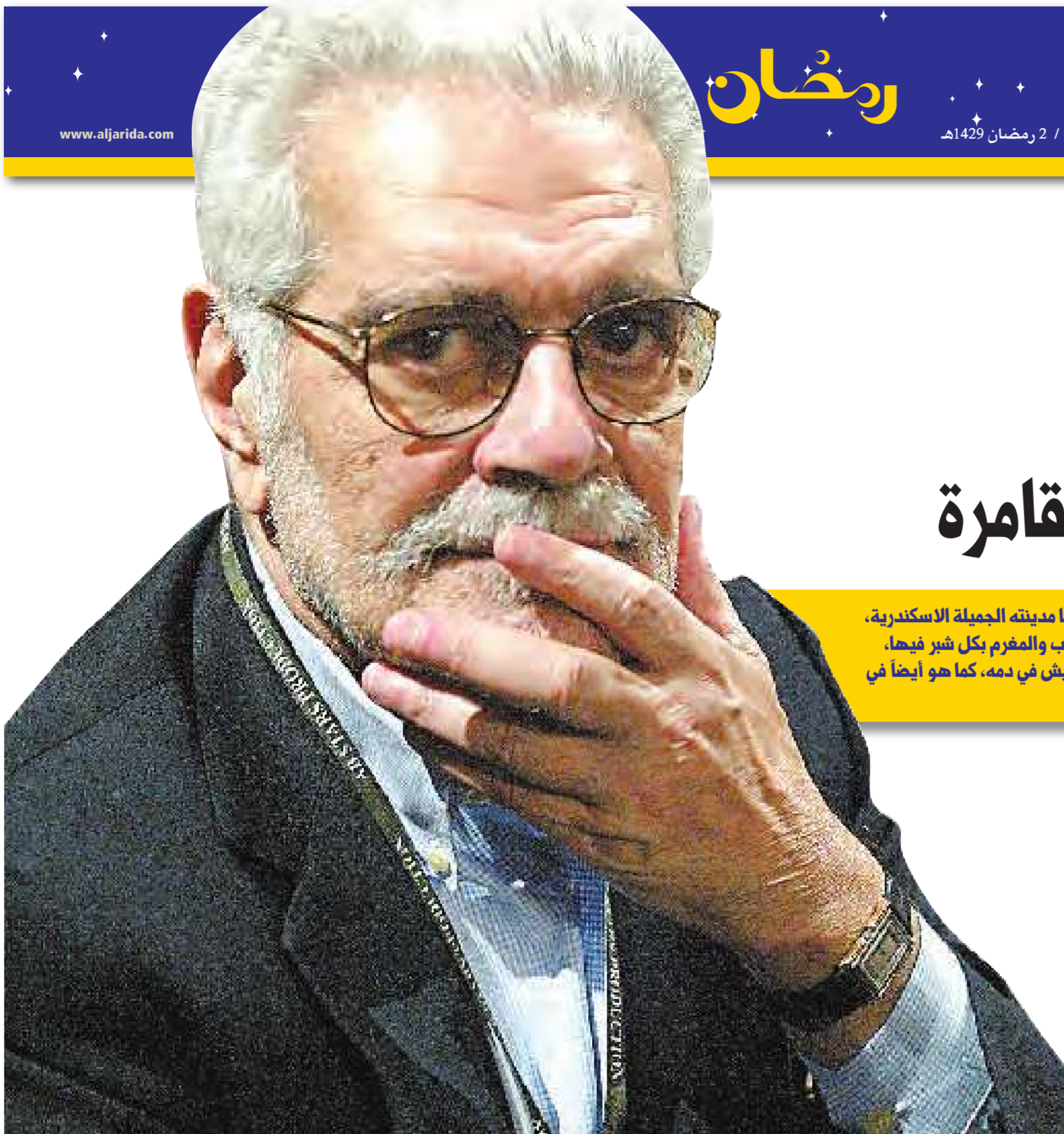
كانت جميلة، تشبه ممثلات الثلاثينات، طولها متوسط، متينة اللحن، وكان أكثر ما يميزها طرفها وجمال روحها، شعرها الطبيعي كان أحمر اللون، وكان لها أن تدفع ثمن ثيابها مثل ذوات الشعر الأحمر، إذ كان الشمس يغطي وجهها، في صغرها، حاولت أن تزيهه على يد أحد المتخصصين في مسائل التجميل، لكن سبب لها ذلك ضيقاً لا حد له.

علاقته بأمه هي التي حددت موقفه من الحياة منذ البداية ورسمت صورة الإنسان في داخله، الإنسان الذي يتعامل مع الحياة بشغف المحب والعاشق ويعرف كيف يتعامل مع قوانين اللعبة، فالحياة هي لعبته المفضلة التي يعرف متى يدخلها وما الذي يمكن أن يراهن عليه وكيف يحول لحظاتها إلى سعادة ومتعة، فالبؤس خارج قوانين اللعبة.

أما علاقته بابيه فكان يشوبها كثير من التمرد ومحاولة الفكاهة من قواعد والدته التي تتناقض مع قواعده هو غالباً، ومع ذلك كان والده في غالب الأحيان هو صوت العقل في داخله وبوصلته التي يلجأ إليها حين يشعر بالتعب أو اهتزاز الأرض تحت قدميه، يصف أباه قائلاً: «أبي كان طويل جداً ورشيقاً، أما أنا فأقل منه طولاً بنصف بوصة، لا أعد من هؤلاء طوال القامة، وربما الحكاية لا تزيد

الحب والقمار

حينما يسترجع عمر الشريف طفولته، لا يراوغ ولا يكذب، كذلك لا يسرد بشكل يبدو أقرب إلى الأسطورة، لأنه دائماً يتخلى عن رداء «النجم العالمي» ويفضل ارتداء الإنسان... الأدمي الذي اختبر الحياة وأحب ضعفها قبل قوتها، تفتحت عيناه ليجد وجه أمه بريئاً وحنوناً، هي المرأة الأولى والأخيرة في حياته كما



نظرة الفقراء في الشارع عندما كان صغيراً طارده عندما وصل إلى مرحلة من النضج الحقيقي وأراد أن يفهمها بشكل أعمق، وهذا ما عبر عنه في حوار مع جيزيل خوري في برنامجها «بالعربي» على شاشة «العربية» عندما قال لها «أنا أحب الفقير...» «أنا ما أحب غير الفقير»، وأضاف: «ولدت في مصر، ومصر بلد فيها فقراء كثيرين، وهؤلاء على الرغم

الدين أو العرق، لا تهمه الديانة ولا اللون بل الإنسان الذي ولد على هذه الأرض وعاش فيها، صحيح أنه ينتمي إلى أصول شامية، لكنه ليس الأجنبي الدخيل الذي صورته الروايات المصرية وكذلك السينما في أفلامها التي ظهرت في الثلاثينات والأربعينات، وهي الأرقام التي يقول عنها د. محمد كامل القليوبي في دراسة له بعنوان «السينما المصرية 1935-1986 سنوات التكوين» إنها أخذت على عاتقها الترويج لفكرة أن الأجانب هم أصل الشرور والبلاء، وهي فكرة كانت تخدم كثيرا الدعاية الاقتصادية التي جرت وقتها عن أحقية المستثمر المصري عن المستثمر الأجنبي، ذلك الشعر الذي ترجمه بنك مصر وشركائه في عبارة دعائية «ابن بلدك أولى بقرشك»، وقدم فيلم «ليلي» (1927) الذي أنتجته عزيزة أمير تصورا بخدم هذه الفكرة، وانطلقت بعدها سلسلة أفلام حذت الحذو نفسه واثارت ضجة كبرى خصوصاً بعدما تنزه الأجانب إلى الدور الذي تلعبه السينما المصرية، وتحولت المسألة برمتها إلى حملة للتحريض والاستفزاز في مواجهتهم، نتحدث عن كراهيتهم، تشجع عليها في الصحف، وانتقلت الحملة من المشاعر الميولودية العنيفة التي تدبها السينما المصرية إلى حديث صريح عن وضع الأجانب في مصر عموماً.

كان الشريف حينذاك أصغر من أن يتذكر تلك المعارك، لكنه أدرك جيداً أنه مصري وليس أجنبياً، تماماً كما أدرك حالة الفقر التي يعانيها المصريون، يقول: «كنت صغيراً، لكني رأيت الفقر في عيون كثيرين صادفتهم في الشارع ونظرت جيداً إلى عيونهم ولم أفهم لماذا هم مختلفون».

ربما، عدم فهم الشريف فيها العائلات من أصول دينية مختلفة مع بعضها البعض سواء كانت يهودية أو مسيحية أو مسلمة.

الشعور الديني القوي بشعور وطني قوي أيضاً، لم يظهر أن هناك أي تضاد يمكن أن يحدث بين الولاء للدين وللوطن، أو بين الانتماء للأمة الإسلامية ولأمة المصرية، فالموقف العقلاني من الدين يسمح بهذا وذاك.

ربما ذلك الموقف العقلاني التابع من التسامح، هو ما جعل الشريف حين يحكي سيرته يبدو هادئاً وغير انفصالي عن المجتمع المصري، بل هو واحد من أبنائه الذي تربى ونشأ بشكل معين، لكنه ينتمي إلى ذلك المجتمع، يقول الشريف متفخراً: «أنا ابن مصر لن يسلمني أحد ذلك الحق، لم اختر مصر وطني، لكنها سكنت وجداني، الإسكندرية أو القاهرة أو أي جزء آخر في دمي، لم اختر عائلتي، لكنها كانت جزءاً من نسج المجتمع أيضاً بناسه وواقعه الاجتماعي والاقتصادي، ومصر في الثلاثينات والأربعينات كنت أراها متسامحة تعيش

التي عانى خلالها أبناء البلد من تمييز عنصري كبير في علاقتهم بالأجانب، أوروبيين أو أتراك، سواء على المستوى الاجتماعي أو على مستوى التفاوت الكبير في الدخل والثروة، وهو ما يعبر عنه الكاتب د. جلال أمين في كتاباته التي تناولت تاريخ الفساد في مصر، يقول: «كانت نظرة كل من الطبقتين إلى الأخرى يختلط فيها شيء يشبه الشعور العنصري، إذ تنظر كل منهما إلى الأخرى وكأنها العدو الذي يجب التخلص منه، ولكن لا شك أيضاً في أن مجرد استمرار التفاوت في الدخل والانتقام الحديدي بين الطبقات، كل هذا التاريخ الطويل من دون أن يظهر أي أمل في تغييره، قد رسخ الشعور بأن الفقير سيبقى فقيراً إلى الأبد، وكذلك أولاده وأحفاده، وكذلك سبقي الثري وأولاده أثرياء إلى الأبد».

يوصل د. أمين قائلاً: «من اللافت أيضاً أن الشعور الديني لدى الطبقة الوسطى المصرية في النصف الأول من القرن كان على وفاق تام مع الشعور بالانتماء الوطني، لذا كان من الطبيعي أن يكون فهم الدين من جانب الطبقة الوسطى المصرية، التي تمتعت بهذه الخصال «الاستقرار والثقة بالنفس والمستوى العالي من التعليم والخلق» أكثر عقلانية وأقل تأثراً بالخرافات، وأقل تمسكاً بالمظاهر منه بجوهر الدين، ومن ثم كان من الممكن جداً أن يجتمع شعور ديني قوي مع فهم عقلائي للغاية للحياة وتسامح رائع مع أصحاب الديانات الأخرى أو المواقف المخالفة للدين، ناهيك عن اقتراح

واكتشاف سماوات أخرى لطائر الشمال الحر الذي يعشق السفر والتحليق ويرفض القيود، لكن على أية حال بدأت مع تلك النقلة أيام الحظ السعيد كما وصفها بنفسه، يحكي: «كنت أعرف ما معنى هذا الصعود الاجتماعي، فكلنا كنا نعيش في بيئة متدهورة، ولكننا ما الذي فكر فيه، وعرفت هي أنني أعرف ذلك فلم يكن ذلك يسعدنا».

يضحك الشريف متابعاً: «في الإسكندرية عشنا في منطقة كليوباترا في بيت صغير يتكون من طابقين وتحيط به حديقة، وكان قريباً جداً من الشاطئ، كان عمري أربع سنوات عندما قرر أبي أن ينقل أعماله إلى القاهرة، فأقمنا في البداية في عمارة حديثة مكونة من 12 طابقاً، ثم بعد ذلك انتقلنا إلى شقة فاخرة، ثم انتهيينا في بيت أنيق آخر في أحد أحياء القاهرة الشهيرة وهو حي «غاردن سيتي» الذي يطل على النيل مباشرة بين سفرتي الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، بعدما أصبح أبي رجلاً غنياً جداً».

كانت تلك هي الصورة التي شاهدها الشريف الذي انتقل من بيت ثري إلى بيت أكثر ثراءً، حياة مريحة عاشها على العكس من الحياة التي عاشها المصريون في تلك الفترة والتي تميزت بنظف العيش، بحسب التعبير الرائع في تجديان مدى الفقر واتساع هممه، وهو الفقر الذي يبدو أنه اقتص بالمصريين في الحقبة

الحب والقمار

حينما يسترجع عمر الشريف طفولته، لا يراوغ ولا يكذب، كذلك لا يسرد بشكل يبدو أقرب إلى الأسطورة، لأنه دائماً يتخلى عن رداء «النجم العالمي» ويفضل ارتداء الإنسان... الأدمي الذي اختبر الحياة وأحب ضعفها قبل قوتها، تفتحت عيناه ليجد وجه أمه بريئاً وحنوناً، هي المرأة الأولى والأخيرة في حياته كما

أبي بالذات كان  
حالة متطرفة من  
ناحية استقامته  
ومتأليته ورجل  
أعمال ذكيا  
لم يلجأ إلى  
الاحتيايل، أما أمي  
فكانت مآكرة وإلى  
أقصى درجة

كنت أعرف  
معنى الصعود  
الاجتماعي، كنت  
أسمعهم يتكلمون  
في البيت أن أبي  
يكسب أموالاً  
كثيرة، بينما  
كانت أمي تصرف  
كثيراً

أنا ابن مصر  
لن يسلمني  
أحد ذلك الحق،  
ولطني، لكنها  
سكنت وجداني،  
الإسكندرية أو  
القاهرة أو أي جزء  
آخر في دمي

من فقرهم وحاجاتهم إلا أنهم يدركون دوماً أن الله موجود... دائماً موجود».

المهم أن الشريف يدرك جيداً أن الفقر أفة غليظة وهو سبب تنطو، لا بد من أن يبذل الأغنياء الجحود في محاولة أن يفتحوا حللاً، فحين تسأل جيزيل خوري في الحوار نفسه: هل تخاف من الفقر؟ يرد: «لا، لكن طالما الشعب العربي لا يجد ما يملأ بطنه لا يتعلم ويستغل أحوالنا على ذلك النحو من الثري، لن نتقدم، أو نتطور، لا بد من أن يبذل الأغنياء جهوداً في مجال التعليم خصوصاً، لا طالب الأغنياء بأن يتبرعوا بالمال بل أن يبنيوا مدارس ليتعلم فيها الجميع وفي مقدمهم الفقراء، أن يسعوا إلى تعليم الشعوب العربية الإسلامية أو غير الإسلامية، لا بد للجميع من أن يتعلموا إذا أردنا أن نتطور ونتقدم، كذلك لا يمكننا تطبيق الديمقراطية وسط الأمية والجهل، فالديموقراطية أمر مهم جداً، لكنها تستحيل وسط شعوب جاهلة لا تعرف من تتخب لأنها تجعل الكتابة والقراءة، كيف لها أن تدرك حقوقها وتطالب بها؟»

يضيف الشريف: «يجعل الجهل الشعب يفكر أن الأغنياء كلهم «حرامية»، حالة حقد من الفقير ضد الغني لا تجدها إلا في البلاد العربية، مع أن الإسلام يشجع الأغنياء على إعطاء الفقراء وأن الدخول إلى الجنة عبر هذا الطريق».

«يستطيع الغني أن يكسب الجنة بقدر ما يعطي الفقير، هكذا يؤمن عمر الشريف، مشيراً في حوار مع خوري إلى أن الفقر هو الذي أوصل صورة العربي إلى الإرهابي يقول: «100%، أن من بنام ووطنه «مليانة»، وقادر على إطعام أولاده والإنفاق على عائلته لن يكون يوماً إرهابياً».



عمر الشريف مع الخيل



الملك فاروق ملك مصر في إحدى الحفلات





تؤكد أن فكرة انفصالها عن زوجها غير واردة

## باسمة حمادة:

حلمي بسيط... حبّ وسلام... ونقابة تحمي الفنانين

عرفنا الفنانة باسمه حمادة في شخصيات عدة، ألفنا طيبتها وحنانها، وفوجئنا بشرها وعنفها. دخلت قلوبنا بإنسانيتها الجمّة وعلقت في أذهاننا بقدرتها الفائقة على التلون وتقمص الأدوار. رأيناها على خشبة المسرح كصفورة ساحرة تتحرك بخفة وأناقة لتنهش أعيننا. رأيناها في التلفزيون تتقمص أصعب الشخصيات وتبهزنا بقدرتها الفائقة على الاقتناع. لها سجل حافل بالأعمال الدرامية، ويعرض لها في الشهر الكريم «الداية» و«أيوب» و«السجينة».

جميل الباشا

كشفت حمادة عن موهبتها الفنية في سن مبكرة، حين ظهرت في برنامج الأطفال «ماما أنيسة»، وكان عمرها لا يتعدى الخمس سنوات.

هي بطلة سابقة في كرة السلة في نادي القادسية وحصلت على جوائز ودروع ومداليات ونشاهدات. أحببت الرياضة عموماً، والفن بجميع أنواعه والتصوير الفوتوغرافي الذي تمتعت أن تحصل على دبلوم فيه، لشغفها بالتقاط الصور التذكارية، خصوصاً المناظر الطبيعية والأماكن الأثرية، وتملك مجموعة من هذه الصور مثل: الأهرامات، أبو الهول، برج إيفل، تاج محل، ساحة جرش وغيرها من المتاحف.

كذلك تعشق السفر منذ الطفولة، كانت تحبّ الفرص المناسبة لتسافر وتتبع الصور والتحف والملابس المميزة للبلد التي تزورها، منها: أميركا، فرنسا، اليونان، إيطاليا، دول الخليج إلى جانب مصر، المغرب، الأردن ولبنان. تصف حمادة الساحة الفنية بالقول: «في كل المجالات هناك المنافسة، الغيرة المشروعة، العزيمة، أما أن يتقلب الأمر إلى حقد وحسد وتهميش وسلسلة طويلة من العادات غير الحميدة، فهذا ما يجعل الحياة كابوساً أتمنى ألا أراه. لا يتوقف الأمر على الفن وإنما في مجالات تربطها بالفنانين العرب والخليجيين صداقات حميمة وتتمنى لهم التوفيق جميعاً».

جوائز

كُرِّمت حمادة من إحدى المدارس في الكويت في بداية زواجها، وحصدت لقب «أم المثالية»، كذلك من المسارح الأهلية في مناسبات عدة منها: الخليجية، العربية، الشعبي، ومن دول عربية عدة.

موهوبة

بدأت حمادة رحلتها مع التمثيل في الخامسة من عمرها عندما شاركت في برنامج الأطفال «ماما أنيسة». في سن المراهقة، قرأت إعلاناً في إحدى الصحف يطلب ممثلات لبرنامج بيت عبر شاشة تلفزيون الكويت، فتقدمت وكانت في انتظارها مفاجأة، إذ وجدت عملاقي الفن الخليجي، وغانم الصالح وسعد الفرج، على منصة الاختيار. اجتازت حمادة الاختبار ومعها أختها لمياء التي كانت في الحادية عشرة من عمرها، وأسند إليها دور في سهرة «منى» بمشاركة الفنانة استقلال أحمد، وأخرى بعنوان «طبيبة ويدر» إلى جانب مجموعة من الفنانين مثل سعد عبدالله والفنان القطري علي حسين.

كانت الإطلاقة الأولى لحمادة مسرحياً من خلال «بدل فاقد» مع المسرح الكويتي، وغنت في اسكتش «بين الماضي والحاضر» بطولة إبراهيم الصلال وهيفاء عادل والفنان الراحل محمد صريع.

كذلك سجلت وجوداً مميزاً في إذاعة الكويت من خلال مجموعة من البرامج والمسلسلات الإذاعية التي شاركت فيها نخبة من نجوم الساحة الفنية الخليجية.

حلم

تحلم حمادة بنقابة فنية كويتية تجمع تحت مظلتها الفنانين الكويتيين وتتصدى للإنتهاكات التي يتعرضون لها لا سيما لحقوقهم، وتخصّص بعض النزاعات بين الفنان والمنتج.

أما عن المسرح وابتعادها عنه، فأرجعت غيابها إلى عدم وجود نص يناسبها، مع أنها تلقت عروضاً عدة. قالت حمادة:

«عقب مسيرتي التي قدمت خلالها مجموعة من الأدوار المهمة سواء كانت كوميدياً أو اجتماعية، لا سبيل لقبول أي عمل دون المستوى، أرفض الظهور للإطفال «ماما أنيسة» في سن المراهقة، قرأت إعلاناً في إحدى الصحف يطلب ممثلات لبرنامج بيت عبر شاشة تلفزيون الكويت، فتقدمت وكانت في انتظارها مفاجأة، إذ وجدت عملاقي الفن الخليجي، وغانم الصالح وسعد الفرج، على منصة الاختيار. اجتازت حمادة الاختبار ومعها أختها لمياء التي كانت في الحادية عشرة من عمرها، وأسند إليها دور في سهرة «منى» بمشاركة الفنانة استقلال أحمد، وأخرى بعنوان «طبيبة ويدر» إلى جانب مجموعة من الفنانين مثل سعد عبدالله والفنان القطري علي حسين.

كانت الإطلاقة الأولى لحمادة مسرحياً من خلال «بدل فاقد» مع المسرح الكويتي، وغنت في اسكتش «بين الماضي والحاضر» بطولة إبراهيم الصلال وهيفاء عادل والفنان الراحل محمد صريع.

كذلك سجلت وجوداً مميزاً في إذاعة الكويت من خلال مجموعة من البرامج والمسلسلات الإذاعية التي شاركت فيها نخبة من نجوم الساحة الفنية الخليجية.

عودة

شهد مسلسل «بيت من ورق» عودة قوية لحمادة بعد غياب بسبب زواجها، وتعتبر دورها فيه محطة هامة في مسيرتها الفنية، وأكدت أن الكتابة فجر السعيد نبهتها إلى أن الجمهور سيكرهها في هذه الشخصية، إلا

أنها تحدث نفسها في تجسيدها، وفعلاً نجحت في إيصال مضمونها. وأضافت حمادة أنها على الرغم من تقديمها أدوار الشر في «حزم الزمن» و«الماضي وخريف العمر» الذي حصدت عنه جائزة أفضل ممثلة، إلا أن شخصية الطبيبة التي تلجأ إلى الدفاع عن كيانها ومنزلها بشتى الطرق مهما كانت العواقب، فريدة من نوعها ولذا وجدت مختلفاً عن أي دور شر قدمته سابقاً. كذلك أكدت أنها تحاول التعبير عن المرأة في ظروف الحياة المختلفة وتحت الضغوطات، في ظل تركيز الدراما على الجانب السلبي من شخصية المرأة وتغاضيها عن الإيجابيات، «فغاب التوفيق في نقل صورة واقعية عن مجتمعنا»، محملة الكتاب مسؤولية هذا الأمر، لافتة إلى أن بعض الكتاب يلجأون إلى تعريب بعض القصص التي تكون في الأساس أفلاماً ومسلسلات اجنبية وينسبونهم لأنفسهم، «ما يفقدنا المصادقة مع أنفسنا ومع الغرب الذي نشاهد أعماله عبر شاشاتنا تحمل أسماء غير مؤلفيها الحقيقيين».

شددت حمادة على ضرورة اجتهاد الفنان وحرصه على تطوير نفسه إلى جانب اختياره أدواراً تتماشى وشخصيته، مشيرة إلى إقدام بعض الفنانة العربيات على تجسيد بعض أدوار «الأكشن» من دون أن

حبب السيام

حول وضع السينما في الخليج، والكويت تحديداً، اعتبرت حمادة أن السينما والمال هما وجهان لعملة واحدة ولا يفترقان أبداً، «يساهم الإنتاج القوي في نضج سينمائي، أما في حالة عدم توافر الدعم المادي المناسب فلا وجود لسينما حقيقية، بل مجرد تجارب واجتهادات»، كذلك لفتت إلى أن المنتج يخشى الإضرار فيؤثر الدراما على الأفلام السينمائية لسهولة تسويق الأولى عبر الفضائيات، أما الثانية فلن يكون لها أي مردود مادي للمنتج مع افتقار دول الخليج لدور العرض.

باسمة الأنسانة

في الختام ماذا عرفنا عن

باسمة عيسى حمادة أردنية الجنسية ولدت في الكويت، نشأت في قلب مدينة الكويت، تحديداً في منطقة شرق، انتقلت خلال المراحل الدراسية المختلفة بين أكثر من مدرسة منها البريطانية، الحيل الجديد والنجاح الوطنية، ومدرسة الأبناء وأخيراً فجر الصباح الثانوية، كانت أختها الكبيرة لمياء أم عبد الله رفيقة الدرب في الدراسة والحياة عموماً، تخرجت في المعهد العالي للفنون المسرحية، حصلت على بكالوريوس نظم المعلومات وتزوجت من الفنان رامي عبدالله منذ ثماني سنوات، لم تنجب لكنها تعيش مع أبناء زوجها الأربعة، وتجمع بينهم علاقة حب رائعة، تالفت معهم وأصبحوا بمثابة أبنائها.

تذكر حمادة ليلة الزواج وتقول: «ليلة العمر لا تنسى وتظل عالقة في الذاكرة سنوات، تزوجت من رامي منذ ثماني سنوات وكأي عروس، كنت مرتبكة وقلقة على الشكل العام الذي سنخرج به الحفلة، وسعيت إلى أن أكون مختلفة وتفاعلت كثيراً عندما كان الجو غامراً خصوصاً أنني أحب المطر، وانتابني سعادة غامرة عندما قوبلت باستقبال حافل من الفتيات العاملات في صالون التجميل».

تابعت حمادة: «دخلت صالة العرس على أنغام الموسيقى الكويتية والأغنيات البدوية وانهاالت علي جمل المديح والإطراء من المدعوين خصوصاً علي فستاني الذي ابتعته من باريس خصيصاً لهذه المناسبة، تقدمتني في هذه الليلة والذي رحمها الله، وأخذت تنثر الورود، وبنات أخواتي يمشن معها وشقيقتاي هدى وليماء».

من هي؟

باسمة عيسى حمادة أردنية الجنسية ولدت في الكويت، نشأت في قلب مدينة الكويت، تحديداً في منطقة شرق، انتقلت خلال المراحل الدراسية المختلفة بين أكثر من مدرسة منها البريطانية، الحيل الجديد والنجاح الوطنية، ومدرسة الأبناء وأخيراً فجر الصباح الثانوية، كانت أختها الكبيرة لمياء أم عبد الله رفيقة الدرب في الدراسة والحياة عموماً، تخرجت في المعهد العالي للفنون المسرحية، حصلت على بكالوريوس نظم المعلومات وتزوجت من الفنان رامي عبدالله منذ ثماني سنوات، لم تنجب لكنها تعيش مع أبناء زوجها الأربعة، وتجمع بينهم علاقة حب رائعة، تالفت معهم وأصبحوا بمثابة أبنائها.

تذكر حمادة ليلة الزواج وتقول: «ليلة العمر لا تنسى وتظل عالقة في الذاكرة سنوات، تزوجت من رامي منذ ثماني سنوات وكأي عروس، كنت مرتبكة وقلقة على الشكل العام الذي سنخرج به الحفلة، وسعيت إلى أن أكون مختلفة وتفاعلت كثيراً عندما كان الجو غامراً خصوصاً أنني أحب المطر، وانتابني سعادة غامرة عندما قوبلت باستقبال حافل من الفتيات العاملات في صالون التجميل».

تابعت حمادة: «دخلت صالة العرس على أنغام الموسيقى الكويتية والأغنيات البدوية وانهاالت علي جمل المديح والإطراء من المدعوين خصوصاً علي فستاني الذي ابتعته من باريس خصيصاً لهذه المناسبة، تقدمتني في هذه الليلة والذي رحمها الله، وأخذت تنثر الورود، وبنات أخواتي يمشن معها وشقيقتاي هدى وليماء».

أعمالها:

أثرت حمادة الساحة الفنية الخليجية بمجموعة من الأعمال المميزة، على سبيل المثال لا الحصر: «مصاير الدماء»، «في بيتنا مرشح»، «خيران رايح جاي»، «البيت المسكون»، «وخر لا يعاديك»، «زمن دراكو لا»، «عاشقة حبيبه»، «الدينار»، «حار»، «شركة دريكة»، «الغلب»، «حسام الدين في غاية التعابين»، «سالي»، كذلك قدمت مجموعة من المسلسلات منها: «فتي الأحلام»، «سبدي الرجل لا»، «الطير والعاصفة»، «ميراث العدالة»، «الناس أجناس»، «بيت من ورق»، «ومن السهرات توبة»، وتمتعتا راهناً بأدوارها في مسلسل «أيوب»، وفي العمل الخرافي الجميل «الداية».

شاركت حمادة كبار نجوم الخليج في هذه الأعمال منهم: أحمد الصالح، إبراهيم الصلال، جاسم النبهان، حياة الفهد، عبد الحسين عبد الرضا، وعملت مع مجموعة من المخرجين الكبار على مستوى الخليج والوطن العربي، من بينهم إيباد الخزون، وحسن إبراهيم وغيرهم.

ظلموها فقالوا

نفت حمادة بشدة إشاعة تخلصها من الحمل مؤكدة حبها للأطفال، وقالت عن سبب عدم إنجابها حتى الآن: «وقفتي الله بالحمل أكثر من مرة وواظبت على إبر «تنشيط الحمل»، لكنها لم تؤد مفعولها، هذه إرادة المولى سبحانه وتعالى».



نورية الصبيح تكرم باسمه حمادة أثناء تخرجها في المعهد العالي للفنون المسرحية



جاسوس «مجانى» ساعد إسرائيل في الحصول على المستحيل (2-1)

# الموساد يسرق «الميج - 21»!

في بداية الستينات من القرن الماضي، وبينما كانت الحرب الباردة بين القوتين الأعظم على أشدها، فاجأ السوفييات العالم بالطائرة المقاتلة «ميج 21»، التي كانت حديث الأوساط العسكرية كافة بسبب تفوقها على نظيراتها في دول حلف الأطلسي، وكانت تتميز بسرعة 2062 كلم/ ساعة في دائرة مغلقة طولها 500 كلم، وبسرعة 1298 كلم/ساعة في دائرة مغلقة طولها 100 كلم، وبلغت أقصى سرعة مستوية للطائرة 2375 كلم/ساعة، في حين كانت السرعة بمقدار النصف عند الطائرة سكاى هوك في ذلك الوقت، و1400 للفانتوم و1500 للميراج، وكانت أبعاد ومقاسات الطائرة محيرة، إذ بلغ عرض أجنحتها 760 سم، وطول جسمها 16,75 متراً، وذلك ما لم يتوافر للطائرات الأميركية والفرنسية أو الانكليزية. تحولت الطائرة بالنسبة الى دول حلف الأطلسي إلى كابوس مزعج ولغز محير يسعون بشتى الطرق الى فك طلاسمه، والأهم من ذلك كله أن الميزات كلها كانت موضوعة بين أيدي الطيارين العرب في مصر وسورية والعراق، تفتقد إليها إسرائيل، فكانت الرغبة عارمة في كشف أسرارها عن قرب، وصار الحصول عليها باي ثمن هدفاً أميركياً. إسرائيلياً مشتركاً للوقوف على خفايا قوتها وأسرارها.

القاهرة - صلاح الإمام

في تلك الفترة، من نهاية عام 1961، ألقت المخابرات المصرية القبض على الجاسوس المصري، الأرمني الأصل، جان ليون توماس، واعترف خلال التحقيق أن الإسرائيلييين أغروه بمبلغ ضخم إذا استطاع تجنيد طيار مصري يقبل الهروب بطائرة ميج 21. إلى إسرائيل مقابل مليون دولار، فبات الأمر بعد اكتشافه وإعدامه أكثر صعوبة. اتسحه تفكير الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية إلى اعتراض طائرة مصرية أو سورية وإجبارها على الهبوط في إسرائيل، لكن الفكرة رُفِضت، لأن إسرائيل لا تمتلك طائرة تماثلها قوة تستطيع الدخول معها في اشتباك وإجبارها على الهبوط في أحد مطاراتها، وبالتالي فاعتراض الميج 21 بدا مغامرة فاشلة، ففكروا في زرع عميل طيار في أحد أسلحة الجو العربية، لكن زُفِض الاقتراح لأنه يستلزم فترة طويلة ليست في صالحتهم ونسبة نجاح لا تتعدى الواحد في المائة، من هنا اعتمد الخيار الأخير وهو تجنيد طيار عربي وأغراه بمبلغ كبير للمهرب بطائرته إلى إسرائيل وكان الأمر يحتمل النجاح بنسبة 25%، لذا

إسرائيل لا تمتلك طائرة تماثل «الميج 21» قوة تستطيع الدخول معها في اشتباك وإجبارها على الهبوط في أحد مطاراتها

بدأ التنسيق المخابراتي لمعرفة أية معلومة ولو كانت تافهة عن طياري مصر وسورية والعراق من خلال العملاء في العواصم العربية وما تشهره الصحافة العربية في صفحاتها النعني والاجتماعيات، وبدأت الخطوات التنفيذية لخططهم الشيطانية.

ليلة «أنس» في باريس

ذات ليلة من ليالي باريس الصاخبة في أواخر صيف عام 1964، كان في أحد ملاهيها ضيف عراقي غداً محط أنظار، إنه سائح أتى من بلاد الرافدين ليستمتع بكل لحظة في رحلته إلى باريس، وشدت انتباهه فتاة تبدو متحررة تماماً، ومنجذبة إليه من النظرة الأولى.

كان يركز عينيه عليها بتأمل جسدها، وهي أيضاً تركز عينيهما عليه، لكن لأسباب مختلفة، فهي تعمل ملحة ثانية في سفارة إسرائيل في باريس، لكنها، وكان ذلك عرفاً سائداً وقتها، كانت إذا قابلت عرباً تخفي جنسيتها الإسرائيلية، وتقدم نفسها على أنها مواطنة فرنسية تريد أن تستمتع بوقتها، لكنها بعد قليل تحرك دفة الحديث بحرفية شديدة نحو السياسة. اكتشفت الإسرائيلية أن المواطن العراقي ساخط على نظام الحكم في بلاده، وعلى حزب

البعث الذي كان ممسكاً بزمام الأمور، واستفزته قائلة: «بيدو أنك تتبالغ في تضخم الأمور، لكن السائح العراقي كمن ألقى قبضلة رهيبة أمامها، قال: «إطلاقاً لا أبالغ، إن لي مثلاً صديقاً أعرفه في بغداد، يستطيع بمفرده أن يعطي لإسرائيل أحدث طائرات الجيش العراقي، وهي الطائرة السوفياتية الميج-21»، فغرقت محدثته في الدهشة والذهول وهي تقول له: «معتقولي؟! هذا جنون مطبق». قال لها: «أبداً، لأن صديقي هذا كرر لي كثيراً أنه لو وجد الطريقة المناسبة فإنه سينتقم من هؤلاء الأوغاد في السلطة بتسليمه طائرة ميج-21 لإسرائيل»، ردت بحرفية وبعفوية: «تعرف أنني كنت أفكر مع صديقي لي بزيارة العراق، إن جو الشرق يسحرني، ولا شك في أننا سنكون أكثر متعة لو قضينا معا نحن الأربعة، أنا وأنت وصديقك وصديقتي، أسبوعين أو ثلاثة معا في بغداد الساحرة، بلد علاء الدين والمصباح السحري».

قال لها ويكمل زهو: «يكل سرور، عليك الاتصال بنا فحسب قبل مجيئك من باريس، لا أقيم في مدينة بغداد ذاتها، لذلك سأعطيك رقم تلفون صديقي في بغداد وهو سيدبر كل شيء فوراً»، أعطاها رقم هاتف صديقه واسمه جوزيف، ثم غيرت دفة الحديث الى موضوع آخر بعيداً عن السياسة كي لا تلفت انتباهه.

في اليوم التالي، اتجهت الفتاة الإسرائيلية الى مقر عملها في سفارة بلدها في باريس، والتقت بزميلها مندوب الموساد، وقصت عليه ما حدث، فطلب منها فوراً أن تتابع العلاقة، لكنها أصبحت بخيبة أمل حينما اتصلت به في الفندق ووجدت أنه غادره صباحاً، ربما إلى فندق آخر أو ربما عاد إلى بغداد، فأرسل مندوب الموساد تقريراً عاجلاً بالموضوع إلى قيادته في تل أبيب.

مجازفة

في تل أبيب توقف ماثير أميت (أو عاميت)، رئيس الموساد، أمام كلمة «الميج 21»، فهو

أسرار السلاح الذي ستواجه به في أي حرب محتملة مع العرب. كانت المشكلة أن السوفيياتيين متيقظون تماماً على أسرار الميج 21، وكان إقدامهم على بيع هذا الطراز للمرة الأولى لدول خارج كتلة حلف وارسو يمثل مجازفة كبرى، لذلك قبل أن يوافقوا على بيعها لمصر وسورية والعراق اشترطوا الحصول على تعهدات



ماثير عميت رئيس المخابرات الإسرائيلية (1963 - 1968)

بالتخاذ أكثر الإجراءات صرامة لحماية أسرار الطائرة الميج-21 من التسرب إلى أية دولة.

هكذا أصبحت كل واحدة من الدول العربية الثلاث تتخذ إجراءات مشددة لاختيار نوعية الطيارين الذين يُسمح لهم بقيادة طائرات الميج-21، فيراعى في شخصية من يتم اختياره أن يكون محصناً ضد أي اختراق، لا يقبل الرشوة، لا يفرش خارج قاعدته الجوية عن أي شيء يتعلق بالطائرة، ولا يضعف أمام النساء.

من هنا عندما ورد ذكر الميج في تقرير مندوب الموساد في السفارة الإسرائيلية في باريس، أضاءت مصابيح الخطر في عقل أميت، صحیح أن كلام السائح العراقي قد يكون مجرد ترثرة أو نوع من المزاح، وقد يكون الإسرائيلي تتفق في الفخ، فجهاز المخابرات يواجه يومياً عشرات الأفخاخ المزيفة والإغراءات غير الحقيقية، وكلما زاد بريق هذه الإغراءات وجاذبيتها كانت ادعى إلى الشك، فحوصها يكلف وقتاً طويلاً ومالا كثيراً، لكن...إنها الميج-21، إنها حلمنا الكبير... المستحيل.

طلب أميت تقريراً عاجلاً خلال 24 ساعة بالتقييم المحتمل المخاطرة، والتأكد من هوية الاسم، في بغداد اسم جوزيف ورقم هاتفه، فإذا أوكلت الموساد المهمة إلى أحد أفراد شبكتها الخاصة من الجواسيس السريين في بغداد، فإن أي خطأ سيؤدي إلى الإيقاع بالشبكة الإسرائيلية كلها، من ناحية أخرى، فإن فحص أحد عملاء إسرائيل السريين في بغداد رقم الهاتف من خلال مصلحة التلغونات العراقية



الطائرة الميج - 21



معناه المجازفة بانكشافه، لأن ثمة احتمالاً قوياً بأن السلطات العراقية تراقب الهواتف.

هكذا أصبح من الضروري وضع خطة أخرى تنفذها المخابرات الإسرائيلية، وتسريب عميل إسرائيلي إلى بغداد، الكافيتان لعمل تقييم ميداني سريع للموقف من داخل بغداد، وفي الوقت نفسه لا تكون لديه أية معلومات ذات قيمة عن جهاز المخابرات الإسرائيلية من الداخل، كي لا يضطر إلى إقناعها في حالة نجاح العراقيين في كشفه والقبض عليه.

قال ميشيل شارون رئيس العمليات في الموساد: «الإحتمال الأكبر لمثل هذا العميل الذي سنرسله إلى العراق هو أنه سيلقي حقه، فاحتمال اكتشافه أكبر من احتمال نجاحه، فما رأيكم؟» فرد أميت: «حصلنا على أسرار الميج 21، أهم من حياة شخص أو مائة شخص، فإذا كان الذي سنختاره كي يلقي حقه هناك... فليكن».

استقر الأمر في النهاية على اختيار الشخص المطلوب، والذي ستقوم إسرائيل بإرساله سرا إلى بغداد، اسمه يوسف منصور (منصور)، يهودي إسرائيلي من أصل عربي، سبق له التدريب بسلاح المظلات، حاصل على شهادة في الدراسات العربية من جامعة القدس، وبحكم أصله ودراسته ولغته كان مناسباً جداً للمهمة، فضلاً عن أنه لا يعرف أي شيء عن جهاز المخابرات الإسرائيلية من الداخل، وبالتالي ليست ثمة خطورة على الموساد في ما لو قبض عليه. في مكان خاص في تل أبيب بعيداً عن مبنى الموساد، اجتمع أميت، رئيس الجهاز، مع يوسف منصور، ليشرح له طبيعة مهمته، فقال له: «تشير المعلومات التي أدلى بها العراقي الغامض عن جوزيف إلى أنه شخص متعصب بشدة ضد الحكومة العراقية القائمة، ومن هنا يمكن أن تأتي خطورته، فمثل هذا النوع من الأشخاص يمكن أن يتحول من النقيب إلى

القبض في لحظة واحدة، فمثلاً بمجرد أن يتم الاتصال التلغوني بينك وبينه ثمة احتمال أن يبادر هو بالاتصال بسلطات الأمن العراقية كي يثبت لهم ولاءه، لكن عليك ألا تشغل بالك بشيء، لأننا نرتب للأمر بتفاصيله كلها».

قضى العميل الإسرائيلي يوسف منصور أربعة أسابيع في التدريب المكثف على معدات أشعة إكس، لأنه سيسافر إلى بغداد باعتباره مواطناً إنكليزياً خبيراً في تلك المعدات، وممثلاً عن الشركة المشار إليها في الترويج لمبيعاتها المختلفة في العراق، وبعدما اتقن حفظ دوره تماماً، تقوّر أن يسافر فوراً إلى بغداد.

كان الترتيب الذي أشار إليه رئيس الموساد متميزاً، فأمام خطورة المهمة واحتمالاتها المتأرجحة في بغداد، رفض أميت أن يضحي بأي احتمال لانكشاف شبكة جواسيسه السرية في بغداد، في حال القبض على يوسف منصور، لكن في الوقت نفسه أخذ التفكير اتجاهاً آخر.

قبلها بسنوات قليلة، كان جهاز الموساد أقام في أوروبا شركة لصناعة الأجهزة الكهربائية والطبية وبيعها، وأنشأها خصيصاً، كي تبرم أكبر عدد من الصفقات التجارية مع أكبر عدد ممكن من الدول العربية، وبينما كانت هذه الشركة تحقق أرباحاً لا بأس بها كل سنة، فإنها كانت غطاءً كافياً لعملاء المخابرات الإسرائيلية، الذين تريد إسرائيل تسريبهم بين وقت وآخر إلى الدول العربية على أساس أن العميل المخابراتي هنا سيدخل على أنه بريطاني أو ألماني أو فرنسي الجنسية، وباعتباره ممثل مبيعات لشركة أوروبية كبرى، وتحت الستار التجاري يجمع المعلومات لحساب إسرائيل، من دون أن تعرف الدولة أنها تتعامل مع جهاز المخابرات الإسرائيلي. أدرك أميت، رئيس المخابرات الإسرائيلية، أنه لو نجح العراقيون في كشف الشخصية

غداً

- أسرار نجاح الموساد في سرقة الميج
- خطة عالمية محكمة لخطف الطائرة من الصراف
- استراتيجية الموساد... ابتزاز وخطف وفيلم مخد



## استشارة

## خير التغذية د. محمد عبد اللطيف: السحور... وجبتك الرئيسية في رمضان!

القاهرة - محمد فتوح

يرتبط شهر رمضان لدى معظم الناس بعادات سلوكية وغذائية ضارة قد تحرم الصائم من فوائد الصيام النافعة. يوضح لنا د. محمد سعد عبد اللطيف (أستاذ الكيمياء الحيوية في جامعة القاهرة واستشاري التغذية العلاجية والوقائية) البرنامج الغذائي السليم في الشهر الفضيل، والأناط السلوكية الخاطئة الواجب تجنبها للتمتع بصحة جيدة.

كم يحتاج الصائم من السعرات الحرارية لمتابعة ساعات الصيام؟

يختلف الأمر من شخص إلى آخر بحسب المجهود الذي يبذله وعمره ووزنه، لكن يتراوح العدد في المتوسط ما بين 2500 إلى 3000 سعرة حرارية.

ما الغذاء الصحي للصائم في رمضان؟

ليست العبارة في اختيار الغذاء الصحي في شهر رمضان، بل تحقيق برنامج غذائي سلوكي متكامل طوال أيام الشهر تكون له فوائده الملحوظة على أجهزة الجسم كافة وإثارة النافعة المختلفة، وذلك بتابع البرنامج التالي: وجبتان رئيسيتان خلال

اليوم، السحور والإفطار، وعلى عكس الشائع لدى معظم الناس، أنصح أن تكون وجبة الإفطار خفيفة وخالية من عناصر غذائية قوية، ويكون السحور الوجبة الرئيسية.

أنصح بتناول، على ماأدلة الإفطار، التمر والماء والزبادي البلدي وعسل النحل مع شرب كوب عصير فاكهة طبيعية، ويمكن تناول الفاكهة عند الشعور بالجوع بين المغرب والفجر. في السحور تكون الوجبة الغذائية المتكاملة، ولا بد من أن تحتوي على مصادر الطاقة والسعرات الحرارية كلها التي يحتاجها الصائم، بين نشويات ومصدر للطاقة والحيوية المتمثل في الفاكهة والخضار الطازجة ومصدر للبناء المتمثل في البروتين النباتي أو الحيواني.

ما هي مزايا هذا البرنامج الغذائي بالنسبة إلى الصائم؟ وكيف يحقق نتائج إيجابية؟

هذا البرنامج يؤثر في الصحة العامة وزيادة النشاط، بالإضافة إلى أنه يتناسب مع السلوك الطبيعي للإنسان الذي يعمل نهاراً ونيام ليلاً، ويراعي سلوكيات الصائم الروحية خلال الشهر الفضيل أيضاً، من أدائه لصلوات التراويح وقيام الليل. ليحقق نتائج، لا بد من أن ترافقه أنماط سلوكية صحية بالترتيب التالي:

في السحور، تكون الوجبة الرئيسية المتكاملة، لأن مجهود الصائم يكون نهاراً ومن الطبيعي أن تبدأ ساعات العمل بعد الفجر وقت نشاط الأعضاء، لذا يحتاج الجسم إلى الغذاء المتوازن لممارسة

مجهود العمل البدني والذهني، وإلى الاسترخاء والراحة، لذلك أنصح بالنوم بين العصر والمغرب لاستعادة الجسم نشاطه الذي يحتاجه في صلاة التراويح، وعند الإفطار لا حاجة لنا لغذاء متكامل، بل لغذاء منشط ومقو يعيدنا لصلاة التراويح، لا ننسى أننا ننام بعدها وليس من المنطقي إرهاق أجهزة الجسم المختلفة بهضم الغذاء أثناء النوم، ما يؤدي إلى تراكم الدهون على الكبد واستهلاك الأعضاء في موعد لا تمارس فيه نشاطها الطبيعي، فيصيب الإنسان الخمول وتراكم السموم على الكبد وهو من أخطر العادات الغذائية على الصائمين.

هل يناسب البرنامج المرضى عموماً؟

لهذا النظام أعراض طبية عدة أهمها التخلص من السموم والدهون الزائدة في الجسم ورفع نسبة الأوكسجين في الدم وزيادة المناعة.

ماذا عن صيام المرأة الحامل والأطفال؟

بالنسبة إلى الحامل، لا بد من استشارة طبيبها في مدى صحة صيامها، وإذا سمح لها بالصيام، يناسبها هذا البرنامج الغذائي السلوكي تماماً، لكن يضاف إليه طبق سلطة مع زيت الزيتون والمليحون ما بين وجبتي الإفطار والسحور، مع زيادة نسبة البروتين في وجبة السحور. بالنسبة إلى الأطفال القادرين على تحمل مشاق الصيام، يضاف إلى البرنامج الغذائي عصائر طازجة بين وجبتي الإفطار والسحور محلاة بعسل النحل، فهو يمددهم بالحيوية

والنشاط والتركيز الذي يحتاجونه للدرس.

يصاب بعض الصائمين بالشهية الشديدة للحوم، بماذا تنصحه؟

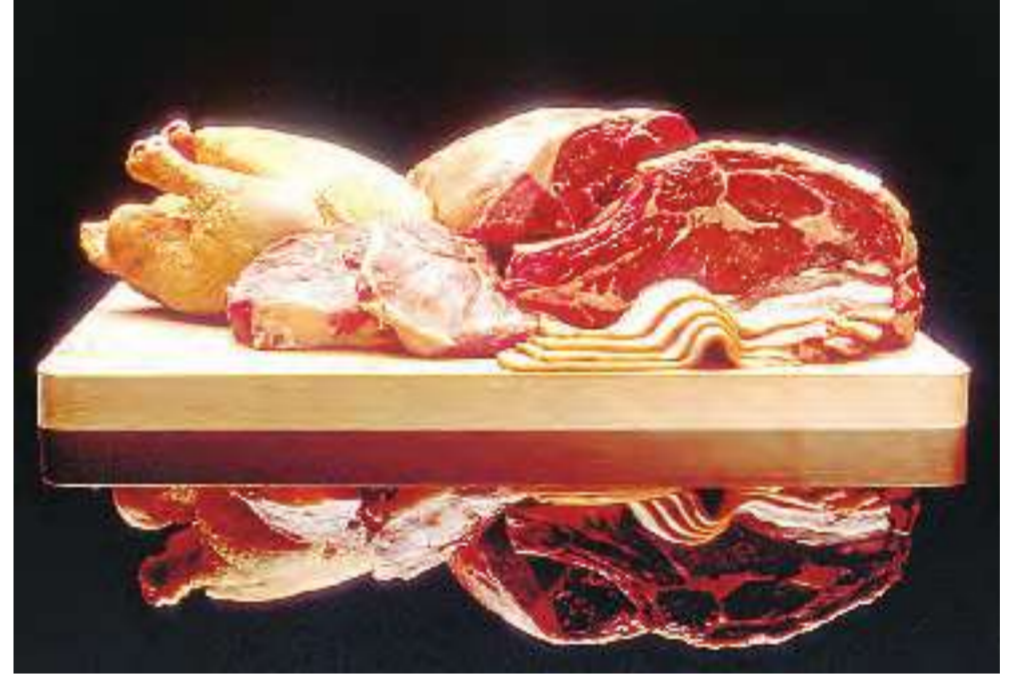
تحتوي اللحوم على نسبة كبيرة من البروتينات والدهون، ومالمما هي مطهية، تحتاج إلى الإنزيمات المحللة للبروتين والدهون لتهضم جيداً، ويقوم الكبد بالهضم بصفة رئيسية، لذلك يتبع تناول اللحوم بكثرة إهلاك سريع للكبد وتتحول زيادة البروتين عن حاجة الإنسان

إلى البولينا، وتعتبر الكلى المسؤول عن التخلص منها، ما يساهم في استهلاكها سريعاً أيضاً. أما زيادة الدهون فيرقها ارتفاع في نسبة الكوليسترول ودهون الدم، وهي السبب الرئيس للإصابة بمتاعب الدورة الدموية، تصلب الشرايين، جلطات وأمراض القلب، كذلك يحدث، مع غياب جهاز هضمي قوي، تعفن الجزء من اللحوم، ما يؤدي إلى زيادة السموم في الجسم وهي تؤثر سلباً في الصحة العامة، فضلاً عن الكسل والوهن والبداثة.



على الأطفال شرب عصائر طازجة بين وجبتي الإفطار والسحور محلاة بعسل النحل

اللحوم المطهية تحتاج إلى الإنزيمات المحللة للبروتين والدهون لتهضم جيداً



## صحة

## قاوم مشاكلك الصحية بالصوم!

دعاء سليمان

مع بدء الشهر الكريم، يكثر التعبد والابتهاج والدعاء إلى الله عز وجل، غير أن كثيرين يعانون من المشاكل الصحية، كهبوط ضغط الدم والصداع والوخم وقلة التركيز، ما يؤثر في نشاطاتهم اليومية، منهم من لا يقوى على الحراك ومنهم من يعاني من عدم الاتزان وغيرهما من المشاكل التي قد تعكر صفو شهر رمضان. عن أسباب تلك الحالات وسبل حلها، كان حوار «الجريدة» مع خبراء التغذية في مصر.

تقول د. سونيا المراسي (عميد كلية الاقتصاد المنزلي في جامعة حلوان): «ثمة مشاكل صحية عدة يعاني منها الكثيرون في شهر رمضان. علينا الاعتراف بأن الأمر يزيد نسبة الدهون والنشويات الخاطئة وليس لرمضان أو للصوم دخل فيها، تتمثل في الإفراط في تناول الطعام على ماأدلة الإفطار، وزيادة نسبة الدهون والنشويات والسكريات في تلك الوجبة التي تعقب صوماً طويلاً، ما يخلق حالة من الصدمة للجسم ويسبب التلنكات المعوية والأمم الرأس».

تضيف د. المراسي: «الخطأ الأهم في رأيي هو الإفراط في الطعام، لما له من أضرار صحية لعل أقلها هبوط حاد أثناء فترة الصيام، يجعل تناول

كم كبير من السكريات والنشويات الجسم يعتاد على نسبة معينة من السكر في الدم، ما إن تنخفض أثناء الصوم حتى يشعر بالإعياء والهبوط ولا يقوى المرء على فعل أي شيء. الأعراض نفسها قد يشعر بها من يقع في الخطأ الثاني، وهو عدم تناول وجبة السحور، فإلله سبحانه تعالى لم يأمرنا بالسحور من فراغ، وإنما لما له من أهمية صحية. من لا يتناول السحور يعاني من الصداع والإعياء لقلة نسبة السكر في الدم، لأنه لم يتناول ما يعينه على الصوم».

وزن زائد وصداع

تتابع د. المراسي: «يعاني البعض

بعد شهر رمضان من زيادة الوزن. يخطئ من يقول إن هذا الشهر بطبيعته يؤدي إلى زيادة الوزن، إحدى مميزات الصحة أنه يتيح الفرصة للجسم لنسبة حرق أعلى، أي يفترض أن يفقد المرء وزناً وليس العكس، لذا أنصح الجميع بالتأكد من أن يكون طعامهم عموماً وفي رمضان خصوصاً صحياً وخفيفاً. كذلك تلاحظ أن كثيراً يعانون من صداع دائم صباحاً لأنهم لم يشربوا قهوتهم كما اعتادوا أو لم يدخنوا السجائر، لذلك ما إن ينطلق مدفع الإفطار حتى يهرعوا إليهم ويشربوها بإفراط للتعويض عن حاجة جسمهم الذي اعتاد النيكوتين والكافيين. لهؤلاء أقول إن ما يعانونه هو نوع من العبودية لتلك العادات الخاطئة، تناول ما تريد لكن راع في المقام الأول صحتك وتأكد دائماً أنك المسطر على رغباتك وليس كوب قهوة أو سجارة يحددان نشاطك وقدرتك وحالتك».

صحة ونشاط

أما د. أحمد خورشيد، (خبير التغذية)، فيقول: «تنبح الأخطاء الغذائية في غالبيتها من شعور خاطئ لدى الأفراد أن أجسامهم ستكون في خطر أثناء رمضان من قلة الأكل، لذا نجدهم يكفرون من تناول كل ما تصل إليه أيديهم، مغفلين الحقيقة العلمية القائلة إن الجسم أقوى من ذلك بكثير، ويمكن أن يصمد ويبقى بصحة جيدة من دون طعام لأيام». يضيف: «أرى أن رمضان فرصة كبيرة منحتنا الله إياها لاسترداد صحتنا وترميم أجسامنا. أثبتت أحدث دراسة غذائية أجريت في روسيا أن مداومة الفرد على الصيام لمدة شهر، تحسن بصورة هائلة من حالته البدنية عموماً وجهازه الهضمي خصوصاً. يقوم نشاط أجسامنا على

عملية البناء والهدم (anabolism & catabolism)، أي بناء الخلايا وتجديدها إضافة إلى بناء الدهون، ويقصد بالهدم تكسير تلك الدهون وتحويلها إلى طاقة، وهو الأمر الذي قلما يحدث الآن نتيجة عاداتنا الغذائية السلبية وقلة النشاط البدني، وهو الأمر الذي يوقره رمضان بصورة تلقائية، فإجهزة الجسم لا بد من أن تتغذى، وبما أننا نكون صائمين تأخذ حاجتها من المخزون، وبذلك يكون نشاط الجسم في الاتجاهين، ما يوفر له أكبر درجة من الصحة والنشاط».

تكيف

ينصح د. خورشيد بالإكثار من الخضراوات والفاكهة وكذلك البقوليات نظراً إلى الألياف التي تحتويها، فهي تساعد في الحد من الشعور بالجوع ولا تزيد الوزن. كذلك يشير إلى أن الشعور بالجوع هو موقت سرعان ما يختفي ويبدأ الجسم بالسحب من دهونه المخزونة. يتابع: «أنصح من يتبع عادات غذائية خاطئة كالاعتماد الزائد على القهوة أو الحلوى أو حتى السجائر، باقتناص الفرصة للتخلص من هذه العيوب. قد يشعر في البداية ببعض الصداع أو الإرهاق غير أن الأمر لن يدوم سوى بضعة أيام حتى يبدأ الجسم بالتكيف مع الوضع الجديد. أكد أن العامل النفسي يؤدي دوراً كبيراً، اقتنع بقدرتك على الإفلاع عن هذه العادة، أياً كانت، واضمن النجاح لمن يحاول بإخلاص استغلال هذه الفرصة الذهبية التي وهبنا الله إياها».

اضطرابات صحية

من ناحيته، يقول د. عبد الرحمن عطية (أستاذ التغذية في جامعة



يستسلموا لما هم عليه. كذلك يفضل الابتعاد عن المخلات على السحور والحرص على تناول البقوليات والزبادي ومنتجات الألبان والفاكهة والخضراوات، خصوصاً الخبار، لأنها تساعد في جذب الشعور بالعطش وتمنح الجسم الطاقة اللازمة من دون زيادة في الوزن».

كثير يعانون صداعاً دائماً في الصباح لأنهم لم يشربوا قهوتهم كما اعتادوا أو لم يدخنوا السجائر

يساعد الإكثار من الخضراوات والفاكهة وكذلك البقوليات في الحد من الشعور بالجوع ومكافحة زيادة الوزن



## الممثلة دنيا ابراهيم:

### الرشاقة لا تتعارض مع الطعام!

على رغم نحافتها، لدى الفنانة المصرية دنيا شهية كبيرة على الطعام وترى أن الرشاقة لا تتعارض مع الطعام. تأكل في شهر رمضان أكثر من المعتاد. عندما سألناها عن الأكلة التي ستقدمها لنا، اختارت أصعب أكلة، على حد تعبيرها، وهي صينية «تورلي الخضار». قالت دنيا: أتناول في رمضان أحياناً السمك على الإفطار، لأنني من عشاقه، والسلطة هي أهم طبق على مائدة إفطاري، مؤكدة أنها لا تشعر بمتعة الطعام إلا بصحبة والدتها أو أصدقائها المقربين.

مش عارفه اختار اي حبة فيهم. دول ما يشدهوش بعض ابدأ!...

فلصوني بالله!.. فكون قطعتي اصبعي على بال متفلسو تلهوير!!!

هه يعمل الطنجرة عني، ده ثقيلة قوي!!!

منقطعوني زي الطماطم لما تدوقوا طيبني!!!

#### صدر دجاج بالخضار (لشخص)

المكونات	الكمية	الطريقة
صدر دجاج	200 غ	1. انزع العظم من صدور الدجاج وقطعها قطعاً متوسطة الحجم.
شورية دجاج	100 ملل	2. تبلي الدجاج بالملح والفلفل الأسود.
بصل	عدد 1	3. قطعي البصل والجزر والفلفل الأخضر إلى شرائح، وضعيها مع الدجاج والزبد في فرن متوسط الحرارة واتركيها الى أن تنضج.
فلفل أخضر	عدد 1	4. قدميها مع صلصة الزنجبيل.
جزر	عدد 1	
صلصة زنجبيل	100 غ	
زبد	50 غ	
ملح وفلفل أسود	حسب الرغبة	

#### روبيان بالتوابل الهندية (لشخص)

المكونات	الكمية	الطريقة
روبيان	250 غ	1. تبلي الروبيان بالملح والتوابل الهندية والزنجبيل والثوم والليمون.
زيت ذرة	100 غ	2. قليها بالطحين واقليها في الزيت حتى تحمر.
بيض	عدد 1	3. قطعي الفلفل الحار والطماطم إلى شرائح وكذلك البصل.
طحين ذرة	100 غ	4. قدمي الروبيان ساخنة مع البصل والطماطم والفلفل الحار.
زنجبيل	10 غ	
ثوم	10 غ	
توابل هندية	20 غ	
بصل	10 غ	
طماطم	20 غ	
ليمون	35 غ	
فلفل حار أخضر	25 غ	
ملح	10 غ	





# دراما





بجمعنا  
mbc



# المفتي العام لروسيا الاتحادية الشيخ طلعت تاج الدين - الجريدة: أدعو إلى اختيار منصب المفتي بالانتخاب

القاهرة - محمد عبدالحفي

كثير من الناس لا يعرف شيئاً عن المسلمين الذين كانوا يعيشون داخل إطار الاتحاد السوفييتي السابق الذي أصبح اليوم عدداً من الجمهوريات الإسلامية، وبما أن روسيا هي الدولة الأكبر كمساحة وكوجود إسلامي هناك، سارعتنا بإجراء حوار مع الشيخ طلعت تاج الدين المفتي العام لروسيا الاتحادية ورئيس النظارة الدينية العامة لمسلمي روسيا أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة للتعرف على بعض جوانب حياة المسلمين، حيث أكد لـ «الجريدة» أن عدد مسلمي روسيا يصل إلى 25 مليون من إجمالي السكان ويوجد بها سبعة آلاف مسجد، مشيراً إلى أن الأوضاع التي تعيشها الأمة الإسلامية من التمزق والفرقة تنعكس على مسلمي روسيا الذين هم جزء لا يتجزأ من هذه الأمة.

• ما الجهود التي تقوم بها النظارة الدينية لمسلمي روسيا في سبيل نشر الدعوة الإسلامية؟

- النظارة تم تأسيسها منذ 215 عاماً ولها 32 فرعاً داخل روسيا وكذلك في الدول الأوروبية من رابطات الدول المستقلة ولها عدة مهام منها تعيين الأئمة والخطباء حيث توجد خمسة معاهد لتخريج الأئمة والدعاة، وكذلك توجد حلقات دراسية مسائية أيام العطلة لتعليم الراغبين أسس الإسلام وقراءة

القرآن الكريم، وهذه الحلقات موجودة في جميع المساجد، بالإضافة إلى إعداد الكوادر وطباعة المصحف الشريف والكتب الإسلامية وبناء المساجد التي تتم باستمرار حيث إن نسبة المساجد في تزايد مستمر فالآن يوجد في روسيا ما يزيد على سبعة آلاف مسجد، وهناك تعاون بين النظارة والمؤسسات الدينية الكبرى في العالم الإسلامي مثل رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة والأزهر الشريف بالقاهرة.

• هل يواجه مسلمو روسيا صعوبات في مجال الدعوة؟  
- في العقود الأخيرة كانت توجد بعض الصعوبات، الشيوعية كانت دائماً تحاول تحجيم دورنا الدعوي، بعد أكثر من 70 عاماً مررنا بها تحت مهانة الحكم الشيوعي، علينا أولاً أن نشرب الماء ونأكل لقمة العيش وعلينا الحفاظ على أولادنا واحفادنا ثم نقوم بنشر الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. أخطر وأكبر العقبات التي تواجهنا الآن هي انعكاس لكل الأوضاع الموجودة في العالم العربي والإسلامي من التمزق والاختلاف والفرقة، أما غير ذلك من العقبات فنحن نواجهه بقوة عقيدتنا وإيماننا بالله، خاصة أن مسلمي روسيا يشكلون نسبة لا بأس بها من السكان ويصل عددهم إلى 25 مليوناً من إجمالي 141 مليون نسمة، وتوجد مناصب للمسلمين في البرلمان الروسي ومنهم رؤساء مناطق وأحياناً وعلى الرغم من تعدد القوميات في روسيا حيث يوجد أكثر من مائة قومية تعيش في بلادنا، إلا أننا كمجتمع مسلم في روسيا لم نذب هويتنا قط وما

فقدنا لغتنا ولا إيماننا وما فقدنا الأمل.

• ما الدور الذي تقدمه الجامعة الإسلامية الروسية في خدمة المسلمين؟  
- الجامعة تأسست في البداية كمدرسة دينية وذلك في عام 1989 وبدأنا العمل فيها بالمسجد من خلال الحلقات ثم تدريجياً صارت المدرسة الصغيرة معهداً إسلامياً لتخريج الأئمة والخطباء، وفي هذا العام اصدرت الحكومة من خلال وزارة العدل الروسية قراراً بان يطلق عليها مسمى «الجامعة الإسلامية الروسية»، وبلغت بها الآن الشباب المسلم ذكوراً وإناثاً بعد إتمام الثانوية العامة ويقوم بالتدريس فيها كوكبة من علماء الأزهر وتركيا ومن آسيا الوسطى ومن أبناء المسلمين في روسيا ويصل عدد طلاب الجامعة إلى خمسة آلاف طالب ونحن نطمح في زيادة هذا العدد حيث نعمل على إعداد الفين من الأئمة والدعاة خلال الفترة المقبلة.

• كيف تنظر إلى محاولات روسيا الانضمام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وهل ستصحب في مصلحة مسلمي روسيا؟

- منذ بداية القرن الحادي والعشرين وروسيا تحاول جاهدة الانضمام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ولو كعضو مراقب فقط نظراً للعلاقات الروسية الإسلامية وترابطها وقوتها، ونحن باسم المسلمين في روسيا نطلب أن تقبل روسيا كعضو فاعل في المنظمة وليس عضواً مراقباً فتحجز جزء لا يتجزأ من أمة الإسلام، وهذا الانضمام الروسي سيدعم الموقف الداعي للمسلم في العالم العربي والإسلامي والعالم أجمع. روسيا الآن تمد يدها لجيرانها من العرب والمسلمين ويجب أن يقبلوا هذه اليد خاصة أنها ليست بالجارحة الجديدة للعالم الإسلامي، فقد أسلم أجدادنا عام 310 هجرية أي منذ ما يزيد على أحد عشر قرناً من الزمان.

• كيف يتم اختيار المفتي في روسيا وهل مسلمو روسيا يسبقون على مذهب إسلامي واحد؟

• يتم اختيار المفتي العام بالانتخاب وليس بالتعيين وذلك عن طريق مجلس علماء المسلمين في روسيا، ويقوم المفتي العام بتعيين باقي المفتين لجميع المناطق، وهذا أسلوب طيب يمكن تطبيقه في بلدان العالم الإسلامي، والمسلمون في روسيا معظمهم يسير على نهج أهل السنة والجماعة وخاصة المذهبين الحنفي والشافعي.

• كيف تنظر إلى مسيرة الحوار مع الآخر وهل تعتقد أن هناك إمكانية لاستمرارها؟  
- لا بد من استمرار مسيرة الحوار مع الآخر لأن الشعوب في وقتنا الحاضر صارت أسرة واحدة، لذا لا بد أن نتفاهم سوية، ولا يوجد أي خطر من المسلمين على الغرب ولا للإنسانية جمعاء حيث إن الغرب اليوم أصبح فعلينا إلا نهملها، وغاية القول أنه لا بد أن يكون الحوار قائماً على التفاهم لا على الإيجاب والقيهر فإذا ما اتهم الغرب المسلمين بإتهامات باطلة فكيف يكون هذا الحوار.

• براك من المذب في كون الأمة الإسلامية لعبة تتقاذفها الأمم الأخرى في العالم؟  
- نحن المسلمين، وأتساءل هل الصهيونية أو الرأسمالية أو الغرب هم القوة الوحيدة في العالم التي لا تندحر؟ بالتأكيد لا وإنما توجد قوى أخرى ومنها أمة الإسلام التي هي في حاجة اليوم إلى عدم توجيه الاتهامات لغيرها ولكن عليها بنفسها أولاً، فعلماء الأمة اليوم يتحدثون في جميع المحافل عن التسامح في الإسلام ولكن أين هو على أرض الواقع بين المسلمين أنفسهم، فقد صرنا أحزاباً وفرقاً، علينا إصلاح أنفسنا وواتنا أولاً، لأن ما تمر به الأمة اليوم هو اختيار يجب أن تجتازة قبل فوات الأوان.

• في روسيا تراث إسلامي كبير من المخطوطات والكتب الإسلامية فهل تقومون بجمع هذا التراث ليتعرف عليه ويستفيد منه المسلمون؟  
- ما زال معظم هذا التراث موجوداً في الإدارة الدينية لدينا المصحف الشريف مكتوب بخط اليد ومحفوظ منذ ما يزيد على أربعمئة عام، وكثير من المخطوطات التراثية نحافظ عليها ونودعها في المعاهد الاستشرافية وفي المكتبات الحكومية ولدى الإدارات الدينية، وسياتي الوقت المناسب الذي ستظهر فيه هذه الكتب والمخطوطات أمام العالم أجمع.

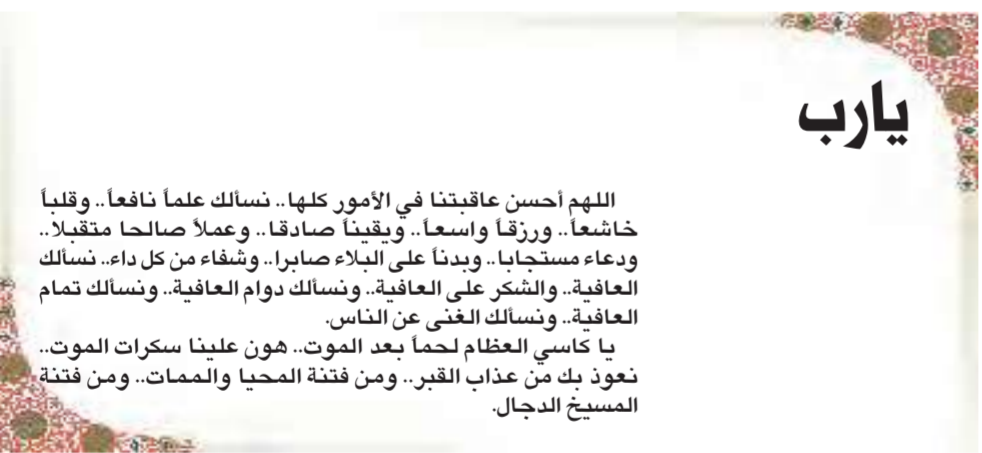
• كيف تنظر إلى المحاولات الغربية المستمرة لإصاق التطرف والإرهاب بالإسلام؟  
- لا يوجد إرهاب في الإسلام وهذه التهم مضطعة من بدايتها إلى نهايتها، ومع الأسف الشديد هذه الفتات الضالة التي تقوم بأعمال إرهابية وتخريبية تستعمل لأغراض



25 مليون مسلم في روسيا لهم سبعة آلاف مسجد

بعد 70 عاماً من المهانة مازلنا نحاول التخلص من أذئاب الشيوعية

العلماء يتحدثون في جميع المحافل عن التسامح وينسونه بين المسلمين



## يارب

اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها.. نسالك علماً نافعاً.. وقلباً خاشعاً.. ورزقاً واسعاً.. وقيماً صادقاً.. وعملاً صالحاً متقبلاً.. ودعاءً مستجاباً.. وبدناً على البلاء صابراً.. وشفاء من كل داء.. نسالك العافية.. والشكر على العافية.. ونسالك دوام العافية.. ونسالك تمام العافية.. ونسالك الغنى عن الناس.. يا كاسي العظام لحماً بعد الموت.. هون علينا سكرات الموت.. نعوذ بك من عذاب القبر.. ومن فتنة المحيا والممات.. ومن فتنة المسيح الدجال.



## من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل

لوحة خطية بخط الكوفي المربع الهندي، وهي عبارة عن حكمة تقول: (قل الحق ولو على نفسك)، وقد غرقت من قبل في عدة معارض مصرية وعربية ودولية.



## معارك إسلامية

### غزوة الخندق

عقد يهود بني النضير على الانتقام من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه الذين أخرجوهم من ديارهم من المدينة، وانفقوا على تشكيل جبهة قوية تتصدى للرسول (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه، لما علم الرسول الكريم بالأمر استشار أصحابه وقادته في الحرب، فأشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر خندق في مشارف المدينة فاستحسن الرسول وأصحابه رأيه وعملوا به.

وغزوة «الخندق» وتسمى غزوة «الأحزاب» لأن كفار قريش والأعراب واليهود تحزبوا وانفقوا على غزو المدينة فنصر الله المسلمين وهزم الأحزاب وحده، ولم تكن غزوة الأحزاب هذه معركة ميدانية وساحة حرب فعلية بل كانت معركة أعصاب وامتحان نفوس واختبار قلوب، لذلك أخصق المنافقون ونجح المؤمنون في هذا الابتلاء ونزل قول الله تعالى في سورة الأحزاب «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان عفواً رحيماً وورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً وانزل الله الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيتهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً»، تلك الغزوة التي انتصر فيها المسلمون على الأحزاب الشرك وبرزت فيها ملامح جسدت أبعاد الانتصار الحربي

## فتاوى رمضانية

ورد سؤال إلى دار الفتاء المصرية من صالح محمد (مهندس) حول ما هو الأفضل للمسافر المسلم الفطر أم الصيام في رمضان؟

- يقول مفتي الديار المصرية أن المسألة فيها ثلاثة أقوال، الأول وهو ما يميل إليه شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - أن الفطر في كل حال أفضل لكل مسافر، لأن الله يقول: «فمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» [البقرة: 184] فكل من كان مسافراً يصوم عدة أيام سفره سواء أفطر أم لم يفطر، ولكن شيخ الإسلام يقبسه على زمانه لغلبة المشقة، والقول الثاني أن الصوم أفضل بكل حال ولو مع المشقة والفطر جائز، واستدل أصحاب هذا القول بحديث جابر - رضي الله عنه - قال: كنا في سفر وفي حر شديد حتى إن أحداً ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما فينا صائم إلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن رواحة (رضي الله عنه).

وقالوا: إن اختيار النبي (صلى الله عليه وسلم) للصوم في هذا الحر الشديد يدل على أنه أفضل حتى ولو مع المشقة، ولكن حمل الحديث إما على أنه خاص بالنبي أو على أن النبي وثق من نفسه بالصبر ولهذا لم يصوموا كلهم. القول الثالث: وهو أرجحها أن الصوم مع عدم المشقة أفضل والفطر مع المشقة أفضل، والدليل عليه: أنه - صلى الله عليه وسلم - لما خرج إلى مكة في حجة الوداع صام هو وصحابته في رمضان حتى بلغوا عسفان أي صاموا نحو ثمانية أيام، فلما بلغوا ذلك قيل للرسول (صلى الله عليه وسلم) إن الناس قد شق عليهم الصيام، فعند ذلك أفطر، وفي رواية أنه قال للذين لم يفطروا: «إنكم قد قربتم من عدوكم والفطر أقوى لكم» وبلغه أن أناساً قد شق عليهم الصيام ولم يفطروا فقال: «أولئك العصاة»، فإن هذا دليل على أن الصوم مع عدم المشقة أفضل ومع المشقة فالفطر أفضل مع أن الكل جائز، كما ثبت في حديث انس (رضي الله عنه) وغيره قال: كنا نسافر مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فمنا الصائم ومنا المفطر، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم.



الصيام... في شهر الصيام (2)

# شعراء بغداد أبداعوا فن «القوما» ليتغنى به المسحرون

## أطعمة رمضان ألهمت «السيوطي» كتابه «منهل اللطائف في الكنافة والقطايف»

محمد القدوسي



وكان الجو حاراً خانقاً، وأذكر أنني جعلت فتسللت إلى المطبخ، كانت والدتي تعد الأرز، وانتبهت فرصة انشغالها، وظللت أكل كاختني لم أكل من قبل، معتقداً أنها لا ترائي، لكنني عندما كبرت وفكرت في الأمر؛ أدركت أنها تظاهرت بأنها لا ترائي؛ لتمنحني فرصة إشباع جوعي شفقةً علي، وعندما حان موعد الإفطار كنت أول من جلس إلى المائدة، وتظاهرت بأنني كنت صائماً، وهي تظاهرت بأنها تصدقني!

فابتسم والده وقال:  
وما رأيت مم رأيت يا غلام!  
أشهدت رمضان في حيناً الجديد هذا  
قبل اندلاع الحرب؛ إنه النور والسرور،  
إنه الليل المنير البقطن، إنه الليل  
العاصر بالسماز والمنشدن والنهوي  
البريء، وفي أيام الفتوة والصحة  
كنت أسري قبيل السحور بساعة في  
جمع من الإخوان من السكاكيني إلى  
حيناً هذا، ننسحر كوارع ولحم الرأس  
ونذخن البوري في مقهى الحسين  
ونستمع إلى أذان الشيخ علي محمود  
ثم نعود.

وإنجيب محفوظ، عاش طفولته  
وصباه في منطقة الجمالية،  
والحسين جزء منها. في شوارعها  
تفتحت عيناه على مظاهر الاحتفال  
برمضان، حيث كان الناس، وما  
زالوا، يعلقون الزينات من رايات  
ومصابيح تجعل الشوارع قطعة من  
نور، ويطلقون البخور حتى تسبح  
المنطقة كلها في العطر، وفي إحدى  
ندواته الأسبوعية الخاصة التي كان  
يلتقي فيها محبيه، قال لي الأستاذ  
«نجيب محفوظ»: كنت معجباً على  
نحو خاص بالمسحراتي، بإنشاده  
وما فيه من خيال، ومع هذا الإعجاب  
كنت غاضباً منه، لأنه لا ينادي علي  
باسمي مثلما ينادي الناس باسمائهم  
وهو يبتذل كل ليلة.

وعن أول يوم صامه قال: لا أذكر كم  
كان عمري، لكنني كنت طفلاً صغيراً،

وطعامه، وهو زجال مصري من رواد  
لون غرف بـ«الشعر الحلمنتشي»،  
بخط الفصحي باللهجة الدارجة  
ويظهر حركات الإعراب على الألفاظ  
العامة، وفي قصيدة من هذا اللون  
ينسخ «المصري» على منوال قصيدة  
«أبي العتاهية» المعروفة التي يقول  
مطلعها:

ألا ما لسيدتي مالها؟  
أد لا فأحمل إد لالها؟  
فيقول:

أظن «الولية» زعانة  
وما كنت أقصد إنعالها  
أتى رمضان فقاتل هاتوا لي  
«كعبة نُقل» فجبنا لها  
ومن «امر الدين» جبنا ثلاث  
لفائف تتعجب شبا لها  
وجبت «صفيحة سمن» وجبت  
حواشي ما غيرها طالها  
فقل لي على «أبيه» بنت الذين  
«بتشكي» إلى أهلها حالها

والزكية نوع كبير من الأجولة، أما  
«النقل» فهو الثمار المحففة كاللوز  
والبنقد، وجانب من فكاكة القصيدة  
ينبع من معاملة الكلمات العامة  
معاملة الفصحي، مثل: بنت الذين،  
وبتشكي، أما موضوع القصيدة، وهو  
شكوى الأزواج من مبالغة الزوجات في  
نفقات رمضان، «ثابت لا بكاد يتغير  
من عصر إلى آخر، ومن فصحي إلى  
عامية».

### رمضان في حياة وروايات نجيب محفوظ

في روايات عميد الروائيين العرب،  
الراحل «نجيب محفوظ»، يتجلى أثر  
رمضان، وما يصاحبه من أطعمة  
وطقوس وعادات، في الإبداع المعاصر.  
وفي روايته «خان الخليلي» يصف  
الأستاذ «نجيب محفوظ» أبهة  
الاحتفال برمضان في حي «الحسين»  
بالقاهرة، الذي تعقب أجواؤه في  
رمضان بما لا نظير له في أية بقعة  
أخرى، حتى قيل إن من لم يشهد  
رمضان في الحسين فكأنه لم يشهد.  
أحداث الرواية تدور في أثناء الحرب  
العالمية الثانية، ومع هذا نرى أن رغبة  
الناس في الاحتفال برمضان تغلبت  
على خوفهم من الحرب، يقول نجيب  
محفوظ واصفاً ليلية رؤية رمضان في  
حي الحسين:

«جاء مساء الرؤية، وانتظر الناس  
بعد الغروب يتساءلون، وعند العشي  
أضاءت مئذنة مسجد الحسين إبداناً  
بشهود الرؤية، وقد اجتزءوا بالإضاءة  
عن إطلاق المدافع لظروف الطوارئ.  
وازينت المئذنة بعقود المصابيح



واستحضره، واعطاه ضعفي ما كان  
يعطي لأبيه.

### كنافة.. وفول

مع «القوما» تبارى الشعراء، خاصة  
الظرفاء منهم، في التعبير عن الوان  
الطعام في شهر رمضان، ووصف  
حالمهم مع صيامه، من ذلك أن شاعراً  
مملوكياً راح يدعو للكنافة قائلاً «سقى  
الله أكناف الكنافة بالقطر»، وآخر  
أخذ يشكو من «الفول» أو «الباقلاء»  
كما كانوا يسمونه، الذي يكثر على  
موارد رمضان خاصة في السحور،  
ويقول مخاطباً رمضان «فقد تركتني  
بما لاؤك باقلاً، أي أنه كان شاعراً  
مفوهاً، فأصبح مثل «باقل» الذي  
يضر العرب به المثل في العي، وهو  
العجز عن التعبير. وذلك بسبب كثرة  
أكله «الباقلاء» في رمضان، وكانت  
الكنافة والقطايف موضع مساجلات  
بين الشعراء، جمع الفقيه المعروف  
«جلال الدين السيوطي» جانباً منها  
في رسالة عنوانها: «منهل اللطائف  
في الكنافة والقطايف».

أما الشاعر العباسي «ابن الرومي»  
فله أبيات ضمنها معاناته عندما  
أدركه الصيام في شهر أغسطس  
يقول فيها:

شهر الصيام مبارك  
ما لم يكن في شهر آب  
الليل فيه ساعة  
ونهاره يوم الحساب  
خفت العذاب فصمته  
فوقعت في نفس العذاب

وعلم «ابن العميد» أن قاضيا  
أفطر خطأ في أول رمضان، وصام  
خطأ أيضاً في أول أيام عيد الفطر،  
فقال فيه:

يا قاضيا بات أعمى  
عن الهلال السيد  
أفطرت في رمضان  
وصممت في يوم عيد

ولعل «حسين شفيق المصري»  
هو صاحب أنظر ما قيل في رمضان

فرضت الأطعمة التي ابتكرها  
المسلمون خصيصاً لشهر الصيام  
نفسها على دنيا الإبداع، أحياناً من  
باب الظرف وأحياناً من باب الضرورة،  
وليست مصادفة أن فن «القوما»  
هو أول ما ظهر من فنون ارتبطت  
برمضان، فقد استدعته الحاجة إلى  
ما يوقظ النيام وينبه الناس لحلول  
وقت السحور. «القوما» لون من  
الشعر، اخترعه البغداديون في الدولة  
العباسية، ليتغنى به «المسحرون»،  
و«اشتقاق اسمه من قول المغنين  
للمسحور، ينبهون به رب المنزل،  
ويذكرون فيه مدحه، والدعاء له» كما  
يقول صفي الدين الحلبي في كتابه،  
«العاطل الحالي والمرخص الغالي».  
وهو فن قيل إن أول من اخترعه رجل  
بدعي «ابن نقطة»، كان يسحر الخليفة  
العباسي «أبي العباس أحمد الناصر  
لدين الله»، الذي ولد في 572 هـ وبويع  
بانخلة سنة 595 هـ وتوفي بعد 27 سنة  
للسنة 622 هـ فهو أطول خلفاء بني  
العباس عهداً، والصحيح كما يقول  
«الحلي» إن ابن نقطة لم يخترع هذا  
الفن وإن كان أشهر من أبداع فيه، فلما  
توفي خلفه ابنه، الذي أعلم الخليفة  
بموت أبيه بطريقة مسرحية حيث  
اصطحب أتباع أبيه، وراح يغني أمام  
قصر الخلافة بصوت رقيق أصغى  
إليه الخليفة وطرب له، فلما وصل إلى  
«القوما» كان أول ما قاله:

يا سيد السادات  
لك بالكرم عادات  
أنا بني ابن نقطة  
تعيش، أباي قد مات

فأعجب الخليفة منه هذا الاختصار،

شاعر يدعو للكنافة ..

وأخر يهجو الفول ..

و«ابن الرومي» يشكو

مشقة الصيام في

«أغسطس»



## «بعض الرجال يصنعون التاريخ وبعضهم يمرون عليه دون أثر أما البعض الآخر فيستكف التاريخ لأنه مضطر إلى ذكره»

هيرودوت

شخصيات من التاريخ

# فخر الدين وجامع البنات

د. أحمد الصاوي

وكسوتهن بحيث لا يسير عنها  
لغيرها حتى يتربها عريانة فخرت  
بهذا الفعل بلاد الصعيد.”  
ومن الصعيد أعاد فخر الدين  
عبد الغني الكرة مرة أخرى ففرض  
ما سلبه من غنائم الصعيد على  
نواحي الوجه البحري والقاهرة  
باغلى الأتمان.  
هذا السجل الحافل بالإنجازات  
والشيطانية، كان كفيلاً بإقناع  
همة استنادة، فأضاف إليه الوزارة  
عام 821 هـ «فناشرها بعنف وقطع  
رواتب الناس وصار في كل قليل  
يصادر الكتاب والعمال وبالغ في  
تحصيل المال وإحرازه».  
وعندما وافى الفخري أجله  
المحتوم في منتصف شوال عام  
821 هـ كان الرجل يتولى ثلاثة  
وظائف دفعة واحدة هي الاستنادية  
والوزارة ونظر الإشراف، وقد جمع  
عبد الغني السنوات الثلاث السابقة  
على قبضة ما لم يجمعه غيره في  
ثلاثين سنة، ولا أحد يدرى ما  
الذي كان فاعله بنا لو طال به الأجل  
وامتد حبل عمره ولم ينقطع عند  
سن السابعة والثلاثين ربيعاً؟!

وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في  
الأرض.  
وربما لا يكون في مثل تلك الصفات  
ما يميزه عن نظائره في هذا العصر،  
لولا أنه «اجتمع فيه ما تفرق في  
غيره» فهو على حد تعبير العلامة  
المقريزي، المعاصر له «كان من بيت  
ظلم وعسف وعنده جبروت الأرمن  
ودهاء النصارى وشيطة الأقباط  
وظلم المكسة، لأن أصله من الأرمن،  
وربى مع اليهود وتدرّب مع الأقباط  
ونشأ مع المكسة بقلياً» وقطياً بلد  
قرب الحدود المصرية مع فلسطين  
كانت تحصل بها الجمارك على  
الصادرات والواردات العابرة لهذا  
الطريق.  
وقد كان الأمير عبد الغني الفخري  
من المكسة أي الذين يحصلون المكس  
الذي كان في نظر أهل عصره «الرجس  
النجس الذي هو أقيح المعاصي  
والذنوب والموبقات لكثرة مطالبات  
الناس له وظلامتهم عنده وتكر ذلك  
منه وانتهاكه للناس وأخذ أموالهم  
بغير حق وصرفها في غير وجهها  
وذلك الذي لا يقر به متق وعلى  
أخذه لعنة الله والملائكة والناس  
أجمعين».

وسط شرذمة الظلمة الفجرة من  
المماليك كان فخر الدين عبد الغني  
الاستناد «أمدهم باعاً وأقواهم في  
الظلم ذراعاً، وأنفذهم في ضرر الناس  
أمرأ وأشنعهم في الفساد ذكراً».  
وعمت مصائبه وشروره أنحاء  
البلاد ففي القاهرة ألزم فخر الدين

فخر الدين، حتى ظن الظالم أن ما وقع  
بهم لم يذهب بما لديهم من «تروات»  
فلجأ إلى إجراء فريد في باب احتذاه  
من جاء بعده في العصرين المملوكي  
والعثماني.  
فقد أقر الرجل سعرين لصرف  
التقود والرّم بهما الصيارفة، فكان  
السعر الذي تشتري به الدولة أقل دائماً  
من السعر الذي تباع به. فالدرهم  
المؤيدي لا يأخذه الصيارفة إلا من  
حساب سبعة دراهم ونصف وهو  
محسوب على الناس بثمانية دراهم  
«والرّم الصيارفة أيضاً أن يأخذوا  
الفلوس النحاس حساباً عن خمسمائة  
وخمسين درهماً للقطار في حين  
يشترى الناس القنطار بستمائة  
درهم».  
ولم يستثن الاستناد أعوانه من  
مصادرة الأموال، فكان من حين لآخر  
«يلزم صيارفته ومقدميه وشادي  
أعماله ومباشرتها وولاتها بمال يقرره  
عليهم في نظير ما يعلم أنهم أخذوه  
من الناس».  
أما أهل الصعيد فقد فرض عليهم  
«فرضة الذهب» التي سبق وأن جربها  
بجحاح في الوجه البحري وجمع المال  
من الذهب وحلى النساء وغير ذلك  
من العبيد والإماء والحرائز اللاتي  
استرقهن ثم وهب منهن وبيع باقبيهن  
وذلك أنه «عمل في بلاد الصعيد كما  
يعمل رؤوس المناسر إذا هجموا  
لجلا على القرية فإنه كان ينزل ليلاً  
على البلد فينهب جميع ما فيها من  
غلال وحيوان ويسلب النساء حليهن







# Man on Wire... قصة شغف وسعادة!

جو مورغستين

بالكاد نستطيع وصف الفيلم الوثائقي الرائع لجاييس مارش بعنوان **Man on Wire** بالدراما المؤثرة. يتمحور حول فيلم **بوتي، الفرنسي الذي يمشي على الأسلاك والذي أمضى في 7 أغسطس (آب) 1974 ما يقارب الساعة وهو يمشي ويرقص ويركع، بزراع واحدة ممدودة على شكل تحية، ويتمدد على سلك معلق على علو 1350 قدماً فوق الشارع بين قمتي مركزي التجارة العالميين.**

عندما عاد بوتي إلى اليابسة مكبل اليدين ومتهماً بالتعدي على القانون، الأمر الوحيد الذي أراد المرسلون معرفته هو سبب قيامه بذلك. يستذكر قوله أمام عدسات الات التصوير بعد عقود لاحقة: «فعلت أمراً رائعاً وغامضاً، والكل سألني لماذا؟ ما من سبب محدد». يتخذ الفيلم، الذي سيطلق محلياً قريباً، مقاربة أكثر إنتاجية. يسلط الضوء على كيفية قيامه بذلك (تشكل الاستعدادات شبه العسكرية قصة رائعة بحد ذاتها) وفي المقام الأول على شخصه، وهو رجل حفزته أحلام العظمة الرومانسية ورؤى جمالية على تحدي الموت وتأكيد الحياة.

## عملية سرقة

كان المشي بين مركزي التجارة العالميين، أطول مبدئين في العالم آنذاك، من أكثر مآثر بوتي أهمية عند ذلك الحد فحسب. خاض المجازفة عنها سابقاً في كاتدرائية Notre Dame وجسر تعديلات بأسلوبه، فهي ليست إحدى الساعات من معصم أحد الشرطيين الذين القوا القبض عليه. يبدو بوتي أقل قلقاً حيال الجاذبية منه حيال التحديات المعقدة لتلك التحضيرات التي

تطلبت ثمانية أشهر والتي شبهها بعملية سرقة مصرف، ذلك على الأرجح لأن أية خطوة خاطئة في مركز التجارة العالمي لن تكون أكثر فتكاً من السقوط في مناسبات سابقة عن علو منخفض. قتل، فعلاً، رجلان يعملان في غسل النوافذ منذ فترة قصيرة بعدما وقعا عن علو 40 قدماً من المركز المالي العالمي.

ما يجعل فيلم **Man on Wire** في غاية التشويق والتسلية هو جزئياً مهارة المخرج في إعداد تفاصيل تلك الحركة غير القانونية، لا سيما عبر مقابلات أجراها مع فيليب وفريقه. كانوا جميعهم في ريعان شباهم آنذاك وقد أصبحوا الآن في متوسط العمر. يتضمن الفريق ثلاثة أصدقاء فرنسيين أوفياء، من ضمنهم صديقة فيليب آنذاك، التي اليكس، فضلاً عن شركاء أميركيين يختلف حسن الوفاء لديهم. يشار إلى أن أحدهم، وهو موسيقي مدمن على المخدرات، اختفى في الليلة التي سبقت الحدث الكبير. يضيف مارش إلى قصتهم المشتركة تعديلات بأسلوبه، فهي ليست من نوع المقاطع الجدية الشبيهة بالدرامية التي يستخدمها إيرول موريس في بعض الأحيان لتجميل الوقائع الموثقة على نحو مثير للجدل، وإنما إضافات ذكية



بوتي يمشي على سلكه العالي بين مبنيي التجارة العالميين عام 1974

وحماسية تحفز نغمة فيلم مشوق عن الجواسيس. أما الجزء الآخر المثير للإعجاب فيتأتى من الطبيعة الفريدة للمكان، ومرور الزمن المشووم، يشبه التحضير لحدث بوتي الذي لا مثيل له عملية سرقة مصرف. يدعي أحد أعضاء الفريق بأنه صحافي فرنسي يقوم بواجبه، ويستخدم آخرون هويات مزورة لتخطي حرس مركز التجارة العالمي، ويقودون شاحنة صغيرة تحتوي على نحو طن من الكابلات ويتزودون بالمعدات في مراب تحت الأرض، ومن ثم يهزبون المعدات كافة إلى الطوابق العلوية، حيث يخفونها طيلة الليل تحت مراقبة رجال متجولين. مع ذلك، تردد مغامرات الفريق حتماً أصداء مخيفة عن الهجمات الإرهابية. لكن الفيلم يمتنع بحكمة عن ذكر تلك الأمور، سواء تفجير العام 1993 أو هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. الإيعاز الأوروب إلى تعليق مماثل هو عبارة عن صورة جامدة مخفية، أشبه بخداخ بصري، التقطت من الأسفل لبوتي وهو يمشي على السلك في حين تبدو طائرة ركاب تطير عالياً فوقه باتجاه أحد البرجين.

لا تتطلب الأفلام الوثائقية العظيمة، وهذا واحد منها، مواضيع عظيمة وإنما أدلة داعمة ووافرة. يفني **Man on Wire** بالعرض عبر تصويره لقطات مؤثرة لمركز التجارة العالمي وهو قيد البناء، يتخللها مشاهد لفيليب الذي يساعده أصدقاؤه في التمرن على المشي على السلك الممتد بين مبنيي التجارة العالميين، في مرج فرنسي مرقط بأشعة الشمس وعليه باقطة تقول باللغة الإنكليزية: «جمعية مركز التجارة العالمي». كان بوتي، الذي يعتبر مخرجاً بامتياز على طريقته، يوثق أعماله البطولية منذ سنوات المراهقة في فرنسا، في أفلام وشرطة مصورة محلية. يظهر في أحد الأشرطة الأكثر تعبيراً وهو برندي زي مهرج ويعتصر قبة طويلة، ويدور في شوارع باريس على دراجة أحادية العجلة. تبدو تلك الصور وكأنها أخذت

## معرفيات مؤثرة

يرفع الفيلم الوثائقي لجاييس مارش معيار القصة إلى أعالي ناطحات السحاب، فهو عمل مستوحى بشبه تشويه الأفلام المحلية لملء شاشة كبيرة فحسب، وخاتمة مقرزة قصيرة. اختيرت مقطوعات مايكل نيمان الموسيقية الأصلية بعناية، وكذلك استخدام مقطوعة **The Lark Ascending** لـ رالف فوغان ويليام وإحدى معرفيات إيريك



فيليب بوتي - AFP

ساتي على البيانو **Gymnopédie** لمرافقة رقصات بوتي الجهلوانية في الهواء، وهي معرفيات تتم في جو من الاسترخاء المفرح. كان بوتي مسترخياً للغاية وهو يمشي على السلك الممتد بين البرجين إلى حد أنه سمح لنفسه بالنظر إلى الأسفل، ويدعي أنه استطاع سماع الحشود في الأسفل. ما من سبب لعدم تصديق ما يقوله. كذلك استخدم مارش إضافات درامية، على الرغم من أنها أكثر سوداوية من أحد الأفلام الفريدة من نوعها التي أخرجها عام 1999 بعنوان **Wisconsin Death Trip**. بعيد هذا الفيلم، المقتبس من كتاب مايكل ليزي الذي يحمل العنوان نفسه، الكوارث التي أدت إلى تفشي وباء صادي وعاطفي اجتاح بلدة بلاك ريفر فالز الريفية في ويسكنسن في أواخر تسعينات القرن التاسع عشر. إن بدأ ذلك مرعباً، فهو كذلك بالفعل، لكن تاريخ البلدة، الذي يروي في صور بالأبيض والأسود وقصاصات من الصحف ومقاطع تقراً من الكتاب، مليء بالفكاهة القاتمة. الراوي هو إيان هولم.



كان بوتي مسترخياً للغاية وهو يمشي على السلك الممتد بين البرجين إلى حد أنه سمح لنفسه بالنظر إلى الأسفل

# من هوليوود إلى بوليوود!

أبيك باتاشاريا

«بوليوود تستدعي رامبو للتشبيح بالسينما الأميركية». هذا ما جاء في أحد التعاون الرئيسية في الهند حول عقد لسيلفستر ستالون للتمثيل في فيلم محلي، لا يبدو الهنود متحمسين بشأن مستقبل التأثير الأميركي في بوليوود، قطاع صناعة الأفلام المحكية باللغة الهندية في الهند. فحسب، وإنما حيال مستقبل التأثير الهندي في هوليوود أيضاً. مع ذلك، سيتطلب الأمر من أضخم قطاعين سينمائيين أكثر من مجرد رامبو لإزالة الحواجز الثقافية في أمة كل منهما. بشكل توقيع عقد مع نجم أفلام أميركي خطوة ناجحة بالنسبة إلى المنتج ساجد نادايادوالا وسابقة لبوليوود.



سيلفستر ستالون المعروف بإدائه دور رامبو وروكي

نجم فيلم **Rocky** غير معروف في الأجزاء الريفية من الهند وهو على الأرجح لا يتابعون ملايين المعجبين وهو على الأرجح لن يستحوذ على اهتمام ملايين المعجبين الذين يتابعون نجومهم في بوليوود. في هذا الإطار، أميت خانا، إن شركته ستوافق على ما يجري إنتاجه في الشركات الثماني التي تملكها الشركة الهندية المتعددة الجنسيات. أضف إلى ذلك استثمار تلك الشركة في 240 شاشة عرض في أنحاء أميركا، فجأة تبدو الهند مستعدة لتقديم إنتاجها من الأفلام في الولايات المتحدة. يتوقع إطلاق فيلمين من إنتاج بوليوود ومن تمويل شركة **Reliance**، هما **Broken Horses** و **Kite**، بشكل محدود في الولايات المتحدة في خلال العامين المقبلين.

ليس ستالون الممثل الأميركي الأول الذي اكتشف الهند، إذ يجري استوديو **DreamWorks** التابع لسيتيفن سبيلبيرغ مفاوضات على شراكة بقيمة 500 مليون دولار أميركي مع شركة **Reliance ADA** المتخذة مقراً لها في ممباي. أعلنت هذه الأخيرة أخيراً أن قسم الترفيه فيها، **Reliance Big Entertainment**، سيمول ثماني شركات إنتاج يملكها نيكولاس كايغ، جورج كلوني وغيرهما.

ثمة آمال كبيرة من كلا الجانبين. لناخذ «فيبيك» مثلاً، وهو أحد المساهمين في موقع **bollywoodbuzz**، الذي يعتقد أن إضافة ستالون إلى فريق التمثيل في بوليوود قد يضيف «المزيد من المادة» على الفيلم المحلي. لكن «المادة» كلمة لم ترتبط عادةً بستانولن، الذي يُعرف بأدواره التي تهرب من عالم الواقع كرامبو وروكي، لكن أي استيراد من هوليوود قد ينقش صناعة أشبهت بالمظاهر المبتذلة التي تجمع الزركشات والأغاني والرقص.

في المقابل الآخر، نجد أن المطامح المتنامية لبوليوود تراقق الاستثمار الهندي في هوليوود. في هذا الإطار، يقول رئيس شركة **Reliance**، أميت خانا، إن شركته ستوافق على ما يجري إنتاجه في الشركات الثماني التي تملكها الشركة الهندية المتعددة الجنسيات. أضف إلى ذلك استثمار تلك الشركة في 240 شاشة عرض في أنحاء أميركا، فجأة تبدو الهند مستعدة لتقديم إنتاجها من الأفلام في الولايات المتحدة. يتوقع إطلاق فيلمين من إنتاج بوليوود ومن تمويل شركة **Reliance**، هما **Broken Horses** و **Kite**، بشكل محدود في الولايات المتحدة في خلال العامين المقبلين.

لكن ما مدى صحة تلك الآمال؟ عندما يتعلق الأمر بالعولمة، تعمل الثقافات بأسلوب مختلف عن الاقتصادات. قد يكون الاقتصاد المتنامي بخيرة سريعة في الهند مستعداً لتلقي الاستثمارات الأجنبية، لكن هذا لا يعني أن القطاع السينمائي على استعداد هو الآخر، فنجم فيلم



الممثلة الهندية وملكة جمال العالم لعام 2004 آيشواريا راي

بشكل وافر أكثر من ألف فيلم سنوياً. تعتبر المنتجات الأميركية المنتظمة في هوليوود، والتي تشكل مجرد 5% من عائدات السوق، من الدرجة الثانية. حسبما يوضح خانا الأمر، هوليوود مجبرة على التقيد بقوانين بوليوود. يقول: «أيام الأمبريالمة الثقافية وُلدت».

إلا أن البعض يتوقع بأنه، في الوقت الذي تتحرر فيه الهند، قد يتغير مستقبل الأفلام يقول كوين، في إشارة إلى عاصمة التكنولوجيا الناجحة الهندية التي يسكنها شباب من الطبقة العليا والمتوسطة، «إن أصبحت الهند كينغالور، سيبدأ حينئذ مزيد من الهنود بمشاهدة أفلام هوليوود». مع زيادة قراء الهنود، ستعكس أدواقهم تلك على الطبقة العليا فحسب. مع ذلك، حتى عند هذا الحد، من غير المرجح أن تحل إحدى الصناعات محل الأخرى. في الهند، قد تصبح هوليوود شكلاً سينمائياً بدلاً لعدد كبير من الهنود. قد تحب بنغالور رامبو، لكن لن يتضاءل الإعجاب في المدينة بابشواريا راي، نجمة بوليوود

أن يسود شعور بالارتياح» كي ينجح الفيلم، على حد قوله، لهذا السبب «لا يحب الأميركيون الأفلام الأجنبية، في رأيي، ففيلم من إنتاج بوليوود يتضمن مواضيع ثقافية وعضاتين من الهند يبيع تذاكر لأعضاء الجالية القوية في الحضور في الولايات المتحدة والتي يبلغ عددها ثلاثة ملايين نسمة. وليس للشعب الأميركي العادي كذلك، يسعى مرتادو السينما الهنود هم أيضاً إلى ما هو مالوف. حتى الآن، تدرج هوليوود على ما يبدو أن على المرء في الهند التصرف كما الهنود. أطلقت شركة **Sony Pictures** في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أول فيلم هندي مؤل من الخارج بعنوان **Saawariya**. عدت بوليوود إلى تركيب عناصر الفيلم من الأغاني والرقصات وقصة الحب، باختصاص المكونات المعتادة كافة. هوليوود ليست في وارد استبدال صيغة تبيع 3.6 مليار تذكرة في الهند سنوياً.

في الهند، لا تستطيع هوليوود التصرف على سبيلتها، فهي غير قادرة على التنافس مع صناعة محلية تنتج الأفلام يجب أن تكون مالوفة. يجب

يقول تايلر كوين، استاذ مادة الاقتصاد في جامعة جورج ماسون في فيرجينيا ومؤلف كتاب **Creative Destruction: How Globalization is Changing the World's Cultures**، إن الأفلام يجب أن تكون مالوفة. يجب

## شعور بالألفة

يقول تايلر كوين، استاذ مادة الاقتصاد في جامعة جورج ماسون في فيرجينيا ومؤلف كتاب **Creative Destruction: How Globalization is Changing the World's Cultures**، إن الأفلام يجب أن تكون مالوفة. يجب



يستقبل وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساعد لقطاع الدراسات الإسلامية والحج وشؤون القرآن الكريم مطلق القراوي المهنيين بحلول شهر رمضان المبارك مساء يوم الثلاثاء المقبل في ديوان القراوي في منطقة الدسمة.



يستقبل وزير المواصلات وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السابق عبدالله المحيلبي المهنيين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أول وثاني أيام الشهر الكريم على أن يعاود استقبال رواد ديوانيته الواقعة في منطقة سلوى قطعة 10 شارع المعزز يوم الثلاثاء من كل أسبوع.



يستقبل النائب السابق د. سعد الشريع رواد ديوانه والمهنيين بحلول شهر رمضان المبارك مساء كل أحد بعد صلاة التراويح.

اقام البنك التجاري الكويتي معرض «هواة التجاري» الخامس بحضور المدير التنفيذي لإدارة الاعلان والعلاقات العامة بالبنك الشبيخة نوف سالم العلي، وقد اعربت من جانبها عن سعادتها بازدهار المعرض الذي يجذب في كل عام عدداً أكبر من المشاركين من حيث العارضين وتنوع المعروضات، وقد شارك في المعرض اصحاب المواهب الفنية من موظفي البنك وأسرههم اذ يجدون في المعرض متنفساً صحياً لإبراز مواهبهم وطاقاتهم الابداعية. كما أكدت الشبيخة نوف مدى سعادتها برؤية فكرتها التي تحققت على أرض الواقع وهو معرض «هواة التجاري» ورعايتها لتلك المواهب الفنية التي حقق أصحابها النجاح من خلال ما قدموه من افكار متميزة الهدف منها إبراز إبداعاتهم الفنية والثقافية وإتاحة الفرصة لموظفي البنك للتعبير عن افكارهم وتجاربهم الفنية من خلال معرض خاص بهم يحمل اسم «هواة التجاري» كما ان ارتباط هذا الحدث باسم البنك التجاري يعد مصدر فخر واعتزاز، وتجسيدا واضحا لحجم ورعاية البنك واهتمامه بموظفيه ودعمه المتواصل لهواياتهم المختلفة.



المناسبة  
معرض «هواة التجاري»

المكان  
صالة الشيخ سالم العلي الصباح

قص شريط الافتتاح



جولة في المعرض



سوزان وشرين



أيمن زاهم ومروة وسناء



نجاة وبشابر



مريم معرفي وسهام معرفي



ميرنا راشد وناهدة عفوف

افتتح منتجع هيلتون الكويت خيمة رمضان لعام 2008 برعاية وحضور القائم بأعمال السفارة اللبنانية غسان عبد الخالق والقنصل اللبناني طوني عيد وبحضور الرعاة. وبمناسبة حلول الشهر الكريم اعد منتجع هيلتون الكويت خيمة مميزة بمساحة 600 متر مربع على الشاطئ الكورتيارد تتسع لنحو 400 شخص بإطلالة فريدة على الشاطئ، إذ يستطيع ضيوف منتجع هيلتون الكويت التمتع ببوفيه افطار شهي طوال شهر رمضان المبارك وعلى انغام التخت الشرقي الاصيل، ويقدم الإفطار يوميا من مغيب الشمس حتى الساعة الثامنة مساء، وبوفيه السحور من الثامنة مساء حتى ساعات الفجر الاولى، وسعر البوفيه للشخص الواحد 11,500 ديناراً، مع اضافة 10% تكلفة خدمة. كما يمكن حجز الخيم الخاصة طوال ايام الاسبوع بـ 7,500 دينار، وفي نهاية عطلة الاسبوع بـ 10 دك ويضاف 10% تكلفة الخدمة.



المناسبة  
افتتاح خيمة رمضان

المكان  
منتجع هيلتون الكويت

ادارة المبيعات والتسويق



جانب من الحضور



بدرية احمد وفالريك زاريان



فانن ونجاح وملان

حركة المطار لليوم الثلاثاء

الإفلاح الشركة	رقم الرحلة	متجهة إلى	الوقت
الطيران الهندي اكسبر	394	الشارقة / كوتشي / كجيكود	0005
لوفتهانزا	637	فرانكفورت	0035
الهولندي	0460	امستردام	0045
الخطوط الهنديه	576	غو / تشنشي	0050
المصريه	8384	القاهره	0105
القطريه	371	استنبول	0215
دي اتش ال	371	البحرين	0315
الشرق الاوسط	3403	بيروت	0320
الإيرات	854	دمبي	0345
القطريه	0139	الدوحه	0530
المصريه	8312	القاهره	0700
طيران الخليج	221	البحرين	0735
طيران الجزيره	0402	دمبي / بيروت	0800
البريطانيه	0156	لندن	0830
القطريه	1801	القاهره	0845
الكويتيه	549	اسبوع	0905
الكويتيه	561	عمان	0915
الكويتيه	101	لندن / نيويورك	0930
القطريه	0133	الدوحه	0945
الكويتيه	121	الدار البيضاء / ملغا	0950
العربيه للطيران	0122	الشارقة	1000
طيران الاتحاد	0302	ابوظبي	1005
الكويتيه	671	دمبي	1045
جت للطيران	573	كوتشي	1130
طيران الخليج	212	البحرين	1135
الكويتيه	165	روما / باريس	1145
الكويتيه	743	الدمام	1155
الكويتيه	1773	الرياض	1205
طيران الجزيره	0458	دمشق	1245
الكويتيه	501	بيروت	1300
المصريه	611	القاهره	1320
الفرنسيه	6798	هونغ كونغ	1330
الكويتيه	785	جدة	1330
الكويتيه	541	القاهره	1400
طيران الجزيره	0418	بيروت	1515
الملكيه الاردنيه	801	عمان	1515
طيران الخليج	214	البحرين	1525
الكويتيه	511	الرياض	1540
السعوديه	501	جدة	1545
الكويتيه	551	دمشق	1550
الكويتيه	617	الدوحه	1625
الكويتيه	673	دمبي	1630
الكويتيه	613	البحرين	1700
القطريه	0135	الدوحه	1705
الطيران العماني	0644	دمبي / مسقط	1730
العربيه للطيران	0128	الشارقة	1755
الإيرات	858	دمبي	1805
الكويتيه	1805	القاهره	1810
طيران الجزيره	0492	جدة	1820
السعوديه	511	الرياض	1835
التايلنديه	520	دمبي / بانكوك	1855
السيرلانكيه	228	دمبي / كولومبو	1910
طيران الجزيره	282	البحرين / دبي / دلهي	1925
الكويتيه	423	منا	1945
طيران الجزيره	0526	الاستنبويه	1950
طيران الاتحاد	0304	ابوظبي	2010
الكويتيه	343	كوتشي	2100
الكويتيه	351	كوتشي	2105
الكويتيه	371	حدرداباد	2115
اسمان	6808	شيراز	2125
المصريه	619	الاستنبويه	2135
السعوديه	342	دمشق	2140
طيران الخليج	216	البحرين	2150
دي اتش ال	171	البحرين	2200
الكويتيه	675	دمبي	2210
الإيرات	860	دمبي	2225
الكويتيه	381	دلهي	2230
فاكتن	102	البحرين	2230
الكويتيه	348	دمبي / اثينا	2235
الكويتيه	301	دمشق	2245
القطريه	0137	الدوحه	2300
الكويتيه	411	مانكوك / مانيلا	2340
بوينانج	981	واشنطن / دبي / لاس	2345
الخطوط البنغلاديشيه	046	واشنطن / كولومب / نا	2350
المصريه	613	القاهره	2355
وعيون الشركة	رقم الرحلة	قادمة من	الوقت
التركيه	8383	القاهره	0005
طيران الخليج	1172	استنبول	0110
طيران الجزيره	220	البحرين	0135
دي اتش ال	0479	استنبول (صيمحه)	0205
الشرق الاوسط	370	البحرين	0215
الإيرات	3402	بيروت	0220
طيران الجزيره	0527	الاستنبويه	0230
الكويتيه	170	البحرين	0325
القطريه	0138	الدوحه	0325
المصريه	8311	القاهره	0600
الكويتيه	412	مانكوك / بانكوك	0615
البريطانيه	0157	لندن	0630
طيران الجزيره	416	جاكركا / كولالامبور	0635
المصريه	0503	الأحصر	0655
فاكتن	201	البحرين	0700
الكويتيه	204	لاهور	0710
الكويتيه	382	دلهي	0720
الكويتيه	374	حدرداباد	0745
الكويتيه	302	دمبي	0750
الكويتيه	636	تروفانانبارام	0755
الكويتيه	372	بيروت	0800
دي اتش ال	297	ظليل	0840
القطريه	0132	الدوحه	0845
طيران الاتحاد	0301	الشارقة	0910
الشرق الاوسط	1402	بيروت	0915
الكويتيه	282	منا	1000
جت لطيران	574	كوتشي	1045
طيران الخليج	211	البحرين	1030
الفرنسيه	6787	باريس	1145
طيران الجزيره	0487	كوتشي / دبي	1155
المصريه	610	القاهره	1220
الكويتيه	927	مومبي / دبي / البحرين	1230
الكويتيه	562	عمان	1420
الملكيه الاردنيه	800	عمان	1425
السعوديه	502	جدة	1430
طيران الخليج	213	البحرين	1440
الكويتيه	744	الدمام	1445
القطريه	673	دمبي	1500
الكويتيه	0134	الدوحه	1505
القطريه	1802	القاهره	1525
الكويتيه	550	اسبوع	1530
الطيران العماني	0643	مسقط / دبي	1635
الإيرات	857	دمشق / دبي	1655
السعوديه	982	واشنطن / دبي / لاس	1705
طيران الجزيره	0127	الشارقة	1710
السعوديه	510	الرياض	1720
طيران الجزيره	0403	بيروت	1725
التايلنديه	519	مانكوك / دبي	1745
طيران الجزيره	0259	دمشق	1755
السيرلانكيه	447	كولومبو / دبي	1805
الكويتيه	178	جنيف / باريس	1805
الكويتيه	104	لندن	1835
الكويتيه	786	جدة	1900
طيران الاتحاد	0302	ابوظبي	1920
طيران الجزيره	513	طهران	1945
الكويتيه	618	الدوحه	1955
الكويتيه	614	البحرين	2000
الخطوط البنغلاديشيه	993	تشاناي / كجيكود / مومبي	2015
اسمان	6807	شيراز	2025
المصريه	618	الاستنبويه	2035
السعوديه	341	دمشق	2040
الكويتيه	542	القاهره	2050
الكويتيه	674	دمبي	2100
طيران الخليج	215	البحرين	2105
الكويتيه	552	دمشق	2110
الإيرات	859	بيروت	2115
لوفتهانزا	637	فرانكفورت	2145
الامويك	347	اثينا	2145
القطريه	0136	دمشق	2200
الشرق الاوسط	402	بيروت	2230
الخطوط البنغلاديشيه	045	منا	2235
المصريه	612	القاهره	2255
الطيران الهندي اكسبر	391	الشارقة / تشنشي / كجيكود	2305
طيران الجزيره	0419	بيروت / دبي	2315
طيران الجزيره	0493	بيروت / دبي	2350
الباكستانيه	205	لاهور / بشاور	2355

خدمات الحجز للخطوط الجوية الكويتيه  
استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي

Website (http://www.dpm.gov.kw) Email (Info@dpm.gov.kw) المجلس الوزراء

- **لجنة زكاة العثمان**  
لجنة الزواج ، كفالة الأيتام ، ماء السبيل ، مراكز القران لجميع الأسرة.  
المحاضرات ت: 2667780 فاكس: 2667781
- **حماية المستهلك**  
ت: 5720252 ، 4820281
- **وزارة العدل**  
إدارة الوثائق الشرعية  
4801809 ف 4811715
- **استعلامات**  
الشعبية. المناولة: 3260158  
الشعبية. الحاويات: 3260330  
الشعبية. العلمات البحرية: 3262280  
الشيوخ. المناولة: 4810338  
الشيوخ. الحاويات: 4832063  
الشيوخ. العلمات البحرية: 3262307  
ميناء الدوحة: 4878453
- **غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال**  
هاتف: 2423555 / 2423666  
805580 داخلي 555  
فاكس 2460693  
صحة الغرفة على الإنترنت: www.kcci.org.kw
- **القوى الهاثمية وزارة الأوقاف**  
2466914 ، 2428934 ، 2444405
- **فتوى المسجد الكبير**  
149 (المباشر)  
7/2418448 المسجد الكبير  
7/2417118 المركز الإعلامي  
الرئ الشرعي في بيت الزكاة  
5752712 ، فاكس: 5752711  
هاتف: 2436032 / 2436032 (داخلي 2105)
- **مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ**  
الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)
- **التأمينات الاجتماعية**  
114  
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية  
806806  
4820208/4820204  
4820281/4811294/5713164/5720252  
5731000/5752757

الإحصائي الطبي  
مختبر حولي الحديث  
مختبر المركز الإنجليزي  
مختبر ابن النفيس لتحاليل الطبية  
مركز العلاقة بين الدم والاسنان  
مختبر السامة لتحاليل الطبية  
مختبر الحمره  
مختبر البشر والكافمي  
مختبر H.B.M.

- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
3912582  
5529023  
9/85529017  
513456/5315464  
2626711/2626733  
4/4742123  
4760055/4764044  
3725200/3717800  
883883  
2631008  
5759044  
8459284  
4755580  
2434488  
5665444  
2225620111  
5554756444  
5326551  
25273994
- 5658888  
2662109/2633521  
5131909  
3924101  
5343330/5342727  
5714043  
2669183  
5655300  
9/5714008  
5650064  
391258



## كارلا بروني

و«ميتاليكا» مباشر  
على الـ «بي بي سي»

تظهر كارلا بروني ساركوزي سيدة فرنسا الأولى، ومغنية الأغاني العاطفية مع فريق ميتاليكا الأمريكي لموسيقى هيفي ميتال في برنامج بيته تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» على الهواء.

ولم يتم استبعاد أداء مشترك بين بروني والفريق الأمريكي خلال البرنامج.

فقد تلقت عارضة الأزياء السابقة دعوة مع فريق موسيقى الروك الأمريكي لمكونوا ضيوفا على برنامج «لانو ويد جولز هولاند» أي «في وقت لاحق مع جولز هولاند» الاستعراضي على القناة

الثانية للـ«بي بي سي» وذكر فريق العمل بالبرنامج أنه من المنتظر أن تقوم بروني بأداء أغنيات من ألبومها الجديد «كما أن شيئاً لم يحدث». كما يقدم فريق ميتاليكا أغنيات جديدة من أحدث ألبوماته «ديت ماغنيك».

يشار إلى أن برنامج جولز هولاند عادة ما يشهد تقديم الضيوف لفقرة مشتركة مع بداية البرنامج.

(لندن - د ب أ)



## مصورة المشاهير أني ليوفيتز مدينة بـ 715 ألف دولار

سنة، تدين بنحو 715 ألف دولار سببها صفقة فاشلة لبيع كتاب، وديون غير مدفوعة والتخلف عن دفع تكاليف تجديد منزلها في الريف ودفع الإيجار. وقالت متحدثة باسم مجلة «فانيتي فير» التي وقعت معها ليوفيتز عقداً بائناً من مليوني دولار في السنة، لـ«نيويورك بوست» إنه لا بد من تسديد ديون المصورة، وأضافت «ما أعرفه هو أنه تم تسديد جزء كبير من هذه الديون».

(نيويورك - يو بي أي)

أظهرت سجلات المحكمة، أن ديون المصورة الفوتوغرافية أني ليوفيتز، التي جنت الملايين من تصوير المشاهير، لا تقل عن 715 ألف دولار.

وأفادت صحيفة «نيويورك بوست» الأميركية، بأنه استناداً إلى وثائق المحكمة، فإن المرأة المسؤولة عن تصوير نجوم كثيرين مثل المغنية الشابة مايلي سايروس ولاعب كرة السلة ليريون جايمس، تخلفت عن دفع عدد من الفواتير والضرائب.

وأظهرت الوثائق أن المصورة البالغة من العمر 58

## إيمان البحر درويش يطرح «غضب عنك» في عيد الفطر



وَقَّع المطرب المصري إيمان البحر درويش عقد توزيع ألبوماته الجديدة مع شركة بيراميديا، بعد جلسة عمل جمعتهم مع رئيس الشركة ريتشارد الحاج، تبدأ باليوم يتم التحضير له حالياً، غير أنه لن يتم طرحه إلا في عيد الأضحى، بينما طُرح أغنية «غضب عنك» في عيد الفطر. ويتعاون درويش في الألبوم القادم مع مجموعة من الملحنين، بينهم وليد سعد وإبراهيم نصير، ومن الشعراء عوض بدوي، ومصطفى درويش وأحمد عبد العزيز، ويجهز المطرب المصري لمفاجأة في اليوم القادم، من خلال مجموعة الحان وضعها بنفسه بينها «غضب عنك»، المقرر تصويرها بالتعاون مع شركة بيراميديا.

من جانبه، قال ريتشارد الحاج رئيس بيراميديا إنه يشعر بالفخر، لأن شركته نجحت في التعاقد مع أحد أهم رموز الغناء الأصيل في الوطن العربي، وإنه يكن احتراماً وإعجاباً لإيمان البحر درويش، ليس فقط لأنه من مريدي سيد درويش، وإنما لاختقاعه بأن إيمان يمتلك رؤية لمشروع غنائي مغاير لكل ما هو مطروح في الوسط الغنائي، وأنه يتفرد بالجمع بين الالتزام الأخلاقي والإبداع الفني.

(القاهرة - د ب أ)

## أنجلينا جولي ترغب المشاركة في أفلام أوروبية

أعربت الممثلة الأمريكية الشهيرة أنجلينا جولي في حوار مع مجلة «فوكوس» الألمانية، عن رغبتها القوية في المشاركة بأفلام أوروبية. واعترفت جولي في المقابلة التي نشرتها المجلة على موقعها الإلكتروني أمس الأول، أنها تنتظر بشغف أن تقدم لها عروض للمشاركة في أفلام أوروبية، لكن هذا الأمر لم يحدث للأسف حتى الآن.

وقالت جولي (33 عاماً)، إن المشاركة في أفلام أوروبية تعد بالنسبة إليها أمراً ممتعاً، خصوصاً أن هناك زيادة في أعداد الأفلام الجيدة القادمة من أوروبا وثقافات أخرى.

وذكرت النجمة الأمريكية التي تعيش مع أسرته حالياً في جنوب فرنسا، أنها تتعلم منذ عامين اللغة الفرنسية مع شريك حياتها الممثل الأمريكي براء بت، وقالت: «حينما أتمكن من اللغة الفرنسية ربما أستطيع المشاركة في فيلم فرنسي خلال بضع سنوات».

وعلى الرغم من ذلك، أكدت جولي أنها تجد متعة كبيرة في أثناء مشاركتها بأفلام الحركة الأمريكية، مثل فيلمها الأخير «وانتد»، وقالت: «إنني سعيدة جداً بأنني أستطيع أن أجسد جوانب متعددة تتمتع بها المرأة مثل الأمومة والإثارة والحركة من خلال الأفلام».

ومن ناحية أخرى، اعترفت جولي بأنها لا تحب الذهاب إلى السينما كثيراً، وقالت: «أجد صعوبة في أن أجلس ساعتين من دون حراك، فأنا أفضل أن أقرأ أو أتعلم شيئاً جديداً أو أسافر حتى أتعرف على أشياء جديدة».

وذكرت جولي أن بيت على العكس منها يحب مشاهدة الأفلام وهو الأمر الذي يؤدي إلى مواقف عائلية طريفة، وقالت: «حينما نشاهد فيلماً سوياً، فإنني أغفو في الغالب أو أضطر إلى إيقاف شريط الفيديو حتى أستطيع أن أعني بالأطفال».

تجدر الإشارة إلى أن جولي وبيت لديهما ثلاثة أبناء بالتبني، هم الكيمودي مادوكس (سنة أعوام)، والفيتنامي باكس (أربعة أعوام)، والإنجوية زهرة (ثلاثة أعوام)، بالإضافة إلى ابنتهما شيلوه التي ولدتها جولي عام 2006 في ناميبيا، وتوام آخر أنجحته الشهر الماضي في فرنسا.

(هامبورغ - د ب أ)

## «العاصفة الاستوائية» في صدارة الأفلام بأميركا الشمالية

تصدّر فيلم «العاصفة الاستوائية» للأسبوع الثالث على التوالي، إيرادات الأفلام في أميركا الشمالية، إذ تشير التقديرات إلى أن الفيلم حقق ابتداءً من يوم الجمعة 11.5 مليون دولار. ويدير الفيلم حول مجموعة من الممثلين يصورون فيلماً يحظى بميلانية ضخمة عن الحرب، وتجريهم الأحداث على أن يصبحوا الجنود الذين يتخصصونهم في الفيلم، وذلك عبر سلسلة من الأحداث الغريبة.

والفيلم من إخراج بن ستيلر وبطولة جيف كان وروبرت داووني وأنثوني ريغفان وجاك بلارك وجاي باروسيل وبراندان جاكسون وين ستيلر وإريك وينزيرنايد وستيف كوجان وفاليري إرتلين.

وجاء في المركز الثاني الفيلم الجديد «بابل بعد الميلاد»، مسجلاً 9.7 ملايين دولار. ويدير الفيلم حول محارب قديم تحول للعامل كجندي مرتزقة يقوم بوظيفة عالية المخاطر، هي مرافقة امرأة من روسيا إلى الولايات المتحدة ليكتشف أنها تستضيف كائناً ترغب جماعة في الحصول عليه لإنتاج مسجّل جنيناً.

والفيلم من إخراج ماثيو

الفتيات، وتقوم بتلقيهن أساليب التجميل والتعامل مع الشباب. والفيلم من إخراج فريد وولف وبطولة آنا فاريس وكولين هانكس وإيما ستون وكات ديبينج وجوليا لي وولوف وماغ هيفنر وكريستوفر ماكدونالد وبيغفري دانجيلو وليسلي ديل روساريو.

وجاء في المركز الخامس الفيلم الجديد «الخائن»، محققاً 7.9 ملايين دولار. ويدير الفيلم حول عميل مكتب التحقيقات الاتحادي روي كلايتون، الذي يعد لتحقيقات في مؤامرة دولية خطيرة وكل الدلائل تشير إلى مسؤول العمليات الخاصة الأميركي السابق سمير هورن، وهو شخصية غامضة تربطه صلات بمنظمات إرهابية، وتربط قوة مهام بين هورن وفرار من سجن اليمين وتجنير في نيس ومداهمة في لندن، لكن تظهر دلائل متناقضة جديدة تشير لشكوك كلايتون.

والفيلم من من إخراج جيفري ناكمانوف وبطولة دون شيدل وجاي بيرسي وسعيد طغماوي ونيل ماكدونوف وعلي خان وارشي بانجاني.

(لوس أنجلوس - رويترز)

كاسوفيتز وبطولة فين ديزيل وميشيل بيوه وميلاني تيري وجيرارد ديباردو وشارلوت رامبلينغ ومارك سترونغ ولامبرت ويلسون وجيروم لو بانر.

وجاء في المركز الثالث فيلم الرجل الطوط «باتمان: الفارس الأسود»، بعد أن كان في الترتيب الرابع الأسبوع الماضي، إذ تشير التقديرات إلى أن الفيلم حقق منذ يوم الجمعة 8.8 ملايين دولار.

وتدير قصة الفيلم حول باتمان وجيمس جوردون اللذين يتعاونان مع هيرفي دينت المدعي الجديد في مدينة جاتانا، لمواجهة لص بنوك مشوش ذهنياً يعرف باسم «الجوكر»، في حين تحاول قوى أخرى التامر ضدّهم، وتترايد جرائم الجوكر وتصيح أكثر تدميراً.

والفيلم من إخراج كريستوفر نولان وبطولة كريستيان بال وهيث ليدجر وأرون إيكهارت ومايكل كين وماغي غلينهال وجاري اولدمان.

وتراجع من المركز الثاني في الأسبوع الماضي إلى الرابع، فيلم «فتاة محنكة» مسجلاً 8.3 ملايين دولار.

ويحكي الفيلم في إطار كوميدي، قصة فتاة تلتقي بمجموعة أخرى من

### خبريات

ومن الحب ما... قطع

لم يجد شاب جزائري طريقة للاحتجاج بها على رفضه المطلق خطبة حبيبته من شخص آخر، سوى بفر جزء من عضوه الذكري بواسطة آلة حديدية. ونقل الشاب إلى مستشفى بولاية الوادي شرق العاصمة الجزائرية، حيث يحاول الأطباء إنقاذه من الموت. (الجزائر - د ب أ)

سرقوا السيارة مع الكلب

أسرع مالك سيارة في مدينة دريسدن شرقي ألمانيا، بإبلاغ الشرطة عن سرقة سيارته النقل الخفيفة وبداخلها كلبه الخاص. وذكرت مصادر الشرطة، أن الجناة لم يلاحظوا على الأرجح وجود الكلب من نوع «داكل» الذي يتميز بأرجله القصيرة، في الجزء الخلفي من السيارة. وأضافت الشرطة أن مالك السيارة غاب لدقائق قليلة لشراء بعض الاحتياجات من أحد المتاجر، وعاد ليكتشف اختفاء السيارة والكلب. (ألمانيا - د ب أ)

لص يسرق عدادات المواقف

سرق مواطن أميركي نحو 90 من عدادات انتظار السيارات في مدينة نيويورك، طمعاً في النقود المعدنية التي بداخلها. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأول مستندة إلى شرطة نيويورك، بأن الرجل (34 عاماً)، كان يتسلل منذ نحو عامين ليلاً بسيارة نقل صغيرة إلى أماكن انتظار السيارات، ثم يقطع العدادات الإلكترونية بمشمار كهربائي خاص وينقلها إلى قبو بيته، حيث يأخذ النقود المعدنية منها قبل أن يكسبها في قبو بيته. وتعتقد الشرطة أن السيدة التي أبلغت عن سارق عدادات الانتظار، هي والدته. وأفادت الصحيفة بأن الشرطة لم تستطع القبض على الرجل الهارب بعد. ولكن قناة «بيلو إن بي سي» المحلية، أفادت بأن السارق كان يخلع العدادات من الأرض ويحملها إلى منزله على عربة تسوق. يُشار إلى أن عدادات الانتظار الأميركية لا تستوعب أكثر من 75 دولاراً تقريبا للعداد الواحد. (نيويورك - د ب أ)

طائرة تسقط على سيارة

أسبب ثلاثة أشخاص عندما سقطت طائرة صغيرة على سيارة متوقفة بمنطقة سكنية في بوربانك بكاليفورنيا الجمعة الماضي. وتقول السلطات أن الطائرة وهي من طراز سيسنا 172، كانت تحاول الهبوط بمطار «بوب هوب» في بربانك، عندما انحرقت عن الممر لتخلى ببعض أعمدة الكهرباء وتقلّب رأساً على عقب وتسقط على سيارة متوقفة. وقد أصيب قائد الطائرة وإثنان من الركاب بجروح طفيفة، ونقلوا إلى مستشفى قريب للعلاج. (كاليفورنيا - رويترز)

الرياضة وتغيير النظام الغذائي علاج للإسماك المزمّن

قالت منظمة «الصليب الأخضر» الألمانية التي تتخذ من ماربورغ مقراً لها أن عدم انتظام الغائط لا يعني بالضرورة الإصابة بإسماك مزمّن. واوضحت المنظمة أن المعدل الطبيعي للتبرز يتراوح ما بين ثلاث مرات يومياً إلى ثلاث مرات أسبوعياً، ولا يمكن القول إن الشخص يعاني من إسماك مزمّن إلا عندما يقل العدد عن ثلاث مرات أسبوعياً.

وأعراض الإسماك المزمّن تتمثل في الشعور بالإجهاد عند قضاء الحاجة، وفي أن يكون البراز صلماً ومتكتلاً. وتوصح المنظمة الألمانية من يعانون الإسماك المزمّن بمحاولة حل المشكلة أولاً عن طريق تغيير نظامهم الغذائي، وممارسة المزيد من التدريبات الرياضية، مشيرة إلى أهمية الإنكار من تناول الأغذية الغنية بالألياف ودر كاف من السوائل. وأوضحت أنها لا تنصح المريض بتناول العقاقير المليئة للإسماك إلا في حالة فشل تلك الإجراءات. (ألمانيا - د ب أ)



## حليمة بولند في «بييله» على الأولى

كثيرات مَن تركن بصمات في التاريخين القديم والمعاصر. شاشنة «انفينيتي» ستعرض «فوازير حليمة» عند الساعة الخامسة والنصف، وتلفزيون والنصف بعد منتصف الليل بتوقيت الكويت.

تطلّ المذيعة حليمة بولند على القناة الأولى في تلفزيون الكويت عبر برنامج «بييله»، يومياً من الساعة العاشرة والنصف حتى الثانية عشرة منتصف الليل. والبرنامج سيسمح للمشاهدين بالفوز بثلاثين سيارة فاخرة وهدايا قيمة خلال ليالي الشهر الفضيل.

كما تطلّ بولند على جمهورها خلال شهر رمضان المبارك عبر عدة محطات تلفزيونية فضائية، وذلك في برنامجها الاستعراضي المتنوع «فوازير حليمة» في إعادة للنسخة الأولى التي عُرضت على قناة «الرائ» العام الماضي.

«فوازير حليمة» ستعرض على شاشتي «المستقبل» و«انفينيتي» في أوقات متفرقة، ليستمتع جمهورها باللوحات الاستعراضية الضخمة والديكورات الخلابية والملابس الفاخرة.

تاريخية وسياسية وفنية على مدى ثلاثين حلقة متوَّعة، أبرزهن سندريللا الشاشنة سعاد حسني وأم كلثوم والأميرة ديانا وريا وسكينة والموناليزا ولبلي حبيبة قيس وحورية البحر، وغيرهن

## قناة دبي تعرض «سوبر هندي» حصرياً بعد رفض عرضه على التلفزيون المصري

أكد المخرج والمنتج شريف جمال عرض الجزء الثاني من مسلسل الرسوم المتحركة «سوبر هندي» بطولة نجم الكوميديا محمد هندي على قناة دبي الفضائية بدءاً من الأول من رمضان، التلفزيون المصري. وقال جمال إن أسباب رفضه عرض المسلسل في مصر لا علاقة لها بالرقابة، كما تردد أو بمدة الحلقة، وإنما بسبب اختيار توقيت سيئ، حيث كان من المفترض عرضه بعد الإفطار مباشرة، لكن هذا لم يحدث.

وأبدى مخرج ومنتج المسلسل دهبته من الظروف الصعبة التي يمر بها إنتاج الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري بعد توقف مسلسل «الاشهر - بكار»، فقد تعرض مسلسل «عائلة الأستان أمين» للتأجيل لمدة ثلاث سنوات، وفي النهاية عرض على قناة «إم بي سي».

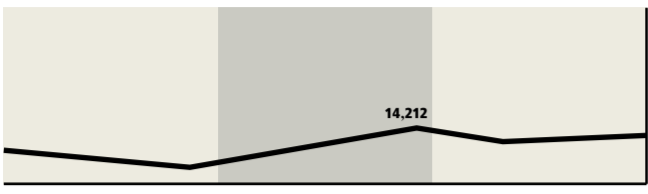
ويشارك محمد هندي بطولة الحلقات الكارتونية التي كتبها

# اقتصاد

1,000 دينار

3,742 \$

2,560 €



## 10% تغطية الاكتتاب في رأسمال «زين»

وتقول مصادر تابعت اكتتابات كبيرة سابقة ولكن بحجم أقل من

علمت الجريدة من مصادر مطلعة ان نسبة الاكتتاب في شركة الانصاف المتنقلة «زين» قد بلغ حتى يوم أمس نحو 10% فقط من إجمالي احقية المساهمين المسجلين في سجلات المساهمين بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية في 10 مارس من العام الجاري. ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه بورصة الكويت أكبر اكتتاب من نوعه إذ تبلغ القيمة الإجمالية لذلك الاكتتاب نحو 812.8 مليار دينار كويتي، وكانت قد قررت العمومية لشركة الانصاف المتنقلة «زين» سعر الاكتتاب 850 فلساً تمثل القيمة الاسمية للسهم البالغة 100 فلس، مضافاً إليها علاوة الاصدار بقيمة 750 فلساً تسدد قيمة الاكتتاب دفعة واحدة خلال فترة الاكتتاب التي ستنتهي في يوم 18 من الشهر الحالي.

تجدد الإشارة إلى أن من كبار ملاك شركة الانصاف المتنقلة «زين» الذين تظهر نسبهم في اقصاحات موقع الشركة الإلكتروني الهيئة العامة للاستثمار بنسبة 24.608% وشركة الخير الوطنية للأسهم والعقارات بنسبة 12.498%.

## البورصة: المؤشر يفقد 234 نقطة... و«الوزني» في أدنى مستوياته

### الاكتتابات القياسية سبب رئيس... وتسابق لبيع الأسهم القيادية

علي الصنزي

بينما ارتفعت مؤشرات القيمة انخفضت الكمية بشكل سلبي بعد عمليات تسابق على البيع لتبلغ الكمية 126,7 مليون سهم بقيمة 74 مليون دينار نفذت من خلال 3676 صفقة.

يوم تاريخي مر على بورصة الكويت بكل مؤشراتنا وظروفها بدءاً من اليوم الأول لشهري رمضان وسبتمبر ومرورا بعمليات البيع الكبيرة التي اطاحت بمعظم اسعار الاسهم، بل إن بعضها عرض دون طلبات شراء، وكان قد حقق ارباحا جيدة خلال النصف الاول، وبذلك أقل مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية منخفضاً 233.8 نقطة ومستقراً عند مستوى 14212.9 نقطة، غير ان مؤشره الوزني أقل دون ادنى مستوياته لهذا العام عند مستوى 706.99 نقطة بعد ان فقد 14.99 نقطة.

وبينما ارتفعت مؤشرات القيمة انخفضت الكمية بشكل سلبي بعد عمليات تسابق على البيع لتبلغ الكمية 126.7 مليون سهم بقيمة 74 مليون دينار نفذت من خلال 3676 صفقة.

ومن الواضح ارتفاع الكمية بشكل مؤثر قياسا بالجلسة السابقة بينما تراجع الصفقات، ما يشير إلى تركيز البيع على الاسهم القيادية من دون أي محاولات لصد السقوط الكبير.

شرارة الهبوط

رغم بداية التداولات السلبية لكنها لم تشر إلى هذا السقوط الدراماتيكي، وكان التراجع محدود مقبوله خصوصا انه اليوم الاول من شهر رمضان ويميل فيه الكثير إلى الخمول، بل بدت بعض عمليات البيع الانتقائية على سهم مشاريع والشركة والدولية للاجارة في بداية الجلسة على سعره بين الكبار، بينما تساقطت البقية من دون مراكز دعم مهمة ربما تساعد في انخفاضها اكثر خلال الفترة القادمة، اذا لم ترتد بشكل جيد وتعيد تماسكها بشكل مطمئن على مراكز دعمها السابقة.

«الوزني»

ومع هذا التراجع الكبير الذي عصف بالمؤشر الوزني ليطيح به من دون ادنى مستوياته لهذا العام متأثرا من سقوط اسهمه القيادية التي وصل تراجع بعضها إلى حدوده الدنيا، وكانت قيادة قطاع الخدمات والاستثمار اللذين فقدوا نحو 300 نقطة دفعة واحدة، تلاهما قطاع الصناعة الذي أقل خاسرا 296 نقطة.

والتي غص بها البعض في محاولة للاستفادة من فرصة المحافظ التي تقوم بعمليات تجميع لتقليل الخسائر. وأضاف الهاملي أن الاسهم الرخيصة كانت محط الانظار في تداولات غلبت عليها حالة الضغط المنظم من جانب مديري المحافظ، لاسيما التابعة لشركات استثمارية وخدمية رأت في مستويات الاسعار اليوم فرصة جيدة قد لا تتكرر على مدار شهر سبتمبر.

## تذمر من أداء البورصة المتريدي بفعل العزوف والترقب

### المتداولون يأملون تعويض خسائر الـ 50 يوماً الماضية في سبتمبر

صاقت شريحة من المتداولين في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) نزعا، بسبب حالة الأداء العام المتردي التي أصابت معظم القطاعات المدرجة بفعل العزوف والترقب مع بداية تداولات شهر رمضان المبارك.

وعلى الرغم من العلم المسبق لدى اوساط المتداولين أن مجريات الحركة لم تتغير كثيرا في هذه الفترة فإن البعض كان يمني نفسه بعودة السوق إلى سابق عهده القياسي، الذي كان يحققه قبل اغلاقات النصف الاول. ومع انقضاء شهري يوليو وأغسطس من الربع الثالث فإن الأمل يبدو معظم المتداولين بأن تكون تداولات شهر سبتمبر أملا جيدا في ربع يعوض خسائر الـ 50 يوما الماضية التي غلب عليها التذبذب بفعل ضغوطات الكثير من المحافظ والصاديق.

ويبدو ان تداولات امس الاول قد استبقت تداولات امس حين هبطت القيمة النقدية إلى أدنى مستوى لها منذ نوفمبر من عام 2007، ما يشير إلى أن هذا المستوى هو سناريو تداولات شهر رمضان على الأقل في الاسبوع الاول وقد ترتفع تدريجيا مع انقضاء النصف الاول. وقال المتداول مشعل الهاملي لوكالة الانباء الكويتية (كونا) إن تداولات اليوم غلب عليها حالة البيع بهدف تصريف الاسهم المتضخمة

والتحيز في محاولة للاستفادة من فرصة المحافظ التي تقوم بعمليات تجميع لتقليل الخسائر. وأضاف الهاملي أن الاسهم الرخيصة كانت محط الانظار في تداولات غلبت عليها حالة الضغط المنظم من جانب مديري المحافظ، لاسيما التابعة لشركات استثمارية وخدمية رأت في مستويات الاسعار اليوم فرصة جيدة قد لا تتكرر على مدار شهر سبتمبر.

وقال المتداول أحمد بوحد إن الحالة المزاجية لبعض المستثمرين قد لا تكون في قمته بسبب الصيام بل دليل ضعف القيمة النقدية أو اعداد الاسهم المتداولة وكذلك الصفقات المبرمة.

وطالب بوحد ادارة السوق بالبحث مجددا في مناقشات كانت قد اطلقتها شريحة المتداولين كل عام في تحويل ساعات التداول إلى ما بعد الافطار حتى تكون الفرص الاستثمارية افضل مما هي عليه الآن. (كونا)

## «أجيليتي» تستحوذ على «جيوبترول» في كندا لتعزيز حضورها في قطاع النفط والغاز العالمي

لنا تزويدهم بخدمات وحلول أفضل عبر شبكة «أجيليتي» العالمية الواسعة، وكذلك التركيّز على تقديم خدمة تتسم بطابعها الشخصي.

وقال رون همدلند، رئيس جيوبترول في أدمنتون، «سعدنا أن نكون جزءاً من شبكة «أجيليتي» المبرامية الأطراف، إذ إن النطاق الجغرافي الشاسع لعملياتها ومجموعتها الواسعة من الخدمات المتميزة تشكل ميزة تنافسية كبيرة بالنسبة إلى «جيوبترول». وفي المقابل، سنكون خدماتنا المتخصصة، ومكانتنا المحققة، في السوق الذي يطغى نشاطنا حول إضافية تعزيز موقع أجيليتي حول العالم».

الجديدة إلى شبكة «أجيليتي» التي تضم ما يزيد على 550 مكتباً و32 ألف موظف في مختلف أنحاء العالم.

وقال مارك سوبري، الرئيس التنفيذي لشركة أجيليتي كندا: «تعد جيوبترول إضافة بالغة الأهمية إلى عمليات أجيليتي في كندا، وستمدنا بالخبرات والكفاءات اللازمة لتوسيع مجموعة خدمات الشحن التي نقدمها للمشاريع وقطاع النفط والغاز. وتمنحنا عملية الاستحواذ هذه أيضاً قدرات استراتيجية على استثمار الفرص المتنامية في كندا، وغيرها من أسواق النفط والغاز الدولية الأخرى».

وتتميز «جيوبترول» بوجود قاعدة راسخة لها من العملاء عبر أرجاء البلاد، حيث تمتلك مكاتب في أدمنتون، وكالغاري، والبرتا، وسان جونز، ونيو فاوندلاند، والآن، سنضاف هذه المواقع

أعلنت «أجيليتي» أمس استحواذها على شركة «جيوبترول إترناشونال» الشركة المتخصصة في مجال الشحن والخدمات اللوجستية في سوق النفط والغاز الكندي.

وتشمل خدمات «جيوبترول» جميع جوانب عمليات الشحن، بما في ذلك الشحن الجوي والبحري، والتخليص الجمركي، والتخزين، مع التركيز على الخدمات اللوجستية للمشاريع، مثل نقل الشحنات والبضائع الثقيلة، وغيرها من خدمات الشحن الخاصة بالمشاريع التي يحتاجها قطاع النفط والغاز الكندي.

وتتميز «جيوبترول» بوجود قاعدة راسخة لها من العملاء عبر أرجاء البلاد، حيث تمتلك مكاتب في أدمنتون، وكالغاري، والبرتا، وسان جونز، ونيو فاوندلاند، والآن، سنضاف هذه المواقع

## أخبار الشركات

7 سبتمبر الاكتتاب في زيادة رأسمال «الصناعات الوطنية»

مجلس إدارة «أبراج» يجتمع لمناقشة زيادة رأس المال

أعلنت شركة الابراج القابضة ان مجلس ادارتها سيجتمع في يوم الاربعاء الموافق 9-3-2008 في تمام الساعة الواحدة ظهرا، وذلك لمناقشة مقترح زيادة رأسمال الشركة.

3 ملايين دينار أرباح «أركان» في 9 أشهر

بلغ ربح شركة أركان الكويت العقارية (أركان) 3 ملايين دينار خلال الـ 9 أشهر المنتهية في 31-7-2008، بواقع 7.24 فلوس لكل سهم، علما بأن نتائج الفترة تتضمن أرباحا غير محققة، بمبلغ 426 ألف دينار، وقد بلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الاطراف ذات الصلة بمبلغ 1.1 مليون دينار.

8,5 ملايين دينار أرباح «أهلية» من بيع «أرييكو» حصتها في «زيميلة»

أوضحت شركة منا القابضة، بخصوص ما تردد عن زيادة رأسمالها، ان تلك الزيادة مجرد فكرة، وأن الشركة لم تقم بعمل الدراسات اللازمة حتى الآن، وفي الوقت المناسب سيتم رفع الموضوع إلى مجلس الإدارة لمناقشته، وستقوم الشركة بموافاة إدارة السوق في أي مرحلة من مراحل الدراسة، أو الخطوات اللازمة للتنفيذ في حينه.

حددت شركة مجموعة الصناعات الوطنية القابضة فترة الاكتتاب في زيادة رأسمال الشركة بنسبة 25% من رأس المال، وبقيمة اسمية 100 فلس، وعلاوة اصدار 800 فلس، وذلك للمساهمين المسجلين في سجلاتها، بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية، اعتبارا من الاحد الموافق 9-7-2008، إلى الاحد الموافق 28-9-2008، وذلك لدى بنك الكويت والشرق الاوسط.

بلغ ربح شركة الصفاة العقارية (صفاة عقار) 1.7 مليون دينار خلال الـ 6 أشهر المنتهية في 31-7-2008، بواقع 7.24 فلوس لكل سهم، علما بأن نتائج الفترة تتضمن أرباحا غير محققة، بمبلغ 426 ألف دينار، وقد بلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الاطراف ذات الصلة بمبلغ 192.9 ألفا.

1,7 مليون دينار أرباح «صفاة عقار» في 6 أشهر

بلغ ربح شركة أرييكو القابضة (الملوكة بنسبة 80% للشركة الأهلية القابضة) ملكيتها في إحدى شركاتها الرزيميلة، وقد نتج عن ذلك البيع ربح بلغ 10.6 ملايين دينار. وقالت «الأهلية» في بيان: انها حققت من تلك الصفقة 8.5 ملايين دينار أرباحاً (80% من ربحية أرييكو القابضة) بما يعادل 10 فلوس للسهم

## تأسيس شركتين عقاريتين وثالثة قابضة برأسمال 9 ملايين دينار

ذات مسؤولية محدودة كويتية او اجنبية. وتستطيع الشركة اقراض الشركات التي تملك فيها اسهما وكفالتها لدى الغير، وفي هذه الحالة يتعين الا تقل نسبة مشاركة الشركة القابضة في رأسمال الشركة المقترضة عن 20 في المئة على الأقل. وقالت الجريدة انه يجوز للشركات الثلاث استغلال الفوائض المالية المتوافرة عن طريق استثمارها في محافظ مالية تدار من قبل شركات وجهات متخصصة.

(كونا)

قالت جريدة «الكويت اليوم» الرسمية انه تم تأسيس ثلاث شركات مساهمة كويتية برأسمال اجمالي قدره تسعة ملايين دينار كويتي.

واضافت الجريدة في عددها الاخير ان الشركة الاولى هي «المرزم العقارية»، التي تأسست كشركة مساهمة كويتية مقفلة برأسمال يبلغ خمسة ملايين دينار موزعة على 50 مليون سهم تقدي قيمة كل سهم 100 فلس.

والشركة الثانية هي (التداول الخليجي العقاري) كشركة مساهمة كويتية مقفلة برأسمال يبلغ مليون دينار موزعة على 10 ملايين سهم، تقدي قيمة كل سهم 100 فلس.

وذكرت ان من اغراضهما تملك العقارات والأراضي وبيعها وشراؤها وتطويرها لحسابها في الكويت وخارجها، وتملك اسهم وسندات الشركات العقارية وتقديم الاستشارات في المجالات العقارية.

ومن اغراضهما ايضا تنظيم المعارض العقارية الخاصة بمشاريعهما واقامة الدراسات العقارية، وتملك الاسواق التجارية والمجمعات السكنية وادارتها والمساهمة المباشرة لوضع البنية الأساسية للمناطق والمشاريع السكنية والتجارية والصناعية بنظام الديي او تي».

اما الشركة الثالثة فهي «الواحة القابضة» التي تأسست كشركة مساهمة كويتية قابضة برأسمال يبلغ ثلاثة ملايين دينار كويتي موزعة على 30 مليون سهم تقدي وقيمة كل سهم 100 فلس. ومن اغراضها تملك اسهم شركات مساهمة كويتية او اجنبية، وكذلك تملك اسهم او حصص في شركات

## «كي جي ال» للاستثمار ت دشن مجمعاً لوجستياً في الفلبين

### بميزانية تبلغ ملياري دولار وتوفير 70 ألف فرصة عمل

كشف الجراف عن إنشاء مجمع لوجستي للطيران تابع لشركة كي جي ال في الفلبين.

كانت تدرس الفرص الاستثمارية في الفلبين منذ فترة من الزمن وتعتقد بأن مشاركتها مع سي أي آيه سي وإنشاء مشروع جلوبال جيت وأي لوجستكس سيأتي بعد استثمارا مثاليا خاصة لأنه يرتبط بإنشاء مطار دي ام أي آيه إلى جانب المنطقة المحيطة به. وإننا نتطلع إلى مزيد من الاستثمارات الأخرى في الفلبين ضمن إستراتيجيتنا الشاملة.

واختارت شركة كي جي ال للاستثمار شركة بيريجرين للتنمية الدولية لإنشاء المشروع لما تتمتع به من خبره واسعه في إدارة المشاريع، وإدارة البرامج، والأعمال الهندسية، الإنشائية والعمليات، الصيانة والأعمال اللوجستية.

ولدى بيريجرين مكاتب في الكويت، العراق والفلبين وسجلها حافل بالمشاريع الضخمة ولديها أفضل المفاهيم من حيث التصميم، التسويق، إدارة البرامج، تنفيذ المشاريع والإسناد اللوجستي إلى جانب قاعدة عريضة من العملاء في جميع أنحاء العالم في القطاعين العام والخاص.

وأوضح الدكتور مهدي الجراف رئيس مجلس إدارة شركة كي جي ال للاستثمار بأن هذا المشروع يمثل أول عملية استثمار كبيرة في الفلبين تقوم بها مجموعة كويتية، وهو ما يتماشى مع اتجاهات الحكومة الكويتية في تشجيع الاستثمارات الكويتية في الفلبين. وأكد بإننا نهدف من وراء مشروعنا التجاري إلى إنشاء مركز تجاري و لوجستي مشترك رئيسي متميز يعرف بجلوبال جيت وأي لوجستكس سيتي، حيث يشمل هذا المركز على شركات ومؤسسات تجارية تعنى بالطيران والأعمال اللوجستية بالدرجة الأولى بما في ذلك ستودعات التخزين، التوزيع، النقل، الصناعات الخفيفة، التصنيع، مكاتب تجاريه وعمليات تجاريه مكملة والبيع بالتجزئه.

وقال كيفن كروسبيك، مدير الاستثمار بشركة كي جي ال للاستثمار «إن المشروع يؤكد على إيماننا بالفلبين وشعبها الذي سوف ينتفع من الاستثمارات طويلة الأمد بميزانيته تصل إلى 2 مليار دولار أمريكي لتطوير الخدمات اللوجستية ومنطقة للأعمال طبقا للمواصفات العالمية مع إمكانية خلق 70.000 فرصة عمل».

وأضاف كروسبيك أن الشركة

## ارتفاع الأقساط التأمينية في الخليج 50% نهاية العام الجاري

### خبراء يطالبون بإعادة النظر في التشريعات والقوانين المنظمة لها

اتفق خبراء وناشطون في سوق التأمين على أن نهاية عام 2008 سيشهد قفزة كبيرة في حجم الأقساط التأمينية، بمعدل نمو يبلغ 50 في المئة في السعودية ودول الخليج، مع مطالبته البعض بإعادة النظر في التشريعات والقوانين التي تنظم قطاع التأمين في دول المجلس.

وقال الخبراء أنه من المتوقع أن يشهد العام الحالي منافسة شرسة وقوية، نظرا لوجود عدد كبير من شركات التأمين المحلية والعالمية والإقليمية، داعين إلى ضرورة رفع القدرة التنافسية للشركات المحلية من خلال الاندماجات والاستحواذ.

وتوقع الخبراء أن يشهد التأمين الصحي في عام 2008 طلبا متزايدا لقيام العديد من مؤسسات القطاع الخاص بعمل تغطية تأمين صحي على موظفيها، كما أن التأمين على المركبات والتأمين الهندسي سيشهد نموا أيضا بسبب ازدياد عدد ملك السيارات من جهة، وازدياد عدد المنشآت العقارية من جهة أخرى.

وأشاروا إلى أن عدة تقارير دولية سجلت ارتفاعا ملحوظا على طلب منتجات التأمين الصحي الخاص في منطقة الخليج منذ بداية العام الماضي، في ظل معدلات نمو غير مسبوقة في عدد السكان واستقطاب الشركات الأجنبية، وسعي الأفراد

والشركات إلى الحصول على تأمين صحي، إذ بدأت منتجات شركات التأمين الخاصة تأخذ طريقها إلى المنطقة، في ظل تطور التشريعات ذات الصلة، إذ بات هذا النوع من التأمين شرطاً إلزامياً على المؤسسات والشركات في ما يخص العاملين لديها، إذ بدأت شركات عالمية متخصصة في قطاع التأمين الصحي بالتدفق إلى المنطقة لمواكبة هذه الطفرة.

#### تطوير التشريعات والقوانين

وعلى الصعيد ذاته، أكد عبد الرحيم نقفي الأمين العام لإتحاد الغرف الخليجية أن هناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر في التشريعات والقوانين التي تنظم قطاع التأمين في دول مجلس التعاون، حتى تتواءم مع المتطلبات والتغيرات الدولية، بهدف خلق بيئة استثمارية واعدة في هذا القطاع في ظل الإحصاءات الحديثة، التي تشير إلى أن القيمة الإجمالية لسوق التأمين في منطقة الخليج العربي البالغة حالياً ما يقارب 5.1 مليارات دولار، يتوقع أن تصل إلى 7.1 مليارات دولار بحلول عام 2010.

وأوضح نقفي أن هذه التشريعات والقوانين يجب أن تتضمن معالجة جذرية لمسألة الغلاء المالية لشركات

التأمين من خلال زيادة الحد الأدنى لرأسمال هذه الشركات، وأن تتمتع هذه التشريعات بالوضوح والشفافية في ما يتعلق بالمبادئ والتطبيقات، والعمل على توحيد الأحكام في دول المجلس في مجال عمل الأطر التنظيمية وتوفير إمكانيات فنية عالية لها، تمكّنها من القيام بمهامها بكفاءة عالية، إلى جانب إعادة النظر في العلاقة بين شركات التأمين وعملائها بحيث يسمح بإعطاء مزيد من الحماية لحاملي بوالص التأمين في ظل الأخطار الكبيرة التي تعمل فيها هذه الشركات.

وبين نقفي حاجة المنطقة إلى تأسيس شركة عملاقة تخدم مجال إعادة التأمين في منطقة الخليج خصوصا أن شركات التأمين في دول المجلس تتصف بارتباطها الوثيق بأسواق التأمين العالمية، ليس فقط من خلال الوجود الكبير لشركات التأمين الأجنبية في السوق المحلي، بل أيضا من خلال التدفقات الخارجية الكبيرة لأقساط إعادة التأمين التي تذهب إلى الشركات العالمية خارج المنطقة، مشددا على أهمية تأسيس شركة خليجية لإعادة التأمين، وذلك لتقليل من ظاهرة خروج الأموال الخليجية خارج المنطقة لشركات عالمية تعمل في هذا المجال، إذ إن معدل إعادة التأمين يبلغ نحو 52

في المئة من إجمالي أقساط التأمين، وهو ما يعد مرتفعاً جداً إذا ما قورن بالأسواق العالمية.

#### ارتفاع مخاطر التأمين

وقال نقفي إن ارتفاع ظاهرة نسب إعادة التأمين في دول المجلس تأتي لربما لشركات التأمين في تقاسم مخاطر التأمين، نتيجة لعدة عوامل منها ارتفاع المخاطر التأمينية غير الاقتصادية في المنطقة كمخاطر الحروب الإقليمية وعوامل أخرى تلعب دورها في هذا المجال، منها صغر سوق التأمين في المنطقة وصغر حجم شركات التأمين العاملة فيه، ومحدودية رأسماليها بالمقارنة مع العدد الكبير لهذه الشركات، مما أفضى إلى استخدام المنافسة في ما بينها وعدم استقرار أقساط التأمين، إلى جانب ضعف المقدرة الاستيعابية للشركات التأمينية التي مازالت تلعب دورا محدودا في اقتصاديات المنطقة.

وعزا نقفي أسباب محدودية دور قطاع التأمين في اقتصادات دول المجلس، إلى ضعف الوعي التأميني لدى شريحة واسعة وكبيرة من الخليجيين، محملا شركات التأمين نفسها مسؤولاً عن عدم نشر الوعي التأميني باعتبارها على أساليب

التسويق التقليدية غير المعاصرة، فشرركات التأمين لا تعتمد على مكاتب مسخرة متخصصة يمكنها تسويق التأمين والتوعية بمنافعه، وبالتالي فإن الممارسات السلبية للوسطاء الذين يجعلون العمولة مهمهم الأساسي ساهمت في تكوين صورة سلبية عن خدمة التأمين لدى المواطن الخليجي، بحيث أمست هذه الممارسات عاملاً مضاداً لانتشار التأمين.

وأشار نقفي إلى أن انخفاض مستوى الدخل الفردي في دول مجلس التعاون بالمقارنة مع عدد من الدول المتقدمة يعد أيضاً أحد الأسباب، التي أدت إلى ضعف الإنفاق على الخدمات التأمينية من قبل المواطنين الخليجين، خصوصاً التأمين على الحياة وعلى الممتلكات الشخصية، مبيّنا أن المواطن الخليجي لا يملك القوة الشرائية الكافية للإنفاق على التأمين الذي يحتل مرتبة دنيا في سلم أولوياته الإنفاقية، بالمقارنة مع احتياجاته إلى الإنفاق على متطلبات الحياة اليومية من إعاشة وتعليم وصحة.

تستعد شركة داماك العقارية الإماراتية للقيام بطرح عام أولي بحلول نهاية العام أو بداية 2009، وتهدف إلى تسجيل أسهمها في سوق دبي المالي.

وذكرت صحيفة اميريتس بيزنس أمس، التي تصدر في دبي نقلاً عن شخص مطلع على الأمر، إن دويتشه بنك سيكون المستشار الرئيسي للطرح، ولكنه رفض ذكر المزيد من التفاصيل.

وأصبح الرئيس التنفيذي لداماك العقارية بيتر ريدوك عن التعليق، وقال نيال ماكلوخن المتحدث باسم داماك، إن من غير المناسب من تعلق الشركة على تجهيزات في السوق.

كما رفض مسؤولون من دويتشه بنك التعليق. وفي العام الماضي أعلنت داماك وهي شركة خاصة، أنها قد تتخطى حتى عام 2009 لبيع أسهم للجمهور بعد توسعها في الهند والصين ونمو محفلة مشروعاتها بنسبة 50 في المئة لتصل إلى 45 مليار دولار.

وعُيّرت دبي قوانينها في أغسطس 2007 لتسمح لعائلات بالاحتفاظ بنسبة 70 في المئة من الشركات التي تطرحها للجمهور. وسجلت داماك أسهمها في

## إصلاحات ضريبية لإنعاش الاقتصاد الكوري الجنوبي

### تتضمن تخفيضات ضريبية بقيمة 10,5 مليارات دولار

وأضاف أن «الحكومة تهدف إلى خفض معدلات الضرائب وإعادة هيكلة النظام الضريبي ككل، من أجل تحقيق هذه الأهداف وتوفير قاطرة نمو جديدة للاقتصاد».

ومن المنتظر أن تؤدي تعديلات نظام الضرائب إلى خفض متوسط الضريبة التي يدفعها الفرد في كوريا الجنوبية من 13.7% حالياً إلى 22.3% بنهاية 2009.

وذكرت الحكومة أنها ستقدم خطة الإصلاح الضريبي إلى البرلمان لإقرارها بحلول الثاني من أكتوبر المقبل.

وذكرت الوزارة أن ضريبة الدخل ستخفض بمقدار نقطتين مئويتين خلال العامين المقبلين حيث سيتم خفضها بمقدار نقطة مئوية واحدة في بداية 2009 والنقطة الأخرى في بداية 2010.

أعلنت حكومة كوريا الجنوبية أمس مجموعة واسعة من الإصلاحات الضريبية بما في ذلك خفض ضريبة الدخل والشركات بهدف إنعاش الاقتصاد الكوري الجنوبي، الذي يعاني التباطؤ من خلال زيادة الإنفاق الاستهلاكي.

وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار أن الخطة التي تحتاج إلى موافقة البرلمان قبل تنفيذها تتضمن تخفيضات ضريبية بقيمة 11.7 تريليون وون كوري جنوبي (10.5 مليارات دولار) بنهاية 2009، حيث يحصل ذوو الدخل المنخفض على نحو نصف هذه التخفيضات.

ونقلت الوكالة عن كائج مان سو وزير المالية القول إن هذه الخطة سوف تمهد الطريق أمام الجهود الرامية إلى توفير المزيد من الوظائف، ومساعدة الاقتصاد في الخروج من دائرة التباطؤ.

## الأردن: خفض أسعار المشتقات النفطية للمرة الثانية خلال شهر

### بدأت الحكومة الأردنية، اعتباراً من أمس، بالعمل بقرار خفض أسعار المشتقات النفطية للمرة الثانية على التوالي، منذ تحرير أسعار المشتقات النفطية في فبراير الماضي، ووفقاً للقرار الحكومي فقد تراوحت نسبة التخفيض ما بين 5-7.5%.

وكانت الحكومة الأردنية قد قامت بأول خفض لأسعار المشتقات النفطية في العاشر من الشهر الماضي وبلغت النسبة آنذاك 5%.

(يو بي أي)

## شركة تركية تشتري 24 طائرة

قالت شركة بيجاسوس التركية للطيران الاقتصادي أمس إنها ستشتري 24 طائرة من شركة بوينغ بدلا من 12 طائرة فقط حسب اتفاق سابق. ومن المقرر أن تسلم بوينغ الشركة 12 طائرة بحلول عام 2012. وقد اتفقت «بيجاسوس» على شراء تلك الطائرات مقابل 800 مليون دولار بموجب صفقة تم توقيعها في عام 2005.

(رويترز)

## إيران: «أوبك» قد تخفض الإنتاج في سبتمبر

الطلب، إذا كانت «أوبك» تهتم بسحب الفائض النفطى من السوق فينبغى الموافقة على خطوة خفض الإنتاج».

ويتوقع معظم المعلقين أن تحرك «أوبك» أهداف الإنتاج دون تغيير في اجتماعها في فيينا في التاسع من الشهر الحالي.

ومثل إيران رفضت فنزويلا دعوات من دول مستهلكة مثل الولايات المتحدة لزيادة الإنتاج حتى عندما ارتفعت الأسعار، وعلى عكس تصريحاته السابقة قال الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز في أوائل أغسطس إن انخفاض الأسعار أمر طيب، وتوقع أن يستقر سعر حول مئة دولار ووصف الأسعار التي تقتر ب 150 دولاراً للبرميل بأنها «غير معقولة».

وذكر خطيبى إن كبرى الدول المستهلكة تضر بمصالحها بفرضها عقوبات على دول منتجة، ولم يذكر خطيبى دولا بالاسم، ولكن من الواضح أنه يعني دولا مثل الولايات المتحدة التي استهدفت إيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل، وتابع خطيبى «يعوق تنفيذ هذه العقوبات إنتاج النفط ويسبب في دفع الدول المستهلكة سعرا أعلى لشراء النفط».

(رويترز)

نقلت وكالة مهر للأنباء عن محمد علي خطيبى مندوب إيران لدى منظمة أوبك، قوله أمس إن المنظمة قد تتفق على خفض إنتاجها عندما تجتمع خلال الشهر الجاري بسبب التراجع الأخير في أسعار النفط.

وتزل النفط عن مستوياته القياسية فوق 147 دولاراً للبرميل في يوليو، ليصل إلى نحو 116 دولاراً للبرميل في اليوم.

وأوردت الوكالة قول خطيبى «في ضوء انخفاض أسعار النفط ثمة احتمال لأن تقر «أوبك» خفضا للإنتاج في اجتماعها المقبل في فيينا»، مضيفاً أن امدادات النفط في السوق تتجاوز الطلب.

وقال وزير النفط الإيراني غلام حسين نوزري أمس الأول الأحد إن سعر 100 دولار للبرميل خام النفط هو أقل سعر ملائم للنفط، مرددا نفس السعر الذي ذكرته فنزويلا عضو «أوبك» وهي من انصار الأسعار المرتفعة.

وتتضمن هذه الخطة تريبليونين بن من الإنفاق الحكومي، العام قالت إيران إن السوق به فائض من الخام، وعزت زيادة الأسعار لعوامل أخرى مثل المضاربة وعوامل سياسية.

وقال خطيبى «امدادات النفط في السوق تزيد على

## اليابان تضخ 107 مليارات دولار لإنعاش الاقتصاد

### تأمل تخطي أزمة ارتفاع الأسعار ومكافحة الركود

كشفت اليابان عن برنامج اقتصادي بقيمة 11.7 تريليون ين أي ما يعادل 107 مليارات دولار لإنعاش الاقتصاد. وتأمل الحكومة اليابانية بأن تساعد هذه الخطة المواطنين على تخطي أزمة ارتفاع الأسعار، كما تأمل بأن تساهم في مكافحة الركود الاقتصادي الذي تمر به البلاد.

وتتضمن هذه الخطة تريبليونين بن من الإنفاق الحكومي، بينما التسعة تريبليونات الأخرى هي عبارة عن قروض للشركات الصغيرة.

تذكر أن ما قررت اليابان إنفاقه ضمن هذه الخطة هو أقل من مبلغ 167 مليار دولار الذي صرفته الولايات المتحدة في محاولة درء الأزمة الاقتصادية التي تعانيتها.

وقال وزير السياسة المالية الياباني كازوو يوسانو إن «المبلغ الذي سيصرف لن يكون عبارة عن دفعة واحدة، بل هو مشروع مستمر لدعم الاقتصاد الياباني ومساعدة المواطنين».

وتتضمن الخطة تخفيض تعريفات استعمال الطرقات السريعة للبلاد كما تشمل مساعدات للمزارعين ومساعدة من يعملون (نصف دوام) إلى إيجاد عمل آخر.

وكانت الحكومة قد رفضت ضخ المزيد من المال في هذه الخطة، وذلك بسبب المالية البلاد الضعيفة.

تذكر أن الخطة المشابهة التي كانت قد طبقتها اليابان في تسعينيات القرن الماضي للخروج من الركود، جعل من البلاد من أكثر الدول الصناعية اقتراساً في العالم.

ويعاني الاقتصاد الياباني ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية كما يعاني انخفاض الصادرات بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وكان الاقتصاد الياباني قد تراجع خلال شهري أبريل ويونيو، وفي حال انخفض الناتج المحلي الإجمالي الآن، فذلك سيعني أن البلاد دخلت حالة ركود.

وأفادت المعلومات التي نشرت الجمعة الماضي بأن الإنتاج الصناعي ارتفع بنسبة 0.9 في المئة في يوليو، إلا أن هذه النتيجة الجيدة لم تخفف، حسب الخبراء، من مخاوف الركود الاقتصادي.

كما أظهرت الأرقام الأخيرة أن نسبة البطالة في اليابان انخفضت من 4.1 في المئة إلى 4 في المئة، بينما ارتفع معدل التضخم إلى 2.4 في المئة في يوليو.



محافظ البنك المركزي الإندونيسي بويدينو في مقابلة صحافية مع «رويترز» في منزله أمس. بويدينو أكد سعي بلاده إلى خفض التضخم البالغة نسبته نحو 12% في يوليو الماضي إلى ما دون الـ10%.

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

**هل ساعتك**

• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا

أوي من الساعات التجمية

تفضل بزيارتنا

**شراء • بيع • عرض • استبدال**

للساعات والمجوهرات

**تاييم سكوير**

السالية- شارع سالم المبارك

مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي

محل 25 - تلفون: 5754567

ALJARIDA

**الجريدة**

فلنتواصل..

**828 111**

• إعلانات شخصية

• ملاحظات توزيع

• اشتراكات

• شكاوى

WWW.aljarida.com

ALJARIDA

لإعلاناتكم في

**الجريدة**

شركة الوقت الدولية

للدعاية والإعلان

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

## الدليل التجاري

**البيديج**

لتبديل حلال

عمر إقتراضي

50 سنة

الإسم الأول

هي عالم الحزانات

معالج ضد

الطحالب

والبيكتيريا

خدمات

ما يعد البيع

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

متوفر بسمائة

عازل 3 طبقات

و4 طبقات

الفتحاس

الرقفة

الجبراء

3902793 3944646 4564966



## سلة أخبار

الإفراج عن الإسرائيلي  
المخطوف في نيجيريا

أعلنت زوجة الإسرائيلي، الذي خطف الأسبوع الماضي في نيجيريا أمس، أن الخاطفين أفرجوا عن زوجها وهو ما أعلنه أيضا السفير الإسرائيلي في نيجيريا موشيه رام. وقالت تسيبي أفني للإذاعة العامة الإسرائيلية «لقد أفرج عن زوجي إيهود أفني، وسيعود قريبا إلى منزله، أنه في صحة جيدة وتلقى معاملة جيدة من خاطفيه». وأضافت «لا أعرف بعد ظروف الإفراج عنه لكن يبدو أنه لم يتم دفع أي فدية للخاطفين. أنه نتيجة التعاون الوثيق بين أجهزة الامن النيجيرية ووزارة الخارجية الإسرائيلية في هذه القضية».

إسرائيل تسلم مصر  
48 متسللاً إفرقياً

● سيئه - مصططفى سنجر

ذكرت مصادر أمنية مصرية أمس أن إسرائيل أعادت إلى مصر خلال الشهر الجاري 48 مهاجراً إفرقياً غير شرعي سبق أن دخلوا أراضيها عبر الحدود مع مصر، وأضافت المصادر أن مصر تعتزم إبعاد هؤلاء الأفارقة إلى أوطانهم. وكان محافظ شمال سيناء عبدالفضيل شوشة قد اعترف في لقاء مع مراسلي الصحف عند معبر رفح بنسلم مصر هؤلاء المتسللين، وأن هناك مجموعة أخرى لم تحدد عددها جار الإعداد لتسليمها، في حين أكد أن الدولة ستعيدهم إلى دولهم الأصلية.

## توقع عقد لقاء قريب بين عباس ومشعل في القاهرة

## أبو الغيط يحذر إسرائيل: إضاعة الوقت تغذي تيارات العنف

● القاهرة - محمد عبد الرزاق

من المتوقع أن يلتقي محمود عباس بخالد مشعل في القاهرة أكتوبر المقبل بما يسمح بتخفيف التوتر على الساحة الفلسطينية.

توقع مصدر في ديوان الرئاسة الفلسطينية أمس، استضافة العاصمة المصرية لقاءً بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في أكتوبر المقبل، لبحث عقد مصالحة حقيقية بين حركتي فتح وحماس.

وقال المصدر في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «سما» الفلسطينية المستقلة، إن لقاء عباس- مشعل سيأتي ضمن جلسات الحوار التي ترعاها القيادة المصرية، مشيراً إلى أن القاهرة ضغطت باتجاه عقد هذا اللقاء لما له من حساسية قد تقرب وجهات نظر حركتي فتح وحماس. وأوضح المصدر الذي فضل عدم كشف هويته، أن الفصائل والتنظيمات الفلسطينية بما فيها حركتا فتح وحماس ستلتزم في القاهرة عقب عيد الفطر ضمن الاجتماع الشامل الذي ستدعو إليه مصر للمشاركة في حوار فلسطيني- فلسطيني يتم من خلاله مناقشة كل القضايا العالقة للوصول إلى اتفاق ينهي حالة الانقسام.

## رسالة إلى القيادة المصرية

وفي هذا السياق كشف المصدر النقيب عن رسالة نقلها الناطق الرسمي باسم الخارجية المصرية حسام زكي من عباس إلى القيادة المصرية يؤكد فيها إصراره وحديثه في إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي بشرط أن يتم فتح حوار فلسطيني شامل تشارك فيه جميع الفصائل الفلسطينية ويتم الاتفاق فيه على تشكيل حكومة توافق وطني من شخصيات معروفة وذات تأثير وتكون مهمة الحكومة التحضيرية لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية. وتبين المصدر أن القاهرة ابطلت حركتي فتح وحماس أن هناك شخصيات فلسطينية داخلية من

الطرفين لا ترغب في نجاح جهود الحوار الفلسطيني- الفلسطيني، وتعمل تلك الشخصيات على وضع العراقيل أمام جهود إنجاح الحوار، وإن تلك الشخصيات تعرفها القيادة المصرية جيداً، وإذا ما فشل الحوار فإن القاهرة ستعلنهم على الملأ». وعن فكرة إدخال قوات عربية إلى قطاع غزة، قال المصدر، إن عباس وبعض الدول العربية يؤيدون دخول قوات عربية إلى غزة بشرط أن تحفظ الأمن وتعمل على إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية الفلسطينية على أسس وطنية وبعيدا عن الحزبية، مشيراً إلى أن مصر ومعها دول عربية ستضغط على حركة حماس من أجل القبول بهذه الفكرة.

ميدانياً، أصيب فجر أمس، فلسطيني بثلاثة عيارات معدنية أطلقها جنود إسرائيليون على رأسه خلال محاولتهم اعتقال ابنه في قرية نعلين في الضفة الغربية، وفق ما أفادت مصادر في القرية. وأكدت مصادر طبية في مستشفى رام الله الحكومي، أن عواد سرور (42 عاماً) نقل إلى قسم العناية المركزة، وأنه في حالة حرجة نتيجة إصاباته بعيارات معدنية في الوجه.

وقال صالح الخواجا عضو اللجنة الشعبية لمواجهة الجدار الذي تقيمه إسرائيل في الضفة الغربية، إن جنود الجيش الإسرائيلي داهموا قرية نعلين، واعتقلوا أحد الشبان الشيطيين في مواجهة الجدار، ودخلوا منزل عواد سرور لاعتقال ابنه محمد (18 عاماً) لكنهم لم يجدوه في المنزل.

## أبو الغيط

عقد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط جلسة مباحثات مطولة ليل أمس الأول، مع مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية اهارون ابراموفيتش والوفد المرافق له، الذي يقوم حالياً بزيارة لمصر، بشأن مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية.

وبينما لم تصدر أي تصريحات عن الجانب الإسرائيلي فقد صرح المتحدث الرسمي للخارجية المصرية السفير حسام زكي بأن مباحثات ابراموفيتش مع أبو الغيط جاءت في إطار الاتصالات المصرية الإسرائيلية المتواصلة بشأن الموضوعات الخاصة بالوضع الفلسطيني الإسرائيلي بما في ذلك تطورات مسار المفاوضات بين الجانبين.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن نموذج السلام بين مصر وإسرائيل يبرهن على إمكان تنفيذ مبدأ الأرض مقابل السلام، وأن إضاعة الوقت من دون طائل لن يخدم أغراض السلام بل سيغذي تيارات المواجهة والعنف غير مصلحة للشعبين. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن ابراموفيتش نقل خلال الاجتماع الفلسطيني في سائر أنحاء الأراضي

## لبنان: حذر في عكار... والجيش ينتشر في المنطقة

## إسرائيل تنفي نيتها الانسحاب من الجزء الشمالي من الغجر



النواب شهب وفرعون و  
تسليمهم المنذرة إلى سليمان في  
قصر بعيدا أمس  
(تصوير دلالي ونهرا)

الليمانية خطياً على تسليم القوات الدولية والمسؤولين الأمنية والمدنية في المنطقة. وبينما لم تنف المنطقة باسم الخارجية الإسرائيلية وجود اتصالات ومشاورات في هذا الشأن إلا أنها أعلنت أن بلادها لم تتخذ بعد موقفاً جديداً وهي متمسكة بالاقترح الذي أرسلته السنة الماضية إلى الحكومة اللبنانية عبر «يونيفيل»، ورفض في بيروت. يُشار إلى أن الاقتراح الإسرائيلي نص على أن يسلم الجيش الإسرائيلي الجزء الشمالي من العجر إلى القوات الدولية وينتشر الجيش اللبناني في المنطقة على أن تبقى الإدارة المدنية بايدي إسرائيل.

وكانت «هارتس» نقلت عن مصادر حكومية أمس، أن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة استعدادها للنظر في الانسحاب من الجزء الشمالي من قرية العجر، وأن هذا القرار اتخذ بعد أن سلمت الحكومة اللبنانية ضمانات للقوات الدولية في الجنوب بأن الجزء الشمالي من قرية العجر سيكون تحت سيطرة الـ «يونيفيل».

الاستور، لجهة إضافة فقرة جديدة على المادة 77 منه تخص على أن الأكثرية المطلوبة لتعديل الفقرة (ط) من مقدمة الدستور لجهة تجزئة لبنان أو تقسيمه أو القبول بالتوطين أو لتعديل المادة الثانية من الدستور، هي إجماع أعضاء مجلس النواب عليها.

وأكد ججع، بعد لقائه بالطبيب العجزي في طوافه الجيش اللبناني في إقليم التفاح، بشكل تفصيلي وجزئي لأن هذه الحوادث ليست منفصلة في الزمان والمكان ولا يمكن اعتبارها أحداث سير أو حادثاً عابراً بل تشكل وضعاً غير طبيعي يعيشه اللبنانيون والدولة اللبنانية.

## العجر

على صعيد آخر، نفى الناطق باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية مارك ريفيف ما أورثته صحيفة «هارتس» بشأن موافقة إسرائيل على الانسحاب من القسم الشمالي من قرية العجر بعد أن وافقت الحكومة

البرصاء، مما أدى إلى اشتباكات، فتدخل الجيش لفرض التهدئة، وأضاف: «إن نواب المستقبل أجروا اتصالات مع مفدي عكار الشيخ اسامة الرفاعي للتهدئة، كما أجرى الرئيس السنيرة اتصالات مماثلة للتهدئة ولضبط الأمور». إلى ذلك، غادر الرئيس اللبناني ميشال سليمان بيروت بعد ظهر أمس، متوجهاً إلى قطر على رأس وفد ضم وزراء وأمينين ومديرين. وأفادت مصادر مطلعة أن «جدول أعمال القمة اللبنانية- القطرية يتناول موضوعين: الأول يكمن في مراجعة ما تم تطبيقه من اتفاق الدوحة وما يواجه من تحديات تؤدي إلى تأخير الحوار برئاسة الرئيس سليمان، والثاني يتمثل في الانتكاسات الأمنية المتتالية من بيروت إلى طرابلس والعجز الرسمي عن وضع حد لها، إضافة إلى حوادث المخيمات الفلسطينية».

وذكرت المصادر أن محادثات الرئيس سليمان وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ستتناول أيضاً تطورات عملية السلام، لاسيما المفاوضات السورية- الإسرائيلية الحارية في انقرة بشكل غير مباشر. وكان النواب بطرس حرب، ميشال فرعون، أكرم شهب، عمار الحوري، أنطوان زهرا، عاطف مجد لاني وغازي يوسف تقدموا بكتاب إلى سليمان أمس، طلبوا فيه منه أخذ مبادرة طلب إعادة النظر في

الموقف المصري باتجاه إرساء قواعد السلام العادل في المنطقة، التي تبدأ بمنح الفلسطينيين حقوقهم وتأسيس دولتهم المستقلة على الأراضي المحتلة عام 1967.

وأشار المتحدث الرسمي إلى تأكيد أبو الغيط خلال اللقاء ضرورة الدفع باتجاه تحقيق التقدم المنشود على مسار العملية السلمية وما يتطلبه ذلك إلى جانب الإرادة السياسية من تفهم إسرائيلي لأهمية تعزيز الخطة التحية للسلطة الوطنية الفلسطينية وتحسين حياة المواطن الفلسطيني في سائر أنحاء الأراضي

## الغزيون يستقبلون رمضان بجيوب خاوية

● غزة-سمية درويش

رمضان، بهذه الكلمات استهل المائع حديثه عن هوموه، مضيفاً «الإقبال على الشراء ضعيف جداً، بسبب قلة المال وسوء الوضع الاقتصادي العام الذي يسود محافظات غزة، مشيراً إلى أن المواطنين يحاولون التقليل من المصاريف تحسباً لأيام أكثر سواداً.

وقد بدأت إحياء قطاع غزة، التي تشهد ارتفاعاً خطيراً في معدلات الفقر والبطالة، كتيبة وعديمة الحركة مع تصاعد الآثار الخطيرة للحصار، إذ يقف البائعون خلف بسطاتهم التي تحوي مختلف المأكولات، والقلّة

ومن يتجول في الأسواق الغزية يرى حجم البؤس والاختناك الذي يسود المتسوقين والباعة على حد سواء، وقال البائع أبو عمر «الجريدة» لم نكن نتوقع أن نصل إلى ما وصلنا إليه في هذه الأيام، صحيح أن الأعوام السابقة كانت صعبة لكن هذا العام هو الأصعب.

وتابع البائع محاولاً إخفاء خوفه من فساد بضاعته بسبب الكساد الذي يلف السوق، «أن الحصار الإسرائيلي المطبق على غزة للعام الثاني على التوالي والبطالة المستفحلة في المجتمع حرمت المواطنين من توفير أدنى متطلبات الحياة اليومية لعائلاتهم، فكيف سيتحضرّون لشراء ما هو خاص لمائدة رمضان؟».

ولفت التاجر محمد نيهان إلى أن التجار غالباً ما يعولون على هذا الشهر من كل عام لزيادة مشتريات المواطنين، داعياً الحكومات الفلسطينية إلى التعجيل بصرف رواتب ومستحقات الموظفين باعتبارها العمود الفقري لعصب الحياة التجارية في القطاع، بعدما اغلقت إسرائيل معابرها، ومنعت العمال من التوجه إلى مشاغلهم داخل الخط الأخضر.

من جهتها، قالت أم سعيد في الأربيعيات من عمرها، إنها لم تقم

من الناس تحقق بمشتريات شهر رمضان، من دون أن يجروا أحدهم على الاقتراب منها. ومع دخول شهر الصيام بدأت ملامح التهاب الأسعار تتأكد، على الرغم من الوفرة القاهرة لعموم المواد الغذائية في الأسواق المحلية، وتسلقت أسعار اللحوم والأسماك والبقول الجافة وحتى العجان السلم، تماماً مثل الندورة والبطاطا، بينما ظلت رغبات الأفراد إلى جانب الاحتياجات الضرورية والأساسية حبيسة في نفوس أصحابها، خاصة الأطفال الذين باتوا يخشون البوح برغباتهم.

ومن يتجول في الأسواق الغزية يرى حجم البؤس والاختناك الذي يسود المتسوقين والباعة على حد سواء، وقال البائع أبو عمر «الجريدة» لم نكن نتوقع أن نصل إلى ما وصلنا إليه في هذه الأيام، صحيح أن الأعوام السابقة كانت صعبة لكن هذا العام هو الأصعب.

وتابع البائع محاولاً إخفاء خوفه من فساد بضاعته بسبب الكساد الذي يلف السوق، «أن الحصار الإسرائيلي المطبق على غزة للعام الثاني على التوالي والبطالة المستفحلة في المجتمع حرمت المواطنين من توفير أدنى متطلبات الحياة اليومية لعائلاتهم، فكيف سيتحضرّون لشراء ما هو خاص لمائدة رمضان؟».

ولفت التاجر محمد نيهان إلى أن التجار غالباً ما يعولون على هذا الشهر من كل عام لزيادة مشتريات المواطنين، داعياً الحكومات الفلسطينية إلى التعجيل بصرف رواتب ومستحقات الموظفين باعتبارها العمود الفقري لعصب الحياة التجارية في القطاع، بعدما اغلقت إسرائيل معابرها، ومنعت العمال من التوجه إلى مشاغلهم داخل الخط الأخضر.

من جهتها، قالت أم سعيد في الأربيعيات من عمرها، إنها لم تقم

## مصر: أزمة سياسية على خلفية حريق الشورى

● القاهرة - الجريدة

في محاولة لإنهاء أزمة مكتومة بين رئيسي مجلسي الشعب والشورى (غرفتي البرلمان المصري)، أصدر رئيس مجلس الشعب فتحي سرور أمس، توجيهات إلى لجنة الدفاع والأمن القومي بإلغاء اجتماعها المقبل الذي كان مقرراً لمناقشة حريق مبنى مجلس الشورى.

ويأتي قرار سرور بعد تلقيه رسالة من الحكومة تؤكد فيها أن الحريق مازال قيد التحقيق، في إشارة إلى مطالبة البرلمان بعدم مناقشة القضية في الوقت الحالي، لتدارك حدوث خلاف بين المجلسين يؤثر في علاقة التعاون بينهما. وكانت الأيام القليلة الماضية قد حفلت بتبادل الاتهامات بين القيادات الإدارية في المجلسين، إذ أعد المجلسان تقريرين بوجهة نظريهما يلقي فيهما كل طرف بالمسؤولية عن اندلاع الحريق على الطرف الآخر. ففي الوقت الذي تؤكد فيه قيادات الشورى، أن الحريق بدأ من الدور الثالث التابع لمجلس الشعب، فإن قيادات الشعب تؤكد أن الحريق بدأ وانتهى داخل مجلس الشورى.

● بيروت - الجريدة

عاد الملف الأمني إلى واجهة الاهتمامات في بيروت، خصوصاً أن انتقال الصدامات إلى منطقة عكار (شمال لبنان) أقلق الدوائر المتناحرة، نظراً إلى كون المنطقة تضم طوائف مختلفة، وهي شهدت في بداية حرب عام 1975 أحداثاً دامية أخذ مجملها بعداً طائفياً.

وضرب الجيش اللبناني، منذ صباح أمس، طوقاً أمنياً محكماً حول بلدة شيخلار في عكار التي يسودها والقرى المجاورة حذر شديد، وعمد إلى ملاحقة المخلئين بالأسلحة بهدف ضبط الأوضاع ومحاصرة التوتّر. وكما انت اشتباكات تجددت في قرية شيخلار ومحيطها في منطقة النازين، على خلفية خلاف على مساحة أرض، حصل الخميس الماضي، وأوقع قتلاً هو عز الدين قاسم وثلاثة جرحى. ونقلت أوساط إعلامية عن مصدر أممي لبناني، أن القتيل هو إمام مسجد قرية عيديمون السنية المجاورة لشيخلار، وأن الصليب الأحمر اللبناني «لم يتحتم من دخول القرية التي تقم فيها مسيحيون موارنة ومسلمون سنة وعلويون لشدة المواجهات»، وصرح عضو كتلة «المستقبل» النائب مصطفى علوش بأن «أشخاصاً من قرية عيديمون كانوا مارين بقرية شيخلار أطلق عليهم

## رياضة

## باختصار

سلة النصر تطلب شايح الساحل

بعث نادي النصر بكتاب رسمي إلى نادي الساحل يطلب فيه ضم صانع ألعاب الفريق الأول لكرة السلة والمنتخب الوطني شايح مهنا على سبيل الإعارة مدة موسم واحد، وقد لقي طلب النصر استحسان اللاعب ووالديه، ولكن لم يرد نادي الساحل على طلب النصر حتى الآن.

يذكر أن مهنا شايح هو صانع ألعاب منتخبنا الوطني وتائق المنتخب خلال مشاركته في بطولة الملك عبدالله التي أقيمت في الاردن خلال شهر يوليو الماضي، وقد سبق له خوض تجربة احترافية قصيرة عندما اعاره الساحل إلى نادي القادسية لمشارك مع الأخير ضمن منافسات بطولة الخليج.

## تجريبية السالمة والجھراء اليوم

تقام في التاسعة والنصف من مساء اليوم تجريبية فرقي السالمة والجھراء على استاد ثامر بنادي السالمة، وذلك في إطار استعدادات الفريقين لبطولة كأس الاتحاد التي ستخفق في السابع من الشهر الجاري، إذ يواجه السالمة في الجولة الأولى للبطولة البرموك، بينما يلعب الجھراء في اليوم التالي مع العربي، ويدخل لاعبو السالمة اللقاء واضعين نصب أعينهم ان تجريبية اليوم ستحدد بشكل كبير التشكيل الذي سيخوض به الفريق ببطولة كأس الاتحاد، خصوصاً ان المنافسة بين لاعبي السماوي ستكون حامية الوطيس، ومن المقرر أن يشارك في المباراة المحترف البلغاري برزوف، إذ يسعى الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الروماني ميهاي الي إعداده بشكل جيد، خصوصاً أن برزوف سيكون أحد الأوراق المهمة التي سيتم الاعتماد عليها بشكل كبير.

أما الجھراء فيدخل اللقاء ويسعى جهازه الفني بقيادة المدرب الروماني ميهائيل الي تطبيق الخطة التي سيواجه بها فريق العربي. وأكد مشرف السالمة عبدالله درويش لـ«الجريدة» ان لقاء اليوم سيشهد غياب صالح مهدي وفواز المطيري للاصابة، مضيفاً ان المواجهة يعول عليها الجهاز الفني كثيراً للوقوف على المستوى الذي وصل اليه اللاعبون.



خالد الجار الله وحديث جانبي مع وائل سليمان وعبد الحميد محمد

والا ستكون خارج المنظومة الكروية لسنوات لا يعرف عددها الا الله بفعل فاعل، مضيفاً أنه يجب على الحكومة ان تتحمل مسؤوليتها كاملة وتصدر مرسوم ضرورة لتغيير القوانين لإنهاء هذه الازمة بشكل سريع، وقال الجارالله: إن اندية التكتل لن تسمح مرة أخرى بتعليق النشاط او شطب عضوية الكويت لأنها ستدعوا إذا شعرت بالخطر بحيط بالاتحاد الكويتي الى عقد جمعية عمومية غير عادية تعتمد من خلالها النظام الاساسي للاتحاد الدولي حتى تبقى الكويت شامخة، ولها وجود وفي المحافل القارية والدولية، وأضاف الجارالله ان القرار يحتاج إلى شجاعة ورجل اندية التكتل يملكون هذه الشجاعة، واذا تقاعست الحكومة عن أداء واجبها فإننا سنضطر الى اخرجها واتقاد الكرة الكويتية.

ويجب أيضاً على «الفيفا» احترام الدول الاعضاء في تحديد مصيرها وفقاً لقوانينها، وقال الغريبي: للاسف لا اعلم لماذا نطالب «الفيفا» بتاجيل الانتخابات فهذا اعتراف ضمنى لقبل الحقائق والتسليم باننا مخطئون، مشيراً الى انه في حالة سفر وقد للتفاوض مع «الفيفا» لتطبيق القوانين المحلية فيجب ان يتم تشكيله من اشخاص علي ذراية تامة بالنظام الاساسي للفيفا وقوانين الكويت، ويكونوا قادرين على الدفاع عن الكويت.

## مرسوم ضرورة

من جانبه، اشار امين سر نادي الجھراء خالد الجارالله الى ان «الفيفا» لن يقبل تاجيل الانتخابات وكل ما يحدث الآن هو مجرد اهدار للوقت، لأن اجراء الانتخابات وفقاً للنظام الاساسي «الفيفا» قادم لا محالة

## الجھراء يجدد لبن عاشر ويغض الطرف عن إيمانويل

الفريق عدأ، بعد مباراة السالمة التي من المقرر أن تقام اليوم. يُذكر أن العماني بن عاشر سبق له تمثيل منتخب بلاده في العديد من المناسبات الدولية، واستعدده الفرنسي لورا مدرب منتخب بلاده في الآونة الاخيرة، وقد فضل اللاعب الثاني في تجديد عقده مع الجھراء في بادئ الامر لدراسة العديد من العروض التي قُدمت اليه.

## غض الطرف عن النيجري

على صعيد متصل، اوضح هادي أن ناديه غض الطرف عن التعاقد مع المحترف النيجري ايمانويل الذي يلعب مدافعاً في صفوف الدوري اللبناني، بعد ملاحظة الأخير في الحضور لاضعاعه للتجربة، خصوصاً أن النادي نجح في تمديد التعاقد مع العماني بن عاشر.

وأضاف انه يعمل حالياً على استخراج تأشيرة المحترف مالي الجنسية يدعى «دنمبا»، بجيد اللعب في مركز الهجوم، ومن المنتظر وصوله مطلع الاسبوع المقبل، على ان يخضع لتجربة الجهاز الفني.

فالقائع يؤكد ان التدخل الحكومي في الكويت جاء قليلاً للغاية، ومن أجل مصلحة الرياضة ذاتها وللقضاء على الفساد، وان الرياضة الكويتية قائمة على الدعم الحكومي فكيف لا تتدخل الحكومة في الحفاظ على المال العام، وهذا التدخل لا يحدث بطبيعة الحال من عمل الهيئات الرياضية بل يساندها وبقوة، وأضاف الغريبي: هذا هو الاختلاف بين النظام الاساسي للاتحاد الدولي والقانون الكويتي، الذي يراه البعض.

وطالب الغريبي بعقد مقارنة بين القانون الكويتي والقوانين في الدول العربية الاسيوية، وستكون النتيجة بلا شك هي وقوع ظلم بين من قبل «الفيفا» على الكويت، لاسيما ان القانون الكويتي هو الأكثر اتقافاً مع النظام الاساسي لـ«الفيفا»، وان الكويت لا تستحق هذه المعاملة القاسية من قبل مسؤولي «الفيفا»، لافتاً الى ان الكويت تحترم قوانين «الفيفا»

الشؤون بدر الدولية وحرصه على مصلحة الكرة الكويتية.

## تعنت «الفيفا» ضد الكويت

وقال عضو مجلس ادارة نادي كاظمة جهاد الغريبي إنه لا فائدة من تاجيل الانتخابات من دون الوصول الى اتفاق على طريقة انتهاء الازمة بشكل نهائي، واقناع مسؤولي «الفيفا» بأن قوانين الكويت لا تتعارض مع النظام الاساسي لـ«الفيفا»، وأنه لو تمت مقارنة القوانين المحلية مع الاختلاف الاساسي لـ«الفيفا» فلن نجد اختلافات جوهرية بينهما، وإذا كان هناك من يروج بوجود اختلافات بينهما فقد يكون اهمها ان النظام الاساسي لـ«الفيفا» يؤكد تشكيل عدد كبير من اللجان داخل الاتحادات، فالرد يكون أن القانون الكويتي لا يعارض تنفيذ القانون، واختتم العدساني تصريحاته مشيداً باجتهاد وزير

مجدداً ينتظر أعضاء اللجنة الانتقالية رد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على الكتاب الذي أرسلته اللجنة مساء امس الاول لتأجيل انتخابات اتحاد الكرة الى 31 من شهر ديسمبر المقبل، بناء على الاتفاق الذي تم بين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية وأعضاء «الانتقالية»، خلال الاجتماع الذي عُقد عصر امس الاول، لكن لا يعلم احد ما الجدوى الآن من ارسال هذا الكتاب والمطالبة بتأجيل الانتخابات، وهو ما قد يلاقي رفضاً من قبل مسؤولي «الفيفا» وتمسكهم بإجراء الانتخابات في الفترة من 1 أكتوبر المقبل الى 15 من الشهر ذاته، فبدلاً من حل الازمة بشكل نهائي والحفاظ التام على القوانين المحلية التي تعد رمزاً لهيبة الدولة وقوتها والتفريط فيها والمساس بها بعد جريمة لا تغتفر، لجأ مسؤولو «الانتقالية» مجدداً إلى طلب التأجيل.

مجدداً ينتظر أعضاء اللجنة الانتقالية رد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على الكتاب الذي أرسلته اللجنة مساء امس الاول لتأجيل انتخابات اتحاد الكرة الى 31 من شهر ديسمبر المقبل، بناء على الاتفاق الذي تم بين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية وأعضاء «الانتقالية»، خلال الاجتماع الذي عُقد عصر امس الاول، لكن لا يعلم احد ما الجدوى الآن من ارسال هذا الكتاب والمطالبة بتأجيل الانتخابات، وهو ما قد يلاقي رفضاً من قبل مسؤولي «الفيفا» وتمسكهم بإجراء الانتخابات في الفترة من 1 أكتوبر المقبل الى 15 من الشهر ذاته، فبدلاً من حل الازمة بشكل نهائي والحفاظ التام على القوانين المحلية التي تعد رمزاً لهيبة الدولة وقوتها والتفريط فيها والمساس بها بعد جريمة لا تغتفر، لجأ مسؤولو «الانتقالية» مجدداً إلى طلب التأجيل.

## القضية ليست تأجيل الانتخابات

أكد رئيس نادي كاظمة وسليمان العدساني أنه أكد مراراً وتكراراً ان القضية ليست قضية تأجيل الانتخابات، لأنه في حالة موافقة «الفيفا» على الكتاب الذي تم ارساله أخيراً، فهل هناك ضمانات ان يقبل

## القضية ليست تأجيل الانتخابات

أكد رئيس نادي كاظمة وسليمان العدساني أنه أكد مراراً وتكراراً ان القضية ليست قضية تأجيل الانتخابات، لأنه في حالة موافقة «الفيفا» على الكتاب الذي تم ارساله أخيراً، فهل هناك ضمانات ان يقبل

## ضمن استعداد الفريقين لبداية الموسم الجديد



محترف العربي الجديد إيمانويل لحظة تسديد كرة الهدف الثاني (تصوير رائد قطيعة)

داخل شبك الفحيحيل، واختتم حسين الموسوي مهرجان الأهداف العربية في الدقيقة 82 بعد تلقيه تمريرة على طبق من علي عمر سددها على يمين الحارس حسن السهلي معلناً فوز العربي بخمسة نظيفة.

سهولة، لينتهي الشوط الأول بتقدم الأخضر بثلاثة أهداف نظيفة، وبعد 3 دقائق من انطلاق الشوط الثاني تمكن البديل خالد خلف من تسجيل الهدف الرابع للعربي بعدما استطاع تغيير اتجاه الكرة التي سددها حسين الموسوي من كرة ثابتة إلى

على التكتل الدفاعي والهجمات المرتمدة، ليحرز فراس الخطيب الهدف الثالث لفريقه والثاني له في المباراة بعدما تلقى تمريرة طويلة من مبارك البلوشي لم يحسن مدافع الفحيحيل إخراجها لتصل إلى الخطيب الذي اودعها الشباك بكل

## ● محمد الفضلي

حقق العربي فوزاً كبيراً على حساب الفحيحيل بخمسة نظيفة في المباراة التجريبية التي جمعت الفريقين مساء أمس على استاد صباح السالم بالنادي العربي ضمن استعدادات الفريقين لبطولة كأس الاتحاد التي ستخفق في السابع من الشهر الجاري في أول منافسات الموسم الجديد. سجل فراس الخطيب للعربي هدفين وسجل هدفاً واحداً كل من النيجري ايمانويل وخالد خلف وحسين الموسوي.

جاءت المباراة سريعة من الطرفين في بدايتها، إذ استطاع لاعبو الأخضر افتتاح التسجيل مبكراً وتحديداً في الدقيقة الرابعة عن طريق السوري فراس الخطيب، الذي سدد ضربة جزاء ناجحة في مرعى حسن السهلي بعد عرقلة خالد عبدالقدوس داخل منطقة الجزاء، ولم يقف الأخضر عند الهدف، بل استطاع النيجري ايمانويل ايزوكام تعزيز تقدمه في الدقيقة 22 بعدما تابع تمريرة على مقصيد من ركلة ركنية إلى داخل شبك مرعى الفحيحيل، وبعدها بربع دقائق عاد العربي ليضرب من جديد مستغلاً اعتماد الفحيحيل

## الطاهر لـ الجريدة: اتحاد السباحة عاد إلى صوابه

## كأس التفوق يات من فراغ

من جانبه، أكد يونس الطاهر نائب الرئيس ومدير عام الألعاب المائية بنادي البرموك الرياضي أن هذا الإنجاز لم يات من فراغ وإنما جاء نتيجة عمل متواصل من جميع المسؤولين عن اللعبة في النادي وجهود قائمة من مجلس الإدارة برئاسة فهد غانم والمدربين محمود عباس وامين محمد ومحسن دشتي وفهد التورة، بالإضافة إلى المشرف الإداري ابراهيم الباسين وجهود اللاعبين انفسهم الذين شرفوا الكويت في بطولة الخليج، التي اقيمت أخيراً في الإمارات، وأوضح الطاهر أن جميع هذه العوامل ساهمت في الحفاظ على لقب البطولة، مؤكداً في الوقت ذاته ان النادي سيواصل مسيرته النجاح عبر متابعة المشوار الصحيح.

## الاتحاد يتراجع عن خطئه

وكشف الطاهر في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن الاتحاد الكويتي للسباحة ارسل كتابا رسميا إلى نادي البرموك في مطلع الاسبوع الجاري يعلن فيه موافقته على مشاركة النادي في لعبة كرة الماء الموسم المقبل بعدما رفض طلبنا في المشاركة الموسم المنصرم، وقال الطاهر إنه وعلى الرغم من أن هذا القرار جاء متأخراً وبعد عام كامل من المراسلات والمطالبات، لكننا سعداء لأن القرار اثبت احقيتنا في الانضمام وهو يدل على ان الاتحاد قد عاد إلى صوابه، وتابع الطاهر ان هذا القرار سيمثل دفعة معنوية لجميع فرق اللعبة والتي ستنافس بقوة الموسم المقبل.

## ● حسن الشمري

أسدل الستار في الخامسة والنصف من مساء امس الاول على النشاط الرياضي لاتحاد السباحة للموسم الرياضي 2008 بختام بطولة الكويت العامة للسباحة لمرحلة العمومي، آخر بطولات الموسم، والتي انطلقت منافساتها يوم 28 من شهر أغسطس الماضي بمشاركة جميع الأندية الستة على مجمع احواض المغفور له الشيخ عبدالله السالم بنادي القادسية.

## البرموك يؤكد جدارته

وقد تمكن نادي البرموك من تأكيد جدارته بالاحتفاظ بلقبه بطلا لكأس التفوق للعبة السباحة بعدما ظفر ببطولة الكويت العامة للسباحة وبحصوله على 14 من اصل 15 نقطة في المجموع العام، وهو ما يعد انجازاً جديداً لم يسبق لأي ناد تحقيقه في السابق، وواصل سباحو البرموك تألقهم في اليوم الأخير من البطولة وفرضوا سيطرتهم على معظم السباقات عندما نال عبدالله النويني ذهبية سباق 200 متر ظهر، بينما نال عبدالرحمن البدر ذهبية 50 متر صدر ليعود البدر مرة أخرى ويفوز بذهبية 100 متر صدر، وحقق فريق التتابع ذهبية في سباق 4×100 متر حرة، وذهبية أخرى لفريق التتابع في سباق 4×100 متنوع، وبذلك جمع نادي البرموك 4 نقاط باحتلاله المركز الأول في فئات كل من (11 - 12 سنة) و3 نقاط أخرى بحلوله في المركز الثاني في فئة (13 - 14) و4 نقاط بحصوله على المركز الأول في فئة (15 - 17) و3 نقاط بصدارته لفئة العمومي، وبذلك تصدر البرموك الترتيب العام بـ603 نقطة، في حين حل الكويت ثانياً برصيد 534 نقطة والقادسية ثالثاً بـ489 نقطة.



يونس الطاهر مع الجهاز الفني المشرف على الفرق

# الزمالك على مشارف الخروج من إفريقيا



حارس الزمالك محمد عبد المنصف ومحاوله يائسة لإنقاذ مرماه

أمام النادي الأهلي، ثم أمام فريق دينامو براري بريمبايوي في ختام مباريات المجموعة الأولى، ولا بد من اسم الفريق إلا الفوز والحصول على 6 نقاط.

التي مر بها الفريق منذ الخروج من القاهرة حتى الوصول إلى مدينة أبيدجان، بعد رحلة الطيران التي استمرت 32 ساعة متواصلة وضياح حقايب اللاعبين التي وصلت إلى البعثة قبل المباراة بأقل من 12 ساعة تقريبا، وكاد اللاعبون يشاركون في المباراة من دون ملابس الفريق الرسمية. وأضاف هولمان أن فرصة الزمالك في التأهل للدور نصف النهائي لاتزال موجودة، وبإمكان الفريق أن يتجاوز مرحلتها ويخاض، ولكن بشرط أن يحقق الفوز في المباراتين القادمتين

منطقة الجزاء ويهيئها إلى بابا المساند من الخلف، والذي يسدد بقوة محررا الهدف الثاني لفريقه، ولم تمر سوى ثلاث دقائق حتى يحسب الحكم التوجولي كوكو ركلة جزاء ظالمة لصالح فريقه، بعدما احتسب دخلا عاديا لمحمد عبد المنصف مع مهاجمه أسيك ضربة جزاء يتصدى لها اللاعب انطونيو نوجوسان، محرزا الهدف الثالث لفريقه.

هي، ويجري الزمالك تغييره الأول بزلول محمد عبدالله بدلا من عمرو الصفي لإعادة هاني سعيد إلى مركز الليبرو، ويعود محمود فتح الله للعب في مركز المساك إلى جانب وسام العابدي مع لعب محمد عبدالله تحت راسي الحرية لزيادة الفاعلية الهجومية للفريق، ويحصل محمود فتح الله على بطاقة صفراء غربية من جانب حكم المباراة، وتشهد الدقيقة 68 تسجيل أسيك الهدف الثاني عن طريق اللاعب سننالي باببا، بعدما راوغ زميله انطونيو نوجوسان مدافعي الزمالك داخل

في تشكيل هجمات خطيرة على مرمى محمد عبد المنصف لإضافة الهدف الثاني. ويستمر اللقاء على نفس الوتيرة من دون حدوث أي جديد إلى أن يطلق التوجولي ادواردو كوكو حكم المباراة صافرة، معلنا نهاية الشوط الأول بتقدم فريق أسيك بهدف نظيف.

## شوط الخوف

ظهر الزمالك بشكل مختلف تماما مع بداية هذا الشوط، وظهرت تحركات الجانبين وكثافة هجومية بيضاء، ويحصل جمال حمزة على ضربة حرة من خارج المنطقة كاد يسجل منها لولا براعة الحارس الإيفواري، وينشط محمد إبراهيم وأحمد مجدي في عمل العرضيات الخطيرة داخل منطقة الجزاء ويشعر لاعبو أسيك بالخطر بعد محاولات الزمالك ويحاول الفريق الإيفواري العودة إلى المباراة من جديد، بعدما فقدوا السيطرة لصالح الزمالك من خلال تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء ويحصل أمين عبدالعزیز على بطاقة صفراء، وكادت الدقيقة 54 تشهد تسجيل هدف التعادل الأبيض بعدما تلقى أجوجو كرة على حدود منطقة الجزاء ويتوغل ويسدد ببسراه، ولكن الكرة ترتطم بالقائم الأيسر للحارس الإيفواري لتضيع فرصة هدف مؤكد للزمالك، ووسط محاولات الزمالك لتسجيل هدف التعادل ينجح محمد عبد المنصف في التصدي لتسديدة خطيرة للاعب جان مانجوا من داخل منطقة الجزاء، وتزداد سرعة اللقاء بشكل كبير وسط محاولات خطيرة من جانب الفريقين ويواصل محمد عبد المنصف تألقه في الشوط الثاني ويتصدى لتسديدتين قويتين من جانب لاعبي أسيك لتبقى النتيجة كما

أصبحت فرصة وصول نادي الزمالك إلى المربع الذهبي صعبة بخسارته أمام فريق أسيك ميموزا بطل الكوت ديغوار بثلاثة أهداف نظيفة، في المباراة التي أقيمت في العاصمة الإيفوارية أبيدجان، في إطار مباريات الجولة الرابعة لدور الثمانية لبطولة دوري أبطال أفريقيا، وقد تجدد رصيد الزمالك عند أربع نقاط فقط ليحتل المركز الثالث في المجموعة، بينما يرتفع رصيد فريق أسيك إلى 5 ويصعد إلى المركز الثاني.

## رغبة الفوز

بدأ الزمالك المباراة ومحاولات مستمينة لامتصاص حماس أسيك ورغبة لاعبيه في الفوز من خلال محاولة امتلاك الكرة أكبر وقت ممكن، وعدم إعطاء لاعبي أسيك الفرصة للتمرير والحرك بحرية، ليحصل وسام العابدي على بطاقة صفراء بعد عرقلة مهاجم أسيك على حدود منطقة الجزاء، وتعود المباراة إلى حالة من الهدوء بعدما نجح لاعبو الزمالك في امتصاص الاندفاع الهجومي لفريق أسيك مع بداية المباراة، وعلى غير المتوقع تشهد الدقيقة 25 تسجيل أصحاب الأرض هدف التقدم من خلال عرضية للاعب موسى جويندو الظهير الأيسر يخطئ محمد عبد المنصف حارس الزمالك في تقديرها جيدا ويتركها ليفاجأ بالكرة داخل المرمى، مسجلة الهدف الأول للفريق الإيفواري. عقب الهدف حاول لاعبو الزمالك العودة إلى المباراة من جديد، ولكن مع عدم وجود مساندة هجومية من لاعبي خط الوسط لخط الهجوم حال دون تشكيل خطورة حقيقية على مرمى فريق أسيك، الذي حاول لاعبه استغلال الاندفاع الهجومي للزمالك واستغلال الشغرات التي بدت تظهر في خطي الوسط والدفاع

## اجتماع ثلاثي بين صقر وزاهر وحمدى لإنهاء أزمة البث الفضائي

● القاهرة - علاء محجوب

إلى زيادة العائد المادي والمحافظة على حقوق الأندية، ومحبي كرة القدم المصرية داخل مصر وخارجها، والمجلس القومي لرياضة هو المسؤول الحكومي عن هذه القضايا وهو ما يعطي الأهمية للاجتماع بهدف إنهاء حالة التوتر الموجودة حاليا والنظر بواقعية للمستقبل من خلال وضع خطة طموحة تسهم في زيادة موارد البث الفضائي، لبيع الدوري العام وتحقيق اضافات مالية كبيرة للأندية المشاركة في الدوري.

وقال رئيس اتحاد الكرة إن الاتحاد هو الأب الشرعي لكل الأندية المصرية. ومن مصلحته وكذلك مصلحة الأندية التوحد في إطار واحد يصب في النهاية في تحقيق الهدف من البث الفضائي، وعندما تكون هناك رؤية جديدة للبعض لابد للاتحاد أن يكون له دور كبير فيها فالمسألة ليست كلمات كبيرة مرسله من هنا وهناك، ولكن نحن نتحدث عن حقوق واتفاقيات لترويج مشروع البث الفضائي للدوري العام.

وفي نفس السياق، أرسل مجلس إدارة اتحاد الكرة خطابات شكر وتقدير لكل الأندية أعضاء الجمعية العمومية والبالغ عددها 183 ناديا على ما قدموه خلال اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الأخير بشأن مناقشة أزمة البث الفضائي.

وقال زاهر إن الاتحاد سيظل مساندا وبقوة لكل أندية التي فوضته في إبرام العقود والاتفاقيات لصالحها، وهو في سبيل ذلك سيعمل دوما لصالح المجموع في ظل ما تتحملة الأندية من أعباء كثيرة، وحتى تستطيع أن تفي بمتطلباتها وتستكمل المشوار بنجاح يساهم بالارتقاء بمنظومة كرة القدم المصرية جميعها.

يقعد المجلس القومي للرياضة المصرية برئاسة حسن صقر اجتماعا لبحث أزمة البث الفضائي التي أثارها النادي الأهلي خلال الفترة الماضية مع اتحاد الكرة والأندية واتحاد الإذاعة والتلفزيون، حول حقوق بيع المباريات، وإصرار مسؤولي الأهلي على عدم نقل مبارياته على القنوات الفضائية الأخرى التي تعاد مع اتحاد الكرة، ويحضر الاجتماع سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم المفوض من قبل الأندية المشاركة في الدوري الممتاز وبيع وتسويق مباريات الدوري العام بما يضمن تحقيق عائد مادي يعود بالفائدة على الأندية، كما سيحضر الاجتماع حسن حمدى رئيس النادي الأهلي.

وفي تصريح خاص لـ«الجريدة» أكد اللواء أحمد أنيس رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون أن الاتحاد له أحقية في اذاعة مباريات الدوري العام أرضيا وفضائيا طبقا للقانون، وأن اتحاد الكرة هو المسؤول عن بيع مباريات الدوري للقنوات الفضائية، وهذه القواعد لم يفتن إليها المسؤولون بالأهلي، حينما أثاروا أزمة اذاعة المباريات، وليس من حق أي ناد ههما كان حجهما أن يفرض إرادته على الجهات المسؤولة عن بث المباريات، لاسيما أن القانون يجتعل لها هذه الحقوق، وبذلك ليس من حق المسؤولين بالأهلي التمسك بقراراتهم في عدم نقل مباريات الفريق إلا من خلال قنائه الفضائية، الأمر الذي يعد مخالفا للقانون، والأمر لا يحتمل أية قراءات غير صحيحة تزيد من حالة اللبس داخل الأسرة الرياضية والرأي العام.

المقبل برئاسة حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة سيكون آخر حلقة لغلق ملف البث الفضائي، وهناك اتفاق واضح بين اتحاد الكرة واتحاد الإذاعة والتلفزيون حول هذه القضية لأننا في النهاية نهدف

ويبحث رئيس المجلس القومي للرياضة حسن صقر مع رئيس اتحاد الكرة سمير زاهر، ورئيس النادي الأهلي حسن حمدى الأزمات، التي أثيرت بين اتحاد الإذاعات واتحاد الكرة المصري والأندية على خلفية حقوق البث التلفزيوني.

وتعد نهاية اللقاء أبدي

## «الحدود» يطوي صفحة «إنتركلوب» بعد خسارته



طارق العشري يحذر لاعبيه

تلك الخطوة، وأطلق حكم اللقاء صافرة النهاية معلنا فوز إنتركلوب بالمباراة، ويخسر الحرس ثلاث نقاط غالية كانت كفيلة بوضعه على قمة مجموعته، مغرداً بلا أي مضايقات. وبهذه النتيجة تجدد رصيد الحدود عند ثلاث نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف عن إنتركلوب في المركز الثالث، بينما واصل الصفاقسي (بطل تونس) تصدره لقمة المجموعة برصيد 4 نقاط، في حين تذبذب المجموعة الإفريقي التونسي بنقطة واحدة. وطالب طارق العشري المدير

ما في وسعهم الخروج بالمباراة إلى بر الأمان، بالمحافظة على التعادل والعودة إلى القاهرة بنقطة ثمينة، لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، ويخطف المهاجم الأنغولي أندريه نزيغنا هدف الفوز لأصحاب الأرض الوحيد في الدقيقة 81 عندما ارتقى لعرضية من الجبهة اليمنى، حولها برأسه في الزاوية اليسرى لمرمي كامبني حارس الحدود، بلا أدنى تدخل من المدافعين الذين أخذوا دور المتفرجين في هذه اللحظة، بعدها حاول مهاجمو الحرس تعديل النتيجة لكن الوقت المتبقي لم يسعفهم للتقدم إلى

«حرس الحدود» يخسر مباراة مهمة في مشواره الإفريقي، بعدما تلقى هزيمة من ضيفه إنتركلوب الأنغولي، بهدف دون أدريه نزيغنا في إطار منافسات الجولة الثانية من دور الثمانية للمجموعة الأولى في بطولة كأس الاتحاد الإفريقي «الكونفدرالية»

جاءت المباراة متوسطة المستوى، وغلب عليها الإداء العشوائي من الفريقين، ووض منذ بداية الشوط الأول أن الفريق الأنغولي يسعى إلى استغلال عالمي الأرض والجمهور، بالضغط على مدافعي الحرس، بحثاً عن إبراز هدف مبكر يريح اللاعبين، لكن صلابته دفاع الحدود حالت دون تحقيق ذلك، حتى انتهى هذا الشوط بالتعادل السلبي، ومع بداية الشوط الثاني واصل لاعبو إنتركلوب مسيرة الضغط الهجومي على مرمى الفريق المصري، في الوقت الذي حاول فيه لاعبو الحرس بكل

التي تفتح اليوم منافسات المجموعة الثانية لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان، في ثاني أيام الدورة التي تقام يومياً على صالة الشهيد فهد الأحمد بالعدد بثلاث مباريات تجمع فرق المربع مع النواخذة، والارستال أمام ديوانية التركي، واليحيى في مواجهة ناصر المري.

وتحظى المواجهة الأخيرة بمناخ جماهيرية كبيرة، لاسيما أن فريق نصار المري يخوض الدورة، متسلحا بنجوم كبار متخصصين في كرة الصالات من مصر، أما اليحيى فهو من الفرق الكبيرة التي تقدم مستويات رائعة في جميع مشاركتها بدورة الروضان. ويعد فريق ديوانية التركي الذي سواجها الارستال من الفرق

## الدورات الرمضانية

## اليحيى يواجه المري في «الروضان» اليوم

## ثلاثة لقاءات في انطلاق دورة الشايح اليوم



جاسم يعقوب

مباريات هؤلاء لكي يتكثفوا ان الكويت مليئة بالمواهب التي يجب نقلها وتدريبها جيدا من خلال انضمامهم إلى الأندية بعد اكتشاف مواهبهم.

تنتطلق عصر اليوم أولى منافسات دورة الشايح الرمضانية لكرة القدم، التي تقام تحت رعاية النائب السابق فيصل الشايح، وتستضيفها صالة نادي كاظمة، إذ تستهل الدورة مشوارها بإقامة ثلاثة لقاءات، إن يلقي نجوم الروضة مع ديوانية الشاميس، وفريق المرحوم سالم الرخيص مع ديوانية الحيدر، والشهيد عبداللطيف الوهيب مع المرحوم سلمان الصباح.

وستقوم قناة سكوب الفضائية بنقل المباريات الثلاث مع استوديو تحليلي يستضيف فيه نجم منتخبنا الوطني السابق المرعب جاسم يعقوب، وسيقدم المرعب

## المرعب ضيف الاستوديو التحليلي



ناصر الروضان

وجود مجموعة رائعة من الفرق الكبيرة بهذا المجال. وأضاف أن الدورة ستحتضن كالعادة بمناخ إعلامية كبيرة تتناسق مع شعبيتها الطاغية بين عشاق كرة الصالات وقطاع كبير من الشباب الذي يقبل يوميا على مشاهدة منافسات الدورة من داخل صالة الشهيد فهد الأحمد، أو عبر شاشة التلفزيون. ووجه السيد إشادة الى جميع وسائل الإعلام، التي أبدت تعاوناً كبيراً للمساهمة في نشر كل المنافسات والفعاليات بكل دقة مساهمة في الحفاظ على النجاحات المتتالية للدورة، وإبراز دورها الكبير في كشف وصقل المواهب الكروية الصاعدة، وسط اجواء احتفالية رائعة تشهدها يوميا صالة الشهيد فهد الأحمد.

وأشاد الروضان بحرص اللجنة المنظمة على استقطاب نخبة من نجوم كرة الصالات من شتى أنحاء العالم، إلى جانب ضم فرق ومنتهجت خليجية، وهي تجربة جديدة وفريدة من نوعها ستساهم في زيادة عامل المنافسة. وأضاف الروضان أن الهدف الرئيسي من إقامة الدورة هو مساعدة الشباب الكويتي على قضاء أوقات فراغه بصورة جيدة، تساعد على تنمية مهاراته وصقلها، إلى جانب تفعيل عامل الروح الرياضية، خصوصاً أن المنافسات الروضانية، تقام تحت مظلة اجواء حضارية. واتفق معه رئيس اللجنة الإعلامية عدنان السيد الذي توقع أن تقدم النسخة الحالية للروضان مزيداً من المتعة للجماهير، في ظل

المرشحة للوصول إلى الأدوار النهائية، لما يضمه من لاعبين كبار، أغلبهم يلعب في أندية الدرجة الأولى، ولن يكون الارستال منافسا سهلاً، لاسيما أنه يضم مجموعة من المواهب الصاعدة في كرة الصالات. ويبدو أن الكفة ستكون متساوية في المواجهة الأولى التي تجمع المرعب مع النواخذة، في ظل عدم وضوح الرؤية بشأن قوة الفريقين.

وأشاد ناصر الروضان راعي الدورة بالاهتمام الكبير لأعضاء اللجنة المنظمة والقائمين على الدورة، وهو ما لمس من خلال التحضيرات النهائية قبل افتتاح الدورة عصر أمس، وذلك لإخراجها في أفضل صورها، والحفاظ على المكانة العالية التي وصلت إليها الدورة.

# فيدرر يواصل الدفاع عن لقبه بنجاح ويوجه رسالة إلى منافسيه



فيدرر في المباراة أمام التشيكي راديك ستيبانيك (أ ف ب)

وجه السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانياً، وحامل اللقب في السنوات الأربع الماضية رسالة قوية إلى منافسيه بأنه لن يتخلى عن لقبه بسهولة، بفوزه الصريح على التشيكي راديك ستيبانيك الثامن والعشرين 6-3 و6-2 أمس الأول الأحد على ملاعب فلاشينغ ميدوز. وعانى فيدرر مشاكل كثيرة هذا الموسم، ولم يفز بأي لقب كبير، وتنازل أيضاً عن المركز الأول في التصنيف العالمي لمصلحة الإسباني رافاييل نادال، لكنه مصمم على استعادة هيئته من خلال الفوز بلقبه الخامس على التوالي. وقدم فيدرر في مواجهة ستيبانيك أفضل مستوى له منذ فترة طويلة، محققاً فوزه الثلاثين على التوالي في البطولة الأميركية. وقال فيدرر: «من الجيد عدم البقاء ساعات طويلة في الملعب لحسم المباريات، المهم بالنسبة لي احراز اللقب، ولا يهم على من أفوز في طريقي إلى الانتصار». وأضاف: «لا يهمني أن أقدم مستوى رائعاً لكي أبرهن أنني استعدت مستواي السابق، لكن إذا حصل هذا الأمر فلا مشكلة لدي».

## ديوكوفيتش عانى قبل الفوز

وعانى الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثالثاً، وبطل استراليا المفتوحة مطلع الموسم الحالي، صعوبة كبيرة في تخطي الكرواتي الصاعد مارين سيليتش، واحتاج إلى ثلاث ساعات، و52 دقيقة ليفوز عليه 7-6 (9-7) و7-5 و6-4 و7-6 (7-صفر). وقال ديوكوفيتش: «دائماً ما أتمكن من الخروج سليماً في مباريات صعبة كهذه، ولم يخلف الأمر في مباراة اليوم». وفي أبرز المباريات الأخرى، فاز الروسي نيكولاي دافيدنكو الخامس على مواطنه دميتري تورسونوف 6-2 و6-7 (3-7) و3-6، والأميركي أندي روديك الثامن على الإيطالي اندرياس سيبلي 6-2 و7-5 و7-6 (4-7).

## يانكوفيتش تقرب من أولى ألقابها الكبيرة

وفي فئة السيدات، اقتربت الصربية بيلينا يانكوفيتش المصنفة ثانياً أكثر وأكثر من احراز أول لقب كبير لها، واستعادة المركز الأول في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات بفوزها الصعب على الدنماركية كارولين فوشينياكي 6-3 و2-6 و1-6 وبلوغها ربع النهائي. وقالت يانكوفيتش: «لعبت منافستي بشكل رائع في المجموعة الأولى، ولم أجد الحلول لمواجهة، بيد أنني حافظت على هدوئي في المجموعة الثانية، وقلبت الأمور في مصلحتي لأدخل الثالثة الحاسمة بمعنويات عالية». وأضافت: «أريد الفوز بلقب كبير، إنها النقطة السوداء الوحيدة في سجلي، وإذا نجحت في ذلك فإني سأصعب عصفرين بحجر واحد، لأنني سأستعيد أيضاً المركز الأول في التصنيف العالمي». وفي المباريات الأخرى من الدور ذاته، فازت النمساوية سبيل بامر على الفرنسية ماريون بارتولي 7-6 (3-7) و6-3، والسويسرية باتي شنابير على السلوفينية كاتارينا سربونتيك 6-4 و3-6 و3-6، والروسية إيلينا ديميتشييفا الخامسة على الصبئية لي نا 6-4 و1-6.

(أ ف ب)

أثبت السويسري روجيه فيدرر أنه مُصر على الاحتفاظ بلقب دورة «فلاشينغ ميدوز» بعد الفوز السهل الذي حققه أمس الأول على التشيكي راديك ستيبانيك، بثلاث مجموعات نظيفة، بينما عانى الصربي نوفاك ديوكوفيتش قبل تخطي الكرواتي مارين سيليتش.

## باول يفوز بسباق الـ 100 م برقم جيد

### نتائج الفئزات

100 م: الأميركية لاورين وليامس 11.24 ث  
100 م حواجز: الإسبانية جوزفين اونا 12.65 ث  
200 م: الأميركية لاورين وليامس 22.65 ث  
400 م: البريطانية كريستين اوهوروغو 51.27 ث  
400 م حواجز: الجامايكية ميلاني ووكر 54.51 ث  
800 م: البريطانية ماريلين اوكورو 1.59.48 د  
1500 م: البريطانية ليزا دوبريسكي 4.09.68 د  
3 آلاف م: الكينية فيفيات تشيرويوت 8.33.66 د  
الرحم: البولندية اوسولا باسينسكا 55.45 م

### نتائج الفائزين

100 م: الجامايكي اسافا باول 9.87 ث  
110 م حواجز: الأميركي اريس ميريت 13.39 ث  
200 م: الأميركي تايسون غاي 20.26 ث  
400 م: البريطاني مارتن روني 45.35 ث  
400 م حواجز: البولندي ماريك بلافغو 49.07 ث  
1000 م: الأميركي برنارد لاغات 3.16.18 د  
3 آلاف م: الانبوي كينينيسا بيكلي 7.31.94 د  
الوثب العالي: البريطاني جيرمان مايسون 2.27 م  
الوثب الطويل: الأميركي ميغل بايت 8.04 م  
الثلاثية: البرازيلي جارديل غريغوريو 17.13 م  
الزانة: الأميركي براء ووكر 5.72 م

حقق العداء الجامايكي اسافا باول رقماً جيداً في سباق 100 م، في لقاء غيتسهيد البريطاني للألعاب القوى، إحدى مراحل الجائزة الكبرى التي ينظمها الاتحاد الدولي، الذي أقيم أمس الأول الأحد في غياب المشاركة العربية. وقطع باول المسافة بزمن 9.87 ثوان، وتقدم على مواطنه نستور كارتر (10.13 ث)، بينما كان المركز الأول في سباق 200 م لبطال العالم الأميركي تايسون غاي (20.26 ث)، الذي حل أمام مواطنه والاس سيرمون.

وكان الانبوي كينينيسا بيكلي بطل 5 و110 آلاف م في اولمبياد بكين، الوحيد بين المشاركين ممن حصلوا على المعادن الأولمبية بمختلف أنواعها. وجاء بيكلي أولاً في سباق 3 آلاف م بزمن 7.31.94 دقائق، وتقدم على الكينينيزاك سونغولك وليفي ماتيبو.

ولدى السيدات، عوضت الأميركية لاورين وليامس، في غياب العداءات الجامايكيات، قليلاً من خيبة أمهات الأولمبية باحرازها المركز الأول في سباق 100 م (11.24 ث) و200 م (22.65 ث).

(أ ف ب)



اسافا باول متوسطاً العدائين في سباق 100 م (أ ف ب)

## فالوف بطل العالم للوزن الثقيل



فالوف إلى اليمين وروبيز خلال المباراة (أ ف ب)

الذي احتل كامل المسؤولية عنه، واستعاد فالوف (35 عاماً و2.13 م و144 كغ) اللقب الذي احتفظ به من ديسمبر 2005 إلى مايو 2007، قبل أن يخسره أمام الأوزبكستاني رسلان تشاغاييف الذي تنازل عنه بدوره، لعدم تمكنه من الدفاع عنه بسبب الإصابة.

وحقق فالوف الفوز التاسع والأربعين مقابل هزيمة واحدة، وسيدافع عن اللقب في 13 ديسمبر، ضد متحد لم تعرف هويته بعد وقد يكون روبيز نفسه للمرة الثالثة.

(أ ف ب)

اعتبر الملاكم الروسي نيكولاي فالوف بطلاً جديداً للعالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية، بإجماع القضاة الثلاثة الذين اعتبروه فائزاً على الأميركي جون روبيز بالنقاط، في المباراة التي أقيمت أمس الأول الأحد في برلين.

وكان حصل خطأ في حساب النقاط الذي صححه مراقب المباراة جون ماك بعد أن كان قلب النتيجة المعطاة من قبل أحد القضاة، ليعان فوز فالوف 113-114 و116-111 و116-111، بينما كان الفوز بالاجماع. واعتذر ماك عن الخطأ الذي ارتكبه، وقال «أقدم اعتذاري عن هذا الخطأ

# روسي يحصد جائزة سان مارينو الكبرى ويحقق فوزه السادس



روسي يحيي الجمهور بعد الفوز في السباق (اي بي ايه)

## فئة 125 سي سي

وفي فئة 125 سي سي، عاد المركز الأول للمجري غابور تالماتشي بطل العالم في الموسم الماضي، الذي انطلق من المركز الأول ليحقق فوزه الثاني هذا العام. وقطع تالماتشي 23 لفة و96.140 كلم بزمن 40.03.679 دقيقة بمعدل سرعة وسطي 145.573 كلم/ساعة، وتقدم على زميله في ايريليا البريطاني برادلي سميث والابيطاني سيموني كورسي بفارق 5.402 و14.388 ثانياً على التوالي. وكان الفرنسي مايك دي مغليو متصدر الترتيب العام أكبر الخاسرين في السباق بعد سقوط في اللفة التاسعة أدى إلى خروجه من المنافسة دون أن يحرز أي نقطة.

(أ ف ب)

## فئة 250 سي سي

وفي فئة 250 سي سي، كان المركز الأول من نصيب الإسباني الفارو باوتيستا الذي حقق فوزه الثالث هذا العام، بعد أن قطع 26 لفة ومسافة 108.680 كلم بزمن 43.15.831 دقيقة بمعدل سرعة وسطي 152.380 كلم/ساعة. وتقدم باوتيستا على الياباني يوكي تاكاهاشي (هوندا) والإسباني هكتور بربيرا (ابريليا) بفارق 2.088 و3.752 ثوان على التوالي واستفاد بدوره من سقوط متصدر بطولة العالم الإيطالي ماركو سيمونتشيلي (جيليرا) قبل 3 لفات من نهاية السباق، الذي أنهاه في المركز السادس.

## ترتيب فئة 125 سي سي

1 - الفرنسي مايك دي مغليو 186 نقطة  
2 - كورسي 158  
3 - تالماتشي 147  
4 - الألماني ستيفان برادلي 126  
5 - الإسباني خوان اوليفي 114

كلم بزمن 44.41.884 دقيقة بمعدل سرعة وسطي 158.836 كلم/ساعة، متقدماً على الإسباني خورخي لورينزو زميله في فريق ياماها، وطوني الياس (دوكاتي) بفارق 3.163 و11.705 ثانياً على التوالي. واستفاد الدكتور، روسي من انسحاب دراج دوكاتي الأسترالي كايبي ستونر، بطل العالم في الموسم الماضي، في اللفة السادسة، علماً بأنه انطلق من المركز الأول، ففكر بذلك سيناريو المرحلة السابقة في جائزة تشيكيا، عندما انسحب من اللفة السابعة بعد سقوط عنيف عند منعطف يميني نتيجة خطأ في القيادة، عندما كان في مقدمة المتسابقين وأول المنطلقين.

## ترتيب فئة 250 سي سي

1 - الإيطالي ماركو سيمونتشيلي 190 نقطة  
2 - الفنلندي ميكا كالو 164  
3 - باوتيستا 163  
4 - بربيرا 142  
5 - الإسباني اليكس دييون 139

أحرز الإيطالي فالنتينو روسي (ياماها) متصدر الترتيب العام، المركز الأول في فئة «موتو جي بي» بجائزة سان مارينو الكبرى، المرحلة الثالثة عشرة من بطولة العالم للدراجات النارية، التي اختتمت أمس الأول الأحد على حلبة ميزانو. والفوز هو الأول لروسي، بطل العالم 5 مرات في مختلف الفئات، على حلبة ميزانو، والسادس هذا الموسم، والثالث على التوالي والثامن والستين في فئة «موتو جي بي»، وبذلك يكون قد عادل الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه جاكومو أغوستيني، الذي حقق آخر انتصاراته عام 1976. وقطع روسي السباق المؤلف من 28 لفة، وبالعبء مسافته 117.040

## ترتيب فئة «موتو جي بي»

1 - روسي 262 نقطة  
2 - ستونر 187  
3 - بديوزا 185  
4 - لورينزو 140  
5 - الإيطالي اندريا دوفيتسوزو 118

## سلة أخبار

مجموعة أبو طلي تشرتي  
مانشستر سيتي

أفاد موقع «ارابيان بيزنس» على شبكة الإنترنت بأن مجموعة أبوظبي للتطوير والاستثمار اشترت نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم.

وأشار الموقع إلى أن الصفقة تمت مساء الأحد وانتقلت بموجبها ملكية النادي من رئيس الوزراء التايلاندي السابق تاكسين شيناواترا إلى المجموعة الإماراتية، من دون تحديد قيمة المبلغ المدفوع.

كما نقل عن سليمان الفهيم، أحد أعضاء مجلس إدارة المجموعة الإماراتية، قوله: «سنعلن التفاصيل لاحقا، لكن حصل امر رائع للنادي وابوظبي». وأضاف الفهيم الذي قاد المفاوضات: «هدفنا بسيط وهو جعل مانشستر سيتي أكبر ناد في دوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وللبدء بهذا الأمر يجب إنهاء الموسم الحالي في المركز الرابع على لائحة الترتيب العام». وكشف أن المجموعة ستحل جميع مشكلات النادي وتدفع كل المبالغ المستحقة، وسيكون الدعم الفني باستخدام بعض أفضل لاعبي العالم.

(أ ب)

## تشكيلة الأرجنتين لمواجهة الباراغواي والبيرو

اختار مدرب المنتخب الأرجنتيني الفيو بازيلي 23 لاعبا لمواجهة الباراغواي في السادس من الشهر الجاري والبيرو بعدها باربعة أيام، ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 المقررة في جنوب أفريقيا.

(أ ب)

للرمي: روبرتو ابوندا، نيري خيتافي الإسباني، وخوان بابلو كاريتزو (اليسوي الإيطالي)، وسيرجيو روميرو (الكمار الهولندي).

للدفاع: بابلو زاباليتا (مانشستر سيتي الإنكليزي)، وغونزالو رودريغيز (فياريال الإسباني)، ودايمال دياز (خيتافي)، ومارتن ديميكليس (بايرن ميونيخ الألماني)، وفابريستسو كولو تشيتي (نيوكاسل الإنكليزي)، وغابريال هابنتره (ريال مدريد الإسباني).

للموسط: خافيير ماسكرانو (ليفربول الإنكليزي)، وخافيير زانيني واستيبان كامباسو (انتر ميلان الإيطالي)، وفرناندو غاغو (ريال مدريد)، وخوناس غوتيريز (نيوكاسل)، وأنجيل دي ماريا (بنفيكا البرتغالي)، وأندريس داليساندرو (انترناسيونال البرازيلي)، وخوان رومان ريكلمي وسيباستيان باتاغليا (بوكا جونيورز).

لهجوم: ليونيل ميسي (برشلونة الإسباني)، وكارلوس تيفيز (مانشستر يونايتد الإنكليزي)، وسيرجيو أغويرو (تلتيكو مدريد الإسباني)، وليساندرو لوبيز (بورتو البرتغالي)، وجرمان دنيس (نابولي الإيطالي).

(أ ب)

## أوين وكراوتش أبرز الغائبين عن الإنكليز

استدعى مدرب المنتخب الإنكليزي لكرة القدم الإيطالي فابيو كابيللو تشكيلة من 23 لاعبا لمواجهة أندورا وكرواتيا في 6 و10 سبتمبر في الجولتين الأوليين من منافسات المجموعة الأوروبية السادسة المؤهلة لنهائيات مونديال 2010، وقد خلت القائمة الرئيسية من أوين وكراوتش.

وهنا اللاعبون: - للمرمى: بول روبنسون (بلاكبيرن) وديفيد جيمس (بورتسموث) وروبرت غرين (وست هام).

- للدفاع: واين بريدج واثلي كول وجون تيري (تشلسي) وريو فريدياند وويس براون (مانشستر يونايتد) وغلين جونسون (بورتسموث) وجولون ليسكوت (إيفرتون) وماثيو إيسون (وست هام).

- للموسط: غاريت باري (استون فيلا) وجو كول وفرانك لامبارد (تشلسي) وجيمي بولارد (فولهام) وديفيد بيجهام (لوس أنجلس غالاكسي) وستيفارت داوونجس (ميدلسبره) وديفيد بنتلي وجيرمان جيناس (توتنهام).

- لهجوم: واين روني (مانشستر يونايتد) ونيو الكوت (ريسلال) وجيرماين ديفو (بورتسموث) واميل هيسكي (ويغان).

(أ ب)

لاعب أتلتيكو مدريد يهنئون فورلان بأحد أهدافه في رمي ملقة

(أ ب)



(35) مقابل هدفين لخوان البين (14) وفرانثيسكو كاسكيرو (86). وتعادل اوساسونا مع فياريال، وصيف البطل بهدف للايراني جواد نيكونام (69)، مقابل هدف لماركوس سينا (54)، ورابينغ سانتاندر مع اشبيلية بهدف لخوانخو (75) مقابل هدف للبرازيلي لويس فابيانو (70). وكانت المرحلة افتتحت السبت بفوز فالنسيا على مايوركا 3-صفر، واسبانيول على بلد الوليد 1-صفر. (أ ب)

سجلها الهولندي جون هيتينغا (26) والأوروغوياني ديبغو فورلان (38) و43 من ركلة جزاء) والفرنسي فلوران سينما بونغول (81).

وسقط أتلتيك بلباو على أرضه أمام الميريا بهدف لبيون فاليز (57) مقابل ثلاثة لهرنان داريو بيليرانو (7) ونيرغيدو (33) وخوان مانويل أورتيث (50)، وبيتيس أمام ريكرياتيفو هويلفا بهدف لادريان كولونغا (35)، وبيجون أمام خيتافي بهدف لديميكا كاسترو خيمينيز

ولم يهنا الفريق الزائر بالتعادل الأخير من 5 دقائق، بعدما رفع غواردادو بعد تنفيذ ركلة ركنية الكرة على رأس البرنو لوبو فتابعها الأخير في أقصى الزاوية بعيدا عن كاسياس (52).

## فوز كبير لأتلتيكو

حقق أتلتيكو مدريد فوزا كبيرا على ضيفه ملقة، العائد بدوره إلى الدرجة الأولى، قوامه 4 أهداف نظيفة

كاسياس، فغالطته ودخلت شبابه (27).

وتمكن البطل من ادراك التعادل في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، عندما صر المدافع البرازيلي كرة في وسط الملعب إلى قائده راؤول غونزاليز المستبعد عن تشكيلة

منتخب بلاده، فاستدار حول نفسه وسدد، لكن الكرة ارتطمت بمدافع ووصلت إلى الهولندي رود فان نيسلروي الذي أطلقها مباشرة داخل المرمى (47).

البرازيلي الذي كرر في مؤتمر صحافي قبل اللقاء رغبه في الانضمام إلى تشلسي الإنكليزي. وكان الأرجنتيني خوسيه اندريس غواردادو يظل اللقاء بلا منازع ويظل فوز فريقه، لأنه كان وراء التمريرتين اللتين جاء منهما الهدفان.

في الأولى، أرسل غواردادو الكرة من الجهة اليسرى عرضية أمام المرمى، فطار لها لاعب ريال مدريد السابق ميسا وكبسها برأسه في الأرض على يمين الحارس أكبر

## بداية فاشلة للبرشا والريال فوز كبير لأتلتيكو مدريد

حقق نومانسيا العائد بعد غياب عدة مواسم إلى الأضواء مفاجأة من العيار الثقيل، بفوزه التاريخي على ضيفه برشلونة 1-صفر، وأسقط دييورتيفو كورونا ضيفه ريال مدريد حامل اللقب في الموسم الماضيين 2-1 أمس الأول الأحد، في ختام المرحلة الأولى من الدوري الإسباني لكرة القدم.

في المباراة الأولى، سجل ماريو مارتينيز هدف الفوز الأول لنومانسيا على ضيفه الكاتالوني في الدقيقة 13، بعدما تلقى تمريرة من الجهة اليسرى، قابلها بقوة ووضعها بقدمه اليمنى في مرمى الحارس الدولي فيكتور فالديس.

وجعل نومانسيا بداية برشلونة حرجية، خصوصا بعد أن غير جلده التدريبي بتعيين الدولي السابق خوسيب غوارديولا على رأس الكادر الفني بدلا من الهولندي فرانك ريكارد.

وسيطر برشلونة على المجرية، وسنحت له فرص كثيرة لم تستثمر، خصوصا من جانب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي حاول سد الفراغ الذي تركه في وسط الميدان رحيل البرازيلي رونالدينو والبرتغالي ديكو إلى ميلان الإيطالي وتشلسي الإنكليزي على التوالي.

وكان ميسي على وشك التسجيل في أكثر من مناسبة، أخطرها الكرة التي ارتدت من القائم اليسرى في الوقت بدل الضائع.

## عقدة رايور تستمر

وفي المباراة الثانية، فشل ريال مدريد في فك عقدة ملعب رايور وتحقق فوز أول على دييورتيفو يتوق إليه منذ 17 عاما، وتحديدا منذ 1992، وسقط في غياب مهاجمه

## سقوط الكبار في «الكالتشيو»

صوفو فريقه بطرد فيليب ميلو (84).

## لزيو يفوز بالاربعه

حقق قطب العاصمة الثاني لانسوي فوزا عريضا على ضيفه كالياري برعاية لارجنتيني ماورو زاراتي المنتقل من السد القطري إلى الفريق الإيطالي لموسم واحد (62 من ركلة جزاء و71) وباسكوالي فوجيا (75) والمقدوني غوران بانديف (84) مقابل هدف ليواكيم لاريفي (31).

وكانت نقطة التحول في اللقاء طرد الأوروغوياني ديبغو لوبيز لوبيز اثنا تسبب في ركلة الجزاء وخرج مطروبا (60) ما أثر على أداء زملائه وتسبب بخسارة المضيف بنتيجة ثقيلة.

وفاز توريينو على ليتشي بثلاثة نظيفة سجلها اليساندرو روزينا (29) من ركلة جزاء) وباولو زانيني (33) ورونالدو بيانكي (75) وكيفو العائد إلى الأضواء أيضا على ضيفه ريجينا

هدفين لمكيلي ماركوليني (76) من ركلة جزاء) وفينتشيزو ايتاليانو (88) مقابل هدف للدولي برناردو كورادي (72) من ركلة جزاء أيضا).

وتغلب أتالانتا على بولساغرا على سبينيا بهدف لسيموني بودوان (15)، وكاتانيا أيضا صاعد حديثا على جنوى بهدف أيضا لجوزيبي ماسكارا (61).

وهم البرازيلي رونالدينو والأوكراني اندري شفتشكو والإيطالي جانلوكا زامبروتا والفرنسي ماتيو فلأميني ضيفه نابولي 1-1، ويوفنتوس ثالث ترتيب الموسم الماضي مع ضيفه فيورنتينا الرابع 1-1 أمس الأول الأحد في ختام المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وكانت أندر ميلان يظل الموسم الثالثة الأخيرة استهل مشواره بحثا عن لقب رابع على التوالي يتعادل مع ضيفه سمبوريا 1-1 السبت، فيما فاز اودينيزي على باليرمو 3-1.

في المباراة الأولى على ملعب جوزيبي مياتزا (سان سيرو)، فاجأ بولونيا العائد إلى الأضواء ميلان الحريق بهدف مكبر للدولي السابق ماركو دي فايو في الدقيقة 18 فاصبح أصحاب الأرض بالذهول والارتباك وبدت العنصرية واضحة حتى ادرك ماسيمو امبروزيني التعادل قبل 4 دقائق من نهاية الشوط الأول (41).

وفي الشوط الثاني، تابع الضيوف أفضليتهم وسجلوا الهدف الثاني والفوز بواسطة فارنيسيسكو فالباتي (79).

وفي الدقائق المتبقية من زمن اللقاء، حاول ميلان التعويض لكن رجال كارلو انشيلوتي أخفقوا في مساعدهم وتقبلوا على ضيف الهزيمة الأولى في الانتحاح من صاعد جديد إلى الدرجة الأولى.

سقط ميلان على أرضه أمام بولونيا العائد إلى الأضواء 2-1، وتعادل روما وضيف البطل مع ضيفه نابولي 1-1، ويوفنتوس ثالث ترتيب الموسم الماضي مع ضيفه فيورنتينا الرابع 1-1 أمس الأول الأحد في ختام المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وكانت أندر ميلان يظل الموسم الثالثة الأخيرة استهل مشواره بحثا عن لقب رابع على التوالي يتعادل مع ضيفه سمبوريا 1-1 السبت، فيما فاز اودينيزي على باليرمو 3-1.

في المباراة الأولى على ملعب جوزيبي مياتزا (سان سيرو)، فاجأ بولونيا العائد إلى الأضواء ميلان الحريق بهدف مكبر للدولي السابق ماركو دي فايو في الدقيقة 18 فاصبح أصحاب الأرض بالذهول والارتباك وبدت العنصرية واضحة حتى ادرك ماسيمو امبروزيني التعادل قبل 4 دقائق من نهاية الشوط الأول (41).

وفي الشوط الثاني، تابع الضيوف أفضليتهم وسجلوا الهدف الثاني والفوز بواسطة فارنيسيسكو فالباتي (79).



جماهير استون فيلا تحمل لافتة ساخرة تجاه مدرب ليفربول كتب عليها ارافا بينيتيز أنت مجرد نادل إسباني سمين (رويتزر)

الدولي ريكاردو كواريسما في صفوف الأخير، مشيرا إلى أن لاعب الوسط البرتغالي بيبي سينتقل في الاتجاه المعاكس، وأصدر بورتو بياناً رسمياً جاء فيه توصل نادي بورتو إلى اتفاق

(أ ب)

من أجل انتقال ريكاردو كواريسما إلى صفوف انتر ميلان.

(أ ب)

الذي انقل مدافع لنس الفرنسي الجزائري الدولي نادر بلحاج إلى صفوف بورتسموث الإنكليزي على سبيل الإعارة، لمدة موسم واحد.

ومنح لنس الأفضلية لبورتسموث في حال قرر ضم اللاعب نهائياً إلى صفوفه، بعد الموسم الحالي.

يُذكر أن بلحاج (26 عاماً) يتمتع بخبرة كبيرة وخاض 23 مباراة دولية، وكشف بلحاج: «أبدت عدة أندية رغبتها في التعاقد معي، لكنني فضلت بورتسموث لأنني محب بمدربه هاري ريدناب وبطريقة لعب الفريق التي تناسب أسلوبي».

## بلحاج إلى بورتسموث

وتقدم تشلسي في الدقيقة 27، عندما فشل دارين بينت في ابعاد تمريرة عرضية من ركلة ركنية لتجد البرازيلي جوليانو بيليتي الذي أسكنها الشباك وأصلح بينت خطأه في الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الأول، بتسجيل هدف التعادل لتوتنهام.

## تشورلوكا إلى توتنهام

أعلن نادي مانشستر سيتي الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الإنكليزي لكرة القدم أمس في موقعه على الإنترنت، أنه باع مدافعه الكرواتي فيدران تشورلوكا إلى منافسه توتنهام هوتسبير.

والحق الظهير الأيمن تشورلوكا (22 عاماً) الذي تقدم بطلب للرحيل

وفقد ليفربول جهود مهاجم منتخب أسبانيا فرناندو توريس في منتصف الشوط الأول من المباراة، بعد إصابته في أربطة الركبة.

وأهدر المهاجم النرويجي جون كارو أيرز فرص استون فيلا في المباراة، عندما سدد مباشرة باتجاه الإسباني بيبي رينا حارس مرمى الفريق الضيف، بعد تمريرة جيدة من زميله جاريت باري الذي سعى ليفربول بقوة إلى ضمه قبل بداية الموسم. وفي المقابل، سدد المهاجم الأيرلندي روبي كين خارج المرمى في أكثر فرص ليفربول خطورة في اللقاء.

وفي مباراة أخرى، أحرز شون رايت فيليبس هدفين لبقود فريقه مانشستر سيتي إلى الفوز خارج أرضه على سندرلاند بثلاثة أهداف من دون مقابل.

وسجل رايت فيليبس الذي انضم إلى ناديه القديم مانشستر سيتي الخميس الماضي، بعد ثلاثة مواسم مخيبة للأمال بين صفوف تشلسي، هدفية في بداية الشوط الثاني، بعد أن كان زميله ستيفن إيرلند وضع الفريق الضيف في المقدمة في الدقيقة 45.

## استون فيلا - ليفربول

بدأ ليفربول بعيدا عن مستواه وتعادل من دون أهداف على استاد فيلا بارك بمرمغهام.

## الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

## آخر كلام



وضّاح

nashmi22@hotmail.com

## شعبي

لا

يا زين كلمة «لا»

إن قلتها مقتنع

في وجه منهو تحب

لو كان هو الأعلى

يا زين كلمة «لا»

إن شربوك الفكر

وتحس حالي الطعم

وقلت بمراره ترى

ما احب أنا الأحملي!

المساله سهله:

للأم والأبو

للأخت والأخو

للسلطة وأصحابها

وللي تحب ويحب

وللي صباح ومسا

اتموت في زولها وفي عيونها النجلا

... إن كنت مو مقتنع

بس قول كلمة «لا»

وحق نفسك إن راوغت

هم قول كلمة «لا»

وخلّك بفكرك نهر يمشي إلى أعلى

## وفيات

محمد مفرح حسن الهاجري

31 عاماً، شيع، رجال،  
الصلبيخات، ق3، ش14، ج3،  
م43، ت: 6389414، 6236335،  
نساء، الفردوس، ق8، الشارع الاول،  
ج3، م17، ت: 6209029، 4808654

سعد احمد سعد الشيطان

38 عاماً، شيع، رجال، خيطان،  
ق5، م42، ش14، ت: 6699698،  
نساء، العارضية، ق1، ش1، م23،  
ت: 7090898

سليمان عثمان سليمان الخاتم

67 عاماً، شيع، رجال مشرف، ق5،  
الشارع الرابع، م30، ت: 6267550،  
نساء، السلام، ق1، ش103، م4، ت:  
5213079

وسمية كميخ حديد العازمي

74 عاماً، شيعت، الظهر، ق6، ش3،  
ج6، م8، ت: 9032622

احمد عبدالجليل خليل الجاسم

34 عاماً، شيع، الرجال، بيان، ق10،  
الشارع الاول، م36، ت: 9674733،  
9735625، نساء، بيان، ق10،  
الشارع الاول، م32، ت: 5384774

أرملة يوسف الطبطباني

78 عاماً، شيعت، نساء فقط،  
العديلية، ق2، شارع عبدالله  
النوري، م11، ت: 2510093

محمد ناصر مبارك الريمضي

73 عاماً، شيع، الرجال، حطين،  
ق3، م27، ش14، مقابل بيت  
التحويل الكويتي، ت: 9574542،  
7967961، النساء، خيطان  
الجنوبي، ق1، ش143، م21، ت:  
4741801

## الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة	الغصلى	44
	الصفري	27
أعلى مد	01.27 صباحاً	
أدنى جزر	07.31 صباحاً	
	07.59 مساءً	

## مواعيد الصلاة

الفجر	04.04
الشرق	05.26
الظهر	11.48
العصر	03.21
المغرب	06.09
العشاء	07.29

خبايا	تسوية	سلطنة	منصب
تسوية مربية بمبلغ كبير، تمت بين شركة استثمار محلية، وبنك عربي تساهم فيه الحكومة في الخارج.	تنافس غير معن للاستحواذ على منصب أمين عام مجلس التعاون الخليجي، باستثناء سلطنة عمان التي أعلنت عن رغبتها أن يكون الأمين العام المقبل عمانياً، علماً أن الأمين العام بدأ كويتياً، ثم عمانياً، وسعودياً، وحالياً قفياً، باستثناء دولة الإمارات التي لم بات أمين عام منها.	منصب نائب رئيس محكمة الاستئناف، سيصبح شاغراً في 30 الشهر الجاري، ومرشح له مستشاران، أحدهما تولى رئاسة لجنة تحقيق خاصة، حققت مع وزير سابق متهم باختلاس المال العام.	



... ورد

... غطاها

محمد هايف

يجب أن تكون هناك مقررات دراسية مهمة في كلية الشرطة تعنى بالأمن ومجالته، كالتشريع الجنائي الإسلامي، وقضاء المظالم، ونظام الحسبة في الإسلام



شرايك تطالب بعد بتدريس علوم الحد والتعزير، وتغير الاسم من كلية الشرطة إلى الهيئة الأمنية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر!

خالد

## الأرقام تتكلم

## أكبر الدول قرصنة للبرمجيات في العالم

- 1 - فيتنام 90%
- 2 - زيمبابوي 90%
- 3 - إندونيسيا 87%
- 4 - الصين 86%
- 5 - باكستان 86%
- 6 - كازاخستان 85%
- 7 - أوكرانيا 85%
- 8 - الكاميرون 84%
- 9 - الجزائر 83%
- 10 - بوليفيا 83%
- 11 - بارجواي 83%
- 12 - روسيا 83%
- 13 - زامبيا 83%

## bloggers

hala ramadhan



## منو عنده موس أو عشرين حبة بنادول؟

الجرايد صار لها أكثر من شهرين ما فيها شي يفرح أخبار مثل الاوادم ماكو اجازة للنواب قلنا ينفكك منهم ماكو فابذة سكرتاريتهم شغالين على القاضي والمليان وصورهم تارسة الجرايد كل يوم وكيل وزارة تتصدر صورهم واستقلته

«فريج سعود»  
<http://freejsaud.blogspot.com>

## قانون كلب رمضان

المادة 1 من قانون (44 / 1968)، يعاقب بغرامة لا تتجاوز مئة دينار وبالحبس مدة لا تتجاوز شهراً أو بإحدى هاتين العقوبتين:

- كل من جاهر في مكان عام بالإفطار في شهر رمضان.

«لا اري لا اسمع لا اتكلم»  
<http://the-3-monkeys.blogspot.com>

معارض «معارضة»  
<http://mu3aratha.blogspot.com>

## البطالة المقنعة والتسيب الوظيفي عززا قراءة الصحف في أماكن العمل

عبدالله العتيبي

«هيفاء وهبي تغني وسط بيروت» كانت العبارة الأبرز على صدر الصفحة الأخيرة التي لاحظها المراجع إلى دائرة الهجرة في إحدى محافطات الكويت، قبل أن ينقر على الشباك الزجاجي الذي يفصله عن موظف منهك بقراءة صحيفة، غطت معظم جسده ولم يظهر منه سوى أطراف أصابعه وبعض من الغفرة والعقال، انتبه الموظف للمراجع اللائح من القفز بين المكاتب لإنجاز معاملته، أظهر بعضاً من وجهه وسأله بتمليل من دون أن يتخلى عن الصحيفة «هلا حجى شتبي... وقبل أن يجيب الرجل، عاجله الموظف بسؤال سريع كي يتأهب قراءة الصحيفة «روح الشباك الثاني»!

لا يشكل هذا المشهد استثناء، بل أصبح قاعدة في معظم الدوائر الحكومية، رؤية موظفين وهم منهكون في قراءة الصحف، بل إن الكثير من الموظفين يذهبون إلى العمل للتسلية، ومن بينها قراءة الصحف، لدرجة أن موظفاً سئل عن خبر ما، فاجاب محدثه بأنه لم يقرأ الخبر «لاني ما رححت الدوام اليوم... بما أن كل موظف يجلب معه صحيفته المفضلة، فتتوافر معظم الصحف وتجاوزت 14 صحيفة بعد صدور الصحف

الجديدة، واستطرادا سيتوافر مزيد من القراءات لتزجية الوقت، بدلا من إنجاز العمل.

وتساعد البطالة المقنعة في زيادة أعداد الموظفين الذين بالكاد يحضرون، وإذا حضروا فهم يمضون وقتهم بمطالعة الصحف والسوالف مع الزملاء، أو قضاء ساعات في استخدام الموبايل لتفقد الاصدقاء، ومعظمهم من «كثائب» النواب الذين وظفهم بالواسطة، ويعلمون أنهم في نهاية الشهر سيقتضون رواتبهم في أي حال، المهم تسجيل حضورهم، وقراءة ما تيسر من الاخبار والتعليقات، تكون كافية لمناقشتها في الديوانية مع «الريع»!

ولا يمكن بأي حال مشاهدة هذه الظاهرة في الدول المتحضرة، فالموظف في أوروبا إما يقرأ الصحيفة في منزله، ويقراها غالباً في القطار قبل وصوله إلى مكان العمل، أو في فترة الغداء، لكن يستحيل قراءتها في مكان العمل، وإلا تعرض لعقوبة صارمة، كما تمنع مطالعة الانترنت في دوائر العمل لغير الأغراض المخصصة، أي ليس لمطالعة الصحف ومتابعة أخبار البورصة، كما يفعل الكويتيون، غير أن الوضع ليس وارداً فيه التغيير، على الأقل في المستقبل المنظور، بما أن المسؤولين في الوزارات والدوائر الحكومية لا يزالون يستخدمون كلمة: تعال باكر!

